بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

السبت ٢١ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ١٢/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٠١

London - Saturday, 12 December 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3301

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

ملف حرب الخليج أمام مجلس الأمن ثانية:

دي كويلار يعلن فشل جهوده وفرض العقوبات أصبح وارداً

لندن - نيويورك - «الشرق الأوسط»:

اعلن خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة ان مهمته السلمية بين العراق وإيران استنادا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وصلت إلى طريق مسدود بسبب المواقف الايرانية المتعنتة، واحال دي كويلار ملف الحرب باكمله إلى مجلس الأمن داعيا إياه إلى بذل جهود جديدة لوقف القتال وحمل طهران ضمنا مسؤولية فشل الجهود السلمية.

وتقول المصادر الدبلوماسية المطلعة إن اعلان دي كويلار يفتح الطريق امام احتمال فرض عقوبات على إيران بعد فشل جهوده التي استمرت لثلاثة اشهر لتسوية الوضع بين البلدين المتحاربين.

وقال الأمين العام للمنظمة الدولية أمس انه أبلغ الأعضاء الـ ١٥ في مجلس الأمن خلال اجتماع مغلق الليلة قبل الماضية بفشل اتصالاته التي اجراها خلال العشرة أيام الأخيرة مع مبعوثين من إيران والعراق، وقال «اعتقد الآن انه بات على المجلس ان يتخذ خطوة جديدة حاسمة في هذه اللحظة».

وكان القرار رقم ٥٩٨ قد فوض دي كويلار في التفاوض مع الجانبين، ولكن لم يتم احراز أي تقدم بعد ٣ جولات من المحادثات في الآونة الأخيرة.

ومع اعلان فشله في التوصل إلى تسوية، فان ذلك يعني تخلي الأمين العام عن جهوده، ووضع الكرة مرة ثانية في ملعب مجلس الامن الدولي، وقال: «إن تصميم المجلس على متابعة وتنفيذ قراراته يعطي هذا الاطار الدولي هيبة على صعيد المجتمع العالمي».

وتقول مصادر دبلوماسية قريبة من مجلس الأمن إن تخلي دي كويلار عن مساعيه يضع الصين والاتحاد السوفياتي - الذي يرأس مجلس الامن لهذا الشهر - امام مسؤولياتهما، والانتقال مع بقية أعضاء مجلس الامن الآخرين إلى مرحلة تطبيق العقوبات ضد إيران.

وخلال مشاورات مجلس الامن المغلقة امس الأول أيد الكسندر بيلونوجوف مندوب الاتحاد السوفياتي، دي كويلار، في ضرورة قيام المجلس باعطاء دفعة جديدة للتسوية، وسيقوم الدبلوماسي السوفياتي اعتبارا من بعد غد بمشاورات ثنائية بهذا الصدد مع عدد من الدول الأعضاء في المجلس.

استعدادات شاملة لمواجهة الانتقام المحتمل

اسرائيل تعترف بمقتل ضابط في معركة بحرية أمام صيدا

لندن - بيروت - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - الوكالات:

في ثاني عملية فدائية ضد العدو الاسرائيلي خلال اقل من اسبوعين هاجمت مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية وان دورية بحرية اسرائيلية ليلة امس ودخلت معها في مواجهة عسكرية امام الساحل اللبناني بين مدينتي صيدا وصور انتهت باغراق الزورق الاسرائيلي وقتل ٣٥ ضابطا وجنديا.

وقد اعلنت احدى فصائل المقاومة اللبنانية امس ان مجموعة بحرية تابعة لها نفذت عملية ضد دورية بحرية للعدو الاسرائيلي قرب مصب نهر الليطاني شمالي مدينة صور الجنوبية ونجحت في اغراق قطعة حربية اسرائيلية وقتل طاقمها الذي يتألف من ٣٥ جنديا وضابطا، بعد اشتباك استمر نصف ساعة تقريبا وذلك في الساعة العاشرة ليلا بالتوقيت المحلي (الثامنة بتوقيت جرينتش).

وقال بيان اصدرته المقاومة ان المجموعة الفدائية استخدمت خلال الاشتباكات الاسلحة الصاروخية والرشاشة، وان اعضاء المجموعة الاربعة الذين كانوا على متن زورق مطاط استطاعوا العودة الى قواعدهم على الساحل سباحة، وذكر مسؤول حركة «أمل» في بلدة عدلون ان مجموعة من حركته شاركت في العملية، وان معظم رجال القوى الوطنية والمنظمات الفلسطينية وضعوا في حالة تأهب قصوى تحسبا لأي عدوان اسرائيلي محتمل.

وقد اعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي في تل ابيب بالعملية الا انه قال ان ضابطا اسرائيليا برتبة ملازم قتل وان الفدائيين الاربعة قتلوا ايضا واغرق الزورق الذي كانوا يستقلونه.

وفي الوقت ذاته، توقع السيد خليل الوزير «ابو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ونائب القائد العام للقوات الفلسطينية ان يستهدف الضربة الاسرائيلية القادمة بعض المراكز والمواقع الفلسطينية حول دمشق وربما بعض الدول العربية الاخرى اضافة الى عملية عسكرية واسعة وسريعة تستهدف مراكز المقاومة الفلسطينية واللبنانية في البقاع والجنوب.

وقال ابو جهاد لـ «الشرق الاوسط» انه بعد ان مرت الظروف السياسية التي عملت على تأجيل العدوان ولاسيما عقد لقاء القمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وانعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة، فاننا نتوقع ان يتم العدوان في غضون الايام القليلة المقبلة.

وأشار الى ان العملية البطولية التي جرت ضد معسكر الجيش الاسرائيلي في مستعمرة «كريات شمونة» والتي اعتبرت

(التتمة على الصفحة ٢)

مقتل ٣ فلسطينيين من مخيم بلاطة برصاص قوات الاحتلال

القدس المحتلة - الوكالات: واصلت قوات العدو الصهيوني أمس عمليات القتل والارهاب ضد الشعب العربي الفلسطيني في الأرض المحتلة، وقتلت ٣ شبان فلسطينيين من بينهم فتاة في مخيم بلاطة للاجئين بالقرب من مدينة نابلس المحتلة.

وقال المكتب الصحفي الفلسطيني في القدس إن من بين الضحايا طفلا في التاسعة من عمره، كما أصيب ٣ أشخاص بجراح.

وتقول مصادر في القدس المحتلة إن عمليات الارهاب الصهيوني ضد المواطنين العرب والمستمرة منذ ٧ أيام تعد الاكبر من نوعها في الارض المحتلة منذ عام ١٩٦٧. فقد قتل ٧ متظاهرين فلسطينيين منهم ٣ في غزة وواحد في نابلس، كما توفي طفل من مخيم جباليا أمس متأثرا بجراحه اضافة لقتلى مخيم بلاطة.

(راجع ص ٢)

هشام ناظر وزير النفط السعودي في ابتسامة عريضة وخلفه رولوانو لقمان رئيس المؤتمر في تعبيسة جلدة.

ناظر: إتفاق على الأسعار أو لا اتفاق على شيء

فيينا - «الشرق الأوسط» - من السر سيد احمد:

الغى وزراء النفط في منظمة اوبك الاجتماعات الرسمية التي كانت مقررة صباح ومساء أمس وذلك لاتاحة الفرصة للمزيد من المشاورات الجانبية بين الوزراء بهدف توسيع الفرصة امام التوصل إلى اتفاق في الوقت الذي حذر فيه السيد هشام ناظر وزير النفط السعودي من انه إذا لم يكن هناك اتفاق حول الأسعار فلن يكون هناك اتفاق حول شيء آخر.

وظهر التوجه الجديد أثناء حفل الاستقبال الذي أقامه رئيس المنظمة الوزير النيجيري للصحفيين مساء أمس الأول وحضره بعض الوزراء على راسهم السيد هشام ناظر وزير النفط السعودي والشيخ علي الخليفة الصباح الوزير الكويتي وآخرون.

فأثناء الحفل اختلى لقمان ببعض الوزراء الحاضرين ليبلغهم بتأجيل الاجتماع الرسمي الذي كان مقررا له صباح الأمس إلى الرابعة بعد الظهر.

وقد أمضى الوزراء صبيحة يوم الجمعة في اتصالات جانبية شابها شيء من التكتم ثم أعلن فيما بعد تأجيل جلسة بعد الظهر كذلك إلى صباح اليوم، وكان أبرز هذه الاتصالات مع الوزير الايراني غلام رضا اغازاده.

وأبلغ احد أعضاء الوفود «الشرق الأوسط» باعتقاده بأن الخلافات السياسية الحادة بين الدول الأعضاء تجعل من الصعب التوصل إلى اتفاق شامل يجمع كل الأعضاء، لكنه عبر عن قناعته بأن في استمرار المشاورات الجانبية أملا في أن يخرج الوزراء باتفاق ما، ويعتقد بالتالي انه ستكون هناك جلسة رسمية واحدة وختامية اما لاعلان اتفاق جديد أو تأجيل المؤتمر إلى فترة مقبلة أو تمديد العمل بالاتفاق الحالي.

والمعروف أن الاتفاق الحالي ينص على انتاج ١٦,٦ مليون برميل في اليوم بمتوسط سعري في حدود ١٨ دولارا للبرميل. وفيما بعد أكد وزير البترول الفنزويلي هيرنانديز جريسانتي وجود اتجاه إلى تمديد العمل بالاتفاق الراهن.

لكن مصادر المؤتمر تعتقد أن التمديد التلقائي للاتفاق الراهن ستكون له انعكاسات سلبية، لأن التجربة الواقعية والعملية قد بينت ان هذا الاتفاق يضعفه وجود بعض الثغرات مثل وجود العراق خارجه خاصة ولديه طاقة انتاجية عالية. كذلك هناك عدم الانضباط في ممارسات بعض الاعضاء في جانب الأسعار وعلى رأس هؤلاء ايران والتي يمكن أن تزيد ممارساتها باعطاء حسومات في الأسعار للابقاء على حصتها في السوق.

لكن مصادر أخرى أعربت عن اعتقادها بأن تمديد الاتفاق يمكن أن يكتسب مصداقية اكبر إذا تم تخفيض السقف إلى المستوى الذي كان سائدا في النصف الأول من العام الحالي وهو ١٥,٩ مليون برميل، وذلك بأمل امتصاص عمليات الضخ من المخزونات والتي يتوقع لها أن تكون في حدود مليونين ونصف المليون إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا خلال الربع الأول من العام المقبل.

بعد جلسة عاصفة وجدل طويل

البرلمان المغربي يوافق على الخطة الخمسية

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

دافعت الحكومة المغربية بشدة امام مجلس النواب عن مشروع الخطة الخمسية في وجه انتقادات عنيفة قادتها المعارضة، التي اتهمها الراشدي الغزواني وزير التخطيط في معرض رده بانها لا تستطيع تقديم البديل وتتخذ مواقف دغمائية صرفة ولا ترمي إلا إلى رفض كل ما تتقدم به الحكومة.

وكانت الأحزاب المعارضة الأربعة وهي الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والتقدم الاشتراكية، ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي قد تقدمت بمشروع تعديل موحد على الخطة الخمسية يقضي بربط الخطة بالدفاع عن الوحدة الترابية للبلاد.

وقد صادق مجلس النواب على الخطة عقب ادخال تعديلات تقدمت بها الأغلبية الحكومية وتبنت بعضها المعارضة، وكانت نتيجة التصويت ١٣٢ صوتا لصالح الخطة ضد ٦٦ صوتا، وامتناع نائبين عن التصويت. وبذلك وضع حد لمناقشات عاصفة وجدل طويل حول موضوع الخطة الخمسية.

وكانت الفرق البرلمانية المعارضة قد تقدمت في الجلسة الختامية التي جرى خلالها التصويت، باعتراض على المشروع بحجة انه لا يتضمن النص الكامل على نفقات التنفيذ التي تغطي فترة السنوات الخمس المقبلة، ولكن الحكومة فندت هذا الاعتراض لعدم دستوريته.

وتدخل وزير التخطيط ليعلن انه لم يصرح في لجنة التخطيط بما يفيد أن نفقات تنفيذ الخطة تنسحب على سنة واحدة.

وقد نشأت عدة خلافات اثناء مناقشات التعديلات والمصادقة عليها، وتعثر سير الجلسة عدة مرات وخاصة اثناء مناقشة التعديلات التي تقدمت بها فصائل المعارضة والتي كانت ترمي إلى دعم تنمية الأقاليم الصحراوية.

وقد تدخل رئيس الفريق الديمقراطي من الأغلبية الحكومية ليقول إن موضوع الصحراء فوق المزايدات السياسية، وعقب وزير التخطيط بدوره، بأن الحكومة على استعداد لتحويل كل مصاريف انجاز الخطة لتنمية الأقاليم الصحراوية وتأمين الدفاع عنها.

وسيعود مجلس النواب لعقد جلسات علنية في الاسبوع المقبل لدراسة مشروع الميزانية السنوية لعام ١٩٨٨ ويتوقع أن تتسم المناقشات مجدداً بالحدة.

شاهد عيان

الشاب الاسرائيلي الجنسية المغربي الأصل.. اليهودي سابقاً والمسيحي حالياً.. موردخاي فانونو البالغ من العمر ٣٣ عاماً، يثير الآن في اسرائيل ضجة شديدة.. ليس لظروف خطفه من روما، واعتقاله في سجن سري، وتقديمه لمحاكمة سرية أيضاً.. ليس من اجل ذلك فقط.. ولكن لأن المحكمة وافقت على استدعاء شيمون بيريز وابا ايبان للمثول امامها للشهادة.. وشيمون بيريز كان رئيساً للوزراء عندما نشرت «صانداي تايمز» اقوال موردخاي فانونو، وعندما تم خطفه وترحيله لاسرائيل.

والضجة المثارة في اسرائيل هي ضد الظروف الشاذة للمحاكمة والتي تتعارض تماماً مع حقوق الانسان.. حيث تخشى الحكومة الاسرائيلية أن تصل اقوال موردخاي فانونو باعتباره شاهد عيان كان يعمل في المفاعل الذري بديمونا، إلى الراي العام.

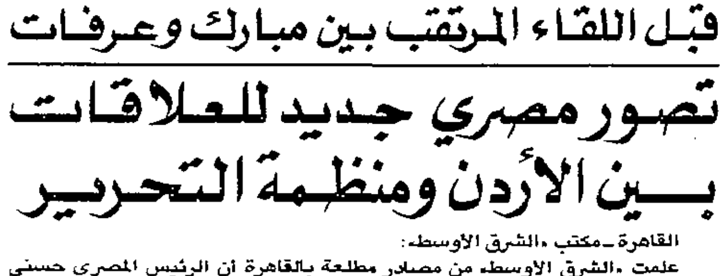
وفانونو سبق أن قال إن اسرائيل تملك من ١٠٠ إلى ٢٠٠ سلاح نووي، وانها الدولة الذرية السادسة في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين.

ولا بد ان هناك اسراراً اخرى سوف تكشفها المحاكمة.

أحمد حمروش

الكويت ترفع حصتها في رأسمال شركة البترول البريطانية

لندن - أ.ف.ب: اعلنت شركة بريتيش بتروليوم أن مكتب الاستثمار الكويتي تمكن من زيادة حصته في رأسمال الشركة إلى ١١,٥٪، حيث اشترى امس الأول ما قيمته ٥٠ مليون جنيه من الأسهم الاضافية.



قبل اللقاء المرتقب بين مبارك وعرفات

تصور مصري جديد للعلاقات بين الأردن ومنظمة التحرير

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة أن الرئيس المصري حسني مبارك سيعرض على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال لقائهما المرتقب تصوراً مصرياً جديداً بشأن توصل المنظمة والأردن لصيغة جديدة للتنسيق بينهما.

وأكدت تلك المصادر ان التصور الجديد يسعى إلى تجنب بعض التحفظات والاعتراضات التي أدت إلى فشل اتفاق ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ بين الطرفين، وأن مصر سوف تسعى لاقناع القوتين العظميين والمجموعة الأوروبية بتأييد الصيغة التي ينطوي عليها هذا التطور.

وذكرت هذه المصادر ان الوفد الفلسطيني الذي زار القاهرة مؤخراً تلقى تأكيدات بأن الموقف المصري والأردني لم يتغير ازاء الثوابت الفلسطينية بشأن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وأن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد له، كما تم ابلاغ الوفد بأن مصر والأردن يبذلان جهداً مشتركاً من أجل اقناع الأطراف الاخرى بضرورة وحتمية التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي، واهمية توافر الثقة المتبادلة في نوايا كل طرف سواء الأردن أو المنظمة باعتباره عاملا مساعداً لتقريب وجهات النظر.

من ناحية أخرى، أشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة إلى وجود اتفاق بين كافة الفصائل الفلسطينية حول ايجابية السياسة التي يتبعها الرئيس مبارك منذ توليه الحكم في تعامله مع القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير.

وفي الكويت، اكد السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن اجتماعا فلسطينيا اردنيا سيعقد في عمان في الاسبوع الأخير من الشهر المقبل، وسيسبقه اجتماع للجنة المشتركة بين الجانبين والخاصة بدعم الصمود الفلسطيني في الأرض المحتلة في عمان ايضا خلال أيام ١٦ و١٧ و١٨ الشهر الحالي.

وذكر عرفات الذي يزور الكويت حاليا، في مؤتمر صحفي عقده أمس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قدم ١٠ ملايين دولار دعما للجنة الفلسطينية الاردنية.

وأكد أن العلاقات قد عادت إلى طبيعتها بين مصر والمنظمة بعد اعادة فتح مكاتب المنظمة في القاهرة مؤخراً.

في تصفيات سيؤول الكروية:

الكويت يفوز ١/ صفر على السعودية

الكويت - «الشرق الاوسط»:

فاز المنتخب الكويتي لكرة القدم على المنتخب السعودي بهدف للاشيء في مباراتهما التي اقيمت في الكويت أمس ضمن تصفيات مجموعة غرب آسيا لدورة سيؤول الأولمبية.

انتهى شوط المباراة الأول بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني سجل ناصر الغانم هدف الكويت والمباراة الوحيد.

وكان الفريق الكويتي قد تعادل مع الفريق القطري دون أهداف في مباراتهما بالدوحة. كما تعادل الفريق السعودي مع الفريق العراقي في مباراتهما بالرياض يوم الجمعة الماضي.

(راجع صفحة الرياضة)

مارادونا ينجو من حادث تصادم

نابولي - ر: اعلنت الشرطة الايطالية امس أن نجم الكرة الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا نجا من حادث تصادم عندما تحطمت سيارته أمس الأول اثناء توجهه لاجتماع لمقابلة الرئيس الأرجنتيني راؤول الفونسين الموجود في ايطاليا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقد نجا من الحادث، الذي وقع في احد انفاق مدينة نابولي وتحطمت خلاله ايضا ٥ سيارات أخرى، زوجة مارادونا كلوديا وابنته.

قوات العدو تكثف وجودها بالأرض المحتلة:

إنتفاضة الضفة وغزة تتصاعد في وجه الممارسات القمعية الإرهابية لسلطات الاحتلال

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: كثفت قوات العدو الصهيوني امس وجودها في الاراضي العربية المحتلة لمواجهة المظاهرات الجماهيرية المتصاعدة ضد ممارسات القمع التي اسفرت حتى يوم امس عن مقتل ٧ اشخاص وجرح عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين.

وقال مصدر فلسطيني في القدس امس ان صبيا فلسطينيا في التاسعة من عمره يدعى وحيد ابراهيم ابو سالم توفي مساء الخميس في مستشفى سوروكا في بئر السبع متأثرا باصابته بالرصاص في خان يونس بجنوب قطاع غزة المحتل.

واكد المصدر ذاته ان الصبي اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين خلال مظاهرة عنيفة خرجت صباح امس الاول وتدخل الجيش الاسرائيلي باطلاق القنابل المسيلة للدموع اولا ثم فتح النيران لتفريق عشرات الشبان الفلسطينيين الذين كانوا يلقون الحجارة.

كما قتل الجنود الاسرائيليون في نابلس في الضفة الغربية المحتلة فلسطينيا اخر في السابعة عشرة امس الاول، واسفرت موجة القمع الاسرائيلية التي تفجرت في الضفة الغربية وغزة عن اصابة ما لا يقل عن ١٦ شخصا بالرصاص بين المتظاهرين الفلسطينيين واصابة ٧ اسرائليين وفقا لحصيلة رسمية اعلنت في القدس.

وكان شابان فلسطينيان قد قتلا يوم الاربعاء الماضي واصيب ٢٦ آخرون خلال اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي في مخيم جباليا القريب من غزة وعلى مشارف مستشفى شيفا بوسط غزة.

من جهة ثانية، قالت الشرطة الاسرائيلية ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة عندما انفجرت في ساعة مبكرة امس مجموعة من اسطوانات الغاز في مبنى سكني يقع في ضاحية «كريات يوفل» بالقدس المحتلة.

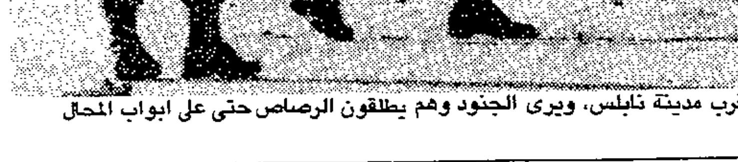
واضافت قولها ان الجرحى هم اربعة من سكان المبنى وشرطي كان قد استدعي قبيل الانفجار للتحقيق في سبب انتشار رائحة الغاز في المنطقة.

ومن ناحية اخرى، ذكر الراديو الاسرائيلي ان حكما صدر على ثلاثة من الفلسطينيين بالسجن ثلاث سنوات بتهم الانتماء لحركة «فتح» والتدريب على السلاح بعد اعتقالهم وهم على ظهر باخرة قرب السواحل اللبنانية في مطلع العام الحالي. بينما اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية الحكم على مواطن فلسطيني رابع في القضية لاتهامه بقيادة هذه الباخرة.

على صعيد اخر، حظرت سلطات العدو امس توزيع صحيفة «الفجر» الفلسطينية التي تصدر في القدس العربية بالضفة الغربية المحتلة لمدة ١٠ ايام اعتبارا من امس.

● وتنشر «الشرق الأوسط» كشفا بأسماء المصابين في قطاع غزة المحتل برصاص جنود الاحتلال وهم:
منيرة ابو عيدة من غزة (١٦ عاما)، معين ابو القمصان من مخيم الشاطىء (١٧ عاما)، احمد ابو خوصة من مخيم الشاطىء (١٧ عاما)، محمد رمضان زعرب (١٨ عاما)، نبيل سلامة عطا الله المصري (١٨ عاما)، عمر فؤاد هاشم صافي (١٨ عاما)، خالد مرزوق الشاعر (١٨ عاما)، وحيد ابراهيم ابو سالم (٩ اعوام)، بسام رمضان (١٤ عاما)، هيام حسين عماد (١٣ عاما)، ماجد محمد السميري (٢٢ عاما)، تحسين عادل المقتن (١٨ عاما)، رائد محمد يوسف ابو طه (١٨ عاما) وجميعهم من خان يونس، شوقي السيقلي من الشجاعية (٢٢ عاما)، زكريا سالم الخضري من الشجاعية (٣٠ عاما)، سمير العيلة من الشجاعية (١٨ عاما).





اثنان من جنود العدو الصهيوني اثناء عملية الاقتحام الارهابية امس لمخيم بلاطة قرب مدينة نابلس، ويرى الجنود وهم يطلقون الرصاص حتى على ابواب المحال التجارية المغلقة.

مبادرة لعقد مؤتمر مصالحة لبناني في باريس

سفير امريكا يبحث الاوضاع مع الجميل ويعلن استمرار الاتصالات مع سورية بشأنها

بيروت ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
عادت الحركة السياسية المتعلقة بالأزمة اللبنانية والعلاقات بين دمشق والرئيس امين الجميل الى دائرة الضوء مجددا امس بعد ان اعلن السفير الامريكي في بيروت ان جهود واشنطن في هذا السياق لا تزال مستمرة وانها لم تصل الى طريق مسدود. فيما اعلن من باريس في الوقت ذاته ان مبعوثا فرنسيا سيزور لبنان مع مطلع العام المقبل لاجراء محادثات مع مختلف الفرقاء اللبنانيين حول احتمال الدعوة لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في العاصمة الفرنسية.

وبعد اجتماع عقده مع الرئيس الجميل قبل ظهر امس قال السفير الامريكي في بيروت جون كيلي، انه بحث مع الرئيس اللبناني الوضع الراهن في لبنان والمحاولات الجارية لتحسينه للخروج من الازمة الخانقة التي يتخبط فيها.

واضاف السفير كيلي بقوله ان الجهود التي تبذلها بلاده لاستئناف الحوار اللبناني ـ السوري لا تزال جارية ولم تتوقف ولم تصل الى الحائط المسدود.

وكان الرئيس اللبناني قد سلم المسؤولين الامريكيين خلال زيارته للامم المتحدة قبل شهرين مشروعا للوفاق في لبنان وسلموه بدورهم الى القيادة السورية خلال زيارة قام بها مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة الجنرال فيرنون والترز الى دمشق.

في هذه الاثناء نقلت «وكالة الانباء القطرية» من باريس عن مصدر دبلوماسي فرنسي قوله ان مبعوثا فرنسيا سيتوجه الى بيروت في مطلع العام المقبل لاجراء اتصالات بعيدا عن الاضواء مع الاطراف اللبنانية.

وقال ان المبعوث سيبحث مع هذه الاطراف دعوة من فرنسا لعقد مؤتمر دولي للمصالحة الوطنية بين اللبنانيين في باريس. واوضح ان هذه المبادرة تأتي ضمن تصور لدور توفيقي تقدمت به فرنسا لتقريب وجهات النظر بين الاطراف اللبنانية لتحقيق المصالحة الوطنية فيما بينها.

واشار المصدر الى ان فرنسا قد مهدت لمبادرتها هذه بعرضها على مجموعة من الشخصيات السياسية والاطراف المؤثرة وآخرها الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة وذلك خلال لقائه مع الرئيس فرانسوا ميتران امس الاول بمناسبة زيارة رئيس الحكومة اللبنانية للعاصمة الفرنسية لحضور ندوة اقتصادية.

واشار المصدر الى ان الرئيس ميتران سبق ان طرح هذه المبادرة كذلك على الرئيس الجميل في لقائهما في مؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية في كندا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي فرحب بها. كما قوبلت بالترحيب ايضا من جانب شخصيات اخرى اطلعتها وزارة الخارجية الفرنسية على هذه المبادرة واوضح المصدر ان باريس تنوي السعي للتوفيق بين اللبنانيين قبل عملية انتخابات الرئاسة اللبنانية في شهر سبتمبر (ايلول) القادم.

رئيس اليمن: قمة عمان حققت الرؤية المشتركة امام العالم

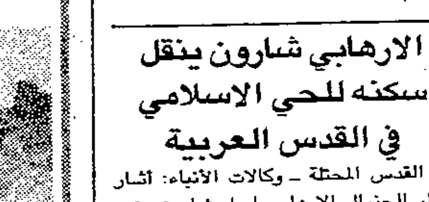
صنعاء ـ ق. ن. ا: وصف الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح القمة العربية غير العادية التي عقدت في عمان في الشهر الماضي بانها حدث مهم في العلاقات العربية، وقال ان القمة حققت الخروج برؤية عربية مشتركة امام المجتمع الدولي.

واوضح الرئيس اليمني في حديث ادلى به لعدد من الصحفيين الامريكيين ان قمة عمان خرجت برؤية عربية شاملة بالنسبة لقضايا الوطن العربي سواء الحرب العراقية ـ الايرانية او القضية الفلسطينية او المشكلة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين الدول العربية.

وردا على سؤال حول العلاقات السورية ـ العراقية قال الرئيس علي عبد الله صالح في حديثه الذي اذاعه راديو صنعاء ليلة امس ان الدولتين تعيان مسؤولياتهما وتقدرانها وذلك لما تقتضيه المصلحة العامة لشعبي البلدين. ونعتقد ان ما تم احرازه في قمة عمان بهذا الشأن قد ازال الخلافات السابقة وأعاد العلاقات الى طبيعتها.

واكد ان العلاقات بين شطري اليمن هي علاقات بين شعب واحد واوضح ان ما نواجهه من صعوبات في اعادة الوحدة هي نتيجة لما ورثناه في الماضي من الاستعمار البريطاني، ونحن نسعى معا من اجل تجاوز تلك المعوقات الموروثة.

وحول انباء عن تزود اليمن بالسلاح من الولايات المتحدة قال ان بلاده لها سياسة ثابتة بشأن تنويع مصادر السلاح ونستطيع الحصول عليه سواء من امريكا او دول اوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي، واشار الى ان هناك دعوة موجهة له للقيام بزيارة للولايات المتحدة وسيلبيها في الوقت المناسب.



الارهابي شارون ينقل سكنه للحي الاسلامي في القدس العربية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اثار قرار الجنرال الارهابي اريل شارون وزير الصناعة والتجارة في الكيان الصهيوني نقل مسكنه إلى شارع الوادي في قلب الحي الاسلامي بمدينة القدس القديمة موجة من السخط والاستنكار.

وقال السيد أنور الخطيب محافظ القدس العربية المحتلة إن قرار شارون يعتبر استفزازا حقيقيا، فاريل شارون يريد ان يؤكد للجميع مزاعمه التي تقول من هم السادة الحقيقيون في المدينة.

العالم العربي في سطور

امير البحرين يستقبل مسؤولا من موريشيوس

المنامة:
استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس تشارلز جيتون نائب رئيس الوزراء وزير السياحة بجمهورية موريشيوس الذي يزور البحرين حاليا، وجرى خلال اللقاء الذي حضره وزراء الخارجية والداخلية والاعلام ووكيل وزارة الاعلام واستعرض العلاقات الثنائية.

بيرزاده يصل اليوم الى عمان

عمان:
يصل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده الى عمان اليوم في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري تتركز حول الاستعدادات لعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان في نهاية شهر مارس (آذار) المقبل.

وسيزور بيرزادة القاهرة بعد غد.

وزير خارجية المجر في القاهرة اليوم

القاهرة:
يصل الى القاهرة اليوم بيتر فاركوني وزير خارجية المجر في زيارة تستهدف تطوير العلاقات الثنائية، وبحث التطورات العربية والدولية مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري وعدد من المسؤولين وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة الدكتور عبد المجيد لبودابست عام ١٩٨٥.



عثمان الميرغني يؤدي مناسك العمرة

مكة المكرمة:
ادى زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني السيد محمد عثمان الميرغني امس مناسك العمرة وصلاة الجمعة في المسجد الحرام. وكان في استقباله عدد من المسؤولين في شرطة الحرم.

وزير داخلية النمسا في تونس

تونس:
وصل الى تونس مساء امس وزير الداخلية النمساوي كارل بلاشا في زيارة رسمية. وينتظر ان يستقبله صباح اليوم الرئيس زين العابدين بن علي.

وبلاشا يضطلع الى جانب مسؤوليته الحكومية بمنصب نائب رئيس الحزب الاشتراكي النمساوي وهو ايضا رئيس جمعية الصداقة العربية النمساوية، وستدوم زيارته يومين يجري خلالهما محادثات مع المسؤولين.

العراق يتعاقد على شراء طائرات «ميراج»

شيراك يبعث برسالة لصدام توضح موقفه من صفقة الرهائن

بغداد ـ وكالات الانباء: تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة امس الاول من جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي تتناول المفاوضات الجارية بين فرنسا وايران وحول الموقف الفرنسي ازاء الحرب العراقية الايرانية.

واكد شيراك ان المفاوضات الجارية بين باريس وطهران لا تستهدف توريد اسلحة فرنسية لايران، واشار الى انها لن تؤثر على علاقات الصداقة القائمة بين فرنسا والعراق والدول العربية.

وكانت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق قد انتقدت يوم ٣ ديسمبر (كانون الاول) الحالي فرنسا دون ان تذكرها بالاسم ونددت بالصفقات المبرمة مع خاطفي الرهائن.

وفي اليوم التالي استند متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الى بعض الانتقادات من جانب الصحف في بغداد وصرح بان فرنسا والعراق على اتصال دائم وليس ثمة غموض او سوء تفاهم في العلاقات بين البلدين.

من جهة اخرى، تعاقد العراق على شراء ١٢ طائرة «ميراج اف ١» من شركة «داسو» ولكن العقد لم يوقع نهائيا ولم يدفع اي مقدم من الثمن. ذكرت ذلك امس مصادر حكومية فرنسية.

واستؤنف توريد الصواريخ «اجزوسيت» الى العراق منذ شهرين عقب توقيع اتفاق جديد حول هذه الاسلحة اللازمة للعراق والتي لم يتوقف توريدها بصفة منتظمة سواء في عهد الحكومات الاشتراكية او حكومة جاك شيراك..

في الوقت ذاته قال رئيس الوزراء الفرنسي السابق لوران فابيوس امس في تصريح لراديو «اوروبا رقم ١» ان طرد ١٧ من اعضاء «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة الى الجابون قرار مشين واضاف ان الخطأ الوحيد الذي ارتكبه هؤلاء انهم ضد خميني. حقا ان الامور تسير سيرا معكوسا في العالم. ومن هو الذي يسلح الارهاب الدولي، أليس الخميني.

ويرى فابيوس ان هذا الطرد يتنافى مع تقاليد فرنسا التي تؤوي اللاجئين السياسيين الذين يكافحون الفاشية والارهاب.

وسئل فابيوس عن احتمال ان يؤدي هذا الطرد الى اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الثلاثة الباقين في لبنان فأجاب ان الغاية لا تبرر كل الوسائل.

وعلم من مصدر رسمي في الجابون ان اثنين من الرعايا الايرانيين الـ ١٧ الذين طردوا من فرنسا ووصلوا مساء الثلاثاء الماضي الى الجابون غادرا ليبرفيل قبل ظهر امس.

مجلس النواب التونسي يناقش الميزانية

البكوش يتوقع آفاقا جديدة لبناء المغرب العربي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأ مجلس النواب التونسي امس مناقشة مشروع الميزانية العامة للسنة المقبلة الذي اعدته الحكومة، واستمع في هذا السياق الى بيان قدمه رئيس الوزراء السيد الهادي البكوش وتطرق فيه الى مجمل التطورات والاوضاع السياسية الراهنة في تونس والقضايا العربية والدولية التي تهمها.

واعلن السيد البكوش في بيانه ان بناء المغرب العربي الكبير هو ضمن اولويات السياسة الخارجية لتونس بحكم موقعها وعزمها على العمل لتحقيق هذا الهدف الذي يستجيب لتطلعات شعوب المنطقة. وقال ان البوادر التي سجلت مؤخرا في هذا الاتجاه تبعث على التفاؤل وتبشر بالانفراج نتيجة الروح الايجابية التي ابدتها القيادات السياسية في المنطقة وارادتها لتجاوز الوضع الراهن بما فيه من اهدار للطاقات وتشتيت للجهود.

وتوقع ان يشهد العام المقبل خطوات متواصلة تفتح آفاقا جديدة لبناء المغرب العربي على اساس الثقة المتبادلة والمصلحة المشتركة وكمرحلة في طريق التكامل والتضامن العربي.

واكد التزام بلاده بتعزيز العمل العربي المشترك ودعم نضال الشعب الفلسطيني ومساعدة الشعب اللبناني وسعيها لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتطبيقا للقرارات قمة عمان الاخيرة وحفاظا على قواعد حسن الجوار بين البلدين ووقاية للعالم من مخاطر توسع هذه الحرب.

واوضح ان بلاده تعتز بانتسابها الى العالم العربي والاسلامي كركيزة اساسية في علاقاتها الخارجية كما تعتز بانتمائها الافريقي وتواصل عزمها على توثيق عرى التعاون مع الدول الافريقية ومساعدة دول الجنوب الافريقي الى جانب اهتمامها بعلاقاتها مع اوروبا ومع المجموعة الاشتراكية والولايات المتحدة الامريكية.

اسرائيل تعترف بمقتل ضابط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ضربة لقلب هيبة الجيش الاسرائيلي اضافة الى الضربات الاخرى المتلاحقة والتي كان آخرها عملية التصدي الشجاع للزورق الاسرائيلي مقابل ساحل المنطقة الجنوبية جعلت القيادة العسكرية للعدو في حالة من الذهول لا توصف، وتركت آثارها على مستوى القيادة العسكرية والسياسية، ودفعت بهم الى موقف المتربص لاقتناص لحظة العدوان.

وقد بدأت القوى الفلسطينية واللبنانية المتواجدة في منطقة الجنوب اللبناني سلسلة من الاتصالات للتنسيق لمواجهة العدوان، فعقدت عدة اجتماعات بين مسؤولين فلسطينيين وسوريين، وكان ابرزها الاجتماع الذي عقد بين المسؤول العسكري للجبهة الديمقراطية السيد ممدوح نوفل ورئيس المخابرات السورية العاملة في لبنان السيد غازي كنعان، واجتماع آخر بين مسؤولين عسكريين في حركة «فتح» ومسؤولين سوريين.

وقد ابلغ السيد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي معه ان الاتصالات على المستويين السياسي والعسكري لمعالجة احتمال العدوان والتنسيق بشكل مشترك للمواجهة يتواصل مع الاخوة السوريين، واخوتنا في الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية.

وتنقل التقارير الواردة من جنوب لبنان الى القيادات الفلسطينية انباء الحشود التي تتركز على جبهة البقاع الغربي وجبهة جزين كفرفالوس القريبة من صيدا، وتقول ان الاستعدادات الكاملة لمواجهة العدوان من جانب المقاتلين قد اتخذت واعلنت حالة الاستنفار الشامل، وتم تأمين كل ما يسهل وصول الامدادات الداعمة لصمودهم.

رسالة من سنادة الى دي كويلار:

السودان يشكو اثيوبيا للمجتمع الدولي لانتهاكها سلامة اراضيه

الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: اشتكى السودان اثيوبيا الى المجتمع الدولي واتهمها بانتهاك سيادة اراضيه وتدخلها في شؤونه الداخلية.

وقال وزير خارجية السودان مأمون سنادة في رسالة بعث بها ليلة امس الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان هجوم اثيوبيا على بلدة الكرمك الحدودية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ما هو الا عمل عدواني على السيادة الوطنية للسودان وتدخل مباشر في الشؤون الداخلية للسودان.

واوضح الوزير سنادة ان بلده الكرمك تعرضت في العاشر والثاني عشر من شهر نوفمبر الماضي الى قصف مدفعي وصاروخي من الاراضي الاثيوبية مما مهد الطريق لقوات المتمردين بجنوب السودان بقيادة العقيد جون قرنق لدخول تلك المدينة الحدودية.

واعاد الوزير السوداني الى الاذهان القصف المدفعي الكثيف الذي تعرضت له مدينة الجيكو الحدودية السودانية من داخل الاراضي الاثيوبية في يونيو (حزيران) الماضي مما مهد الطريق لقوات قرنق لدخول تلك المدينة.

واكد السيد سنادة ان هاتين الحادثتين لا تدعان مجالا للشك حول طبيعة الدعم الذي تقدمه الحكومة الاثيوبية للقوات المتمردة السودانية التي تتخذ من الاراضي الاثيوبية نقطة انطلاق لعملياتها.

وقال ان السودان مازال ينتهج سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة ولن يسمح لأن تكون اراضيه نقطة انطلاق للعدوان ضد جيرانه.

شجون عربية

عصر التخصص!

لا يوجد مسؤول على ظهر الكرة الارضية يعلم كل شيء حول كل المسائل المطروحة في هذا العالم!

من هنا جاء التخصص. واذا كان لزاما على المسؤول سواء كان رئيسا للوزراء، او وزيرا ان يقف أمام الميكروفون ويتحدث الى الجماهير في قضايا تحتاج الى قدر من التخصص الفني فان الامر يحتاج الى ان يلجأ الى احتمال من ثلاثة احتمالات:

١ ـ اما ان يحيل الموضوع الى الشخص المختص بحيث يقوم المتخصص في الامر بشرحه والدخول في تفاصيله.

٢ ـ الاحتمال الثاني ان «يذاكر» الموضوع تماما وهذا يحتاج منه الى مجهود مضن خاصة اذا كان الموضوع الذي سيتحدث عنه بعيدا عن مجال تخصصه او خبرته العامة.

٣ ـ الاحتمال الثالث هو ان يكتب له مستشاروه المتخصصون حول الموضوع ويقرأ من «خطبة» مكتوبة ما توصلوا اليه.

وهناك احتمال رابع يلجأ اليه الدبلوماسيون الصينيون وهو الا يفتحوا اي موضوع لا يلمون به!

وسبب هذا النقاش هو الانطباع الذي يخرج به الانسان وهو يقرأ تصريحات بعض المسؤولين في دول العالم الثالث الذين يتحدثون في كل شيء واي شيء بطلاقة شديدة دون الدخول في التفاصيل.

ولا يمكن استخدام اسلوب «الشطارة» في مثل هذه الامور فلا يمكن لأي انسان مثلا ان يفهم في النسيج ومنتجات الألبان وكرة القدم وحرب الفضاء، والعلاقات الدولية، وتاريخ الامم، والفن التشكيلي، والشعر الحديث، وتربية الطفل، وانواع الزهور، وتاريخ الصين الحديث في ان واحد!

وفي الوقت ذاته ليس مطلوبا من المسؤول ان يكون متخصصا في كل شيء. ولكن المطلوب منه ألا يطرق موضوعا ليس من اختصاصه، او ليس له به خبرة دون ان يكون قد استشار من له دراية أوسع بالموضوع.

ان لجوء البعض الى التعامل مع القضايا المتخصصة دون الالمام بها يؤدي في نهاية الامر الى فقدان الثقة به وعدم اخذ ما يقول بمآخذ الجدية العلمية أو الثقة الشخصية.

ان وظيفة «المستشار» او «المساعد» هي «تنوير» المسؤول ومساعدته على الاقتراب من القضايا العديدة والتعامل بها بأسلوب علمي وعملي قائم على الفهم والتخصص.

في بعض الأمور «الشطارة» لا تنفع!

عماد الدين أديب

مقتل ١٣ مغربيا في انقلاب اوتوبيس

الرباط ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء المغربية صباح امس ان ١٣ شخصا قتلوا واصيب ١٣ آخرون في حادث اوتوبيس وقع امس الاول بين مدينتي اسفي ومراكش.

وقالت الوكالة ان الاوتوبيس الذي كان يقوم برحلة بين الدار البيضاء واقليم الصويرة انقلب في وادي اسفل جسر.

واضافت ان جميع الاجراءات اللازمة اتخذت من اجل نقل الجرحى الى مستشفى محمد الخامس في اسفي

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شيراك يجتمع بالسفير السعودي في باريس


السفير جميل الحجيلان

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
التقى جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا مع السيد جميل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية في باريس، ودار البحث في المقابلة التي استغرقت ساعة من الوقت حول العلاقات الفرنسية السعودية بشكل خاص والعلاقات مع العرب بشكل عام، اضافة الى استعراض الموقف في منطقة الخليج في ضوء تصاعد التهديدات الايرانية لحرية الملاحة وامن الدول الخليجية العربية.

ويأتي اللقاء في اطار التحرك الدبلوماسي السعودي لحث فرنسا على ضرورة استمرار جسور علاقاتها مع العرب وتمتين هذه العلاقات بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين.

وقد اكد شيراك للسفير السعودي السيد الحجيلان ان فرنسا حريصة كل الحرص على بقاء العلاقات متينة كما انها عازمة على تطويرها بشكل اكبر.

واكد على موقف فرنسا الداعي الى وقف الحرب العراقية الايرانية استنادا الى القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٨٧ الداعي الى وقف اطلاق النار وانسحاب قوات البلدين المتحاربين الى الحدود الدولية والجلوس على مائدة المفاوضات.

نواب بريطانيون يطالبون ميتران التدخل لاعادة اعضاء «مجاهدين خلق»

لندن ـ ا.ف.ب: أكد متحدث باسم حركة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة في لندن ان ٤٦ نائبا بريطانيا بعثوا امس الأول برقية الى الرئيس فرانسوا ميتران لمطالبته بالتدخل من اجل اعادة ١٧ معارضا لنظام خميني الى فرنسا بعد طردهم الى الجابون.

وقالت البرقية ان اللاجئين السياسيين المطرودين يواجهون خطر التعرض للارهاب الايراني خارج فرنسا، وطلب النواب من الرئيس بصفته حارسا للقيم الانسانية الفرنسية التدخل لضمان احترام حقوق اللاجئين السياسيين.

أحد أعضاء الوفد السوفياتي لقمة العملاقين في واشنطن

إذا فشل دي كويلار بمهمته السلمية في الخليج فإن موسكو مستعدة للبحث في تدابير جديدة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد صادق:

أوضح الاتحاد السوفياتي موقفه من قضايا الشرق الأوسط التي بحثت خلال مباحثات قمة الدولتين العظميين، وغيرها من الموضوعات التي لم تبحث. ففي مؤتمر صحفي عقده يفجيني بريماكوف الخبير السوفياتي بشؤون منطقة الشرق الأوسط وأحد اعضاء الوفد السوفياتي المرافق للزعيم ميخائيل جورباتشوف تحدث بشيء من التفصيل عن تلك القضايا مثل الحرب بين العراق وايران وتطور الأوضاع في الخليج وعملية السلام في الشرق الأوسط والمؤتمر الدولي والأزمة في لبنان، وعلاقات بلاده ببعض الدول العربية.

ففيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية والوضع في الخليج قال بريماكوف لقد تم بحث هذا الموضوع في القمة، وان الموقف السوفياتي من الحرب العراقية الايرانية كان دائما هو الدعوة الى وقفها، منذ كان الجيش العراقي في الأراضي الايرانية، وكذلك ان الاتحاد السوفياتي مع ضرورة تأمين حرية الملاحة الدولية في الخليج وان تأمينها يجب ان يتم تحت علم الأمم المتحدة.

واكد ان الجهود تبذل لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨، وانه ما من احد حتى الآن اعلن فشل المهمة التي يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة لوقف الحرب، وفي حالة اعلان الفشل فان الاتحاد السوفياتي مستعد للبحث في تدابير جديدة لدعم القرار بما في ذلك الخطوة الثانية وهي العمل لاصدار القرار المتعلق بالعقوبات.

لكنه أشار الى الفعالية الحقيقية لهذا القرار بقوله: انه توجد مبالغة بالنسبة لفعالية القرار الثاني، وشكك في امكانية تحقيق فرض حظر شامل على وصول الأسلحة الى ايران، وان السوفيات مستمرون في دعم مهمة دي كويلار، واذا دعت الحاجة الى ضرورة قرار جديد فان الاتحاد السوفياتي مستعد لذلك. وكرر المطلب السوفياتي بضرورة رفع علم الأمم المتحدة على السفن في الخليج، ولأن رفع العلم الامريكي على الناقلات الكويتية اوصل الى استخدام ٤٠ سفينة حربية امريكية وغربية وسوفياتية، وقال انهم مستعدون لسحب سفنهم.

وأشار الى القرار ٥٩٨ بقوله: لقد كان انجازا حقيقيا ويجب توفير الوقت اللازم لتنفيذه، وعندما يعطي الأمين العام للأمم المتحدة دلائل ومؤشرات بأن مهمته قد استنفدت فان علينا البحث عن وسائل أخرى لكن يجب الا يكون القرار الأول على حساب القرار الثاني.

أما فيما يتعلق بعملية السلام والمؤتمر الدولي فقد قال: ان هذا الموضوع لا ادري ان كان قد بحث بين الزعيمين، لكن الجانبين بحثاه على مستوى اللجان. وقال انه خلال اتصالاته مع الامريكيين وجد لديهم تشاؤما بالنسبة لتطورات المستقبل في اسرائيل خاصة فيما يتعلق بالانتخابات الاسرائيلية المقبلة، وبالنسبة للمؤتمر الدولي للسلام انتقد بريماكوف الموقف الامريكي من عقده وقال ان اعلانا محددا من الولايات المتحدة بشأن عقده سيبعث تطورات ايجابية في اسرائيل واكد ان المؤتمر هو الطريق الوحيد لتسوية ازمة الشرق الأوسط.

واكد مجددا موقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية فقال: ان الاتحاد السوفياتي مع حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة، وان الأمر متروك لهم بعد ذلك لاقامة علاقات كونفدرالية أو فيدرالية مع اي جهة أخرى، وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وجدد الدعوة الى البدء بالتحضير للمؤتمر الدولي على الفور، لكنه قال ان الولايات المتحدة غير متحمسة لعقده في الوقت الراهن رغم موافقة الدول الأوروبية والعربية والاتحاد السوفياتي، وان الدولة الوحيدة التي تعارضه هي اسرائيل.

وبالنسبة لعلاقات بلاده مع اسرائيل قال: ان عدم وجود العلاقات بين البلدين أمر غير طبيعي، وان هذه العلاقات ستعود عندما تنطلق عملية السلام، وان تكون عملية مستمرة ومن هنا فان المطلوب هو التحرك الفوري فلا متسع من الوقت. وبالنسبة للأزمة في لبنان وما اذا بحثت قال: انها لم تبحث على مستوى عال مثل المشاكل الأخرى، لقد تبادلنا وجهات النظر، وطرح كل طرف رؤيته للوضع في لبنان.

واوضح ان بلاده محدودة الامكانيات بالنسبة الى قيامها بدور حاسم واساسي في لبنان لوقف الحرب فيه.

وبالنسبة لافغانستان اكد ان الاتحاد السوفياتي يريد سحب قواته من افغانستان، وقال ان المحادثات بشأنها خلال القمة كانت مفيدة، واعرب عن أمله في نجاح محادثات جنيف المتعلقة بافغانستان، واكد على ضرورة الوصول الى ضمانات تؤدي الى عدم التدخل في شؤون افغانستان الداخلية، وقرن الانسحاب بوقف دعم الولايات المتحدة للمجاهدين الأفغان،

وعن علاقات الاتحاد السوفياتي ببعض البلدان العربية، وموقف السوفيات من التهديدات الاسرائيلية بالقيام بعمليات انتقامية ردا على العملية الفدائية الأخيرة قال لقد ابلغنا المسؤولين الامريكيين بالحشود الاسرائيلية على الحدود مع سورية، وان هذا أمر بالغ الخطورة، وقال انه ان كان يدور في خلد أحد القيام بحرب فان ذلك سيعرض الوضع برمته الى الخطر.

وعن علاقات بلاده بالمملكة العربية السعودية قال: ان المملكة العربية السعودية دولة ذات نفوذ وتحتل موقعا مهما وقال ان الاتحاد السوفياتي يؤيد العديد من افكار المملكة بالنسبة للتوصل الى تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط، وأشار الى ان علاقات بلاده جيدة مع العراق ايضا.

أحد البحارة الاجانب في الخليج وهو على متن كاسحة الغام «لا تعرف هويتها» وامامه رشاش من طراز ٦٠ تحسبا لأي طارىء.

القائم باعمال منظمة التحرير في القاهرة لـ «الشرق الأوسط»

نقبل بوفد مصري فلسطيني مشترك للمؤتمر الدولي خطوات مهمة انجزت لدعم الحوار مع دمشق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد زهدي القدرة القائم باعمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة ان المنظمة على استعداد لقبول اشتراكها في المؤتمر الدولي للسلام من خلال وفد مصري فلسطيني مشترك . لان المنظمة سبق ان اعلنت موافقتها للمشاركة من خلال وفد اردني فلسطيني على قدم المساواة باعتبار ان الضفة الغربية كانت وديعة لدى الاردن منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٧، او من خلال وفد عربي مشترك او وفد فلسطيني مستقل ، وان قطاع غزة ايضا كان وديعة لدى مصر منذ علم ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٧ . وقال السيد القدرة في حديث لـ «الشرق الاوسط»: ان الشعب الفلسطيني وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية تثق في ان مصر بكل فئاتها وانتماءاتها تقف الى جانب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة ، ولذلك فان قرار مصر بفتح المقر الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة ورفع علم فلسطين في سماء مصر قلب العروبة . هو تحصيل حاصل وتأكيد لمواقف مصرية مبدئية عرفناها في مصر الرائدة ويؤكدها ويصر عليها باستمرار الرئيس حسني مبارك في كل مواقفه .

وحول السبب الذي جعل مصر تتخذ قرارا بفتح مقر المنظمة ورفع علم فلسطين .. دون ان تبادر المنظمة من جانبها باتخاذ قرار بذلك اسوة بما اتخذته الدول العربية التي اعادت علاقاتها مع مصر بعد قمة عمان الطارئة ، قال زهدي القدرة: نحن نعتبر ان المنظمة قد اعادت علاقاتها مع مصر منذ الزيارة التاريخية التي قام بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للقاهرة بعد الخروج من لبنان عام ١٩٨٣ ولقائه مع الرئيس حسني مبارك في ذلك الحين ، ثم الزيارات المتكررة التي قام بها السيد عرفات لمصر ثم تعيين ممثل للمنظمة في مصر هو ـ الطيب عبد الرحيم ـ واستمرار التشاور والتنسيق بين القيادتين المصرية والفلسطينية في كافة الساحات الاقليمية والدولية .

وعن سبب عدم استكمال افتتاح بقية المكاتب الفلسطينية بالقاهرة والاقتصار على افتتاح المقر الرئيسي وحده قال اعتقد انه بعد ان قررت مصر فتح المكتب الرئيسي للمنظمة .. فلا توجد ادنى مشكلة لافتتاح بقية المكاتب في مصر .. باعتبار ان المكتب الرئيسي بمثابة السفارة ، وطالما انه افتتح ورفع علم فلسطين عليه فان بقية المكاتب ستفتتح تباعا وفي اقرب وقت ممكن ، وقد ابلغني الاخوة المسؤولون في مصر ذلك .

وردا على سؤال حول موقف المنظمة بعد رفع علم فلسطين في سماء القاهرة وهي العاصمة العربية الوحيدة التي يرتفع فيها علم اسرائيل .. قال القدرة : ان القاهرة كانت وستبقى دائما قاهرة الاعداء ، ونحن مع اشقائنا العرب متأكدين ان القاهرة ستبقى ثابتة على مواقفها العربية ، ولسنا نحن الذين نترك العلم الاسرائيلي يرفرف في القاهرة ، ولا تكون اعلامنا الفلسطينية والعربية موجودة في سماء مصر، فالعبرة دائما بالنتائج ، ومواقف مصر والرئيس مبارك تجعلنا لا نتوقف كثيرا حول وجود العلم الاسرائيلي بالقاهرة .. وان كان ذلك يترك غصة في النفس .

وعندما سئل عن ان منظمة التحرير اعلنت على لسان زعيمها ياسر عرفات انها تقبل اقامة دولة ديمقراطية يهودية فلسطينية فلماذا الحرج ؟ قال السيد القدرة: نعم ، نحن نطالب باقامة دولة فلسطينية ديمقراطية على ارض فلسطين يعيش فيها اليهودي والمسيحي والمسلم من ابناء فلسطين في دولة واحدة ويتمتعون بكافة الحقوق وعليهم كل الواجبات .

وعما اذا كانت مصر قد اشترطت اختيار شخص محدد لتمثيل المنظمة في مصر .. قال: هذا غير صحيح بالمرة ، لان مصر لم تتدخل في اي يوم من الايام بطلب تعيين فلان او غيره ممثلا للمنظمة في مصر، وكذلك لم تحدد مصر اشتراطها بان يكون هناك مستوى معين للتمثيل الفلسطيني في مصر .

وحول تصوره للخطوة المقبلة في مسيرة السلام والقضية الفلسطينية قال: ان الكرة الان في الملعب الاسرائيلي الامريكي وليست في الملعب العربي، فالامة العربية قد حددت طريقها بعد قمة عمان الطارئة. واقر القادة العرب موافقتهم على المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية حلا شاملا وعادلا وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها هذا الراي العربي الموحد .

فاذا ارادت الولايات المتحدة الامريكية ان يعقد المؤتمر الدولي ـ وهنا اقول ـ مؤتمر دولي فعال ـ فانها ـ اي الادارة الامريكية ـ تستطيع ان تضغط على اسرائيل حتى يتم عقد المؤتمر الدولي للسلام .

ومن ناحية اخرى فانني اعتقد ـ يقول السيد القدرة ـ ان شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية قد تراجع عن موقفه الذي اعلنه في الاسكندرية بشأن المؤتمر الدولي .. لانه يتطلع الان للعودة الى الحكم ، وبالطبع فان موقف اسحق شامير معروف برفضه للمؤتمر الدولي .

ونحن من جانبنا في منظمة التحرير الفلسطينية نوافق على المؤتمر الدولي بشرط ان تكون ممثلين فيه ـ وهذا ابسط حقوقنا ـ بل ان مرونتنا وصلت الى قبولنا الاشتراك من خلال وفد عربي مشترك او وفد اردني فلسطيني او وفد مصري فلسطيني

وحول مستقبل العلاقات الفلسطينية السورية في المرحلة المقبلة وخاصة بعد رفع العلم الفلسطيني في القاهرة ، اكد زهدي القدرة ان الحوار الفلسطيني السوري مستمر، وهناك جهود تبذل ونرجو ان تكلل بالنجاح لصالح القضية الاساسية التي يجب الا نختلف بشأنها وهي القضية الفلسطينية .

فكرة

مصطفى أمين

عبادة الفرد منتشرة في العالم الثالث. ولايزال بعضنا يعبد الزعماء كما كان قدماء المصريين يعبدون العجل ابيس! وهذه الظاهرة ليست صحية، فالديموقراطية لا تعرف عبادة الفرد، لا تعرف الزعيم الأوحد، ولا الرئيس الملهم، وترفض بشدة مظاهر التاليه والتمجيد المطلق. فالحاكم بشر مثلنا، يصيب ويخطىء وينتصر وينهزم، ولا توجد زعامات مدى الحياة، لا يوجد ساسة فوق الحساب.

وحاشية الحكام هي المسؤولة عن صنع الفرعون، تنافقه وتتزلف اليه وتؤلهه، وتقنعه انه العبقري والداهية والحكيم والفيلسوف. ولو وجد هتلر حوله من يصارحه ويناقشه لما تحول الى طاغية جبار. ولو وجد موسوليني نائبا واحدا في البرلمان يقف ويقول له انت مخطىء لما جر الكوارث والمصائب والهزائم على ايطاليا. وقد قابلت كثيرا من الحكام في اوائل حكمهم فوجدتهم رجالا بسطاء طيبين عقلاء، وبعد سنوات قابلت الحكام انفسهم فوجدتهم تغيروا وتغطرسوا وجنوا! اعرف واحدا منهم كان صبورا في اول الأمر يستمع لساعات للنقد والمعارضة فلا يتململ ولا يغضب ولا يثور. ثم تحول في آخر أيامه الى رجل آخر ضيق الصدر لا يسمح بكلمة معارضة ولا يطيق أن تنتقده، ويتصور انه وحده العملاق وكل من حوله اقزام واصفار! والذي افسده بعض من حوله الذين اصبحوا يعاملونه كاله، يميت ويحيي، ويفقر ويغني، القادر الوحيد على العقاب والثواب، الذي لا يخطىء أبدا والعالم بكل ما يجري في الدنيا. ويصدق الحكام المساكين هذا التملق الرخيص وهذه الزلفى، ويستزيدون من المدح والثناء، وتؤلف لهم الاغاني والاناشيد وتوضع كتب تخترع لهم تاريخا مزيفا، تحول فيه الهزائم الى انتصارات ويطلق على المصائب اسم الأمجاد، وتشوه الحقائق، وينطلق الطبل والزمر ليخفي في ضجيجه انين المظلومين وصرخات المسحوقين!

وعندما يترك الاله المزعوم الكرسي والسلطان، تخرج الحقائق من السجون والمعتقلات، وتنشر الجرائم المنوعة وتذاع الفضائح التي تسترت عليها ادوات الطغيان، ويذهل الناس لماذا لم يتكلم أحد اثناء حكم الفرعون؟ هل كنا جميعا جبناء لا نجرؤ على ان نفتح افواهنا؟ الحقيقة ان الارهاب يخرس الألسنة فتعجز عن الكلام، والطغيان يعمي العيون فتفقد القدرة على الابصار، والاستبداد يشل المواطن فيعجز عن الحركة، ومع ذلك يقوم عدد من الأحرار يواجهون الفرعون، فيعلق عددا منهم في المشانق ويزج بالباقين في السجون والمعتقلات وتصادر اي جريدة تقول كلمة واحدة لا تعجب السلطان، ويستمر السكوت الى ان تنتهي امبراطورية الظالمين، وهنا تضاء الانوار، وتؤلف مئات الكتب وتصدر عشرات الصحف تكشف الستار عن الحقائق المذهلة التي كانت ممنوعة من الظهور.

وهذا ما حدث بعد نابليون وبعد هتلر وبعد كل جبار كتم الانفاس وقطع الألسنة وأرهب المواطنين!

الحقيقة تعود دائما من الاجازة الاجبارية!

الحسين يطلع زايد غدا على جهود مصالحة دمشق وبغداد

ابوظبي ـ القاهرة ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر دبلوماسية ان الملك حسين عاهل الأردن سيزور دولة الامارات العربية المتحدة غدا في اطار جولة خليجية يزور خلالها عددا من الدول. وقالت المصادر ان العاهل الاردني سيناقش مع زعماء دول منطقة الخليج الحرب الايرانية ـ العراقية وجهوده للمصالحة بين سورية والعراق.

وكان الزعماء العرب قد اعلنوا في مؤتمر القمة الذي عقد في نوفمبر (تشرين الثاني) عن احراز تقدم في محاولة المصالحة بين البلدين وفوضوا الملك حسين مواصلة جهوده في هذا الصدد.

وقالت المصادر الدبلوماسية أن الملك حسين سيناقش ايضا القضايا العربية مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وهو الرئيس الحالي لمجلس التعاون الخليجي.

من جهة أخرى، ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك بحث مع العاهل الاردني الملك حسين خلال لقائهما بالقاهرة في الاسبوع الحالي تنسيق الجهود خلال المرحلة القادمة لعقد اجتماع قمة عربية مصغرة في القاهرة أو عمان.

وزير الاقتصاد المصري لـ الشـرق الاوسط

أولوية لإحداث توازن بين الأجور والأسعار توسيع السوق المصرفية تدريجيًا وسد ثغراتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد مرور اكثر من ستة اشهر على انشاء السوق الحرة للنقد الاجنبي في مايو (ايار) ١٩٨٧، والذي يعتبر اولى خطوات اصلاح المسار الاقتصادي المصري، شهدت السوق المصرية سلسلة من القرارات النقدية والمالية على مدى الفترة السابقة كان آخرها نقل مجموعة جديدة من المتحصلات والمدفوعات المنظورة وغير المنظورة من مجمع البنوك التجارية الى السوق المصرفية حتى اصبحت السوق تستوعب نحو ٨٠٪ من طلبات استيراد القطاع العام وجميع طلبات استيراد القطاع الخاص.

.. ومن المقرر ايضا ان يتم نقل الـ ٢٠٪ الباقية بمجمع البنوك التجارية الى السوق المصرفية خلال شهر ديسمبر الحالي وعلى رأسها متحصلات الحكومة والهيئات العامة وايرادات شركات الملاحة والطيران والتي تقدر بنحو ٢٨٠ مليون دولار سنويا (الى جانب ٢٤٥ مليون دولار حصيلة صادرات الغزل والنسيج).. وبذلك يمكن القول انه مع بداية عام ١٩٨٨ سيتم التوحيد التام بين سعري صرف مجمع البنوك التجارية والسوق المصرفية على ان يتم تأجيل التوحيد الشامل لسعر مجمع البنك المركزي مع سعر الصرف السابق في مرحلة متقدمة.

.. وبموجب هذه القرارات الحالية والمقبلة برز عديد من التساؤلات كان اهمها ما هو اثر هذه القرارات الاقتصادية على ارتفاع الاسعار بالسوق المحلي؟... متى يستطيع المواطن المصري شراء النقد الاجنبي اسوة ببيعه للجهاز المصري حتى يمكن تلبية احتياجاته الخاصة؟ هل هناك مجموعة من الخطوات الايجابية تتضمنها القرارات القادمة بهدف استقطاب مدخرات المصريين العاملين بالخارج؟.. واخيرا ما هو الهدف من اشتراط البيع بالدولار معلوم المصدر في السوق المحلي لبعض المنتجات المستوردة والمحلية؟

.. للاجابة عن هذه التساؤلات وازالة الغموض عن بعض الاستفسارات كان لنا لقاء مع د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ليوضح ملامح المرحلة القادمة في السوق المصرفية.

● متى يتم التوحيد الشامل لاسعار الصرف الثلاثة ـ سعر مجمع البنك المركزي ـ سعر مجمع البنوك التجارية ـ سعر السوق المصرفية؟

ـ قال د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.. عندما اعلنا عن بداية انشاء سوق حرة للنقد الاجنبي كنا نعني تدرج شمول السوق المصرفية للعمليات المختلفة.. وقد استطاعت المرحلة الاولى استيعاب نحو ٦٠٪ من عمليات الاستيراد للقطاع العام ومعظم عمليات القطاع الخاص.. ثم اصدرنا مجموعة اخرى من القرارات في المرحلة التالية والتي اصبحت السوق المصرفية بموجبها تستوعب نحو ٨٠٪ من العمليات بالنقد الاجنبي للقطاع العام وكان أهمها نقل عدد من المتحصلات من مجمع البنوك المعتمدة الى السوق المصرفية تضمنت عمولات وفوائد بنكية ـ ارباح شركات وبنوك مصرية الى جانب نقل بعض المدفوعات المنظورة وغير المنظورة الى السوق المصرفية. ومن المقرر ان يتم نقل مجموعة جديدة لبعض المتحصلات غير المنظورة وأهمها متحصلات الحكومة والهيئات العامة وايرادات شركات الملاحة والطيران والتي تقدر بنحو ٢٨٠ مليون دولار سنويا (الى جانب ٢٤٥ مليون دولار حصيلة صادرات الغزل والنسيج) ويمكن اعتبار ذلك بمثابة دعامة جديدة للسوق المصرفية.

اما عن جانب الاستخدامات فسيتم نقل الجزء النقدي للمكون الاجنبي للسلع الاستثمارية الى السوق المصرفية وكلما اتسعت دائرة المتحصلات والاستخدامات من النقد الاجنبي بالسوق المصرفية دل ذلك على مزيد من نجاح السوق المصرفية واقترابها من تحقيق الاهداف المرجوة منها.

● .. وماذا عن سعر مجمع البنك المركزي.

ـ قال الدكتور يسري مصطفى: اتصور على ضوء مؤشرات السوق المصرفية، ان يتم توحيد سعري صرف مجمع البنوك المعتمدة والسوق المصرفية قبل بداية عام ١٩٨٨ في حين يتم ارجاء التوحيد الشامل لاسعار الصرف الثلاثة لمرحلة قادمة الى حين انهاء دراسة كيفية نقل العمليات الخاصة بمجمع البنك المركزي الى السوق المصرفية والذي يشتمل على خمس سلع استراتيجية: دقيق ـ قمح ـ سكر ـ زيت ـ شاي. الى جانب خدمة الدين ـ وأوضح ان سعر مجمع البنك المركزي مازال ٧٠ قرشا للدولار.

كيفية تحديد سعر الصرف

● حذر بعض الاقتصاديين والمسؤولين من ان يصبح سعر صرف السوق المصرية سعرا مكتبيا لا يمثل حقيقة العرض والطلب على الدولار ويكون بمثابة سعر تشجيعي لا يمثل الواقع مما يخشى معه تكرار تجربة سعر صرف مجمع البنوك التجارية (١٣٦) قرشا للدولار والذي ظل بعيدا عن متطلبات العرض والطلب.

ـ يقول د. يسري مصطفى: لا بد وان يعلم الجميع ان سعر صرف السوق المصرفية للنقد الاجنبي يتم تحديده بمعرفة لجنة مشكلة من البنوك الى جانب اعضاء مراقبين من وزارة الاقتصاد والبنك المركزي ولا يتدخلون في تحديد السعر..

وايضا فان هذا السعر وان كان لا يمثل حقيقة العرض والطلب على الدولار بالسوق المحلي بصفة عامة الا انه يمثل حقيقة العرض والطلب على الدولار بالنسبة للسلع التي تمول عن طريق السوق المصرفية. هذا فضلا عن ان السعر المعلن من لجنة تحديد سعر الصرف سعر تشجيعي.

● ذكرت في حديث سابق ان سعر اللجنة سيصبح سعرا استرشاديا فقط وليس ملزما كما هو الان بالنسبة للبنوك.. متى يتحقق ذلك؟

ـ .. في مرحلة قادمة يصبح سعر الصرف الذي تحدده لجنة تحديد سعر الصرف للنقد الاجنبي سعرا استرشاديا للبنوك على ان يقوم كل بنك بتحديد سعر صرف موائما لمتطلبات العرض والطلب لديه.

● هل تتضمن القرارات الاقتصادية القادمة مجموعة جديدة من وسائل تشجيع تحويلات المصريين العاملين بالخارج خاصة بعد كثرة الاقاويل حول انخفاض معدل تدفق تحويلاتهم الى الجهاز المصرفي؟

ـ الاتجاه الحالي هو تشجيع رؤوس اموال المصريين في الخارج ومدخرات العاملين المصريين بالخارج للاستثمار في مصر. ولا شك ان مناخ الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تتميز به مصر يمهد ويدعم هذا الاتجاه.. خصوصا بعد ان حققنا افضل الصيغ في تحقيق استبدال حيازة العاملين بالخارج واصحاب رؤوس الاموال بالخارج الى الجنيه المصري والذي يتم بسعر الصرف الواقعي عن طريق القنوات المنظمة.

ويمكننا القول ـ والحديث لوزير الاقتصاد ـ اننا نقوم حاليا بدراسة مزيد من وسائل تشجيع تحويلات المصريين وغير المصريين حيث يتم دراسة امكانية اصدار صكوك جديدة بالعملة الاجنبية تزيد هي وفوائدها بالجنيه المصري وباسعار فائدة مميزة وتزيد على معدلات التضخم الحالية وسيتم طرح هذه الصكوك في اوائل العام القادم لكافة الجنسيات المصرية والعربية والاجنبية.

تأثير انهيار السوق العالمية

● ما هو مدى تأثر مدخرات واستثمارات المصريين العاملين في الخارج بالانهيارات في البورصات العالمية وانخفاض سعر الدولار الامريكي؟

ـ .. أريد ان اوضح.. انه لا شك في ان بعض المصريين المقيمين في الخارج او العاملين في الخارج قد تأثروا بما حدث بالبورصات العالمية وانخفاض سعر الدولار واعتقد ان الوقت حاليا في اطار الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تتمتع به مصر يتيح فرصا لاستعادة استثمار رؤوس اموال المصريين داخل الوطن فضلا عن ان الاقتصاد المصري لا يتيح الفرصة للمضاربة سواء على العملات او الذهب او العقارات التي كثيرا ما تهدم اكثر مما تبني.. ولذلك فان افضل الطرق في الاستثمار هي الاستثمار طويل الاجل في مشروعات تساهم مساهمة ايجابية في زيادة الانتاج المحلي.

ثغرات في السوق

● هل هناك بعض الثغرات التي مازالت في حاجة الى اغلاقها لاتمام عملية نجاح السوق المصرفية وعلى رأسها استمرار البيع بالدولار سواء معلوم او غير معلوم المصدر؟

ـ اذا كان الهدف من انشاء السوق الحرة هو نقل المعاملات بالنقد الاجنبي للجهاز المنظم والمؤهل لذلك وهو الجهاز المصرفي فهذا يعني ان كل الثغرات ستتم معالجتها في الفترة القادمة.. واذكر هنا على سبيل المثال ـ والحديث لوزير الاقتصاد ـ ان قرار وزارة الاقتصاد بالسماح بالبيع بالدولار (بنكنوت) بشرط معلومية المصدر كما هو الحال في شركة سيناء ومصر للطيران فهذا يعني الحد من الطلب على الدولار من القنوات غير الشرعية لشراء سلع في حين ان السماح للبنوك بشراء دولارات من المواطنين وعدم اشتراط معلومية مصدر البنكنوت في هذه الحالة يعني زيادة عرض النقد الاجنبي على الجهاز المصرفي وهو ما يؤكد عدم اعتراض الاولى مع الثانية.

د. يسري مصطفى

توازن الاجور والاسعار

● اكد بعض الاقتصاديين ان ادماج سعر مجمع البنوك التجارية بسعر صرف السوق المصرفية يعني زيادة حتمية في اسعار السلع ومن ثم زيادة عبء تكاليف المعيشة على محدودي الدخل.. ما تعليقك على هذا؟

ـ الحكومة ملتزمة باحداث توازن بين الاسعار والاجور بقدر المستطاع وان الحكومة ملتزمة بالمحافظة على الاجر الحقيقي والدخل الحقيقي للمواطن. ولا شك ان اي تغيير في سعر الصرف يصاحبه زيادة في التكلفة، وهذه الزيادة لا بد من تقبلها وهناك بعض الحلول المطروحة لمواجهة ذلك ومنها زيادة الاجور في مقابل زيادة الاسعار او ان تبقي الحكومة على الاسعار كما هي وتزيد الدعم.

● ماذا عن متطلبات الحج والعمرة والسياحة والعلاج بالخارج؟

ـ قريبا سيتم نقل العمليات غير المنظورة (الخدمية) مثل الحج والعمرة والسياحة والعلاج بالخارج من مجمع البنوك التجارية الى السوق المصرفية في اطار ضوابط معينة.

● هل حققت السوق المصرفية خطواتها الايجابية على طريق المسار الاقتصادي المصري؟

ـ قال وزير الاقتصاد ان اصلاح نظام الصرف وحده لن يؤدي الى نتائج ايجابية على طريق اصلاح المسار الاقتصادي ولكن لا بد من وجود اصلاح شامل يتضمن معالجة الاختلالات الهيكلية في الموازنة العامة للدولة لعام ٨٧ ـ ١٩٨٨ واتجاهها لتقليل العجز الحالي الذي وصل الى ٧٨٠ مليون جنيه في العام الماضي. ويتم ذلك اما بزيادة الايرادات او بايرادات جديدة.

الاسواق المالية

استمرار تدهور قيمة الدولار مقابل العملات وتعافي اسعار الأسهم في لندن ونيويورك

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استمر التدهور الحاد لقيمة الدولار امس في الوقت الذي تمكنت فيه اسعار الاسهم بمعظم الأسواق العالمية من التعافي وتعويض كل او بعض خسائر امس الأول التي تسبب في حدوثها الارتفاع القياسي في قيمة العجز التجاري الامريكي الذي قفز إلى ١٧,٦ بليون دولار خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

واستفادت اسواق الذهب من كبوة الدولار الأخيرة، فارتفع الطلب على المعدن النفيس، ليأخذ معه الأسعار إلى أعلى حتى اقتربت من معدل ٥٠٠ دولار للأونصة.

وهبطت قيمة الدولار تحت معدل ١٣٠ ينا يابانيا وسجل الاسترليني ارتفاعا مقابل الدولار الأمريكي والعملات الأوروبية الرئيسية. وسجل الاسترليني ١,٨٣٥٥ دولار بزيادة حوالي سنت عن امس الأول. كما ارتفع مقابل المارك الألماني الى ٢,٩٩٩ مارك.

وسجلت اسعار الدولار المؤشرات التالية مقابل العملات الرئيسية الأخرى:

ـ ١,٦٣٤٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٣٨٥.

ـ ١,٣٣٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٣٨٠.

ـ ٥,٥٤٧٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٥٥٧٥.

ـ ١٢٠٥ ليرات ايطالية منخفضا من ١٢١٠.

ـ ١٢٨,٦٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٩,٤٥.

ارتفاع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب وبلغ متوسط سعر المعاملات للفترة الثانية في لندن ٤٩٥ دولارا مقابل ٤٨٨ دولارا عند اقفال امس الأول.

ولدى افتتاح المعاملات في نيويورك امس ارتفع سعر الذهب الى ٤٩٧,٥ دولار مقابل ٤٩٢,٣٠ دولار عند الاقفال السابق.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، وارتفع سعر الأونصة الى ٦,٩٨ دولار في لندن مقابل ٦,٨٤٠ دولار امس الأول. وفي نيويورك بلغ سعر الفضة عند الافتتاح امس ٦,٩٦ دولار مقابل ٦,٩٣ دولار امس الأول.

تعافي اسعار الأسهم

وعلى صعيد المعاملات في اسواق الأسهم سجلت الأسعار امس ارتفاعا ملموسا في كل من لندن ونيويورك، بينما تأثرت سوق طوكيو بالمؤشرات السلبية خلال المعاملات المبكرة.

وساعد على تعافي اسعار الأسهم امس مؤشرات ايجابية في مجال ارقام المبيعات وأسعار المنتج في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا. فقد سجلت المؤشرات في كل من البلدين ارتفاعا في مبيعات التجزئة بنسبة ٠,٢٪ خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بينما بقيت أسعار المنتج على ما كانت عليه خلال الشهر السابق.

وسجلت اسعار المستهلك في بريطانيا انخفاضا، ليهبط معدل التضخم من حوالى ٤,٣٪ الى ٤,١٪ فقط وسط توقعات بأن يهبط لأقل من ٤٪ مع بداية العام المقبل.

وساعد استقرار اسعار النفط حول معدل ١٨ دولارا، وتوصل الكونجرس الأمريكي الى اتفاق بشأن خطة تخفيض العجز في الميزانية بواقع ٢٣,٦ مليون دولار من خلال زيادة في الضرائب على مدار العامين المقبلين على سريان حالة ارتياح في السوق. وطبقا لمشروع الكونجرس فانه سيتم زيادة الضرائب بحوالي ٩ بلايين دولار في العام المقبل ١٩٨٨، ثم بحوالي ١٤ بليون دولار اخرى في عام ١٩٨٩.

وساهمت هذه المؤشرات في رفع مستوى الأسعار من بورصة نيويورك خلال فترة المعاملات الأولى امس بحوالي ١٥,١ نقطة ليصل داوجونز الى ١٨٧٠,٥ نقطة بعد خسارة بلغت ٤٧ نقطة بنهاية معاملات امس الأول.

وفي لندن ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز بحوالي ٢٨,٦ نقطة ليصل الى ١٦٤٨,٥ نقطة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨١	٦,٧٧١٨
مارك الماني	٢,٢٦٣٠	٢,٢٥٦٤
فرنك سويسري	٢,٧٧٢٠	٢,٧٦٣٠
فرنك فرنسي	٠,٦٧٢٠	٠,٦٦٧١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٩٠	٠,٠٠٣٠٧٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٨٧٣
جلدر هولندي	٢,٠٠٨٠	٢,٠٠٧٤
دولار سنغافوري	١,٨٦	١,٨٤٩٧
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٧٧٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦٦
شلن نمساوي	٠,٣٢٣٠	٠,٣٢٢٤
كرون سويدي	٠,٦٢٧٠	٠,٦٢٦١
كرون نرويجي	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨٥١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨٣٠	٠,١٠٨٢٩
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٦	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٨٧٣
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٨٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٣٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١٢٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٦٢	١٣,٦٠٩٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٧١٨٧
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٣٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٧٤٥٠٦
كرون دنمركي	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٩
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٥٥
ريال يمني	٠,٣٧٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٤	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,٥٢٠	٤٨,٣٤٠
سبيكة ذهب	٦,٨٢٥	٦,٨١٠
لونصة ذهب	١,٨٣٣	١,٨١٨
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الاونصة	٣٣	٢٥

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

٦٪ زيادة للنفقات بالميزانية التونسية الجديدة

تونس ـ ق.ن.ا: يبلغ الحجم الاجمالي للموازنة التونسية للعام المقبل مليارين و٩٦٠ مليون دينار تونسي (نحو ٣,٧ مليار دولار امريكي) اي بزيادة نسبة ٦٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٧.

وينتظر ان يتم توفير مليارين و٤١٠ ملايين دينار من الموارد الذاتية للدولة لتمويل هذه الموازنة فيما يتم توفير المبلغ المتبقي وهو ٥٥٠ مليون دينار تونسي من خلال الاقتراض.

ويتضمن مشروع الموازنة انشاء مشاريع تنموية جديدة تقدر تكلفتها الاجمالية بنحو ٦٦٨ مليون دينار وهي مشاريع مندرجة في اطار خطة التنمية الخماسية التونسية السابعة ١٩٨٧ ـ ١٩٩١.

معارض وأسواق

وزيرا التجارة والصناعة، والصناعات التقليدية والشؤون الاجتماعية بالمغرب يتفقدان احد اجنحة المعرض.

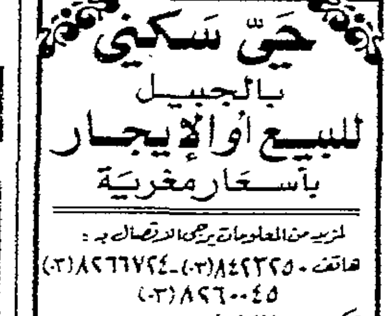
معرض الدار البيضاء للصناعات الميكانيكية

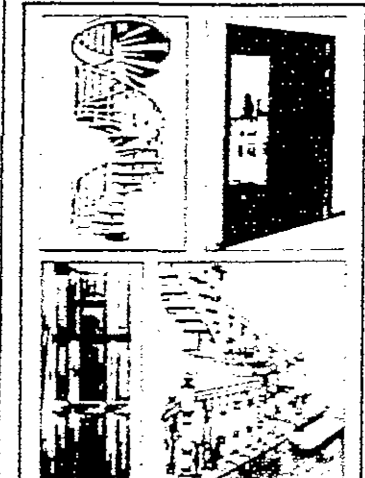
الرباط: نظم اخيرا في المعرض الدولي بالدار البيضاء المعرض الثاني للصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية شاركت فيه مائة وستة عشر شركة عرضت مختلف منتوجاتها في مجال الصناعة المعدنية الاساسية وصناعة الالات ووسائل النقل والاجهزة الكهربائية والالكترونية وصناعات عديدة.

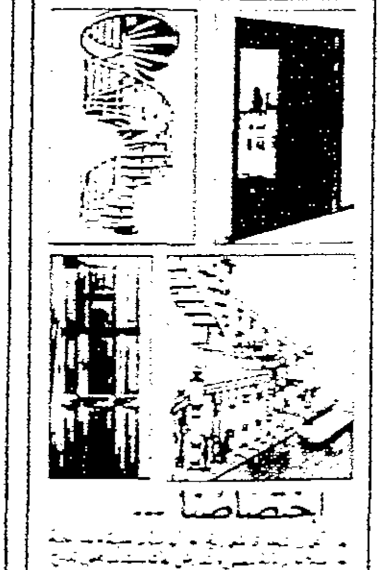
ويهدف هذا المعرض الذي افتتحه السيد عبد الله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي الى التعريف بالصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية والمحلية، وتوطيد علاقات التبادل بين الصناعات المحلية وزبنائها، ومموليها، وكذلك تنمية امكانيات الادماج والتعامل بين المؤسسات الصناعية الوطنية وانفتاح الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية على التصدير والتعامل مع المؤسسات الاجنبية ونشر المعلومات حول التكنولوجيا المستعملة في الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية.

وقد زارت المعرض وفود برتغالية وفرنسية وسينغالية وشهد اقبالا من طرف حرفيين مغاربة واجانب مختصين في المجالات الثلاثة، واقيمت على هامشه ندوات تطرقت الى موضوع الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية.

وتجدر الاشارة الى ان قطاع الصناعات المعدنية والميكانيكية والكهربائية تحتل في المغرب مكانة متواضعة في الصناعة التحويلية. وطبقا لاحصائيات سنة ١٩٨٥ فان عدد المصدرين يبلغ مائة مصدر يصدرون ما يقرب من ثلاثمائة مادة الى نحو خمسين بلدا.







محافظ بنك الكويت المركزي يشرح مزايا تداول سندات الدين وتأثيرها على السيولة

الكويت ـ كونا: قال محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح انه من غير المتوقع ان يترك اصدار ادوات الدين العام أية اثار سلبية على وضع السيولة المحلية في الكويت نظرا لأن حصيلة هذه السندات سيعاد ضخها في السوق المحلية من قبل الحكومة عبر ابواب الانفاق المختلفة للميزانية.

وذكر محافظ بنك الكويت المركزي في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان البنك قائم بصفة مستمرة على تنظيم مستويات السيولة داخل الجهاز المصرفي سواء كان ذلك ضمن اسلوب السياسة النقدية أو بصفته المقرض الأخير للبنوك.

وأشار الى ان درجة الاقبال على الاكتتاب في الاصدار الأول كانت اكبر مما هو متوقع سواء بالنسبة لأذونات الخزانة او بالنسبة لسندات الخزانة. فقد وصلت نسبة التغطية للأذونات حوالي ٢٥٧٪ كما وصلت نسبة التغطية للسندات حوالي ٢٢٧٪ كما وصلت التغطية للاصدار الثاني نسبة ٣٦٧٪ للأذونات ونسبة ٤١٩٪ للسندات.

وقال المحافظ ان الاكتتاب في هذه الأدوات ليس اجباريا وانما هو متروك لخيار ورغبة من يشاء. ولكن بالنسبة للبنوك فان لديها حوافز اقوى للاكتتاب في هذه الأدوات نظرا لأن كل من ادوات وسندات الخزانة تعتبر من ضمن مجموعات الأصول السائلة التي يتوجب على البنوك الاحتفاظ بها وفقا لقواعد نظام السيولة المطبق على البنوك في مجال الرقابة المصرفية.

وأفاد ان مخاطر الضياع والسرقة تنسحب على كثير من الأصول مثل اوراق النقد والمجوهرات وغيرها ولذلك فانه يتوجب على حملة ادوات الدين العام المحافظة على اصولهم.

وفيما اذا كانت هناك ضوابط معينة على تداول هذه الأدوات في السوق الثانوية قال المحافظ: انه حيث ان هذه الأدوات لحامله لذلك فانه لا توجد اية قيود على تداولها في السوق الثانوية وبالتالي فانه بامكان المواطن والمقيم وغير المقيم تداول هذه الأدوات.

وقال «في رده على سؤال فيما اذا كانت الفوارق الحالية بين مستويات اسعار الفائدة المحلية والعالمية تشجع عودة رؤوس الأموال للاستثمار في ادوات الدين العام» ان من المعروف ان حركة رؤوس الأموال تعتمد على مجموعة من عوامل مختلفة. ونرى ان اهم العوامل الاقتصادية المؤثرة في حركة رؤوس الأموال مثل مستويات اسعار الفائدة وحركة اسعار الصرف تعتبر من العوامل المشجعة لعودة رؤوس الأموال الى الكويت للاستثمار في ادوات الدين العام.

واضاف ان هناك مجموعة عوامل أخرى منها توقعات المستثمر نحو اتجاهات اسعار الفائدة ونوع العملة المستثمر بها وهيكل الميزانية لديه وطبيعة سوق هذه السندات وغيرها.

وأشار الى ان السندات التي اصدرها البنك المركزي لمدة سبع سنوات قد غطيت ايضا بنسبة كبيرة على الرغم من ان سعر الفائدة عليها هو نفس سعر الفائدة على السندات لمدة خمس سنوات.

وذكر المحافظ انه سيتم تداول السندات بكوبوناتها ويعني ذلك ان بائع السند يتنازل عنه مع فوائده مقابل استلامه لقيمة السند على اساس ثمن البيع المتفق عليه مضافا الى المبلغ مقدار الفائدة المستحقة محتسبة حتى ذلك اليوم.

وأشار الى انه لا توجد هناك اية اختلافات بين سندات وأذونات الخزانة الكويتية عن مثيلتها الامريكية.

الموجز

عائدات تصدير النفط المصري

● القاهرة: حققت مصر خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي مليارا و٢٢ مليون جنيه مصري من تصدير بترولها الخام كما استوردت خلال نفس الفترة مواد بترولية بلغت قيمتها ٢٥٢ مليون جنيه وبذلك يبلغ صافي فائض ميزان المدفوعات البترولي ٧٧٠ مليون جنيه خلال تسعة اشهر.

استثمارات المنطقة الحرة بجبل علي

● دبي: توقع السيد سلطان بن سليم رئيس مجلس ادارة المنطقة الحرة في جبل علي بدبي ارتفاع حجم الاستثمارات في المنطقة الى ١٢٠٠ مليون دولار في المرحلة المقبلة وان يصل عدد الشركات في المنطقة عام ١٩٩٢ الى ٥٠٠ شركة.

واوضح ان عدد العاملين حاليا في مشروعات المنطقة يبلغ ٦ الاف شخص وقال انه تم وقف طلبات المستثمرين الاجانب لاقامة صناعة ملابس جاهزة وذلك لاتاحة الفرصة في هذا المجال للمستثمرين المحليين مشيرا الى ان ٣٠٪ من المشروعات في المنطقة لمستثمرين محليين ومن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بينما نسبة ٥٠٪ من الشركات العاملة في المنطقة هندية كما توجد نسبة من الشركات لمستثمرين من امريكا واليابان ودول اوروبا الغربية.

انخفاض انتاج القطن السوري

● دمشق: بلغت كمية الاقطان المسلمة الى المحالج منذ بداية الموسم الحالي وحتى الان ٢٣٠ الف طن مقابل ٣١٨ الف طن من القطن كان قد تم تسليمها الى المحالج في مثل هذا الوقت من العام الماضي اي بنقص قدره ٨٨ الف طن.

اعلن ذلك مصدر مسؤول بمكتب القطن في مدينة حلب (شمال سورية) وقال ان الاراضي التي زرعت بالقطن للموسم الحالي تقدر بحدود ١١٨ الف هكتار بينما كانت المساحة المزروعة بالقطن خلال العام الماضي ١٤٤ الف هكتار بنقص قدره ٣٦٥ الف هكتار عن العام الماضي.

تعديل اسعار الشحن من والى الخليج

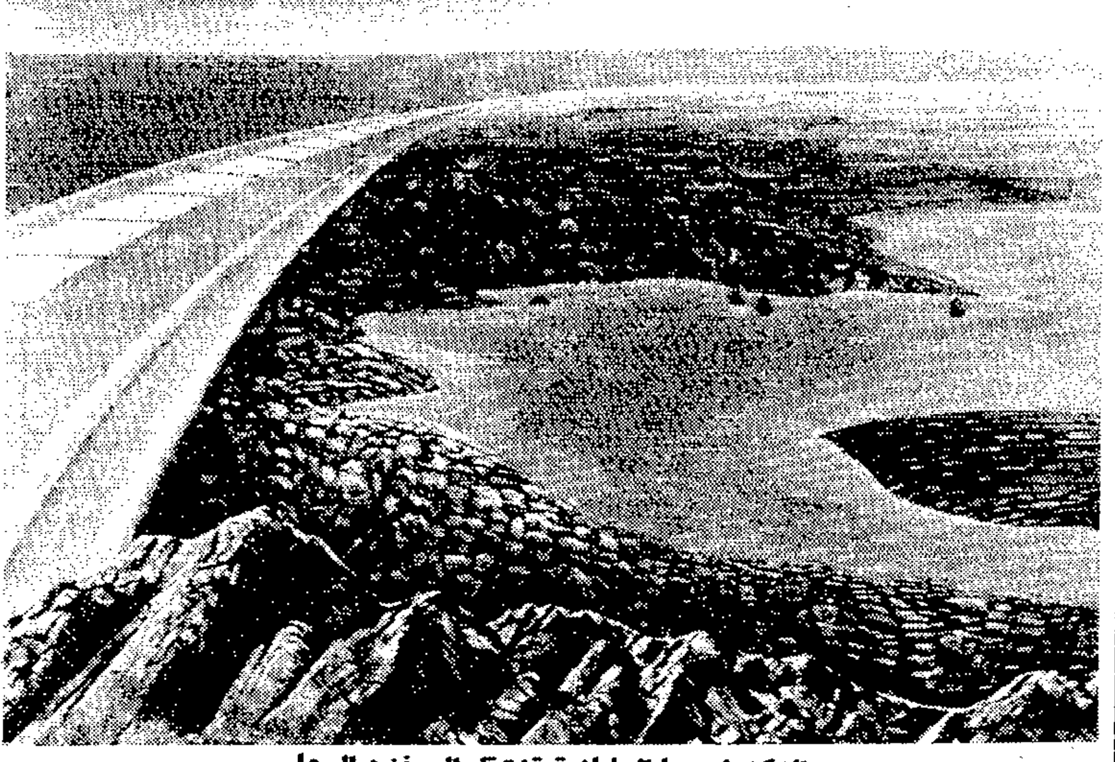
● ابوظبي: تلقت الشركات التجارية العاملة في مجال الاستيراد بدولة الامارات العربية المتحدة اشعارا من شركات الملاحة العاملة بين منطقتي الخليج والشرق الاقصى تبلغها فيه بان الاسعار المطبقة حاليا على اجور نقل الحاويات من اليابان الى المنطقة ستتغير مع بداية العام المقبل.

وقالت الشركات الملاحية في رسائلها الموجهة للشركات بان اسعارا جديدة ستطبق على نقل الحاويات من اليابان الى الامارات ومنطقة الخليج ستعلن فيما بعد ويتوقع ان تتراوح بين ٥٠ و٧٥ دولارا للحاوية النمطية سعة ٢٠ قدما وبين ٧٥ و١٠٠ دولار للحاوية سعة ٤٠ قدما.

طفرة في معاملات الاسهم بمصر

● القاهرة: حقق حجم التعامل في بورصة الاوراق المالية بالقاهرة خلال الاسبوع الماضي طفرة كبيرة مقارنة بالاسبوع السابق حيث بلغت الزيادة في التعامل نحو سبعة ملايين جنيه.

ووصل حجم التعامل هذا الاسبوع الى ٨,٥ مليون جنيه بينما كان في الاسبوع السابق مليونا و٦٠٠ الف جنيه فقط.



التكنولوجيا اليابانية تنتقل الى غزو البحار

احدث انشطة شركات الانشاءات اليابانية هو غزو البحار وتوضح الصورة منظرا لجزيرة صناعية في قلب الباسيفيكي تماثل حجم مدينة طوكيو.

خلال احتفالات «يوم البحرين» في باريس

تأكيد اهمية الاعفاءات والمزايا الضريبية في جذب الاستثمارات الأجنبية لمنطقة الخليج

باريس ـ ا.ف.ب: تقدم البحرين تسهيلات وامتيازات كثيرة للمؤسسات الفرنسية الراغبة في ممارسة نشاطها ليس في البحرين فحسب بل وايضا في دول الخليج في اطار التعاون الخليجي المشترك. قال ذلك في باريس فرانسيس كاز مدير ادارة افريقيا والشرق الأوسط في بنك باريبا.

وفي احتفال «اليوم الاعلامي» عن البحرين الذي نظمته هذا الاسبوع في باريس الغرفة التجارية الفرنسية العربية اشار كاز الى «فائدة» الموقع الجغرافي لدولة البحرين عضو مجلس التعاون الخليجي وحث الفرنسيين على النظر الى هذه الدولة في اطار أفق اقليمي.

وبعد ان سرد كاز الميزات الضرائبية العديدة في المنطقة وتسهيلات الاتصالات وعدم وجود اي مراقبة لصرف العملات اعرب عن اعتقاده بأن قدرة الاستثمار القائمة في سوق البحرين تصل الى ٢٥٠ مليار دولار من بينها مائة مليار تابعة للقطاع الخاص.

وذكر كاز ان فرنسا موجودة في البحرين من خلال ١٠ فروع لبنوك في مناطق حرة «ذات رؤوس اموال فرنسية أو حق فرنسي في رؤوس اموال عربية جزئيا» وشركات هندسة مباني ومكاتب تمثيل طومسون وموليتكس الخ.. وشركات قانونية بحرينية انشأها فرنسيون.

واعرب حبيب دولونكل رئيس الغرفة التجارية الفرنسية العربية عن اسفه لأن فرنسا تحتل المركز الخامس لموردي المنامة بعد انجلترا والمانيا وايطاليا وهولندا وحث المؤسسات الفرنسية على ان تكون اكثر نشاطا في هذه السوق.

ودعا حسن زين العابدين نائب رئيس الغرفة التجارية والصناعية في البحرين ورئيس الوفد المؤسسات الفرنسية للاستثمار في البحرين من خلال شركات مشتركة. واشار الى ان بلاده تقدم حاليا وفضلا عن ذلك ميزات ضرائبية وبنية اساسية وصناعات ثقيلة مثل الالومنيوم والبتروكيماويات التي تقدم امكانيات استثمارية ذات ضمان احتياطي. واوضح ان مشروع صفائح الالومنيوم اصبح في مرحلة التنفيذ.

واعلن صقر شاهين المسؤول عن الصناعة بوزارة التنمية والصناعة عن افتتاح مكتب بحريني في واشنطن لتشجيع استثمار رؤوس اموال امريكية في البحرين. واوضح ان بلاده تشجع الاستثمارات لاسيما في قطاعات العقاقير والمواد الغذائية الزراعية والسياحة. والح على انه داخل مجلس التعاون الخليجي تنسق هيئة اقامة صناعات في دول المنطقة للحيلولة دون الافراط في الانتاج.

واشار حماد عبد الله رئيس لجنة الدراسات الاقتصادية الى ان تنويع مصادر الايرادات (البترول يمثل ٧٠٪ من الايرادات) التي اتبعتها البحرين قد اضعف من صدمة الركود في المنطقة. واوضح ان هبوط ايرادات دول مجلس التعاون الخليجي (١٥٦ مليار دولار في عام ١٩٨١ مقابل ٣٨ مليار دولار في عام ١٩٨٦) ومشكلة ديون دول العالم الثالث قد ارغما القطاع المصرفي ٢١١ مؤسسة مالية على اعادة هيكلة ذاته من اجل التكيف مع الوضع الجديد.

معدل التضخم في لبنان يقفز الى ٨١٨٪ سنويا

بيروت ـ كونا: سجل مؤشر اسعار الاستهلاك في لبنان (معدل التضخم) ارتفاعا بنسبة ٨١٨٪ الشهر الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي كما سجلت العائدات الجمركية اللبنانية وحركة مطار بيروت الدولي تراجعا خلال شهر نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي فيما شهدت الصادرات الصناعية بعض التحسن.

وقالت مصادر اقتصادية امس ان الرسوم الجمركية بلغت ٤٤ مليونا و ٥٢٩ ألفا و ٧٨١ ليرة لبنانية خلال شهر نوفمبر بتراجع قدره ١,٧٧٪ عن شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي.

وتسيطر الميليشيات المختلفة على المرافىء اللبنانية وتفرض رسوما خاصة بها مما يؤدي الى تراجع الرسوم الجمركية التي تشكل المورد الرئيسي للخزينة اللبنانية التي تراجعت بشكل كبير في السنوات الأخيرة مما تسبب في تدهور الأوضاع الاقتصادية.

وتحصل الدولة الواردات الجمركية من الرسوم المفروضة على السيارات المستوردة وبعض السلع التي يخضع استعمالها في لبنان لاجازة مسبقة من الدولة فيما تتولى الميليشيات فرض الرسوم على باقي السلع.

واضافت المصادر ان حركة مطار بيروت الدولي تراجعت للشهر الثالث على التوالي.

واشارت الى ان عدد المغادرين والقادمين عبر المطار بلغ ٢٩٨٨٢ راكبا خلال شهر نوفمبر الماضي مقابل ٤٦٤٩٤ راكبا في شهر اكتوبر اي بتراجع نسبته ٣٥,٧٢٪.

وعزت التراجع الكبير في حركة المطار الى اقفاله لمدة ٥ ايام خلال الاضراب المفتوح الذي اعلنه الاتحاد العمالي العام في الشهر الماضي احتجاجا على الوضع المعيشي المتردي.

وقالت المصادر ان الصادرات الصناعية بلغت ٧,٤ مليار ليرة لبنانية خلال الشهر الماضي مقابل ستة مليارات و ١٠١ ألف و ١٨٩ ليرة لبنانية في شهر اكتوبر الماضي.

وردت الزيادة الى ارتفاع اسعار الدولار في السوق المحلية بحيث احتسب على اساس ٥١٠ ليرات لبنانية للدولار الواحد.

واشارت الى ان المصنوعات الذهبية احتلت المرتبة الاولى في لائحة الصادرات وبلغت ١,٩ مليار ليرة تلتها الألبسة الجاهزة والمواد الغذائية والمفروشات الخشبية والمعدنية والمنظفات السائلة والجلود المدبوغة والأحذية والمياه الطبيعية والمعدنية والأخشاب.

وسجل مؤشر اسعار الاستهلاك ارتفاعا بلغ ٢٥,٣٪ عن شهر اكتوبر الماضي فيما سجل ارتفاعا قدره ٨١٧,٩٥٪ بالمقارنة مع شهر نوفمبر من العام الماضي.

توقيع بروتوكول للتعاون الاقتصادي بين ايران والمانيا الغربية

باريس ـ ا.ف.ب: اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان خبراء الاقتصاد الايرانيين والالمان الغربيين وقعوا في طهران بروتوكول اتفاق حول تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الصناعية والتجارية والعلمية ينص على انشاء لجنة اقتصادية مشتركة تعقد اجتماعا سنويا على مستوى الوزراء وعلى زيادة الصادرات الايرانية الى المانيا الاتحادية.

وذكر مسؤول بوزارة الاقتصاد والمالية الايرانية ان اولى جلسات هذه اللجنة ستنعقد في النصف الأول من عام ١٩٨٨. كما اعلن رئيس الوفد الالماني الغربي الذي اجرى المباحثات في طهران ان بعثة اقتصادية ايرانية ستزور المانيا في بداية عام ١٩٨٨ وتتباحث حول توسيع العلاقات الثنائية لتضم القطاعين العام والخاص في المانيا.

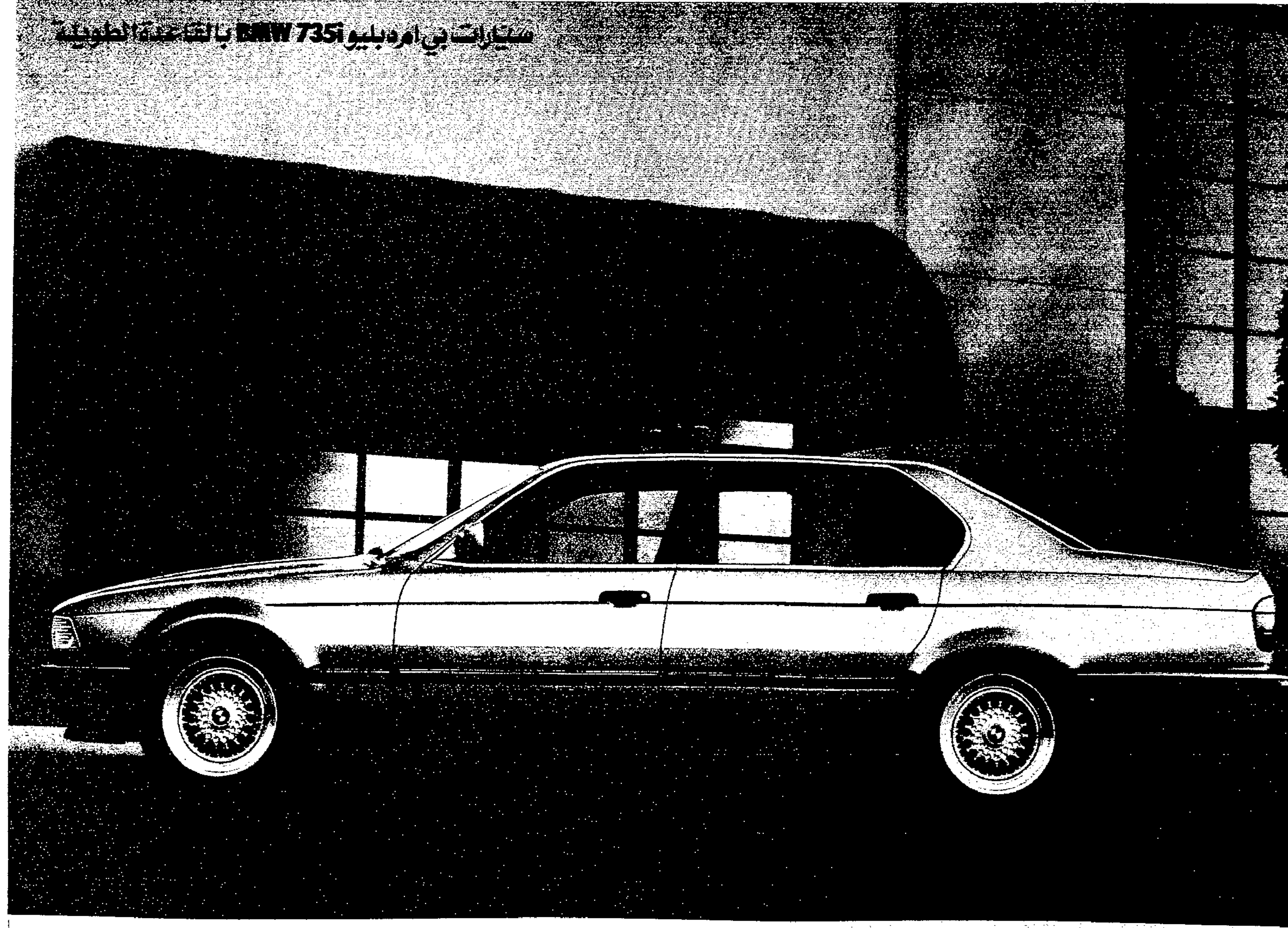
وصرح محمد جواد ايرفاني وزير الاقتصاد والمالية الايراني بأن ايران ترغب في «تطوير علاقاتها مع الدول الصديقة». ودعا الى زيادة الصادرات الايرانية من البترول والمنتجات غير البترولية الى المانيا الاتحادية من اجل موازنة التجارة بين البلدين.

ومما يذكر ان المانيا الاتحادية هي ثاني الدول المصدرة لايران والميزان التجاري بين البلدين يعاني من عجز كبير على حساب طهران.

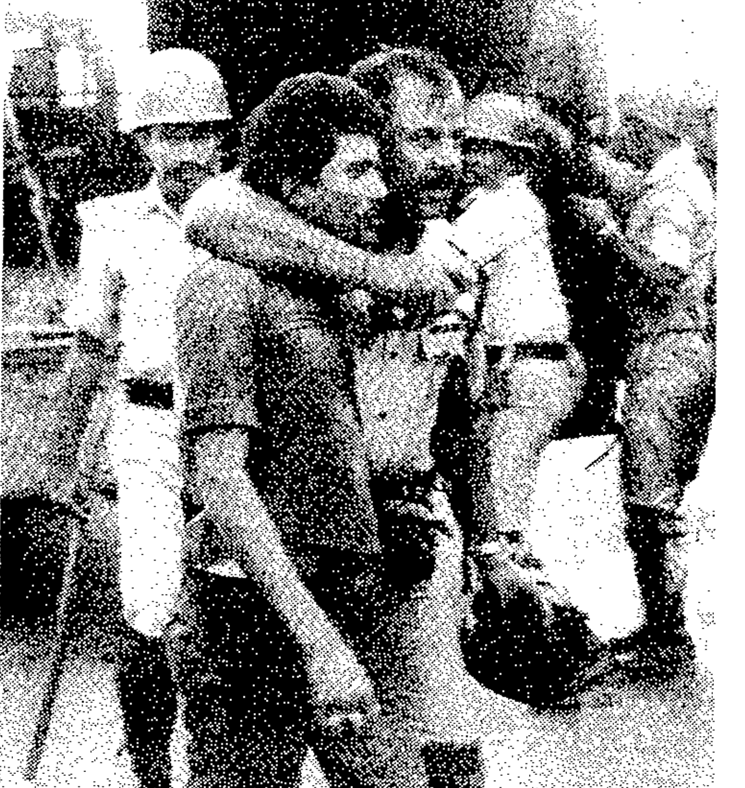
مفاوضات اعادة جدولة ديون مصر للسويد تبدأ غدا بالقاهرة

القاهرة ـ ق.ن.ا: تبدأ غدا بالقاهرة مفاوضات اعادة جدولة الديون المصرية المستحقة للسويد وتستمر ثلاثة ايام.

وتتم خلال الشهر الحالي ايضا مفاوضات جدولة الديون مع كل من سويسرا وبلجيكا. كما تجري خلال شهر يناير (كانون ثاني) المقبل المفاوضات مع كل من النرويج والنمسا وفنلندا واستراليا وهولندا وايطاليا وبريطانيا.







عناق .. وعناق..؟

عناقان يلخصان دون تطويل التطورات السياسية المتسارعة في بنجلاديش حيث مضى شهر كامل امس على بدء معركة سياسية حامية بين الحكومة وبين تجمع ٢١ حزبا وتنظيما معارضا تطالب باستقالة الرئيس حسين ارشاد واقامة حكومة انتقالية تنظم انتخابات عامة جديدة.

كانت الاحزاب المعارضة قد بدأت يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حملة اطلقت عليها «حصار داكا» تشمل تنظيم اضراب عام يشل مرافق الحياة في جميع انحاء بنجلاديش وزحف اعداد كبيرة من المتظاهرين الى العاصمة داكا للتعبير عن مطالبهم.

وأدى تنفيذ الاضراب الى سلسلة من الاشتباكات بين قوات الامن والمعارضين اسفرت عن سقوط اعداد كبيرة من القتلى وعن خسائر اقتصادية هائلة. مما دفع الرئيس ارشاد لفرض حالة الطوارىء وحظر جزئي للتجول واعتقال معظم القيادات المعارضة.

والصورتان تعبران بوضوح عن المرحلة التي وصل اليها الصراع الان. في الصورة اليسرى رجل امن يحيط عنق متظاهر قبض عليه بذراعه ليمنعه من محاولة الهرب فيما يشبه العناق. وفي الصورة الثانية عناق حقيقي بين الزعيمة المعارضة الشيخة حسينة واحد الاطفال بعد ان افرج عنها امس في مؤشر لاتجاه الحكومة للمصالحة والحوار مع المعارضة.

بسرعة

انتشال حطام البوينج الكورية الجنوبية

● سيول : اعلنت شركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية امس انه تم انتشال حطام البوينج ٧٠٧ التابعة للشركة والتي اختفت منذ ١٥ يوما وعلى متنها مائة وخمسة عشر راكبا من امام الساحل الغربي لبورما.

واعلنت الشركة ان السلطات العسكرية الامريكية ابلغتها بمكان حطام الطائرة بعد ان رصدته طائرة استطلاع مزودة بجهاز سونار.

اليابان تعترف بحكومة بوركينا فاسو

● طوكيو : قررت الحكومة اليابانية امس الاعتراف بالحكومة الثورية في بوركينا فاسو بغرب افريقيا.

وشكل الحكومة الثورية الجديدة في بوركينا فاسو ـ فولتا العليا سابقا ـ الكابتن بليسي كومباوري في انقلاب عسكري خاطف في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

من جهة ثانية عينت حكومة بوركينا فاسو هاروا هلناوا مدير معهد التدريب في وزارة الخارجية سفيرا جديدا لها في دولة قطر

السلطات تتهم منظمة «ايتا» الانفصالية بتدبير الحادث:

مقتل ٩ بينهم اطفال واصابة ٣٠ بانفجار سيارة ملغومة في مدينة اسبانية

سرقسطة (اسبانيا) ـ ر : قال مسؤولون ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم كما جرح ٣٠ شخصا آخر عندما انفجرت سيارة ملغومة خارج ثكنات للحرس المدني الاسباني في وقت مبكر من صباح امس. وقد القيت مسؤولية هذا الحادث على عاتق الانفصاليين الباسك.

وقالت مصادر في مستشفيات ان طفلة عمرها ست سنوات وطفلا صغيرا وحارسا كانوا من بين القتلى في مدينة سرقسطة الواقعة في شمال اسبانيا. وقالت انباء غير مؤكدة ان اربعة اطفال لقوا مصرعهم.

وقال شهود عيان ان القنبلة الحقت اضرارا بالغة بالثكنات حيث يعيش افراد الحرس المدني شبه العسكري مع عائلاتهم.

وكان هذا اسوأ هجوم شهدته اسبانيا منذ ان قتلت جماعة ايتا الانفصالية ٢١ شخصا في هجوم بسيارة ملغومة في سوق في برشلونة في يونيو (حزيران) الماضي.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا المشتبه بهم ينطلقون مسرعين بسيارة عقب انفجار السيارة الملغومة في نحو الساعة ٦,١٥ صباحا بالتوقيت المحلي.

وقال متحدث باسم الحرس المدني ان من الواضح ان الهجوم من تدبير منظمة ايتا التي قتلت ٣٨ شخصا في اسبانيا هذا العام معظمهم بنفس اسلوب السيارات المغلومة.

وانهى ذلك الانفجار هدنة غير معلنة بدأت منذ ٤٠ يوما ربط بعض محللي شؤون الباسك بينها وبين المحادثات الجارية في الجزائر بين زعماء حركة ايتا المنفيين ومبعوثين للحكومة الاسبانية حول سبل انهاء الحرب الدائرة منذ ١٩ عاما للحصول على استقلال اقليم الباسك.

على صعيد آخر، اعلنت السلطات الاسبانية بمقاطعة جاليسيا الواقعة شمال اسبانيا حالة الاستنفار العام بين صفوف قوات الدفاع المدني والحرس الوطني والشرطة وبعض قطاعات الجيش تحسبا لأي مخاطر قد تنجم عن حادث اشتعال النيران بسفينة بنمية تحمل مواد كيماوية ترسو بالقرب من شواطىء المقاطعة.

وقد دعت هذه السلطات المواطنين في مدينة فينستيري وثلاثة مراكز سكنية اخرى بالمقاطعة الى ترك المنطقة بعد ان انتشرت انباء عن وجود سحب سامة تغطي سماء المنطقة بسبب اشتعال المواد الكيماوية بالسفينة.

وبرغم تراجع السلطات الاسبانية ـ فيما بعد ـ عن عملية الاجلاء الشاملة في هذه المنطقة لثبوت عدم انتشار مواد سامة من هذا الحادث الا ان حالة الخوف والفزع التي سيطرت على اهالي المنطقة دفعت عددا كبيرا منهم يقدر بنحو ٣٠ الف شخص الى حمل امتعتهم ومغادرتها.

وتجوب قوات الجيش والحرس الوطني شوارع المدينة بشكل مستمر للاشراف على عملية مغادرة المواطنين الفزعين وحماية ممتلكات الذين غادروا منهم المنطقة.

رجال الانقاذ يحاولون لاخراج الضحايا من بين الانقاض

طائرات افغانية تقصف الاراضي الباكستانية

اسلام اباد ـ أ.ف.ب : علم من مصادر موثوق بها ان طائرات افغانية قصفت الاراضي الباكستانية ثلاث مرات وحالت دون هبوط طائرة مدنية في مطار شمالي باكستان امس الاول.

واسقطت ست طائرات افغانية ثمان قنابل على قرية اوسيك (اقليم شيترال) قبل ان تبدأ طائرة فوكر تابعة للخطوط الجوية الباكستانية الدولية على متنها ٤٠ شخصا مناوراتها للهبوط في مطار شيترال. واصيبت لاجئة افغانية باصابات خطيرة خلال القصف.

وقد فتح الدفاع الجوي الباكستاني النار على الطائرات الافغانية وتلقت طائرة مدنية الامر بالهبوط في بيشاور بعد اقلاعها.

وبعد ساعتين من الحادث الاول انتهكت خمس طائرات افغانية المجال الجوي الباكستاني واسقطت كل منها قنبلتين على قريتين على الحدود ولم يسجل وقوع ضحايا.







Sleigh ride in Arosa, Switzerland.

ريجان وجورباتشوف يتفقان على عقد قمة رابعة في موسكو :

البيان المشترك يركز على إستئناف محادثات خفض الأسلحة الاستراتيجية ويؤكد ضرورة مساعدة أطراف النزاعات الإقليمية على التوصل لحلول سلمية

واشنطن - وكالات الانباء: غادر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف واشنطن ليلة امس في ختام مؤتمر القمة الذي جمعه مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان خلال الأيام الثلاثة السابقة وبعد اعلان بيان مشترك تعهدا فيه بالموافقة على خفض الأسلحة الاستراتيجية في اقرب وقت ممكن وتضمن قبول ريجان دعوة جورباتشوف لعقد القمة الرابعة في موسكو في النصف الاول من العام المقبل.

ولم يخصص البيان للحديث عن القضايا الاقليمية - وفي مقدمتها افغانستان وحرب الخليج والشرق الأوسط - سوى ١٥ سطرا من بين ٨ صفحات. واقتصر على الاشارة الى ان الزعيمين اتفقا على ان الهدف من اقامة حوار بينهما حول القضايا الاقليمية يتمثل في مساعدة اطراف تلك النزاعات على ايجاد حلول سلمية تكفل لها تحقيق تقدم في مجالات الاستقلال والحرية والأمن.

وقال ان ريجان وجورباتشوف أكدا على ضرورة دعم قدرات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية الأخرى لتتمكن من تطبيق القرارات المتعلقة بالنزاعات الاقليمية.

وقال البيان المشترك ايضا ان ريجان وجورباتشوف تحاورا بشكل موسع وصريح حول عدد من القضايا الاقليمية.

وحدد البيان تلك القضايا بالقضية الافغانية والحرب العراقية - الايرانية وقضية الشرق الأوسط والنزاعات القائمة في كمبوديا والجزء الجنوبي من افريقيا وامريكا الوسطى.

وبالرغم من اعتراف البيان بوجود خلافات جدية في وجهات نظر البلدين تجاه تلك القضايا إلا انه اشار الى ان ريجان وجورباتشوف اكدا الضرورة الملحة لتسوية النزاعات الاقليمية كمدخل لخفض حدة التوتر العالمي وبالتالي تحسين العلاقات بين الشرق والغرب.

وركز البيان على مواضيع ازالة الأسلحة النووية ومراقبة انتشارها والتواجد في الفضاء الخارجي وغير ذلك من المواضيع التي مازالت مجال أخذ ورد بين البلدين.

وقد اعرب جورباتشوف عن اعتقاده ان قرار مجلس الأمن الدولي بشأن حرب الخليج لم يستنفد طاقته بعد ولم تتم الاستفادة من الامكانيات التي يتيحها.

وذكر جورباتشوف خلال مؤتمره الصحفي الذي استغرق ساعتين وحضره حوالي ٢٥٠ صحفيا انه رفض الاتهامات الامريكية للدور السوفياتي في منطقة الخليج العربي.

وقال «اننا نتصرف بشكل يعكس رغبتنا باظهار صورتنا الحسنة من جهة وصورة الامريكيين السيئة من جهة ثانية».

وكان مسؤول كبير في ادارة الرئيس ريجان قد اتهم الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي بحماية ايران من اي اجراء ديبلوماسي رادع تتخذه منظمة الأمم المتحدة وذلك عبر رفضه اصدار قرار دولي جديد يدعو لفرض حظر على ارسال الأسلحة لايران بسبب رفضها تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ الذي اتخذه مجلس الأمن الدولي في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وبالنسبة للقضية الافغانية اكد جورباتشوف انه قدم للرئيس ريجان اقتراحا بسحب القوات السوفياتية من افغانستان خلال ١٢ شهرا وربما اقل. ولكنه اشترط موافقة الولايات المتحدة على وقف مساعداتها للمجاهدين الأفغان لاعلان جدول زمني لسحب القوات السوفياتية من افغانستان. وقال «لابد ان توافق الولايات المتحدة من اليوم الأول لاعلان جدول زمني للانسحاب من افغانستان على وقف امدادات الأسلحة والمساعدات المالية للثوار الافغان».

ولكن مسؤولا امريكيا كبيرا اكد ان الرئيس ريجان صمم على موقفه الذي يطالب الاتحاد السوفياتي باعلان جدول زمني للانسحاب بدون شروط، واعترف المسؤول بأن المباحثات الخاصة بافغانستان في مؤتمر القمة كانت «مخيبة للآمال».

واعرب المسؤول الامريكي عن اعتقاده بأن الاتحاد السوفياتي سيعلن خلال الشهور القليلة القادمة موعدا للانسحاب من افغانستان.

كما اختلفت مواقف الطرفين تجاه قضية الشرق الأوسط والصراع العربي - الاسرائيلي برغم القليل من الوقت والاهتمام الذي حظي به من ريجان وجورباتشوف.

وقال جورباتشوف في هذا الصدد انه طلب من الرئيس ريجان ان يعيد النظر في موقف ادارته من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط موضحا «ان الاعداد لمثل هذا المؤتمر لا يجب ان يكون سببا لقلق الادارة لأنه يمكن في اطار هذا المؤتمر عقد اجتماعات ثنائية وثلاثية واقليمية «بين الأطراف المعنية في الشرق الأوسط».

ووصف الرئيس ريجان القمة - في خطاب القاه عبر التلفزيون ليلة امس - بأنها كانت «نجاحا واضحا» وقال «لقد احرزنا تقدما في كل بند من بنود جدول اعمالنا المكون من اربعة اجزاء» واشار الى قمة موسكو القادمة بقوله «هناك مدعاة للأمل والتفاؤل» واتت هذه التصريحات بعد ان تمكن الجانبان في آخر لحظة من احراز تقدم ملموس حول مباحثات الحد من الأسلحة النووية الاستراتيجية. فقد توصل الطرفان قبل ساعة واحدة من مغادرة جورباتشوف البيت الأبيض الى حل وسط يقضي بتخفيض عدد الرؤوس النووية الاستراتيجية الى (٤٩٠٠) راس نووية لكل دولة في اطار اتفاق مبدئي على تخفيض عدد الصواريخ النووية الاستراتيجية العابرة للقارات بنسبة النصف. كما اتفق الجانبان ايضا على وضع حد اقصى لعدد الصواريخ النووية التي تطلق من البحر.

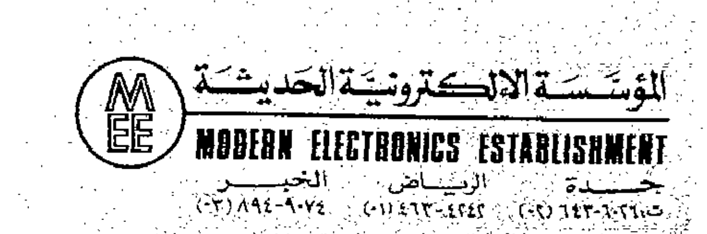
وناشد الرئيس الامريكي الكونجرس التصرف بشكل مسؤول وتأدية واجباته الدستورية. مشيرا بذلك الى المحاولات التي يبذلها عدد من اعضاء الكونجرس المتطرفين لدفع مجلسي النواب والشيوخ الى عدم اقرار معاهدة ريجان - جورباتشوف.

وقال ان توقيع المعاهدة المذكورة ادى الى ازالة خطر رئيسي كان يتهدد امن اصدقاء وحلفاء الولايات المتحدة في آسيا واوروبا.

وأكد ان المعاهدة المذكورة لا تترك الدول الاعضاء في حلف الناتو بغير حماية. وقال «ستوفر قوة فاعلة وواسعة على الأرض وفي الجو وفي البحر». وأضاف «ان التزامنا نحو استراتيجية الناتو سيظل قائما».


ريجان وجورباتشوف في جولة قصيرة بحديقة البيت الأبيض بعد انتهاء المحادثات الرسمية.


في الصورة العليا ريجان وجورباتشوف وقرينتاهما خلال مراسم توديع الزعيم السوفياتي في مطار واشنطن ليلة امس، وفي الصورة السفلى جورباتشوف يتبادل حديثا ضاحكا مع رئيس المانيا الشرقية اريك هونيكر خلال اجتماع زعماء دول حلف وارسو



١٤ مليون طفل يموتون سنويًا بأمراض يمكن التغلب عليها

كشفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) في تقريرها السنوي الذي نشرته صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان اربعة عشر مليون طفل دون الخامسة يموتون سنويا، رغم ان اسباب وفاتهم يمكن التغلب عليها.
وارفقت المنظمة تقريرها بقائمة الامراض التي تفتك بالاطفال وفي طليعتها امراض الاسهال التي تقتل وحدها خمسة ملايين طفل كل سنة، بينما تقضي الامراض التنفسية الحادة على مليونين وحمى المستنقعات على مليون والتيتانوس الخبيث أدى الى وفاة ٨٠٠ الف طفل.

اسباب أخرى

اما الأسباب الأخرى والتي من بينها انعدام النظافة والفطام قبل الأوان فانها تهلك مليون طفل. ويلاحظ التقرير ان الأسباب الأخرى هو انعدام التغذية الكافية وخصوصا في دول العالم الثالث (افريقيا) التي تجعل اجسام الاطفال عرضة لهجوم ميكروبي او فيروسي.

وينبه تقرير «اليونسيف» الى ان هناك عدة اساليب للحد من هذه الوفيات منها التطعيم. بينما قتلت الأمراض سنة ١٩٨٠ عشرة ملايين طفل ورضيع.

وحسب معلومات مستقاة من مصادر المنظمة العالمية للصحة واليونسيف فانه تم انقاذ مليون و ٢٠٠ الف طفل من الهلاك بواسطة التطعيم خلال السنة الماضية، ولذلك فان المنظمات الدولية قررت ان يشمل التطعيم كل السكان الى حدود سنة ١٩٩٠.

ويضيف التقرير انه الى غاية خمس سنوات فان ١٠ بالمائة من اطفال العالم الثالث كانوا يلقحون ضد الأمراض الفتاكة، في حين اصبح الآن ٥٠٪ من الأطفال في مأمن من الأمراض الستة القاتلة.

ويلاحظ التقرير ان كلفة التطعيم ليست مرتفعة، فحسب الاحصاءات التقديرية فان ٥٠٠ مليون دولار تكفي لتلقيح كل اطفال الدول النامية، وهذا المقدار يساوي ثمن عشر طائرات مقاتلة من طراز ف ١٨ على سبيل المثال. كما ان المواد الطبية المستعملة في التطعيم تصنع بالجملة وبأثمان جد مناسبة، وهكذا فان صحة طفل واحد لا تكلف اكثر من خمسة دولارات. ويتعرض التقرير الى بعض الأمثلة، مثل افغانستان المتضررة من ويلات الحرب حيث وصل عدد الوفيات فيها الى ٣٢٩ من الألف (المواليد الجدد). اما في فرنسا فان هذه النسبة لا تبلغ اكثر من ١١ في الألف. وفي مالي ٣٠٢ في الألف، اما في السويد فثمانية في الالف.

سنة سيئة

ويؤكد التقرير ان سنة ١٩٨٨ ستكون سيئة بدورها على الاطفال، إذ من المتوقع هلاك ٢٥٠ الف طفل.

ويبرز التقرير مفارقة صاعقة إذ يذكر ان دول الشمال الغنية قدمت سنة ١٩٨٠ الى دول الجنوب في شكل مساعدات وقروض اربعين مليار دولار. وبعد سنوات انعكست الآية إذ اصبح على الدول الفقيرة ان ترد لدول الشمال ٣٠ مليار دولار اغلبها قروض وفوائد عنها.

ويصف تقرير اليونسيف هذه الوضعية بأنها مجاعة مالية، أثرت سلبيا على الدول الفقيرة، فلجأت هذه الأخيرة الى ترشيد مالياتها وتبني اجراءات تقشفية، الامر الذي الحق الضرر بالاطفال حيث تنعدم المنشآت الصحية والرعاية الاجتماعية، وانخفضت نسبة التعليم واغلقت المستوصفات والمدارس.

وتبرز دراسة «اليونسيف» انه في ثلاثين بلدا ناميا اصاب حياة الشباب فيها تدهور لا يمكن قياسه.

نتائج خطيرة

ويتضمن التقرير تصريحا للمدير العام لليونسيف يقول فيه ان حرمان الطفل من مستلزمات الحياة الضرورية يفقده بالتالي التمتع بكامل قواه الجسدية والعقلية، ولا يمكن تعويضه مرة ثانية عن هذه القوة.

ويختم التقرير بالاشارة الى عزاء وحيد، ذلك انه في العام ١٩٥٠ مات ٢٥ مليون طفل دون سن الخامسة، وهبط الرقم الى ١٦ مليونا بعد ثلاثين سنة. وبعدها لم يتجاوز عدد الوفيات ١٤ مليونا.

ويقول مدير اليونسيف ان اي تقدم في ميدان محاربة الامراض القاتلة للاطفال سيعد انتصارا للانسانية على مدى التاريخ.

«لوفيجارو»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن اجتماعات القمة الامريكية ـ السوفياتية وعن النتائج التي اسفرت عنها هذه القمة. من جهة ثانية انفردت صحيفة «هارتس» بالكتابة عن الخلية التي تقول السلطات الاسرائيلية بانها القت القبض عليها في مدينة قلقيلية.

اما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف فكانت:ـ

● استشهاد طالب واصابة ١٧ بجروح برصاص الجيش الاسرائيلي في مخيم جباليا.

● تعاون واسع النطاق بين اسرائيل وامريكا سيتم بعد التوقيع على معاهدة التفاهم.

● الطائرات الاسرائيلية تقوم بغارات وهمية فوق المخيمات الفلسطينية في لبنان.

● المفدال يوصي بعدم الاعتراض على قرار القاضية «فروكتشيا» ويقولون ان الساحة للنضال من اجل السبت هي الكنيست.

● لائحة اتهام ضد المتهم بقتل الطالبة انتصار العطار من غزة تقدم اليوم.

● سكان المناطق المتاخمة للحدود الاسرائيلية في جنوب لبنان يتوقعون هجوما اسرائيليا.

● رئيس الأركان الاسرائيلي ينفي وجود طلب امريكي بعدم القيام برد فعل انتقامي في اعقاب عملية كريات شمونة.

● شامير لا يؤمن بصدق جورباتشوف.

● عضو في مركز حيروت سيكون مستشار همفدال في الانتخابات.

● هللي مرشح الليكود لرئاسة بلدية ريمونة.

● عدد السيارات التي تسرق في اسرائيل سنويا يصل الى ١٦ الفا.

● القاء قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية في البيرة.

● قانون حقوق المواطن يحجز في لجنة القانون والقضاء، لان اليمين يصر على التمييز ضد كل من ليس يهوديا.

● النيابة والدفاع موافقان عن افادة ايبان في محاكمة فانونو.

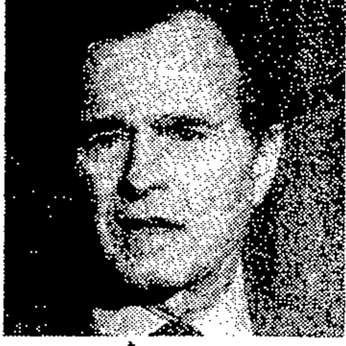
وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن مواضيع مختلفة فتناولت صحيفة «عل همشمار» تصريحات بيريز بالقول: «عادت منطقة قطاع غزة لتتصدر جدول الاعمال وذلك في اعقاب مقتل احد المستوطنين وقيام المستوطنين بالتسلح، وازدياد التوتر».

في ظل هذا الوضع خرج علينا بيريز وشامير بتصريحات متناقضة. الأول دعا الى تحول قطاع غزة لمنطقة منزوعة السلاح ولكن هدف الاقتراح غير واضح ونتائجه خطيرة.

شامير: من جانبه رد بتشنج رافضا ذلك لكنه اشار بشكل غير مباشر بانه على استعداد لايجاد حل للقطاع مقابل انتصاره في الانتخابات رغم رفعه لشعار «ارض اسرائيل الكاملة».

ضعف اقتراح بيريز يكمن في انفصاله عن الوضع الناجم وعدم تطبيقه بشكل عملي.

المعاهدة التاريخية قد توصل بوش الى البيت الأبيض


جورج بوش

علقت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية على النتائج المتوقعة للمعاهدة الامريكية ـ السوفياتية على صعيد معركة الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة فقالت ان اسهم الحزب الجمهوري ارتفعت بعد ما كان الحزب الديمقراطي قد نجح في استغلال الاخطاء التي ارتكبتها الادارة الامريكية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

واضافت الصحيفة انه بات في امكان جورج بوش نائب ريجان والمرشح الأوفر حظا عن الحزب الجمهوري ان يطل على الناخبين وفي جعبته شيء ثمين يقدمه اليهم وهو المعاهدة التاريخية التي تم توقيعها في البيت الأبيض في الثامن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧.

وقالت «واشنطن تايمز» ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف الذي ستؤدي المعاهدة الى تدعيم مركزه في الكرملين ادى لصديقه الجديد رونالد ريجان خدمة جليلة عندما اعلن موافقته على الحضور الى واشنطن لتوقيع المعاهدة، بعد ما كان مصرا على الغاء برنامج حرب النجوم كشرط اساسي للبحث في قضايا نزع التسلح.

وخلصت الصحيفة الى القول انه اذا تم تنفيذ بنود المعاهدة بأمانة واذا نجحت القمة المقبلة في موسكو في تحقيق وانجازات مهمة على صعيد القضايا الدولية المختلف عليها بين واشنطن وموسكو، فان وصول جورج بوش الى البيت الأبيض يصبح مضمونا.

«واشنطن تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت ابناء القمة التي عقدت في واشنطن بين الرئيس الامريكي ريجان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. إذ ترى «الجارديان» ان قمة واشنطن ترسي اسس العمل المهم الذي سيتم في قمة موسكو المقبلة وانها تضع اسسا قوية للتعاون بين الدولتين العظميين. كما ان «انديبندانت» نقلت الثناء الذي كاله الزعيمان على المحادثات التي جرت بينهما والتقدم الذي احرزاه. لكن «ديلي تلجراف» اشارت الى ان المحادثات وصلت الى مأزق بالنسبة لافغانستان وبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم.

● اما بقية حيز الصفحات الأولى فقد امتلأت بالاخبار المحلية واخبار السوق المالية وتطوراتها. وقالت «ديلي تلجراف» ان الدولار الامريكي انخفض بشدة في الاسواق المالية العالمية مقابل معظم العملات الاخرى بعد ان اعلنت الولايات المتحدة عن عجز تجاري قياسي جديد خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بلغ ١٧٦٠٠ مليون دولار.

● ومن الاخبار المحلية الاخرى هرب سجينين خطيرين من احد السجون البريطانية بطائرة هيليوكبتر، والضجة التي لاتزال قائمة بسبب محاولة كل من شركتي بريتش ايرويز (الخطوط الجوية البريطانية) والخطوط الجوية السكندنافية شراء شركة طيران بريتش كاليدونيا.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فمن الطبيعي ان تطغى انباء القمة على عناوينها الرئيسية. لكن «هيرالد تريبيون» خصصت الحيز الرئيسي للعجز التجاري الامريكي وردود فعل الأسواق المالية على هذه الصدمة التي تمثل زيادة في العجز مقدارها ٢٥ بالمائة.

● ونشرت كل الصحف الامريكية وفي مقدمتها «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» مقتطفات من الخطابين الوداعيين اللذين القاهما كل من الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف إثر انتهاء محادثاتهما في واشنطن: فريجان يرى ان القمة كانت نجاحا واضحا بينما يرى جورباتشوف ان زيارته لواشنطن تبرر الآمال التي كان يعقدها عليها مسبقا.

● ومن الاخبار المهمة الاخرى التي نشرتها «وول ستريت جورنال» على صدر صفحتها الأولى استمرار المظاهرات في كوريا الجنوبية ومهاجمة مرشح الرئاسة الحكومي، ومن الفيلبين اعتقال احد مؤيدي الرئيس السابق فرديناند ماركوس بعد ان عثر معه على مائتين وخمسين اصبع ديناميت. وجاء اعتقاله بعد اكتشاف عدد من الصناديق المليئة بالديناميت في قاعة بلدية العاصمة مانيلا.

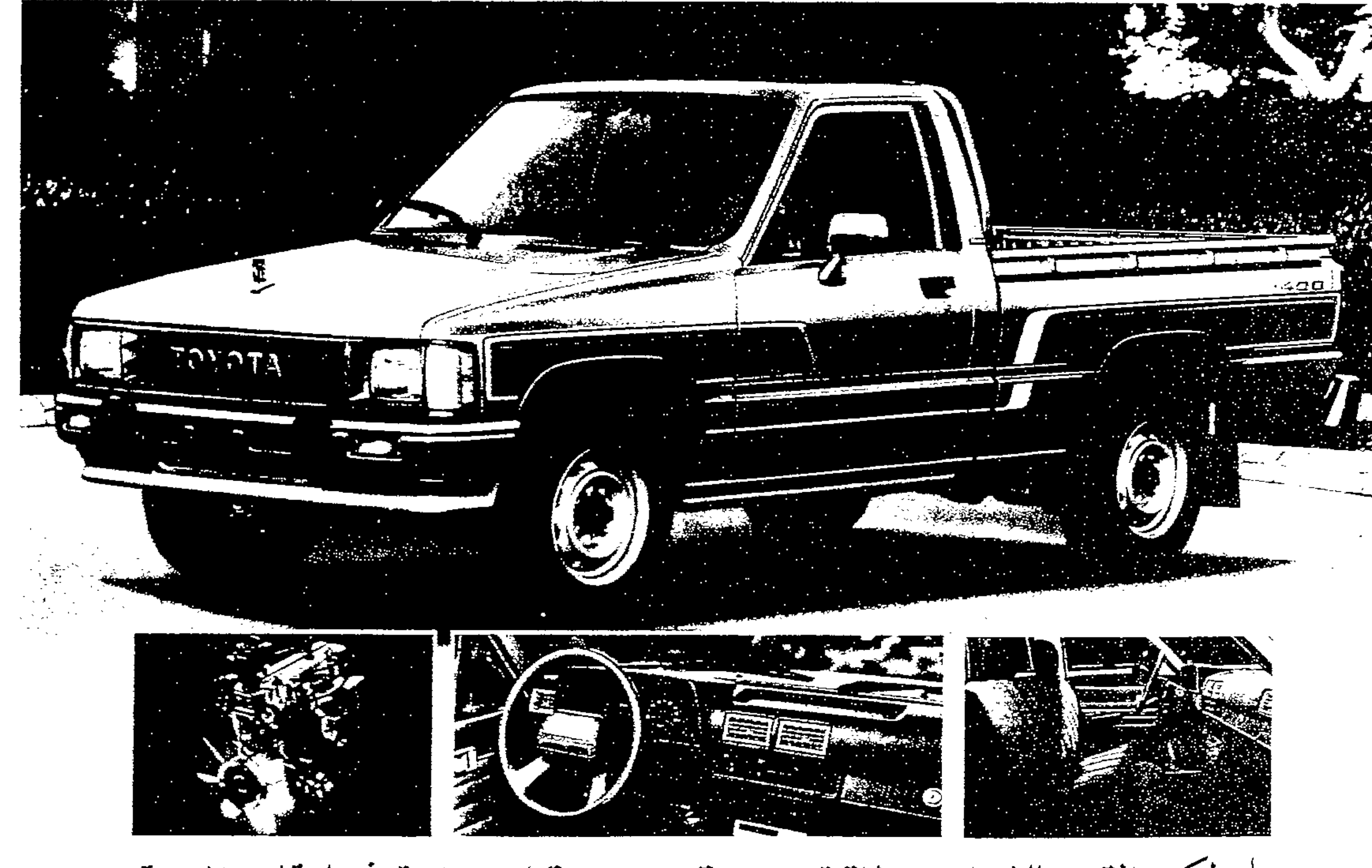
● واشتركت الصحيفة مع الصحف الامريكية الاخرى في نشر عدد من الاخبار الاخرى وفي مقدمتها اطلاق سراح اثنين من زعماء المعارضة في بنجلاديش وطلب الرئيس ريجان الى الكونجرس تخصيص مبلغ ثلاثة وعشرين مليون دولار مساعدات غير عسكرية للمتمردين في نيكاراجوا وموافقة مجلس الشيوخ الامريكي على خفض اثنين وخمسين الف مليون دولار من الميزانية الامريكية للمساهمة في خفض العجز واعادة الثقة الى الأسواق المالية.

الصحف الفرنسية

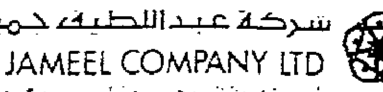
● نشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «اوروبا تتساءل: «ماذا بعد المعاهدة الامريكية ـ السوفياتية»، «اضراب طياري شركة طيران الارفرانس مهدد بالتوسع»، «عاصفة في البرلمان الفرنسي بسبب المشروع التعليمي الجديد».

ونشرت صحيفة «لوموند» المستقلة العناوين الاتية: «انجازات مهمة متوقعة في القمة المقبلة في موسكو بين ريجان وجورباتشوف»، «الزعيم السوفياتي لم يحدد موعدا للانسحاب من افغانستان»، «هبوط حاد جديد في سعر الدولار الامريكي».

اما صحيفة «فرانس سوار» الشعبية فقد نشرت عنوانا ضخما عن مرضى الايدز هو التالي: «جميع الفرنسيين مدعوون الى الخضوع للفحوص الخاصة بمرض الايدز».







ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الى الشرق الأوسط

تعقيب على مقالات احمد محمد جمال

أحكام الشريعة الاسلامية لا تحتاج الى اعادة نظر

هذه صرخة الم علها تجد آذانا صاغية وقلوبا وعلية لتردد معي حتى نجد الحل لهذه القضية والتي حركتها مجموعة مقالات لفضيلة الاستاذ احمد محمد جمال كتبها ردا على الوزير الاندونيسي للشؤون الدينية الذي يدعو لاعادة صياغة احكام الشريعة الاسلامية بحيث تناسب العصر الذي يعيشه المسلمون الآن .

ولقد مست هذه المقالات عدة قضايا اولها أن اعداء الاسلام لم يعودوا يواجهوننا مباشرة بل اصبحوا يتسترون خلف الضعاف من المسلمين ليوجهوا للاسلام سهامهم السامة .

ثانيها النعاس الفقهي الذي تعيشه الاجهزة المتخصصة في الشؤون الدينية وفي الافتاء والتي تترك غير المؤهلين يعبثون بالمعتقدات الدينية بدعاوى التقدمية والتطور بدون التصدي الفوري والحاسم لهم .

ولقد أثارني رد فضيلة الاستاذ جمال في زاويته « هذه سبيلي » على الوزير الاندونيسي في انتقاده لنظام الارث الاسلامي وزعمه ان اعطاء الرجل ضعف ميراث المرأة قسمة غير عادلة وان هناك علماء كثيرون يتحايلون بعدم اقناعهم بعدالة قسمة الميراث الالهية باستخدام الهبة .

وكنت اتمنى أن يكون رد فضيلة الشيخ جمال عليه قاطعا كما قال الامام علي كرم الله وجهه عندما استفتوه في حد شارب الخمر فأول ما اجاب اسألوه هل الخمر حلال أم حرام؟ فإن اجاب حلال فقد كفر فاقطعوا راسه وان اجاب حرام فأقيموا عليه الحد الذي قرره وهو ثمانون جلدة .

وليس لنا الا ان نقول للوزير الاندونيسي الذي يريد تطوير نظام الارث الاسلامي، المقنن بآيات قرآنية ارتضاها لنا رب العالمين: « ليس لك هذا يا معالي الوزير الا ان تكون قد خرجت عن ملتنا الاسلامية السمحاء وليس لنا بعد قضاء الله وحكمه في محكم كتابه الكريم « يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين » (النساء: ١١) الا ان نقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ولا تحتاج احكام الله الى مناقشة اوتفسير اوتبرير فإن السابقين لم يحتاجوا لمعرفة تأثير الخمر على وظائف الكبد حتى ينتهوا عن شرب الخمر. ولا كانوا محتاجين لبيان اهمية الصوم على الوظائف البيولوجية لاجزاء الجسم بل كفاهم ان الصوم لله وهو يجزي به .

لقد ازعجني ايضا تصريحات للقائمين على الدين في بعض البلدان الاسلامية عندما يردون على طالبي تطبيق الشريعة الاسلامية في بلادهم بأنهم يطبقون نسبة كبيرة تصل الى ٩٠٪ من احكام الشريعة ولا يردون على النسبة الباقية هل هي ضرورية ام لا.

ويقولون دائما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اوقف تطبيق حد السرقة في عام المجاعة لأن الضرورات تبيح المحظورات. وهو قول حق اريد به باطل. فعمر بن الخطاب لم يوقف تطبيق حد السرقة في عام المجاعة بل لم يجد من ينطبق عليه شروط اقامة الحد. واقولها عالية ان عمر بن لخطاب لم يوقف تطبيق الحدود لازمة اقتصادية. فان تطبيق الشريعة عموما بحدودها وعلاقاتها واوامرها ونواهيها ليس وقفا على دولة الاغنياء فقط والسؤال الذي اوجهه لكل من يقول بايقاف الحدود في عام المجاعة: وهل انتم في مجاعة؟



احمد محمد جمال

ولقد اتعبني جدا رد لاحد المشككين في تطبيق الشريعة الاسلامية منذ متى طبقت الشريعة حتى تطالبون بها الآن؟ وآخر يقول هل من المنطق ان شهادة بواب جاهل تعدل شهادة امراتين من حاملات الدكتوراه .

لقد آن لنا الا نهادن المشككين في الدين والذين يحملون معاول الهدم. نريد يقظة اسلامية تبدأ بتربية اسلامية جادة وهادفة للجيل الجديد ليحملوا راية التوحيد عالية .

مهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد
منطقة الطائف التعليمية

مجلس شيوخ عربي.. وتقليد الغرب

ردا على ما جاء في الجزء الخاص بالبريد من جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٢٧٢ (الجمعة ١٣/١١/١٩٨٧م) تحت عنوان «كفانا تقليدا للغرب». اقول لو كنت تعرف يا سيدي الفاضل ما اراد ان يشير اليه الاخ الذي اقترح تكوين مجلس شيوخ عربي، لما فار دمك.

ولو كنت تعرف يا عزيزي المستنكر لهذا الامر، من اين اتى الغرب بهذا النظام الذي ينسب الآن اليهم، لو كنت تعرف ذلك لما كتبت ابدا «كفانا تقليدا للغرب».

ولو كنت تعرف مدى احتياج هذه الامة الممتدة (من الخليج الى المحيط او لنجعلها اوسع من ذلك ولنقل من حدود الصين شرقا الى المحيط الاطلسي غربا) الى مثل هذا المجلس الذي سيكون اعضاؤه هم كبار مفكري هذه الامة الاسلامية من سياسيين واقتصاديين وأدباء وعسكريين الى غير ذلك من مجالات، لما سميت ذلك «باللهث خلفهم ومحاولة ارضائهم».

محمد فؤاد جستنية
جامعة ام القرى مكة المكرمة

تعقيب على موضوع «استقالة الحكومة الايطالية»

الحزب الليبرالي يمثل يمين الوسط

في جريدة « الشرق الأوسط » (عدد ٣٢٧٤ ـ السنة العاشرة، الصادرة يوم الاحد ١٥/١١/١٩٨٧م) وفي صفحة « الشؤون الدولية »، ذكرتم في المقالة بعنوان « استقالة الحكومة الايطالية بعد انسحاب الحزب الليبرالي منها »: ان الحزب الليبرالي يمثل يسار الوسط في الحكومة الايطالية .

من خلال دراستي فيما يتعلق بالحكومة الايطالية، علمت ان الحزب الليبرالي يمثل يمين الوسط وليس يسار الوسط كما ذكرت المقالة .

الحزب الليبرالي يعتبر الحزب الاكثر تجمدا في الوسط وتاريخيا، معروف عنه بحزب رجل الاعمال. وكان اعتراضهم على يسار الوسط في سنة ١٩٦٠، اعطاهم ٧٪ من الاصوات. وكان ذلك على حساب الحزب المسيحي الديموقراطي. هذا الاعتراض كان المسؤول عن ارجاع الحزب الى الواجهة في حكومة (١٩٧٩ ـ ١٩٧٧). واليوم لديهم ٣٪ من الاصوات. احببت أن اذكر هذا. لعله ما حدث كان خطا في النقل .

اسامة مصطفى راجخان قسم العلوم السياسية
جامعة اويجون سانت ـ كورفاليس ـ الولايات المتحدة الامريكية

باختصار

الاخت / نضال سالم الاحمدي ـ الكويت :
شكرا على مشاعرك الكريمة تجاه « الشرق الاوسط » ومرحبا بك ككاتبة في صفحات جريدتنا .

●●●

الاخ / احمد كمال رشاد ـ البحرين :
لا بد من القراءة المتأنية والكثيرة اولا اذا ما قررتم كتابة القصة او الشعر. فاللغة اهم عنصر في الكتابة الادبية .

●●●

الاخ / حميد العثمان ـ الدار البيضاء :
قصتك القصيرة « سموم في هواء الغرفة » تفتقر الى عناصر فن كتابة القصة. نأمل ان نلقاك في كتابات اخرى اكثر نجاحا .

●●●

الاخ / رجاء مهدي مصطفى :
نشرنا عن هذا الموضوع مرات عديدة. ولا نرى ضرورة نشر المزيد عنه الا اذا كان هناك شيء جديد يضاف الى ما سبق نشره .

●●●

الاخ / سامي محمد الكبيسي ـ صنعاء :
شكرا على رسالتك الكريمة، ونأمل ان نستلم منك موضوعا غير « الى المرأة العصرية » لننظر في امر نشره. اذ ان ما ارسلته لا يعالج مشكلة المرأة بموضوعية. ونتمنى لك التوفيق .

●●●

الاخ / س. ح ـ مالمو ـ السويد :
نعتذر عن عدم نشر رسالتك لخلوها من اسمك وعنوانك الصريحين. ونأمل ان نستلم منك كتابات اخرى تحمل توقيعك حتى ننظر في امر نشرها .

●●●

لاخ / ود الشريف ـ الرياض :
لا نتفق معك حول وجهة نظرك بشأن « القمة الطارئة ».. فقد حققت القمة نتائج كبيرة اولاها المصالحة الكاملة بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد، وتنقية الاجواء العربية، ثم الموقف الموحد الذي خرج به المجتمعون في قمة عمان، تجاه حرب الخليج وتجاه مواقف ايران المتشددة من مشاريع السلام وانهاء هذه الحرب. فلنكن متصفين ومتفائلين بدلا من التشاؤم والسوداوية .

●●●

الاخت / روزا عارف ـ المانيا الغربية :
شكرا على رسالتك الكريمة وتقييمك لجريدة « الشرق الأوسط ». ونأمل ان نتلقى منكم كتابات اكثر حظا من « صحافة حرة » في النشر .

●●●

الاخ / صلاح صالح حسن ـ الخبر :
أحلنا اقتراحك « صحيفة لكل مريض » الى ادارة المؤسسة لدراسته والبت فيه. وشكرا لمشاعركم الانسانية النبيلة .

●●●

الاخت / القارئة لصباح الخير :
نعتذر عن عدم نشر تعقيبك على مقاييس الزواج للسيد خالد القشطيني، لورود موضوعك بدون اسمك وعنوانك الصريحين .

كتابات

النسور الأربعة

مهداة الى ابطال « عملية قبية »

هم اربعة ..
نسور اربعة ..
قد اقلعوا من الجهات الأربعة
بعنفوان الزوبعة ..
فالنسر لا يخاف مصرعه
لكن من يقض مضجعه
او يستبيح مخدعه
فليله لن يهجعه
هم اربعة ..
قد اسمعوا العدو ما لم يسمعه
« راداره لم ينفعه » ..
« سلاحه لم يجمعه » ..
هجومكم ما أروعه
لم تنفع المدرعة ..
امام غضبة من الفضاء مفزعة ..
وموجعة ..
هم اربعة ..
صدورهم بحب الموت مترعة
نفوسهم للاستشهاد مسرعة ..
« ذخائر متنوعة »
« وحاجز مكهرب ما امنعه »
واربعة !
تمكنوا من الولوج في جحيم المعمعة
بخطة جريئة ومبدعة
وقوضوا اسطورة مقنعة ..
هم اربعة ..
طاروا على فراشة مبرقعة ..
بجنح ليلة مروعة ..
حطت نسور اربعة ..
على الثغور الاربعة ..
يا خيمة أوتادها مزعزعة
أتتك غضبة من السماء مفزعة
ومفجعة ..
فراشة صغيرة واربعة ..
بحجم امة مجمعة ..
قد حطموا اسطورة كالفقاعة
.. منهم قضى !! وآخر يريد مصرعه

محمود سالم الهندي
الخبر ـ السعودية

نحو بيئة نظيفة

آن الاوان للتحدث عن البيئة، وعن مسببات تلوثها من حيث الكيفية والكمية وما تحدثه المصانع وفوهات مدخناتها المشرئبة نحو السماء، وما تقذفه هذه المصانع من مواد ملوثة للبيئة والضرر الذي يلحق بالانسان والحيوان والنبات وكل سائر حي على وجه الأرض .

فحينما ننظر بتعمق لما يدور حولنا نجد أنفسنا نحن المتسببين في كل ما يحصل من تلوث للبيئة والعبث بنظافتها .. وحصر كل ما يجد ويستجد من اجل التقليل أو التخفيف او الحد من هذا التلوث المرير. ولقد تعددت اسباب التلوث وفاق حدها ولم نجد ما يشير في الافق الى التحسن في نظافة البيئة .

ولعل من هذه الملوثات هي ما تسمى بالامطار الحمضية التي توجد في الدول الصناعية الكبرى والتي تنتج عنها هذه الملوثات فهي تعمل على انتشار الاوبئة والامراض المستعصية المزمنة اضافة الى الهلاك بالمزروعات وتسممها الكامل ويكون الثمن باهظا في الارواح والمزروعات والممتلكات نتيجة ما يصيب الانسان والحيوان والنبات من مختلف الأمراض، والمتسبب الأول والوحيد هو الانسان الذي يسعى في كثير من الاحيان الى الضرر بنفسه، ولكن كيف السبيل الى التخلص من هذه الملوثات التي باتت تطغى على مجتمعنا المتحضر وخاصة على عالمنا الصناعي فهناك العديد من الملوثات غير الامطار الحمضية كالاشعاعات النووية التي تودي بحياة الانسان والحيوان والنبات، وكذلك النفايات المتراكمة ذات الروائح الكريهة، وتجمع الحشرات والطفيليات والقوارض الضارة بالصحة والبيئة معا.. وايضا هناك طفح مياه المجاري الملوثة مما ينتج عنها تشكيل المستنقعات الراكدة والتي تتشبع باصناف القاذورات وتصبح مرتعا خصبا لانواع الحشرات والديدان وعلى مختلف احجامها. ترى ما هي انجح الوسائل للتخلص من هذه الآفات وما السبيل الأمثل لكي يتفق الجميع للتخلص من هذه القاذورات التي باتت خطرا فتاكا يهدد المجتمع والبيئة على حد سواء؟ فالأمر في غاية الاهمية وهو متروك لذوي الاختصاص والجهات المعنية في حماية البيئة .

حسن عبد الله الاخضر
جدة

نهر العواطف

الحب يولد في حروف قصائدي
والشوق يهجر في صدى اشواقي

حبر المشاعر في سطور جرائدي
عشق تسلل في خلايا ذاتي

لو خيروني في جميع مطالبي
ما اخترت غير الحب من نزعاتي

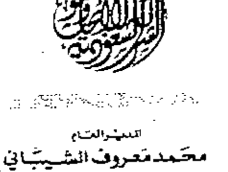
اهديك من درر الكلام قلائد
اصفى من المرجان في الصدفات

منذ الطفولة في زمان غابر
انا مولع بالحسن في اللفتات

عشقان ضمهما الفؤاد بساعد
هذا الجمال وانت يا مولاتي

نهر العواطف لو تجف روافدي
يبكي حنان العمر في خفقاتي

محمد علي جريب
ابها



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

لا على الطريقة الصينية بل العربية

●● من حق الرئيس صدام حسين علينا ان نحييه على الاجراء الثاني خلال اسبوعين، الأول كان العفو العام عن جميع العراقيين في المنفى، وعودتهم إلى البلاد، بكامل حقوقهم السياسية، والخطوة الثانية هي اصداره مرسوما بمنح الطلبة العراقيين المزيد من فرص التعبير عن الراي في مجلات الحائط.

القرار ايجابي وفريد من نوعه، خاصة ان البلاد تعيش معركة ضارية مع عدو همجي. هذا العدو يصادر الحريات، ويفرز القوائم، ويعاقب الناس على آرائهم، ويغمط حقوقهم وبالتالي يشرد ثلاثة ملايين من شعبه في الخارج، تتقاذفهم الحدود، وتبتلعهم الادغال الافريقية، والزمهرير الاوروبي. وعندما ياتي بلد كالعراق بجانبه وعلى حدوده، يدعو كافة مواطنيه للعودة ثم يسمح لجيله الطالع بأن يمارس نقداً حراً، فان ذلك يعني خطوة متقدمة، في طريق معركته، وصراعه مع التجربة الخاسرة في طهران.

لا نريد المضي في التفاؤل، لكننا نامل ونقدر ان هذه التجربة التي يريد تطبيقها الرئيس صدام حسين على الجيل الجديد، سوف تعقبها محاولات اخرى نحو تعميق الممارسة الديمقراطية داخل البلاد التي نؤمن جازمين بانها إحدى الوسائل الكفيلة باحراز النصر المكين على الاعداء.

إن الرئيس صدام حسين في هذه الخطوة يذكرنا، بالماضي الجميل لبلد كالعراق في الثلاثينات والاربعينات وبداية الخمسينات، حين كانت للصحافة العراقية جولة، وصولة. ويوم ان كانت بغداد تعج بالحركة، وبالصراعات التي ميدانها المقاهي وصفحات الصحف واقلام الكتاب. كانت الصحف وقتذاك تتوالى في الصدور دون انقطاع. وكانت بغداد، كما هي اكثر من عاصمة عربية تمور بالنشاط، وتحتضن التفاؤل، وتتسامى لخلق أوطان جديدة حتى جاء أمر الله، وحدث ما حدث، من ماس وتدمير وعودة لسلطة البغي، واغتيال للشرعية، وتمزيق لطموحات الأمة العربية الواحدة.

واليوم ياتي القرار العراقي بالسماح بمجلات الحائط كخطوة مبدئية، في ترسيخ الممارسة الديمقراطية وفي تقديم التجربة الناجحة لشعب يقول رايه في الداخل، وتتوحد صفوفه في الجبهة وهو قرار يذكرنا بتلك الظاهرة التي غزت الصين ابان الثورة الثقافية، وإن كان كل مخلص للعراق لا يريد لها ان تسير في طريقها، وتتوسم خطواتها، لان تلك المجلات الحائطية افرزت مجموعة من المزايدين على الثورة، حتى وصلت حداً ادت بالشعب الصيني ان ينهي تجربتها، بل ويراجع، التطبيقات الماركسية من اساسها. فما يريده صدام حسين كما نقدر، هو المضي بعيداً في اضفاء العديد من الممارسات الايجابية في تجربته، تجربة الشعب المقاتل الجريء الذي يقف امام سيول الهمجية.

وما يريده كما نقدر، هو الاضاءة قدر الامكان لطموحات جديدة تعتمل في صدره، وقد جاء الوقت لتطبيقها، بعد ان اكد العراق انه الاقوى، والاكثر صموداً، وصبراً، وانه في النهاية هو المنتصر، لكونه يحارب البغي، والعدوان، ولان الله سبحانه وتعالى لا يخيب رجاء الذين يحاربون الجهل، ويواجهون الهمجية، ويقاتلون من يحرفون في دينه، ويشركون في عبادته، وتلك سنة الله ولن تجد لسنته تبديلا.

«الشرق الأوسط»



الفلسطينيون في المنظار الأميركي

بقلم: علي الدجاني

تستعمل الادارة الاميركية حين النظر الى قضية فلسطين وعرب فلسطين منظاراً يحتوي على عدسات منحرفة من صنع صهيوني اسرائيلي، ولهذا لا ترى في القضية الفلسطينية ما يستحق العطف، ولا في عرب فلسطين ما يبعث على الحد الادنى من المجاملة والاحترام. وتفهم التصرفات الاسرائيلية العدوة في وصف الفلسطينيين كأشخاص منحرفين ذوي ميول سادية Sadists وكارهابيين Terrorists وفي نظرتها نحو منظمة التحرير الفلسطينية كتنظيم لا يستحق الاقتراب منه .. لكنه يتعذر علينا فهم تصرفات صاحب المنصب الرفيع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية عندما قال رداً على سؤال حول امكانية مشاركة المنظمة في مؤتمر دولي للسلام: الى جهنم .. لا .. فنال بذلك تصفيقاً حاراً من اليهود الذين استمعوا اليه اثناء اجتماع لجنة اللوبي الاسرائيلي ايباك، خلال شهر أيار (مايو) الماضي .. وايضاً تصرفات اعضاء الكونغرس ومنهم العضوان جاك كيمب وروبرت دول المرشحان للرئاسة عن الحزب الجمهوري، حزب الرئيس ريغان، في وضعهما مشروع قانون لاغلاق مكاتب المنظمة في واشنطن ونيويورك وبالتالي تبني المواقف الاسرائيلية نحو الصراع في الشرق الأوسط .

ونتيجة لاستعمال المنظار او المناظير ذات العدسات المنحرفة المشوهة فان الادارة الاميركية لا ترى شيئاً من الاعمال والمقترفات الارهابية اليهودية في عقر دارها وفي الوسط الأميركي عموماً .. لكنها ترى بعيون اسرائيلية ان الوطنية الفلسطينية خطر على الأمن الاسرائيلي والأمن الأميركي ايضاً ولذا كان سهلاً على الرئيس ريغان توقيع امر بترحيل سبعة فلسطينيين في مدينة لوس انجلوس ليس لأي ذنب جنوه بل لاصدارهم نشرة تدعو لانصاف شعب فلسطين هذا مع العلم انه لم يقع حادث واحد في اميركا تورط اي انسان عربي فيه فلسطيني .

وكان سهلاً ايضاً على الادارة الاميركية رؤية الاعمال الارهابية اليهودية داخل اميركا ويمكن هنا عد الحوادث الارهابية التي ارتكبها اليهود ضد المؤسسات والافراد في اميركا وتسمية مرتكبي بعض هذه الحوادث، ابتداء من عام ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨٧ ..

لقد بدأت مطالع الارهاب اليهودي في اميركا عام ١٩٦٨ عند تأسيس عصبة الدفاع عن اليهود JDL Jewish Defense League برئاسة الارهابي مائير كاهانا بزعم حماية اليهود المتقدمين في السن من اعتداءات الشبان السود. لكن العصبة ـ أو العصابة ـ سريعاً ما طورت اهدافها للاعتداء على اعداء اسرائيل. فبتاريخ ١٩٧٦/٥/١٧ اعترفت العصابة بوضع متفجرات والقاء قنابل على مصرفين اميركيين بزعم انهما قد انصاعا لقرارات المقاطعة العربية لاسرائيل ـ ويتعاونان مع العنصرية العربية ضد اسرائيل ويهود اميركا ايضاً .

وبتاريخ ١٩٧٨/٢/٦ احرقت العصابة مسكن احد اعضاء البعثة المصرية في هيئة الامم المتحدة. وفي اليوم السادس عشر من الشهر نفسه القيت قنبلة حارقة على منزل احد الموظفين الدبلوماسيين المصريين .

وبتاريخ ١٩٨١/١١/١٦ اطلق افراد العصابة النار على منزل السفير السوفيتي لدى الأمم المتحدة احتجاجاً على عدم تهجير اليهود من روسيا. وبتاريخ ١٩٨٥/٨/٢١ القيت حارقة على مكاتب اللجنة العربية في مدينة بوسطن حيث اصيب شخصان من رجال الأمن بجراح .

وحل محل كهانا في رئاسة العصابة ارهابي اسمه اريف روبين اعترف انه اعتقل ثلاثين مرة وانه انشأ معهداً لتدريب الشباب اليهود على استعمال السلاح .

وأعلنت وكالة التحقيقات الأميركية بتاريخ ١٩٨٥/١١/٨ بأن عصابة الدفاع عن اليهود هي المسؤولة عن اغتيال الشاب العربي الكس عودة واغتيال شابين آخرين للاشتباه بميولهما النازية. وبتاريخ ١٩٨٥/١١/٣٠ التهمت النيران مكاتب اللجنة العربية ـ الاميركية لمكافحة التشهير بالعرب التي يرئسها السناتور السابق جيمس ابو رزق وفي يوم ١٩٨٥/١٢/٣٠ استدعت منظمات عربية ـ اميركية ذات غايات ثقافية وفنية واجتماعية لحمايتها من تهديدات العصابة اليهودية وغيرها من المنظمات اليهودية .

واعلن وليام وبستر بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١١ ويرأس الآن وكالة الاستخبارات المركزية ان الافراد من اصول عربية مستهدفون لاعتداءات منظمات يسعى للتعرف على هويتها .. ولم يذهب الى ما هو ابعد من هذه الكلمات .. على الرغم من اعتراف النائب العام في ولاية كاليفورنيا بأن عصابة الدفاع عن اليهود هي واحدة من اشرس المنظمات الارهابية اليهودية .

وقد اعتقل بتاريخ ١٩٨٧/٤/٤ الشاب اليهودي ماري يونغ وبحوزته متفجرات و١٧ قطعة سلاح ووثائق تتعلق بعصابة الدفاع عن اليهود. وتم اعتقال ثلاثة اشخاص آخرين في ولاية نيويورك لكنه افرج عن الجميع بدون محاكمة. ان هذه الحوادث قليل من كثير ومن ابشعها مصرع الاستاذ العربي اسماعيل الفاروقي وزوجته خلال عام ١٩٨٦، ولم تحفز هذه الحوادث وغيرها الادارة الأميركية حتى لاستهجان الاعمال الارهابية اليهودية او التوغل في التحقيق للكشف عن المجرمين..

وقد توجه مئات من افراد عصابة الدفاع عن اليهود الى فلسطين المحتلة حيث التحقوا بالارهابي مائير كهانا والقي القبض على عدد منهم لاطلاق النار على سيارة عربية بالقدس عام ١٩٨٤، وقد تم الافراج عنهم فيما بعد، وتبرع لهم اليهود في اميركا بثلاثمائة الف دولار بعلم الحكومة الأميركية دون ريب وهي تعلم علم اليقين اهداف عصابة « كاخ » ـ التي يتزعمها مائير كهانا والتي انشأت فرعاً لها في فلسطين المحتلة. ولقد رجع كثيرون من افراد العصابة الى اميركا. لكنهم على الرغم من سجلهم الاجرامي في اسرائيل لم يسألوا عن الجرائم التي ارتكبوها. أو لماذا عادوا الى اميركا .. ولم يقل احد من الاميركيين المسؤولين كلمة واحدة ضد الاعمال الارهابية التي وقعت في اميركا وفاخر اليهود بارتكابها .

ان الادارة الأميركية التي شاركت في محاكمة النازيين السابقين والتي سلمت الى اسرائيل مواطنها اليوغوسلافي الاصل جون ديمانوك والتي قررت عدم السماح للرئيس النمساوي كورت والدهايم، بدخول بلادها تعلم ان ابن غوريون ومناحيم بيغن واسحاك وغيرهم قد ارتكبوا اعمالاً فظيعة ضد العرب لكنها بدل ان تجعلهم يدفعون الثمن كافأتهم بانشاء دولة اسرائيل .

وتعلم الادارة الاميركية بحق اليهود الذين هربوا أو طردوا من المانيا بالعودة اليها، ويعودون فعلاً الى ممتلكاتهم وجنسيتهم الالمانية لكنها لا تفعل شيئاً من اجل عودة اللاجئين الى ديارهم أو استرجاع ممتلكاتهم المصادرة وتعلم ان المانيا دفعت تعويضات ضخمة لليهود لكنها تسكت عن مصادرة الاراضي والممتلكات والمياه العربية .

وتعلم اميركا اشياء كثيرة أخرى من قبيل سن القوانين في البلدان الحليفة لها لتصحيح اي اخطاء ارتكبت بحق اليهود لكنها تعمل على تجميد قرارات الأمم المتحدة الداعية لاعادة الممتلكات العربية الى اصحابها وتعلم ايضاً ان الصهيونية تقوم على العنصرية والتمييز العرقي وانها تكرس ولاء اليهود أينما يقيمون لاسرائيل دون غيرها .

ان اميركا تعلم كل هذه الأمور وغيرها ولكنها لا ترى حقائقها الا بالعدسات الصهيونية المشوهة .. ولذا فانها لا تترك امراً يتعلق باليهود حقاً او باطلاً الا ووقفت الى جانبهم ولو على حساب معاناة الآخرين. وحتى عندما تلزم نفسها بأي عمل من اجل السلام فانها تقف التصريح بالالتزام دون العمل لئلا تتأثر به مصلحة اسرائيل .

في عام ١٩٦٧ وبعد اربعة عشر يوماً من حرب حزيران وقف الرئيس جونسون امام مؤتمر التعليم في واشنطن يعلن التزام ادارته بخطة من خمس نقاط تشمل :

(١) الاعتراف المتبادل بالحق السياسي لكل من دول المنطقة وبانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

(٢) حرية الملاحة في مياه المنطقة .

(٣) ايجاد حل عادل وحق لمشكلة اللاجئين .

(٤) تخفيض وتقييد توريد السلاح لدول المنطقة .

(٥) الاعتراف بحق كل دولة في السلام والأمن .

ومهما يكن من الغبن للعرب في هذا الالتزام الذي ساوى بين المعتدي والمعتدى عليه فان الادارة الاميركية ضاعفت من مساعداتها لاسرائيل ومن تزويدها بالاسلحة وتعويض ما خسرته في حرب عام ١٩٧٣، وتمكينها من تعزيز قواتها العسكرية وترسانتها الحربية الأمر الذي مكنها من غزو الاراضي اللبنانية والاحتفاظ بالقطاع الجنوبي اللبناني .

وبهذا فإن الادارة الأميركية تمعن في دعم اسرائيل مهما اشتطت في عنادها وعدوانها ومهما اوغلت في نزوات الغرور وانتهاك حرمة المواثيق الدولية، وقعقعة السلاح .

ومهما يكن من المواقف الاميركية والاسرائيلية التي توجهها ومصالحها فسنظل نقول ان جوهر قوتنا الوحيد هو ارتباط العرب والمسلمين بقضيتنا ارتباط عقيدة وتفان لمجابهة التحيز الأميركي الصارخ الداعم لباطل اسرائيل بكل الوسائل والاسباب وعلى كافة المستويات حتى بامتلاك السلاح النووي، ومجابهة التحديات الاسرائيلية العدوانية التي قذفتنا بها الحضارة الغربية وربيبتها الشرقية لتسديد الطعنات للحضارة العربية والعقيدة الاسلامية .

خواطر حول مفهوم كلمة الحياء



بقلم: أحمد حسن العماري

لعلها من الكلمات التي نستعملها بكثرة في حياتنا اليومية، وتتداولها بيوتاتنا وأسرنا، وتلفظ بها شفاه امهاتنا وآبائنا دون أدنى اكتراث منا في غالب الأحيان .

وهي عادة ما تستعمل ـ للتأنيب كانت أم للمدح ـ في صيغة المضاف اليه كما نقول مثلاً: « فلان جم الحياء » ان كان القصد المدح، وقليل الحياء في حالة الذم والتقريع...

والكلمة بمدلولاتها المختلفة يقصد بها ويراد ـ اساساً ـ اثارة موضوع مهم وخطير... لعله اخطر المواضيع الاجتماعية والتربوية التي تشغل بال الاسر، وفكر المربين، ذلك ان مدى حياء المرء طفلاً كان أم مراهقاً أم شاباً أم كهلاً يعكس واقع التربية والتهذيب الذي يواكب الانسان ويصحبه عبر مراحل حياته .

من هنا كانت اهتمامات المربين بموضوع الحياء اهتماماً متزايداً تطبعه علامات الترصد للنفس البشرية، واستكشاف نوازعها ذات العمق، املاً في تشخيص ما قد يبدو للدارس والباحث من سلبيات في سلوك الفرد وتصرفاته، تشخيصاً يعطي للمربي، والموجه، والطبيب النفسي البعد الحقيقي الذي تنطلق منه اسس المعالجة، وتبنى جملة من النظريات السليمة التي تتبلور حولها معطيات السلوك القويم، الذي تسمو به النفس وترقى وتبلغ من الصفاء والنقاء والشفافية اعلى المراتب، واسمى الدرجات...

وعلى ان موضوع الحياء هذا، وما يكتسيه من كبير الأهمية لا ينبغي ان يشغل الفكر وينأى به عن المحيط والاطار الشامل للمدلول العام للكلمة بمعناها الاخلاقي، ومفهومها التربوي الذي يجعلها تندرج في سياق مجموعة من القيم السامية النبيلة، التي نجتهد في تلقينها ناشئتنا، وفلذات اكبادنا حتى يشبوا على تعشق المثل العليا، واحترام الشمائل الحميدة، تلكم البذور الطيبة التي نطمح ان تكون علامة خير، وطليعة يمن لكل ثمار تثمره وتنتجه لتعطي لنا الانسان المستقيم، القادر على التفاعل مع مجتمعه وبيئته ضمن اطار ومفهوم المعايشة، فتستقيم بذلك اسس المعاملة، وتختفي وتزول وسائل المكر وتضمحل عوامل الهدم في مجتمع تقوم ركائزه وتنهض على المحبة واحترام الرأي، واعتبار الحوار انجع وسيلة واجدى من كل عناد، الذي متى ساد مجتمعاً أو بيئة أو وسطاً الا واشتعلت به نار الفتنة وتداعت دعائمه وانهارت، واختلت موازين القيم به وفسدت .

ولعلني ـ وقد شرد بي الفكر وتاه في عالم يفتقد هذه القيم والمثل والرؤية السليمة المتبصرة ـ اكون قد ابتعدت قليلاً عن موضوعي الذي أعالجه ـ موضوع الحياء، بيد اني لم يكن قصدي ان اتلهى بشرود فكري بقدر ما اردت اعطاء صورة للمجتمع الذي سلمت جوانبه من كل آفة بشرية، واستقامت احواله يوم التزم افراده بالقيم والسجايا والخصال الفاضلة والخلق النبيل. وصورة اخرى لمجتمع تنكر لروح الفضيلة واستشرت فيه سبل المكر والخديعة بانعدام احساس الفرد فيه بفضيلة الحياء والادب فتعرض للمذلة والهوان .

تراني ما بعدت اذن عن الموضوع، ولا زاغ القلم، ولا الفكر انشغل. والمتأمل اليوم ـ وهو يشهد هذا الصراع الدموي في انحاء شتى من مناطق العالم العربي والاسلامي والذي يحصد في غير شفقة ولا رحمة البريء والطفل والشيخ ـ لا شك انه يتقطع ألماً ويتمزق حسرة، ويذوب اسى على ضياع القيمة الخلقية، وسجية الحياء في انسان هذه المناطق الذي تنكر لكل المبادىء والمثل، فانطلق يعيث في الارض فساداً، ويهلك الحرث والنسل، ويقوض دعائم واسس ووشائج التواصل والتراحم والقربى والمحبة التي اقامتها الاديان السماوية ونصبتها على اعمدة الحياء والخلق الفاضل ...

لذا، فليس غريباً ان يكون توجه رجال التربية، وارباب التوجيه والاصلاح نحو الطفل، وتلقينه قواعد التربية والخلق السليم ـ وهو لم يستكمل بعد نموه، ويعجم عوده ـ توجهاً يتسم بشيء قليل من الجدية، حتى تنطبع في ذهنه وترتسم صور النبل والشهامة، وتستكمل امام ناظريه مشاهد العزة والكرامة، وتستسيغ نفسه قواعد الاصلاح .. ومن ثم ايضاً لم يكن من الترف في شيء وجود كثير من المناهج والنظم التربوية، التي تستهدف فيما تستهدفه من المقاصد والغايات، احاطة الطفل بسياج اخلاقي متين يحصنه من العبث، ويدرأ عنه ما قد يفقده القدرة على التمييز بين الفعل المسموح به وغير المسموح، مما يضمن له حياة متوازنة، وتتحقق به عوامل كل نهضة أو اصلاح، مادام وجود العنصر البشري المستقيم اخلاقاً المنضبط سلوكاً، قمين بتحقيق النهضة الشاملة، جدير بتجسيد اماني وتطلعات الامة التي ينتمي اليها .

وهكذا، وعبر استعراضنا لنماذج من الأمم والشعوب ـ قديماً وحديثاً التي تكون قد بلغت من العلم والرقي والتقدم ما بلغت، لا بد وأن تستأثر باهتمامنا مناهج التربية بها، وقواعد السلوك، باعتبارها العامل الاهم والاساسي في تكوين الانسان تكويناً قوياً في شخصيته سليماً في عقله منضبطاً في تصرفاته، فتفسح امامه مجالات واسعة يبدع فيها ويبتكر وينشىء ويعمر، تاركاً لنفسه ولامته حضارة خالدة تحكي عنه وعن اجياله قصص الفخر والمجد والعظمة .

وأعود ثانية للكلمة الحياء التي كانت منطلق حديثي هذا لأوضح نوع الحياء الذي قصدته، انه يختزل جملة من القيم والمعاني النبيلة الاصيلة التي تسمو بالنفس، وتعلو بها وتبلغ مدارج الكمال، وانه ايضاً نموذج حي لمنهج السلوك والخلق القويم الذي نزل به الوحي الامين قرآناً حكيماً على سيد الانبياء والمرسلين، وأستاذ البشرية محمد عليه افضل الصلاة وازكى التسليم، وانه كذلك صورة مشرقة وضاءة لسيرة الرسول العطرة والصحابة من بعده يوم كانت الفضيلة المجردة في مجتمعهم ذاك مطمح الناس، والقيم الخلقية منتهى غاياتهم، والمثل العليا اقصى مراميهم، وانه اخيراً اختصار لعادات واعراف وتقاليد تشبعنا بها، ووضعناها لبنا صافياً من امهاتنا، وحفظناها انشودة ولحناً من آبائنا ومربينا ...

لذلك ما كان قصدي وانا ادلو بدلوي، ناسياً ان موضوعاً تربوياً كهذا خليق بدراسة اعم واشمل وليس مجرد خواطر، ولعل القارىء الكريم يغفر لي ويتجاوز، وحسبي اني اكون قد اثرت فضول المتخصصين لاستكمال جوانب البحث .

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

الطائر الفلسطيني وقمة واشنطن

هو الفتى الذي هبط بطائرته الشراعية في قاعدة عسكرية اسرائيلية واستشهد في معركة!

اجمعت المصادر، حتى الصحف الاسرائيلية، على ان الولايات المتحدة الاميركية ضغطت على اسرائيل كي لا تقوم بالرد العسكري العنيف المنتظر، خلال لقاء ريجان وجورباتشوف. واستجابت اسرائيل للضغط. وقال اسحق شامير إنه «لا يسمي الاستماع إلى نصيحة، استجابة لضغط».

وانا اصدق اسحق شامير ولو لهذه المرة. فهي بالفعل «نصيحة» غاية في الذكاء. الحرص على مصلحة اسرائيل. واستجابة اسرائيل لها منتهى الحكمة.

فكما ذكرت مرة من قبل، فان اليهودية العالمية احاطت لقاء جورباتشوف بريجان بجو صهيوني كثيف. وجد في انتظاره مظاهرة من ٢٠٠ الف يهودي. وكانت النغمة ان المؤتمر لنزع السلاح وحقوق الانسان. وترجمت امريكا برجالها ودعايتها وسياستها حقوق الانسان إلى بند واحد فقط هو «هجرة اليهود الروس إلى اسرائيل». فالانسان الوحيد الذي يجب ان ترد إليه حقوق هو اليهودي الروسي. لا يوجد غيره على سطح الارض انسان آخر مظلوم أو محروم من حقوقه أو مهيض الجناح!...

والكلمة التي كان يمكن ان تفسد هذا كله هي كلمة فلسطين. فهي كلمة تذكر الناس بحطام الشعب الذي قامت عليه اسرائيل. وبأن اليهود الروس المطلوب هجرتهم سيهاجرون ليأخذوا مكان اهل الارض الأصليين. تجاهل الاعلام قصة الطائر الفلسطيني. ولو ردت اسرائيل بعنف ـ كقتل خمسمائة فلسطيني في مخيمات لبنان ـ لتذكر الناس أنياب اسرائيل المفترسة، وقنابلها الذرية. ولفسد عرس «حقوق الانسان» التي هي حق اليهود في احتلال واستيطان مزيد من الارض.

لذلك كان طريفاً أن نجد الصحف الاسرائيلية تستخدم تعبير «تأجيل» الرد، وليس عدم الرد!...

تأجيله إلى ان ينفض العرس. وإلى ان يتشبع العالم بأولوية حقوق اليهود على اي شيء. وبعد ذلك، وحين نعود إلى روتين الحياة اليومية، يمكن لاسرائيل ان تعود إلى القصف والمصادرة والتهجير.

الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا.
ABC

المكاتب
Main Office London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA:
Riyadh Office:
Jeddah Office:
EGYPT:
Cairo Office:
SUDAN:
Khartoum Office:
TUNISIA:
MOROCCO:
U.S.A.:
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063
PRINTED AT:
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

تحقيق ميداني عن تطورات

أحداث مدينة الكرمك السودانية (١)

نائب رئيس هيئة أركان القوات السودانية لـ «الشرق الأوسط»:

قصف الكرمك تم من الأراضي الأثيوبية وبمعدات سوفياتية وضعنا استراتيجية جديدة للدفاع عن المدن والقرى الحدودية

الدمازين، جنوب النيل الأزرق ـ «الشرق الاوسط» من ادريس القاضي:

الكرمك مدينة سودانية حدودية تقع في جنوب مديرية النيل الأزرق باقليم السودان الأوسط ويفصلها عن اثيوبيا خور صغير عرضه ٧ أمتار فقط وفي الناحية الاخرى تقع على مدينة (دول)، او الكرمك الاثيوبية، ويقدر سكان الكرمك السودانية بحوالي ٩ آلاف نسمة وقد تعرضت المدينة في الشهر الماضي لقصف من قوات المتمردين التي يتزعمها العقيد جون قرنق انسحبت بعده الكتيبة التابعة للجيش السوداني عن المدينة حيث احتلتها قوات المتمردين بعد ان اخلت السلطات التنفيذية والقوات المسلحة سكانها الى مناطق آمنة.

ومنذ تلك اللحظة بدأت الفصول الأولى للمأساة التي عاشتها مدينة الكرمك والتي قرعت نواقيس الخطر عند السلطات الحاكمة في الخرطوم ودعت الجميع للتأهب لمواجهة التحديات التي فرضتها هذه التطورات. وقد توجهت «الشرق الاوسط» بعد اعلان القيادة العامة للقوات المسلحة لحقيقة ما حدث في الكرمك الى منطقة الدمازين حيث التقت بكبار القادة العسكريين والتنفيذيين وتحدثت الى شهود عيان من سكان المدينة التي تعرضت للقصف لتروي على لسانهم ما حاق بهم، كما تحاورت مع بعض عناصر المتمردين الذين القي القبض عليهم وزارت المواقع الأمامية للقوات السودانية التي كانت تتأهب لمعركة استعادة الكرمك... وفيما يلي حصيلة الجولة..

في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) كانت القوات المسلحة السودانية تعزز مواقعها في منطقة ميوم الاستراتيجية باقليم اعالي النيل بعد معركة كبدت فيها قوات المتمردين اكثر من خمسمائة قتيل.

وتعتبر منطقة ميوم معبرا بين اعالي النيل وجنوب كردفان وتنطلق منها معظم هجمات الخوارج على جنوب كردفان ومنطقة بانتيو وحقول البترول في هجليجه والمناطق المجاورة لها وقد دخلها المتمردون قبل حوالي شهرين واقاموا بها استحكامات منيعة جدا تقدر بحوالي مائتي (دشمة) وامتدت الاستحكامات لحوالي ثلاثة كيلومترات شرق وغرب ميوم، الا ان القوات المسلحة السودانية قد تمكنت من اختراق المعسكر من الجهة الشمالية بهجوم خاطف في السادسة صباحا لم يستغرق اكثر من ٤٣ دقيقة فقط وبأقل قدر من الخسائر الممكنة حيث فقدت القوات المسلحة ٩ شهداء فقط.

وقد استولت القوات المسلحة على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر منها مدفع بي ١٠ كبير احضر قبل يوم من هجوم القوات المسلحة على ميوم ويعتبر اكبر قطعة سلاح يملكها الخوارج في منطقة غرب النوير.

ويؤكد مصدر عسكري في قيادة العملية التي حطمت معسكر ميوم ان تطهير المعسكر قد قضى على العمود الفقري لقوات المتمردين غرب النوير وان القوات المسلحة بدأت عمليات تمشيط واسعة في المنطقة لتنظيفها من بقايا الخوارج التي تبعثرت فيها بعد طردها من ميوم.

وقال المصدر ان طرد الخوارج من منطقة ميوم سيمكن من السيطرة على المنافذ التي يتسلل منها الخوارج من اعالي النيل الى جنوب كردفان خاصة عقب انتهاء موسم الخريف الذي يتستر به المتمردون.

المتمردون ينقلون نشاطهم

ويضيف المصدر العسكري لـ «الشرق الاوسط» ان المتمردين سيحاولون القيام بعمل ما يغطي خسارتهم القادحة في ميوم وقد يكون ذلك عملا انتحاريا في المنطقة او التعرض لأهداف مدنية اووسائل النقل وغيرها او قد ينقلون نشاطهم الى منطقة اخرى حسب طبيعة حرب العصابات التي تقودها حركة التمرد وهذا ما قد حدث فعلا فقد نقل المتمردون نشاطهم من شمالي اعالي النيل نحو جنوب كردفان الى منطقة جنوب النيل الأزرق التي تتاخم ايضا حدود اعالي النيل مع الحدود الاثيوبية وبدأت قواتهم في توجيه هجماتهم المتقطعة نحو القرى الآمنة في منطقة الكرمك لزعزعة استقرار السكان في تلك المنطقة.

وقد رصدت الاستخبارات العسكرية منذ فترة طويلة تزايد نشاط حركة التمرد في منطقة الكرمك والتي تسكنها قبائل الفونج حيث ادعت حركة التمرد اكثر من مرة انها تتمتع بتأييد في اوساط سكان المنطقة وانها بالفعل قد جندت بعضهم الى صفوف حركة التمرد وعلى الرغم من ان مناوشات المتمردين على قرى مدينة الكرمك بدأت منذ وقت طويل الا ان احدا لم يكن يتوقع ان يهاجم المتمردون مدينة الكرمك بالمدفعية الثقيلة وتدمير المدينة واحتلالها.

كذلك فان المصادر الامنية لم تحسب التطورات التي كانت تجري على مقربة من المدينة عبر الحدود الاثيوبية في اعقاب هجمات قام بها ثوار الارومو في المنطقة وتكبيدهم الجيش الاثيوبي خسائر قادحة في الأرواح ولكن الذي حدث ان المتمردين قصفوا الكرمك وانسحب منها الجيش واحتلتها قوات المتمردين وقد ترك هذا الحدث اصداء عميقة وأحدث صدمة وسط القطاعات الشعبية وأثار عدة تساؤلات.

«الشرق الاوسط» طرحت جانبا من تلك التساؤلات على الفريق الركن السر محمد احمد عبد النور نائب رئيس هيئة الاركان بالقوات المسلحة الذي اكد ان الحرب سجال بيننا والعدو الذي نقاتله ونحن قاتلنا عدوين. عدو محلي هو المتمرد جون قرنق وعدو اجنبي هو كل القوى التي تدعم قرنق وحركته.. واضاف ان طبيعة الحاميات العسكرية الموجودة على الحدود هي طبيعة تتماشى مع طول الحدود المفروضة جغرافيا وحامية الكرمك العسكرية هي واحدة من النقاط العسكرية وقد وجدت لأهمية نقطة الكرمك الحدودية ولحماية المدينة المسماة بالكرمك.

وذكر انه تم وضع القوات في الحاميات بالقدر الذي ينفذ مهمتها وحتى تستطيع ان تصلها انساق الدفاع الأخرى، وان قرنق منذ معركة مدينة الجكو اصبح يستخدم نمطا



نائب رئيس هيئة الاركان.

شرقيا في العمليات او ما يسمى بالنمط الروسي وقد استفاد من وجوده داخل الاراضي الاثيوبية واستفاد ايضا من الدعم المدفعي والصاروخي بكل مستوياته وقام بقصف المواقع الدفاعية السودانية على النظام الروسي بنهج الهكتار.. بمعنى ان كل هكتار من الارض له عدد ثابت من الدانات والقذائف تسقط فيه ولفترات زمنية محددة تنتهي بعدها الدفاعات الموجودة ليستطيع بعد ذلك ان يكتسح الموقع.

وقال ان قرنق وقواته كمقاتلين لا يستطيعوا ان يقتحموا اي حامية سودانية مهما عظمت قوتهم الا اذا استعانوا بالامكانات الاثيوبية المتمثلة في المدفعيات والراجمات الصاروخية بعيدة المدى وطبقوا النهج الروسي في العمليات.. وأضاف قائلا: ودليل صدقي في ذلك كل المعارك التي خاضها قرنق مع الجيش فهو لم يستطع ان يحرز اي نجاح في اي مسرح للعمليات بالجنوب وهو في اوج قوته الا بعد ان استخدم النهج الهكتاري.

وأكد ان انسحاب الجيش من مدينة الكرمك جاء بعد تقدير الموقف ورأينا ان نخرج بأقل الخسائر لكي ندافع اولا عن منطقة اخرى وثانيا حتى نستطيع ان نعيد خططنا لاستعادة الكرمك.

التدخل الأجنبي

● **ما هي الخسائر العسكرية التي نتجت عن الانسحاب من الكرمك؟**

ـ نحن نقيس نسبة خسائرنا، وفي انسحابنا من الكرمك هذه النسبة لا تكاد تذكر.

● **اشرت في حديثك الى التدخل الأجنبي الاثيوبي في سقوط مدينة الكرمك.. ما هي دلائلكم على ذلك؟**

ـ العون الأجنبي الاثيوبي للمتمرد جون قرنق يبدأ من الارض التي ينطلق منها، وفي عملية سقوط الكرمك انطلق القصف من جبال الردوك الاثيوبية التي تقع خلف مدينة دول الاثيوبية.. وقد استخدم قرنق في قصف الكرمك مدفعيات متوسطة وثقيلة ونحن نعلم ان حركته ليس لها امكانيات او الخبرة في استخدام المدفعيات والراجمات الصاروخية ولا تستطيع وهي جيش غير نظامي ان توفر كمية الذخائر والعتاد العسكري لهذه العمليات لذلك اؤكد ان كل المعدات التي استخدمت في عملية سقوط الكرمك كانت اثيوبية والذين قاموا بتشغيلها كانوا من الجيش الاثيوبي واعوانهم من الجنسيات الأخرى التي تدعمهم، وقد اوضحت التحقيقات التي اجريت مع بعض الأسرى من المتمردين ضلوع اثيوبيا في دعم الحركة.

● **تكرر قصف حركة قرنق للمدن الحدودية وانسحاب القوات المسلحة منها وقد حدث ذلك في مدينة الجكو قبل سقوط الكرمك الأخير.. فهل وضعت القوات المسلحة السودانية استراتيجية جديدة للدفاع عن المدن والقرى الحدودية التي تخشى تكرار السقوط؟**

ـ عملية الانسحاب غير مشطوبة من القاموس العسكري ونحن العسكريون بالنسبة لنا هذه المدن الحدودية نقاط دفاعية متقدمة سقطت ولا بد من استعادتها.. ولا نتصرف برد الفعل وانما نتعامل طبقا لخطط وضعتها القوات المسلحة السودانية للدفاع عن السودان..

وبالنسبة لمسألة الدفاع عن المدن والقرى الحدودية فقد استفدنا من تجارب الدفاع السابقة في مدينتي الجكو والكرمك وعرفنا كيف يهاجم قرنق وأعوانه لذلك نستطيع ان نعرف كيف ندافع عن المواقع الحدودية.. وأؤكد ان قرنق لو حاول او كرر الطريقة التي سقطت بها مدينتا الجكو والكرمك سيفشل.

الأسرى يتحدثون

خلال ذلك الهجوم القي القبض على مجموعة من المتمردين في منطقة جنوب النيل الازرق تتكون من ١١ شخصا وكان لقاؤنا بالأسير الأول: كديك ماجوك ـ من قبيلة الدينكا.

● **ما هي قصة التحاقك بالحركة؟**

ـ اجبرني الخوارج بالقوة ومعي بعض اهلي من الشباب الى الالتحاق بهم وذلك عندما عبروا قريتنا ذات مرة واخذوا معهم ابقارنا، وذهبت معهم عسى ان يعيدوا لي ابقاري لكنهم ساقونا الى منطقة بلفام ودربوني على استعمال سلاح الكلاشنكوف.

● **ما هو عمرك مع الحركة؟**

ـ لي عامان مع الحركة.

الاسير الثاني ويدعى اكول مادك من قبيلة الدينكا.

● **ما هي قصة التحاقك بحركة التمرد ومن كان يشرف على تدريبكم؟**

ـ اخذني الخوارج مع عدد من شباب القرية بالقوة وتحت تهديد السلاح ان نذهب معهم ووضعونا في منطقة بلفام ووجدت هناك عددا كبيرا من الشباب ينتظرون التدريب وقد كان معظمهم من الدينكا.

● **كم عمرك مع الحركة؟**

ـ عام واحد فقط.

● **على ماذا تدربت؟**

ـ دربوني على سلاح الكلاشنكوف والـ (آر.بي.جي).

اما الاسير الثالث فهو مويك اكول من قبيلة الدينكا ايضا.

● **كيف التحقت بالحركة وما هي مهمتكم عندما تم القبض عليكم؟**

ـ لقد اخذت كاخواني بالقوة وتم تدريبي على الكلاشنكوف في منطقة بلفام.

● **لماذا لم تحاولون الهرب اذا كان التحاقكم تم بالقوة؟**

ـ حاولنا الهرب عدة مرات وآخر محاولاتنا هذه المهمة التي نحن بصددها فقد دبرناها على اساس ان نهرب من الحركة.

● **لماذا لم تقم بابلاغ السلطات؟**

ـ لقد خشيت ان فعلت ذلك ان يكتشف دورنا.

● **من قام بتدريبكم في معسكر بلفام؟**

ـ كان بعض المدربين من أهلنا الدينكا وكان معهم اثيوبيون ولآخرين لونهم احمر، عرفنا مع معاملة القياديين العسكريين معهم في المعسكر بأن نفوذهم قوي لذلك سألنا أهلنا عن هويتهم فقالوا انهم كوبيون.

● **كم عمرك مع الحركة؟**

ـ عامان ونصف العام.

● **ما هي مهمتكم التي جئتم من اجلها؟**

ـ ارسلونا لاستقطاب وتجنيد شباب من الدينكا من منطقتي سنار والدمازين والمعلوم ان المدينتين بهما عدد كبير من المواطنين الذين ينتسبون الى قبيلة الدينكا خاصة ان سنار فيها حي كامل يسمى (حي الدينكا).

بعض الجنود السودانيين في الكرمك



اسرى من المتمردين — تصوير: سيد يسن

علـى هـامـش مؤتمـر القـاهـرة السـنوي للروماتيزم:

٢٠٠ مرض ولكل حالة علاج
إكتشاف الفيروس المسبب لشلل الوجه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«الروماتيزم» هو الاسم الشائع لالتهابات المفاصل واعصابها ويكاد يعاني منه مئات المرضى في مصر والعالم العربي، وتصل انواعه الى المائتين حيث تختلف كل منها في اسبابه وحدته باختلاف مكان الاصابة وبالتالي تختلف طرق العلاج المناسبة لكل حالة .

وعلى هامش المؤتمر السنوي لجمعية الروماتيزم المصرية التقت «الشرق الاوسط» عددا من الاطباء المتخصصين للتعرف منهم على اسباب انتشار هذا الداء واعراضه وطرق الوقاية والعلاج .

حول تاريخ واسباب المرض يقول الدكتور حاتم الابياري رئيس قسم الروماتيزم والتأهيل في كلية طب عين شمس ان الاهتمام بامراض الروماتيزم في مصر بدأ يزداد بصورة ملحوظة عقب حرب ١٩٤٨ عندما انشىء اول مركز لتأهيل جرحى وضحايا الحرب ويتبع القوات المسلحة ومقره العجوزة . كذلك انشئت مدينة الوفاء والامل بعد حرب اكتوبر لعلاج وتأهيل المعوقين سواء من ضحايا الحرب او من المدنيين .

ويضيف الدكتور الابياري ان انشاء المعهد العالي للعلاج الطبيعي واقسام الروماتيزم في كليات الطب ساعد كثيرا على تقدم اساليب العناية والعلاج بمرض الروماتيزم .

ويوضح ان التأهيل يعني علاج المريض بكل الوسائل الطبيعية والطبية والنفسية للوصول به الى اقصى درجات الكفاءة الجسمانية . واعادته عضوا عاملا في المجتمع ، وتعليمه كيفية التغلب على اي اعاقة ، تكون قد تخلفت من مرضه .

والامراض التي ينصب عليها التأهيل غالبا ما تكون امراض الجهاز الحركي ، مثل الامراض الروماتيزمية والامراض العصبية ، وامراض العظام ، واغلب هذه الامراض ترتبط بالحروب الى حد كبير ، لذلك ارتبط تطورها بالحرب وكثرة ضحاياها من الجرحى والمعوقين والمصابين بامراض عصبية ونفسية نتيجة التشوهات التي يصابون بها .

الكهرباء الطبية

ويقول الدكتور محمد رجب استاذ الروماتيزم ورئيس شرف الجمعية المصرية للروماتيزم والتأهيل: كانت دراسة امراض الروماتيزم وعلاجها جزءا من دراسات الاشعة والكهرباء تحت اسم الكهرباء الطبية ، ثم استقلت عام ١٩٥٢ باسم دبلوم «الطب الطبيعي» والتأهيل .

وفي العام الحالي ١٩٨٧ استقرت تسمية هذه الدراسات تحت اسم الروماتيزم والطب الطبيعي والتأهيل ، والتطوير مستمر في العالم كله في دراسة هذه الامراض .

وعن بداية تأسيس جمعيات امراض الروماتيزم يقول الدكتور محمد بسيوني الرئيس الشرفي الثاني للجمعية واحد مؤسسيها ، ان الجمعية الروماتيزمية «عرفت في مصر لاول مرة عام ١٩٦٤ بالاسكندرية ، وفي عام ١٩٦٥ اصدرت اول مجلة للامراض الروماتيزمية ثم تحولت «الجمعية الروماتيزمية» الى «جمعية المفاصل والروماتيزم» ثم اصبحت جمعية الروماتيزم والتأهيل في عام ١٩٧٢ .

وقد عقدت الجمعية المصرية للروماتيزم والتأهيل مؤتمرها السنوي الاخير خلال شهر نوفمبر الماضي ١٩٨٧ حين ناقش الحاضرون حوالي ستين بحثا في تشخيص وعلاج الامراض الروماتيزمية ، وكذلك تأهيل امراض الاعصاب والعظام ورأس المؤتمر الدكتور «حاتم الابياري» رئيس الجمعية .

تنميل الاصابع

وقد ناقش المؤتمر في جلساته عددا من الموضوعات المختلفة المرتبطة بامراض الروماتيزم حيث استعرض اربعة ابحاث تناولت مرض تنميل الاصابع والذي ينتشر بصفة خاصة بين السيدات في سن اليأس ، وهي حالة تنتج عن انضغاط عصب معين برسغ اليد يسمى «العصب المتوسط في النفق الرسغي» وتوصلت الابحاث الاربع هذه الى ان اختبار سرعة التوصيل في هذا العصب يفيد كثيرا في تحديد نوعية العلاج .

وتناولت مجموعة اخرى من البحوث مرض «شلل الوجه»، واشارت الى انه ينتج عن الاصابة بفيروس ، تتواصل البحوث حاليا لتحديد هذا الفيروس وفصله ليمكن صناعة لقاح واق من الاصابة به ، وتركيب مستحضر لعلاج هذا المرض، وكشفت هذه البحوث ايضا عن وضع اسس علمية للتنبؤ المبكر باحتمالات تطور هذا المرض ليمكن علاجه في الوقت المناسب قبل حدوث مضاعفات .

وعن اهم ما حققه المؤتمر يؤكد الدكتور «الابياري» ان كل جديد في خطوات العلاج يعد انجازا. وقد نجح المؤتمر هذا العام في تقييم دوائين جديدين لعلاج الروماتيزم المفصلي العظمي المزمن بالركبتين ، واجريت اختبارات دقيقة جدا بالمجهر الالكتروني لتشخيص الامراض التي تصيب مفاصل الركبتين .

وناقش المؤتمر عدة بحوث عن علاج وتأهيل المرضى الذين يصابون بقطع في الحبل الشوكي ، واستعرضت البحوث الاساليب والمعدات الجديدة في العناية بهؤلاء المرضى على المستوى العالمي . بالاضافة للجراحات التي تجرى لعلاج هذه الحالات .

الام الظهر واسبابها

الدكتورة نهال الشِشتاوي وكيلة طب عين شمس قدمت للمؤتمر بحثا عن الميكانيكية الحيوية «الحركية» للظهر وعلاقتها بالام الظهر حيث تم اجراء البحث على عشرة مرضى بمستشفيات جامعة عين شمس ، تم اختيارهم ممن لا يعانون اي الام بالظهر . وانقسم البحث الى شقين ، الشق الاول اكد ان اهم اسباب الام الظهر هو الفشل او الخلل الوظيفي ، وليس الخلل او العيب العضوي ، بمعنى ان اغلب الام الظهر تحدث نتيجة سوء استخدام الظهر في الوقوف او الجلوس او تناول الاشياء من الارض بطريقة غير سليمة بالاضافة للتأثير الضار للمقاعد ذات التصميم غير المناسب للجلسة الصحية للفرد فاثبت البحث ان ترهل عضلات البطن والسمنة من اسباب حدوث الام الظهر ايضا .

اما الشق الثاني للبحث فقد توصل لتصميم نموذج حسابي ، يساعد في تشخيص وعلاج امراض وعيوب العمود الفقري ، ويقوم هذا النموذج على حساب الحمل على الفقرات الظهرية «فقرات العمود الفقري» وذلك عن طريق حساب زوايا القرص الغضروفي والزاوية بين الفقرات ومساحة سطح الفقرة . واثبت البحث ان هذه الزوايا تلعب دورا كبيرا في تكوين الانحناءات الظهرية وتقول الدكتورة «نهال»: اكدت في نهاية البحث انه لا بد عند التشخيص والعلاج ومتابعة المرضى لا بد من الاهتمام باجراء هذه القياسات طبقا للنموذج الحسابي الذي صممناه في اجرائنا البحث ليمكن تشخيص سبب الالم بدقة وبالتالي تحديد العلاج المطلوب وتنفيذه بالدقة اللازمة في التعامل مع العمود الفقري للانسان .

وبذلك يكون علاج الام الظهر الناتجة عن سوء الاستخدام ، عن طريق ارشاد المرضى وغير المرضى ايضا الى الطريقة الصحيحة للوقوف او الجلوس او المشي او العمل او التقاط ورفع الاشياء من الارض. بالاضافة للتدريبات المنزلية المصممة لعلاج التهاب المفاصل والتي يخصص كل تمرين منها لعلاج جزء معين من الجسم ، فتوجد تمرينات للاصابع واخرى للرقبة وثالثة للكاحل ورابعة للفخذ او الركبة وغيرها للظهر او الكتف وهي ابسط واحدث وسيلة لعلاج الروماتيزم في المنزل ولكن باتباع ارشادات الطبيب .

سنوي لجمعية الروماتيزم

من جلسات المؤتمر

لماذا يموت المعتقلون العرب في السجون الاسرائيلية
بعد اصابتهم بـ «الالتهاب الرئوي» ؟!

بون ـ «الشرق الاوسط»:

في الندوة التي اقامتها مبرة فريديش ايبرت الالمانية التابعة للحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض، في بون ، وحضرها عدد كبير من الخبراء الدوليين في الشرق الاوسط وعقدت تحت شعار «ازمة الشرق الاوسط واوروبا الغربية» تحدث الصحفي الالماني المعروف «ارنولد هوتينجر» مراسل صحيفة نوديخ تسايتونيخ في العالم العربي، والخبير بشؤون الشرق الاوسط عن الاوضاع السياسية داخل فلسطين المحتلة ومدى ما يتعرض له المعتقلون العرب من اضطهاد وتعذيب .

تقرير خطير

فقد اشار هذا الصحفي الالماني الى السياسة الاسرائيلية التي تطبقها اسرائيل في الاراضي المحتلة وتخفيها عن الرأي العام العالمي بينما تدعي رغبتها في تحقيق السلام في المنطقة ، والى التقرير الذي نشرته لجنة التحقيق حول تعذيب المعتقلين العرب من قبل عملاء المخابرات الاسرائيلية الداخلية «شين بيت» ، وهي اللجنة التي ترأسها المدعو موشيه لانداو رئيس المحكمة العليا في اسرائيل ، فقد اكد هذا التقرير ، الذي لم ينشر بكاملة بدعوى انه يمس أمن اسرائيل ، بان عملاء شين بيت يمارسون التعذيب ضد المواطنين العرب الذين تعتقلهم السلطات الاسرائيلية وتقدمهم الى المحاكمة امام المحاكم العسكرية ،

وذلك منذ عام ١٩٧١ حتى الان وبصورة منتظمة لم تنقطع بتاتا ، واشار هذا التقرير بأن هؤلاء العملاء يقسمون اليمين امام المحاكم الاسرائيلية بان المعتقلين الذين تجري محاكمتهم لم يتعرضوا لاي ضغط او تعذيب ، الامر الذي تأخذ به المحاكم وتبني على الادلة المقدمة من المخابرات الاسرائيلية احكامها .

تعذيب وارهاب

ويقول الصحفي الالماني هوتينجر ، ان الحقائق تؤكد عكس ذلك تماما ، وان السجناء العرب كانوا دوما يصرحون امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية بانهم تعرضوا الى التعذيب وان اعترافاتهم قد انتزعت منهم قسرا ، الامر الذي اكدته اللجنة المشار اليها على الرغم من ان تقريرها لم ينشر بكامله . بحيث يمكن القول بأن ما خفي من هذا التقرير هو اخطر بكثير ما نشر منه .

ويتابع الصحفي الالماني هوتينجر ، مشيرا الى فضيحة جديدة من فضائح جهاز «شين بيت» الاسرائيلي ، هي اعتقال الشاب الفلسطيني «عواد حمدان» الذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٨٧ بعد عودته الى الاراضي المحتلة في الضفة الغربية بعد ان قضى اجازته في الاردن ، بتهمة انتمائه الى منظمة فلسطينية محظورة ، فقد توفي هذا الشاب بعد يومين من اعتقاله ، فعمدت السلطات الاسرائيلية الى تزوير شهادة طبية تفيد بأن الشاب قد توفي بسبب اصابته بالسكتة القلبية ، بينما تؤكد اسرته بانه مات من التعذيب ، وبعد فتح ملف التحقيق من جديد تبين بأنه توفي بسبب اصابته بالتهاب رئوي حاد ، وان تقرير المخابرات الاسرائيلية الاول كان مزورا .

مياه باردة

ويقول الصحفي الالماني الخبير بشؤون الشرق الاوسط بأن الموت بسبب الاصابة بالتهاب رئوي اصبح واحدا من الاختصاصات التي تتميز بها وسائل التحقيق لدى المخابرات الاسرائيلية ، اذ انها تضع المعتقلين العرب تحت «دوش» من المياه الباردة وتتركه فترة معينة يتعرض بها الى النزلة الشعبية والالتهاب الرئوي ، ويضيف الصحفي الالماني ان ميزة هذه الطريقة الجديدة في التعذيب او التخلص من المعتقلين العرب هي انها لا تترك اي اثر من آثار التعذيب فيما بعد .

ويعلق الصحفي الالماني على ذلك قائلا بان رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شامير قد علق على تقرير «لانداو» حول تعذيب المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية ، راقضا معاقبة المسؤولين في جهاز شين بيت ، بانهم قد قاموا باعمالهم هذه «بنية حسنة» !!

ويتابع الصحفي الالماني هوتينجر: ان لجنة لانداو المشار اليها لم تر مانعا من قيام السلطات الاسرائيلية بممارسة «الضغط الجسدي» في حال فشل «الضغط النفسي» في استخراج «الحقائق» من المعتقلين العرب . وان عدد الاشخاص الذين حكم عليهم بهذه الطريقة يزيد حتى الان عن ٤ الاف شخص ، وان عدد الذين يحاكمون كل عام يزيد عن عدة مئات .. ما عدا الذين يموتون «بالتهاب رئوي» فجأة !!





المعتقلون العرب في السجون الاسرائيلية: تعذيب حتى الموت

محمود وغارو عنصران متناقضان في بيروت: الأول يلهو بقطار الأطفال والثاني بسلاح الموت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

... انهما اثنان قبل العنف ومعه وبعده.

محمود البساطة، الطيبة، القهوجي المتعب ليل نهار، المبتسم لكل الطلبات من اجل تامين لقمة العيش للزوجة هنادي المنتظرة ولغسان المعاق ولهدى الباكية في الليل. محمود «السترة يا رب» البعيد عن العنف المتكل على الله في ايامه المرة، ومحمود الزقاق الشعبي وصندوق عرس واحلام قديمة وترام سكة الطفولة المحتفظ به لليوم. محمود الوضوح المفتوح ككف ابيض.

وغارو، الغموض، الخوف، العنف، السلاح، وحكاية عن التمايز وانتصار الشارع وحيث للغلط حساب.

قناع يبعدك عن الانسان فينا، دمعته، بسمته. منفتح على الموت فيبتعد عن أسرته لأن اعداءه كثيرون، ويدرب ذاته في كل لحظة لمواجهة أو لفعل الموت. لا يعطيك وعداً بالحياة وينذرك بدم لا ينتهي. كفه قابضة تحاول وحسب معه إزالة القناع.

اثنان فينا فتسأل عن سر الانسان حين يبيع احدنا الحياة وآخر الموت..

اثنان يمتدان في رقعة وطن صغير، محمود السودا وغارو، ومن شدة الأقنعة ما عدنا نرى الوجوه الطيبة، كأنها باتت قليلة، فالصوت يختفي احيانا ان كان عكس التيار.

يبقيان اثنان فينا، يعايشاننا من زمن وإن شاءت الحرب ان تفصلهما فينا وتبرزهما شخصيتين احيانا كثيرة متناقضتين، تعيشان كل على طريقتها في وطن واحد، وأعمارها متقاربة.

مع كل منهما قضينا يوما مشابها هو، لأيامهما الراحلة دوما، وإن قدمت.

محمود السودا انتظرنا على دراجته النارية على مفترق بيته، وسار امامنا معلنا نفسه أمام الشمس والهواء، خطوات قليلة اثر ترجلنا من السيارة، ووجدنا انفسنا في زقاق شعبي ضيق ملتو على بيوت قديمة فقيرة تلاصق بعضها.

الابواب مفتوحة

الباب مفتوح، دخلنا فنادى محمود زوجته من الخارج، فأتت مرحبة ببراعة متناهية. كل الابواب مفتوحة هنا، المدخل، الدار وغرفة النوم، ترى كل شيء ان كنت حشرياً منذ النظرة الاولى، وفي الدار ينطرح غسان على كنبة لاهيا بيديه، وتأتي هنادي بهدى ابنة الشهرين ترينا طفلتها الثانية. على الجدار آيات قرآنية، وفي زاوية صندوق عروس قديم مهمل فيه ثياب اليوم، تلفزيون، سجائر، قهوة، وخالة زوجت جميع اولادها، واستضافت بعدهم عائلة محمود. و.. حوار بوجود العائلة كلها معنا:

● أجواء الطفولة كيف كانت بين الاهل والرفاق ؟

ـ كنت «طنبوزا» وتسميني أمي «ابو عروق»، لأن شراييني كانت تتفتح حين لا تلبى طلباتي، أبي لم يكن يخيفني ولا أمي، كانا حنونين، أبي كان صديقا هادئا تقيا الجأ اليه في اية مشكلة، وأمي كانت عطوفة ومديرة وتفهمت كل واحد منا ـ ١١ ولداً ـ و «أعطت لكل ذنب جنزير» كما المثل الشعبي، وهي التي زوجتني وجهزتني فيما بعد ورعت زوجتي كما رعت الجميع قبل وفاتها وافتقدها كثيرا. وكنت أهاب أخي الكبير. أما في المدرسة فكنت احبذ اللعب، ورفاق المدرسة كانوا شلة شقية مثلي، ودرست حتى الصف الرابع الابتدائي فقط بسبب عدم رغبتي في متابعة العلم.

عمل مبكر

● هل خضت ميدان العمل باكراً وما هي المهن التي امتهنتها حتى اليوم ؟

ـ كان عمري ١٢ عاما حين بدأت عاملا في احد معامل السكاكر، ثم في تصليح السيارات، الحدادة، الدهان، وبائع لبن عند والدي. وبعدها عملت «على حسابي» في بيع الأرز بحليب خلف سوق الخضار القديم في بيروت، وكنت انادي على الصحن بـ ٣٥ ق.ل لجلب الزبائن «رزق الله على ايام وأسعار زمان».

● تنقلت كثيراً ما السبب ومتى استقريت ؟

ـ لم تكن لي رغبة في عمل معين، لكني استقريت حين أحببت، وكانت الحرب حينها قد بدأت عندما عدت لمعمل السكاكر مهنتي الاساسية وبدأت بالادخار فجمعت حوالي ١٥ الف ل.ل. وكنت اعمل ليل نهار نظراً للتقنين الكهربائي الذي اعتمد بسبب الحرب، الا أن دلال ـ التي احبها ـ كانت مطالبها تعجيزية «دزينة أساور ذهبية، شقة وسيارة» فحصلت مناكفات ومشاكل أدت الى انفصالنا، فصرفت ما ادخرته بأيام قليلة، وانتقلت بعدها الى تأسيس كافتيريا في احدى المؤسسات منذ ست سنوات لبيع القهوة والمرطبات، ومازلت أمارسها لغاية اليوم.

● هل توقفت احلامك بعد الحادثة تلك ؟ هل كانت لك احلام ؟

ـ لم اكن أحلم بشيء، حين اصبح عمري ١٧ عاماً، صرت أحلم ببيت متواضع استقر فيه مع زوجتي بسلام.

● هل اهتممت بالرياضة حينذاك ؟

ـ تدربت آنذاك على لعبة الكاراتيه مع انتشار افلام «بروس لي». لكنني توقفت بعد فترة وجيزة حين ضربني المدرب وتوجعت.

● الا تحب الوجع والعنف ؟

ـ لم أحب العنف في حياتي، لون الدم لا احبه.

● حين بدأت الحرب في لبنان كيف تعاملت معها ؟ هل اغراك السلاح ؟

ـ لم اشترك في الحرب انطلاقاً من ان الذي يموت لا يهتم به احد، وأنه من الافضل أن أموت شريفاً في بيتي لا رذيلا في الشارع، لم يكن يعنيني من الحرب سوى تأمين لقمة الخبز والثلج كي أروي ظمأ عائلتي وظمأي، اما السلاح فلم يغرني لأنه ليس رمز الرجولة بل رمز الخوة والرذالة.

● من كان مثلك الأعلى ومن هو اليوم ؟

ـ مثلي الأعلى منذ صغري وحتى اليوم أمي وأبي.

● هل استهوتك المطالعة وايها ؟ واليوم اين انت منها ؟

ـ كنت أقرأ قصص الغرام. حالياً لا اقرأ. تستهويني أخبار على شاكلة «أسد هجم على الشباب» فأقرأها، وبرنامجي التلفزيوني المفضل هو الرسوم المتحركة.

● والمسلسلات العاطفية هل طلقتها ؟

ـ لا تعنيني بعد ان صدمتني دلال ـ في حضور زوجته الهادئة ـ

● دلال الوحيدة التي صدمتك ؟

ـ لم يصدمني شيء آخر، لأن اهلي كانوا اجمالا ينفذون رغباتي.

الزوجة والأولاد

● اللعب بالترام وهذه السيارات حوله بماذا تعنيك ؟ ألم تحلم باقتناء سيارة ام ان الظروف المادية حالت فاقتنيت دراجة نارية ؟

ـ تركيب الترام في البيت واللعب فيه بين ولدي يأخذ وقتاً. وأنا افضل قضاء وقتي ان اتيح لي داخل البيت، لم احلم باقتناء سيارة ليس لسبب مادي رغم انني تعلمت القيادة، اما الدراجة النارية فكان شراؤها شرطاً من شروط قبولي في المؤسسة، فبالاضافة الى الكافتيريا، اقوم بأعمال اخرى فمن القهوجي الى الحمال، الى عامل تنظيفات وإنجاز اوراق خارج المؤسسة والتي تتطلبه دراجة علماً انني كنت اخاف ركوبها في البداية.

● هل احببت هنادي ؟

ـ (ينظر اليها ويعترفان سوياً : لا) الحب كذبة. حين انقضى على علاقتي الأولى، كنت يوماً برفقة والدي وعرض علي صبيتين فاخترت هنادي كي ازرع الغيرة بدلال. اما هنادي فقبلت بي وكان عمرها ١٣ عاماً عملا بنصيحة جدتها التي كانت ترعاها.

● هل عرفتما المشاكل ؟ وكيف كنت تعالجها ؟

ـ مشاكل كثيرة منها عدم معرفتها للطبخ وترتيب البيت، وكانت امي تعالج الأمور لانني عشت معها في الفترة الأولى قبل انتقالي هنا لاعيش مع خالتي الوحيدة.. «بقيت هنادي عندي تحت وطأة العذاب الكبير !» وحين توفيت والدتي بدأت بتحمل مسؤولياتها.. تعذبنا سويا في البداية حتى فهمنا بعضنا، وحاليا عندي هنادي مقابل العالم كله، لانها تحملتني «بالحلو والمر». لم اكن املك ليرة حين تزوجتها، معاملتها تكفي كي احبها.

● كيف تفهم العلاقة الزوجية هل هي «يا رب السترة» ؟

ـ أن تكون مريحة وليس فقط «يا رب السترة» بل اكثر من ذلك «نعمة الحمد لله»..

● والمرأة الزوجة ؟

ـ هناك اجناس نسائية منها الجيدة ومنها السيئة، وكزوجة افضلها هادئة وقنوعة، فالرجل حين يعود للبيت يحب ان يجد زوجة هادئة بانتظاره جهزت له متطلباته، وتعمل على تهدئته إن غضب بسبب انشغال فكره بالعموم لأنه حينئذ يخجل من تصرفه ويركن للهدوء.

● انجبتما ولدين احدهما معاق، هل سعيت الى تحويله لمؤسسة تعنى بالمعاقين ؟

ـ «الضنى غالي» فالمؤسسة لن تهتم به مثلي ومثل امه ـ يحمل غسان بين يديه يهز قدميه المشلولتين، ويكشف على ظهره الذي اجريت في عموده الفقري عملية جراحية ـ لقد ارسله الله لي وإن رفضي له يعني الكفر.

● وهل تستطيع وحدك تحمل اعباء الادوية ؟

ـ تكلفني أدويته ٨ آلاف ل.ل شهرياً «الله يعين» حالياً وعدني البعض في تأمينها مجاناً.

● حين تختلي بنفسك بماذا تفكر ؟

ـ افكر بالحياة والمعيشة الغالية وكيف اصبحت لقمة العيش صعبة !

● هل تفكر بالموت ؟

ـ افكر فيه احياناً وأتضايق منه كما تضايقني الحياة احياناً... افكر كيف ماتت امي وأخي، وأفكر إن مت كيف سيعيش ابني غسان ومن سيرعاه ويرعى عائلتي وكيف يعيشون دوني ! وأعود لأترك امري لله.

● كيف تفكر بالناس، ومن تنتقي منهم اصحابا لك ؟

ـ الناس اجناس منهم الطيب ومنهم الشرس، وأحب معاشرة الطيبين وتحديداً الأخرس منهم والاطرش والأعمى وهؤلاء قليلون هذه الأيام لأن الناس تغيرت والحياة كذلك.

● ● ●

الخروج من بيت محمود، وداع اهل بيت حتى الباب الخارجي، الى ان يغرب الضيف منتظرين منه عودة «على فنجان قهوة» غالية هذه الأيام، تصنعها هنادي حيث يعود محمود رجل بيت يسعى في الخارج الى تأمين لقمة عيشهم.

مع غارو

في اليوم التالي، كان غارو بانتظارنا على مفترق طريق، فتهيأنا نفسيا المصور وأنا الى لقاء مختلف وكأننا في مهمة سرية بعيدة عن البساطة والأريحية الكلية.

تستنفر الحواس طريقة سلامه السريعة، لا مجال للاطالة، كان علينا ان نشبهه لدقائق الى حين وصولنا الى منزله. وترجلنا من السيارة، فتشعر به يتخذ احتياطاته، في طريقة مشيته، نظراته الحادة المتوزعة في كل اتجاه دون ان يهز هدب من اهدابه، لا مجال للسلام والهدأة فيها، كأنها مستيقظة دوما كالسمك لا تنام.

دخلنا المنزل بعدما فتح بابه الحديدي الثاني شأن ابواب المؤسسات الكبرى وأكثرية المنازل الخائفة من السرقة والموت في بيروت. وبعدما اقفل البابين تمتم بكلمات لم نفهمها فهززنا راسنا، أعاد مفاتيحه الى جيبه، ومشى باتجاه غرفة ثانية دون ان تسمع لخطوات حذائه الرياضي وطأة، وتحسبه يحمل مسدسا دون ان يحمله. غاب بعنتريته، فسادت الرهبة والصمت في بهو الدار الفسيح وكنباته الستيل. الهاتف على «الكونسول» ومرآة راقبت فيها تقاسيم وجهي ان تغيرت. حين عاد سألنا : قهوة أو اي شيء آخر ؟ وحسمنا قهوة. صوته أجش لكنه منخفض لذا نحاول الاستفسار دوماً عما يعنيه.

حقق معنا كثيرا، لن الموضوع، أهمية الصور. وتمنع عن تصويره دون قناع لأن الظروف الأمنية تحظر ظهور المسلحين في غربي العاصمة حيث يسكن. اما زوجته وابنه الصغير اللذان لم نعرف اسمهما فعرفنا لبرهة عليهما «زوجتي وابني». وتمنع من تصويرهما كي لا يكشف. ونظراً للأوضاع في البلاد اضطررنا الى تصويره في الداخل حيث مازال يحتفظ بسلاحه المختلف.

انه الشخصية الغامضة فينا، وانه «غارو» الذي ليس اسمه كثير من الشباب، كما لبسوا أسماء الحرب الأخرى، مختارين الموت، الخوف، القناع، الليل والغربة الدائمة.

وجها لوجه ودخان سجائره «الونستون» ونظراته الحادة لا تهدأ، ممارسين معه نحن هذه المرة مهمة التحقيق :

طفولة غارو

● هل كان للسلاح او العنف دور في مرحلة الطفولة ؟ كيف كانت طفولتك بين الأهل ؟

ـ بشكل عام كانت طفولتي والمراحل اللاحقة مفتوحة على اجواء السلاح. فبحكم مهنة والدي (...) وبحكم علاقاته بشخصيات في البلد (...) كان يتاجر بالسلاح والمخدرات ! وقد اصيب مرة بـ ١٧ رصاصة وسجن وكنت ازوره من حين لآخر، عرفت حينذاك السجن لأول مرة ولم يكن عمري يتجاوز الخمس او الست سنوات.

● هل كانت تجارة والدك على مرأى عينك في البيت ؟

ـ كان السلاح على انواعه موجوداً ومكدساً في خزائن البيت، وأي درج في بيتنا فيه الرصاص حين لم يكن الرصاص منتشراً أو مسموحاً به في البلاد على الأقل علنياً.

● اذن البيت كان عاملا وبالتحديد والدك، هل علمك على التعامل مع السلاح ؟ وهل كان مثلك الاعلى ؟

ـ أعي ان الصراع بين امي وابي كان قائماً منذ صغري، فهي من جهة تحاول إبعادي عن هذه الأجواء، وهو كان يريد إطلاق حريتي وقد جلبت ومازال متاعب صحية لها من جراء مشاكلي ومصائبي. بالنسبة للتعلم على السلاح، كنت اراقب زوار السلاح في بيتنا وكيف يتدربون على استعماله.. أجواء المنطقة ساهمت وأجواء والدي «وبتعرق الواحد بيلقطه» لكن لم تكن الأجواء وحدها مساهمة في شخصيتي، وعلى سبيل المثال جيراننا الشباب في الحي هم كالبنات لم يتأثروا وكذلك اخي الذي عشت معه في بيت واحد، المسألة تعود للغريزة والسلاح ولد معي غريزياً منذ مجيئي لهذا العالم، ووالدي لم يعلمني مباشرة عن استعمال السلاح، لكنه كان يقول لي «اضرب ولا تجي مضروب» ومازلت اذكر قوله هذا حتى اليوم. وكنت اختبئ حين يضربني احد رفاقي دون ان اتمكن من الرد، ان اخبره او ابكي امامه، لكنه لم يكن مثلي الأعلى لأنه كان ديبلوماسياً في علاقاته، أما انا فقد علمتني التجارب القتالية والتدريب وثقتي بنفسي بأن من يغلط له حساب.

● هل دخلت المدرسة ؟

ـ دخلت مدرسة كفرشيما وهي من بين احسن المدارس، الا ان أجواء السلاح بقيت تلاحقني، اذ كان الحزب المسيطر هناك ـ شرقي العاصمة ـ يقوم بدورات تدريبية عسكرية قبل بدء الحرب، وتعلمت على استعمال الكلاشينكوف وكان عمري لا يتجاوز الاثني عشر عاماً وكان ذلك ما بين العام ١٩٧١ و ١٩٧٣، كما ان منزل احد رفاقي هناك عبارة عن جبخانة، اينما ذهبت كان السلاح حاضراً.

● هل اقتنيت مسدساً او سلاحاً ما في تلك المرحلة ؟

ـ كلفني رفيقي بالاتصال بشخص في غربي العاصمة لسد نقص انواع من السلاح كـ «السميتوف، ومسدسات [illegible]» وحصلت حينها على مسدس من هذا النوع لكن قبل ذلك كنت اتزود بمسدس سكرة وكان مهماً في تلك المرحلة ولا يحصل عليه كثيرون، وكنت احمله في محفظة المدرسة حتى السكين ذات الست تكات المعروفة، كنت اراقب حامليها وأعجب بفنونها وتعلمتها، تعلمت كيف «انفضها» واحملها حسب طرائقها وأتقنتها..

● هل كان السلاح يمثل لك الرجولة ؟

ـ لا، قلت انها مسألة غريزية.

● من هو غارو ؟

ـ قبل نشوب الاحداث اللبنانية اعجبني فيلم غارو، تأثرت بطريقة تصرفه فقط فسميت نفسي باسمه ومازلت معروفاً به لغاية اليوم.

افكار عن الحرب

● حين بدأت الحرب هل كنت تتابع الدراسة وهل كانت التدريبات الآنفة كافية لخوض حرب ؟

ـ حين بدأت الحرب كنت في الصف الرابع المتوسط (الاعدادية) وتركت كما ترك الجميع وتعطلت حينها المدارس والجامعات، ورعتني احد التنظيمات المحلية بعد معرفتها انني تدربت في شرقي العاصمة، وقمت بدورة كاملة على مختلف انواع السلاح الرائج حينها في حرب السنتين كالكلاشينكوف، السمينوف، بورسعيد وقنابل، وفيما بعد قمت بدورات مهمة جداً في احدى جبهات المقاومة الفلسطينية قبل رحيلها من لبنان كالتدريب على التفجيرات وما شابه !

● ما كان الدافع لخوض الحرب ؟

ـ نزعتي للسلاح وأفكار مثالية عن الثورية والوطنية والقومية وكانت حينها في اوجها وعمل المقاومة الفلسطينية يغلي، وكانت امي تشدني للوراء وانا اشد للأمام، كنت ابحث عن فرصة كي افلت فيها، ولحقت المشاكل والحرب، وكنت مصمما على خوضها.

● في اي المعارك اشتركت ؟

ـ ليست هناك معركة حصلت لم اشترك فيها، بدءاً من خطوط التماس والاسواق التجارية الى الأحداث الداخلية ومعارك الجبل وفي مواجهة الاجتياح الاسرائيلي.

● هل احترفت القنص ؟

ـ لم احب القنص، لا اعصاب عندي حتى اضيع وقتاً بانتظار ان يمر انسان واقنصه.

● هل قتلت كثيرين ؟

ـ اوه ! لا استطيع إحصاءهم. في الساحة إما ان تقتلي او تقتلي (بضم التاء)، لم استهو الأسر. أي شيء يتحرك اقتله في المعركة «ما في مجال».

● اول إنسان قتلته بماذا شعرت ؟ هل ترددت ؟

ـ كانت «فرصتي الأولى» في احدى معارك بيروت وكنت مجرد نفر، واتخذت قراراً دون العودة للمسؤول، فسددت على شخص من طرف عسكري آخر ورددت «اصقعه يا صبي» ودون اي تردد رميته بالرصاص. لم يكن يهمني شيء حينها سوى الاثبات للآخرين على قدرتي في التعاطي مع السلاح، وشعرت حينها انني قادر وانني استطيع القتل كغيري والمسألة ليست محصورة بالآخرين وحدهم ! وحين قتلته كنت اردد في الشارع بأعلى صوتي واخبر كل من التقيت به انني قتلت «زلمي» !

● هل الشعور بالقتل هو نفسه اليوم ؟

ـ بعد تجربة السنين يصبح القتل تخطيطاً، ومنذ لحظة النقمة على اي كان اعتبره ميتاً ! حالياً هناك اشخاص على قيد الحياة لكنهم بالنسبة لي ميتون.

● اعداؤك كثيرون ؟

ـ اكيد عندي اعداء بحكم الظروف التي مررت بها.

● بماذا تشعر حين تنتصر على خصمك ؟

ـ بنشوة الانتصار وثقتي بنفسي لأنها «عن علم وخبرة».

● ماذا يعني لك صوت الرصاص ؟

ـ يعني ان اتواجد حكماً على الساحة، انا من النوع الذي «يطحش» في الخطر ـ اي يهجم ـ

● هل كنت كذلك في البداية ؟

ـ كنت في صغري لا اتحمل المسؤولية فان وقعت في مأزق ما كان والدي خلفي يفدي المشكلة بالمال مثلاً، واليوم مازلت اهجم ولا يستطيع احد ردعي الا ان الفرق انني اتحمل المسؤولية كاملة وابت في الأمور بسرعة.

● كانت امك تردعك ومازالت. ما هو موقفك العاطفي منها ومن هم حولك ؟

ـ انني مميز عاطفياً في البيت حيث لا رابط عائلي يجمعني مع افراد اسرتي سواء سابقاً مع امي وابي واخوتي (له أخ وثلاث بنات) وفي فترة من الفترات كنت اشعر انني اكره امي لردعها الدائم لي. عقليتي منذ صغري متمثلة بمعاداة كل من يقف في وجهي. «بالي ليس طويلاً».. اتصرف دغري»، وقد طعنت صديقي مرة بسكين لأنه كرر امراً كنت قد سألته بعدم تكراره.

الرياضة العنيفة

● ألم تستهوك الرياضة ؟

ـ تمرنت على «الكاراتيه» في عام ١٩٧٠ قبل ان تنتشر أفلام «بروس لي» في لبنان، وكان ذلك عبر رفيق قوي يملك اهله نادياً لهذه الرياضة وكان اول ناد في لبنان لأجل هذه الغاية.

● اتستهويك رياضة العنف ؟

ـ اي نوع فيه مجهود يستهويني، كالصيد والسباحة والتمارين السويدية امارسها ايضاً ورياضة الاثقال.

ام هل كنت تحلم بذلك وإلى اي مدى يعنيك الاستقرار العائلي ؟ الحب ؟ وكيف قبلت بك كمسلح ؟

ـ لم احلم بالزواج في حياتي الماضية، أبي كان يحلم بادخالي للمؤسسة العسكرية التي كانت بالنسبة لي قيداً. اي شيء يقيدني سواء كان مؤسسة أو فرداً ارفضه، وبالنسبة لزواجي كان ذا عدمين حماية البنت لأنها كانت ضعيفة امام امها التي كانت تفضل زواج المصلحة هذا من جهة ومن جهة اخرى محاربة الام وعقليتها التجارية ! شعرت ان البنت بحاجة لي ! وتقدم لها كثيرون من أطباء ومهندسين وكنت انا «صفر على الشمال» لكنني كنت معتمداً على قوتي وعلى مساندة أخوتها الشباب لي وحبها لي كانت تثق بي وتخبرني اخبارها. وقد قابلت امها وواجهتها وحذرتها من استقبال اي عريس «اي عريس ياتي اليكم اكرسحه !» ـ اي يجعله مشلولا ـ

● كيف تقضي يومك ؟ هل تجتمع باسرتك ؟ تفضل الليل ام النهار ؟

ـ استيقظ عند الساعة التاسعة صباحاً لا مجال قبل ذلك لا أحب النهار، اتناول القهوة مع زوجتي ـ تخصص له ركوة ـ (وأفضل القهوة مرة مع السيجارة) بعد حوالي ربع ساعة من ممارستي للتمارين السويدية. وأتفرغ بعدها الى اعمالي. ثم اعود وأتناول الغداء احياناً مع اسرتي وأحياناً خارج البيت مع اصحابي، وأتفرغ لأصدقائي المميزين بعد الظهر وأبقى خارج البيت في معظم الاحيان حتى منتصف الليل تقريباً. أفضل الليل لا أحب النهار.

● الم تواجه صدمة في حياتك ؟

ـ لم أصدم بحياتي، المشكلة عندي مهما كبرت انساها حين انتهائها، لا احمل هماً، اتعامل فقط مع المستجد. هكذا اعيش.

● اي سعادة وأين، البيت ام الشارع ؟

ـ سعادتي في البيت هي في اكتفاء عائلتي، وسعادتي في الشارع ان اكون مسيطراً.

● هل تحب الموسيقى وتفضل قراءة معينة ؟

ـ الموسيقى الهادئة لا تهمني، أحب سماع الاغاني الثورية، أجاثا كريستي كانت تهمني قديماً فقراتها، وحالياً اي كتاب غامض متعلق بعلم النفس يستهويني.

● هل تستطيع الاستغناء عن السلاح ام انك تحس بأهمية اقل دونه ؟

ـ انا في جميع الاحوال لي ثقة بنفسي.. في فترة الطيش كان السلاح مهماً حين كانت كل الناس متسلحة به كظاهرة «تقسيم» ـ اي للبروز ـ وحاليا السلاح دور، ولا غنى عنه في حالات معينة... لقد علمتني تجاربي ان الاهداف السامية التي كنا نؤمن بها غير موجودة على الأرض، ومن يسلك الطريق التي سلكناها لا يستطيع التراجع ولا بد ان يتورط. لذا ليس بوسعي البقاء في البيت لسماع نشرات الاخبار او رؤية التلفزيون والمعارك دائرة في الخارج «مش ممكن» هذه حقيقة بعد تجربة، ومن المستحيل الاستغناء عن نهجي.

● يعني جاهز لأية معركة قادمة ممكن ان تحصل ؟

ـ انا مهيأ وجاهز وقادر حسبما تمليه علي قناعاتي هذا هو نهجي ! عايشت الجميع والكل يعلم ان اللعب معي يؤذي وانني من الاشخاص الذين ينفذون.

● يعني انت مع فلسفة البطش ؟

ـ البطش مسألة مهمة في هذا البلد، والبلاد بحاجة الى هذه النوعية من الناس علما ان للبطش فلسفته. فليس الغرض منه التشنيع بل تعليم الآخرين درساً، الناس كالأصابع لا تشبه بعضها، وسلحة القتال كالتجارة فيها خداع وخطط ومليون حساب.

● كيف هو وضع المسلح اليوم ؟ الا تعتقد انه بات مكلفاً مع ارتفاع الدولار ؟

ـ المسلح اليوم ضائع وخائف، لا ثقة له حتى من الجهة التي يعمل لصالحها، لأنه لا يعرف كيف تنقلب الاوضاع وتقضي على هذه الجهة. وهناك اليوم كثيرون يحمون راسهم تحسباً لطوارىء الأيام القادمة، جميع القوى مخترقة من عدة جهات وأجهزة دخلت البلد، عصبية وعاطفة المسلح وحدهما تدفعانه لخوض معركة مستقبلا، فمخصصه لا يتجاوز الالفي أو الثلاثة الاف ل.ل اي بين ٣ او ٤ دولارات في حين الجهة التي ينضوي تحت لوائها «تقبض بلاوي» حسب النظام المول لها الاعتماد ليس على المخصصات، لأنه حين تدب المعارك تعتمد الاطراف مبدأ «دبر حالك» فيسرق المسلح ويغنم دون اعتراض او محاسبة !

وداع غارو ليس كوداع محمود. فحين خرجنا من بيت الأخير كانت ابوابه مفتوحة وبقيت العائلة في الزقاق الى ان اختفينا، كما نلتفت فنراها. أما حين خرجنا من بيت الأول كانت الأبواب الحديدية مغلقة علينا، وحين فتحت على مصراعيها اطبقت من جديد، التفتنا فلم نجد احداً. غارو صعد سيارته واقلع ناهباً الأرض في الظلمة لا نعرف الى اين ؟

«العملة» استغلال الظروف

قضية ورأي

بقلم : فاروق صالح باسلامة
● إلى القرآن (١) ●

حينما ننطق لفظة القرآن أو الفرقان أو كتاب الله العظيم يجدر بنا الشروع إليه قراءة وتلاوة وفهما حتى نستنبط منه معاني حياتنا في الوجود الكبير.

ففيه ربيع القلوب وشفاء الصدور واشراقة النور. انه كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها.. انه جامع مانع ووحي كريم صامد. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. كتاب منزل من الله الى نبيه ليعبد الناس ربهم على نور وهدى وبصيرة انه ربيع القلوب حيث تكمن في آياته ثمرات المعاني البينات وهو شفاء لما في الصدور من قوة وايمان ومعتقد، وهو اشراقة نور نظرا لسناه الباهر الساطع. هذا اقل وصف يمكنني أن اقوله، أما حقيقته فعند الله على علمه الواسع وكلامه الكريم الذي لا يحده حد ولا ينتهي بل هو دائم خالد سرمدي منذ الأزل الى الابد.

ومن ذلك ما جاء به الحديث النبوي الشريف في قوله صلى الله عليه وسلم: «كتاب الله تعالى فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم. هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله.

وهو حبل الله المتين. وهو الذكر الحكيم، الصراط المستقيم. وهو الذي لا تزيغ به الاهواء، ولا تلتبس به الالسنة، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه ... من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعى إليه هدي الى صراط مستقيم» اخرجه الترمذي. ومن هذا الوصف الجميل من النبي الكريم لكتاب الله العظيم تتضح للمجتمع المسلم مدى حاجته اليه دائما ليستضيء به في دربه الطويل في الحياة الدنيا ليسلمه الى الآخرة وهو مزود بالطاقة الايمانية الروحية ووحي الله المنزل على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم.

إذن فإلى القرآن كلمة تدعو الى خيره ونوره وهداه .. الى تعاليمه المبينة للحق والرشد والسعادة في الدار الدنيا والدار الآخرة. اذن فإلى القرآن دعوة جماعية للأمة المسلمة ان يعملوا به ناظرين اليه انه الدليل الصحيح السليم الى صراط الله المستقيم. وهو المنقذ من ضلال الجاهلية وظلامها القاتم. انه المعاني والقيم والافكار النقية الصافية تبارك الرحمن صاحبها. انه الضياء اسطع من الشمس والقمر واضوأ من نورهما. من هنا وجب اتباع اوامره واجتناب نواهيه الى القرآن دعوة ربانية للاستهداء به والاستئناس من اجل حياة افضل ومجتمع اسلامي قوي لا يخاف في الله لومة لائم أو ظالم. يقول أحد الكتاب المسلمين المعاصرين:

«لقد جاء هذا القرآن ليربي امة وينشيء مجتمعا ويقيم نظاما. ولقد جاء القرآن بمنهاج كامل شامل للحياة كلها. وجاء في الوقت ذاته بمنهاج للتربية يوافق الفطرة البشرية».

من هنا تعلو الدعوة الى الرجوع اليه ويحين موعدها نظرا لحاجة البشر اليه والمجتمع المسلم أولى مجتمعات الامم بالعودة الى القرآن الكريم ليعلموا بموجب دعوته الخيرة ورسالته العظمى والامانة التي انيطت بالانسان في هذه المعمورة ليكون خليفة الله يعبد الله حتى يأتيه اليقين في الحياة الدنيا فإلى القرآن الكريم دعوة موجهة لكسب فهمه وبركة آياته ونور كلمه وحقيقة رسالته، علما وعملا ونظرا وفعلا وفهما وتطبيقا. والله من وراء القصد.

ميول الاستاذ الجامعي ودراساته في العالم الإسلامي

تحت قبة الجامعة مجتمع كامل من الاساتذة على ارفع مستوى من العلم وتطبيقه. فمنهم الاستاذ الطبيب الذي يعلم الطب ويمارسه. ومنهم استاذ علوم الفضاء الذي يعلم علوم الفضاء ويمارس تجاربها في المعامل ومراكب الفضاء. ومنهم أستاذ الآداب والانسانيات الذي يبحث في جوهر العلماء وأسرارهم والحقيقة التي تنير الفكر الانساني. ومنهم أستاذ التربية الذي يعلم أسس التربية وعلم النفس التربوي والادارة التعليمية وتنظيم الجامعات والمناهج التعليمية وطرق التدريس، بل ويتعدى هذه العلوم الى اوسع نطاق، وهو وضع الأسس للكشف عن المواهب العلمية ومعرفة ميولها ثم تقديمها للناس ليتعاونوا جميعا في المحافظة عليها.

د. محمد عبد الوهاب
- الرياض

وواجب أساتذة التربية - قبل أن تتقهقر بنا عجلة الزمن - وضع منهاج عمل جماعي لأساتذة الجامعات، من شأنه ان ينتزع الكثير من جامعاتنا من عالمها الخارجي الذي تعيش فيه، ثم يربطها بالبيئة والمعتقدات والتقاليد والتطور والنهضة المنتظرة في عالمنا.

ولذلك فمن أهم الأمور: التعرف على الاستاذ الجامعي في العالم الاسلامي. وفي هذا المجال نتعرض بالدراسة لميوله ودراساته.

الميول

تتضح ميول عند البعض تؤكد استعدادهم للقيام بمهام التدريس الجامعي. ومهمة الآباء والمدرسة والجامعة والأمة هي تثبيت هذه الميول وإنماؤها لأنها تكون الشخصية العلمية منذ حداثة السن.

ميل للكتب والقراءة حيث يبدأ منذ الصبا ويتدرج مع الفرد حتى يصبح وهو شاب قد جمع قدراً كبيراً من الكتب الجيدة وقرأ العدد الأكبر منها. وتحدد قراءاته واطلاعاته ميله الذهني وتطلعه العلمي.

ومن البديهي ان الآباء المثقفين يلمسون هذا الميل، فيقدمون نصيبهم من المساعدة في اختيار الكتب وتهيئة المكان والزمان للكتب وللقراءة. كما ان واجب المدرسة هو إعداد المكتبة القيمة الكاملة المفيدة حثاً على القراءة، قبل إعداد أي برامج اخرى كالمعامل والكمبيوتر. فاذا طرق التلميذ باب مكتبة المدرسة ووجده مغلقا، وإذا دخلها ووجدها فقيرة غير منظمة انصرف عن أهم ميل وغريزة علمية وهي حب الكتب والقراءة. ومن المعروف ان الشعوب الناهضة تنمي هذا الميل عند ابنائها منذ طفولتهم، فتلمس الشراهة في القراءة خاصة عند شعوب اوروبا وأمريكا؛ اذ انهم يسندون أمانة المكتبات وإدارتها الفنية الى متخصصين تخصصا عميقا في علم المكتبات.

وكذلك يتضح ميل للعلم والدراسة، وصبر على مشقتها، وصرف لمعظم الوقت فيها، وتحصيل العلم والتزود به والاستزادة منه منذ الصبا. ومما هو معروف ان عدداً قليلا من الافراد يقبلون على العلم اقبالا جدياً يلتهمونه التهاما.

ويكون ذلك منبثقا من دوافع ذاتية، أو دوافع مكتسبة، منها تقليد الوالدين اذا ما كانا أو احدهما ذا منزلة علمية. وقد يكون تابعا من التأثر ببعض مدرسيه أو تشجيعهم. سواء كان ذلك نبوغا ذاتيا او رغبة في التقليد والارضاء، فانه يندفع الى الانصراف للدراسة مع اعتبارها متعة غير مملة، تماما كما يشعر صبية آخرون بتفضيل متعة اللعب في الخلاء والانطلاق فيه على متعة الدراسة بين الجدران. وغالبا ما ينصرف أيضاً عن برامج الاعلام غير البناءة، والتي لا تتفق مع ميوله، في السينما والتلفزيون والراديو والفيديو...الخ، بالرغم مما لها من مغريات تجذب آخرين غيره، ويتجه الى برامج ثقافية تغري ذهنه للانصباب نحو العلم.

ومن المؤكد ان ظاهرة الحب الذاتي للدراسة هو الميل الطبيعي الذي لا ينطفيء الا بدوافع خارجية قاهرة هدامة؛ أسرية، كانفصال الوالدين، أو فساد الرفقاء وإفسادهم لأنهم زمرة سوء، او لأن المجتمع ذاته يحض على القسوة والقوة الغاشمة والرذائل العصرية. أما الميول المكتسبة فتزول بزوال الدوافع، وتبقى اذا ما رعاها الوالدان أولا ثم المدرسون ثانيا. وقد قلد صبي مدرس الجغرافيا البارع، فرسم خرائط محاكية للأطلس الجغرافي تماما، ثم زالت عنه هذه المقدرة حينما درسه مدرس آخر ليس بارعا في رسم الخرائط. والميل الذاتي هو المصدر الاساسي للانسان الذي ينبيء بانجازات محققة في العلم، وظهوره يكون مبكرا، ويكون واضحا بعلامات مميزة منها اثارة موضوعات واستفسارات ذات جدوى، وإبداء آراء ذات قيمة، وسرعة إدراك واستيعاب واستنباط واحتفاظ، والحديث بأسلوب رتيب مقنع، وفن وزينة وتنميق.

وقد اثبتت اختبارات الذكاء التي تجريها المدارس في الغرب في المرحلة الاولى من العمر الكشف عن صبية لهم هذه الميول الذاتية يسبقون اعمارهم بسنوات كثيرة.

ميل للعمل الذهني

وللبعض ميل للعمل العقلي الشاق دون سأم. ويشجع المدرسون تلاميذهم من ذوي هذه المقدرة فيسندون اليهم أعمالا ذهنية تشبع قدراتهم. وغالبا ما يقتفي هؤلاء التلاميذ آثار مدرسيهم، وكثيرا ما يطالبونهم باسناد اعمال عقلية لهم.

ويلاحظ الآباء والمدرسون انصبابهم على الاعمال العقلية، لذلك ينصحونهم بضرورة مباشرة بعض من الأعمال البدنية، منها السباحة وركوب الخيل، والمشي، ولعب الكرة..الخ، حسبما يتقبلون، تقوية لأبدانهم حتى تتحمل العبء العلمي الذهني الجسيم.

وقد لازم تلميذ عربي، منذ بداية المرحلة الثانوية مدرسي اللغات والرياضيات فكانوا يسندون اليه المساهمة في اعداد الدروس وتصحيح الامتحانات للطلبة الآخرين قياسا على اجاباته النموذجية. وواصل اساتذته في كلية الهندسة ذلك، فكان يجالسهم في مكاتبهم ويقوم بنفس العمل الذي تمرس عليه منذ الصغر. وأصبح هذا استاذاً جامعياً عبقرياً في علم الفضاء.

ويقدر هذا التلميذ منذ حداثة عمره أهمية المادة التي تخصص فيها استاذه ومقدرته على التخصص فيها مثله. ويكون قد اصبح قادرا على تقييم النصاب العلمي للاستاذ،

وما ينفقه من وقت طويل في تحضير الدروس وإعداد الامتحانات وتصحيحها وتنظيم اوقات العمل الذهني الكادح داخل حجرة الدراسة وخارجها.

ميل للناس و العمل معهم

يميل البعض الى حب الناس والتحدث اليهم والعمل معهم. فان بعض الصبية يتلهفون الى ذلك، ليس مع من هم في اعمارهم فحسب، بل يكون ذلك واضحا في ميلهم الى التعامل مع من هم اكبر منهم سنا لنمو فكرهم اكثر من اعمارهم. ولا يخبو هذا الميل في اي مرحلة من مراحل العمر. وهذا يدل على انه سيكون شخصا ذا فاعلية وتأثير حينما يصبح استاذاً يحب التعامل مع طلابه باخلاص، قادراً على تجديد هذا التعامل بصدر رحب مع طلابه الذين يتجددون عاما بعد عام، كما يكون له من الميول والخلق والطاقات والصبر ما يمكنه من العمل لصالحهم. والواقع ان مثل هذا الشخص يكون محبوبا غير ممقوت، خفيف الظل، لطيف المعشر، كريم النفس، مقبلا على إدراك ما يطلبه الناس. ويستمر هذا الميل مع تقدم العمر فيظل مسايرا للناس، غير متخابث، أو جامد، سهل التقارب والتفاهم معهم، مع فارق السن.

ميل للاعتماد على النفس

يقرر علماء النفس التربوي ان هؤلاء الأفذاذ في الفكر والخلق والتعامل، الذين يسيرون على الصراط المستقيم لا يتبنون مذاهب وآراء هدامة للدين وللأمة الاسلامية، لا يعتمدون على الغير في اداء واجبهم المدرسي او المساعدة في الامتحانات أو إعداد أبحاث لهم، فان خلقهم ومبادئهم النبيلة تمكنهم من الاعتماد على النفس.

الدراسة

ان الميول الذاتية والمكتسبة التي اوجزناها هي الظواهر التي تبدو على استاذ المستقبل. وهي دليل على أن صاحبها قادر على القيام بهذا العمل العلمي بعد ان يسلك طريقا من مسارات عدة أوردها دكتور صبحي عبد الحفيظ قاضي في دراساته عن «التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين التقليد والتجديد».

المرحلة المدرسية

في المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الثانوية يظهر مؤكداً نبوغا عند بعض التلاميذ. وإذا ما كانت المدرسة تحت إشراف خبراء في التعليم تقدر العلم قبل اي اعتبار مادي او غيره، فليست عقول التلاميذ مدررة للمال. وحينئذ تسعى المدرسة جديا التزود بمدرسين اكفاء.

فالمدرسة هي التي تصنع أسس العلم وبذوره في العقول. ويتمكن المدرس غزير المادة من التوضيح وإعداد قواعد مبسطة واستخدام نظريات تربوية واخرى ذاتية من عندياته، كل ذلك ليمكن التلاميذ من الانتباه والتركيز والفهم والاستيعاب.

ويكون قد قدم في اثناء شرحه صوراً ومناقشات تنفذ الى ذهن التلميذ بصورة جذابة ملموسة، فتحتفظ بها ذاكرته. ولا يعتمد هذا المدرس الكفء، غزير المادة على الالقاء والتلقين فحسب، بينما التلاميذ صامتون أو لاهون، بل يعقد من المحاورات ما يساعد على اتاحة الفرصة لهم للمساهمة. ومن ذلك يفتح للعقول الناقدة فرصة الظهور، فيعرف قدرات تلاميذه الذهنية، ويقسمهم حسب مقدرتهم الى فئات منها:

- سريع الادراك والاحتفاظ، القادر على اكتساب العلم، وهو وامثاله من التلاميذ سوف يتخرج منهم استاذ المستقبل.

- سريع الادراك والنسيان، لأن ملكاته منصرفة عن الاحتفاظ بالعلم البحت ومتجهة نحو الصورة والخيال والفن، أو ربما نواح أخرى منها المادة. فقد قال أحد كبار الأغنياء ان كل همه في مراحل التعليم الاولى والتي لم يتمكن من تجاوزها الى التعليم الجامعي، كان التفكير في جمع المال من اي باب.

- بطيء الادراك والاحتفاظ.
- المنصرف عن العلم الى غيره من النشاطات ومنها الرياضة البدنية.

وفي نهاية المرحلة الثانوية يتخصص الطالب في الآداب أو العلوم أو الرياضيات. وهذه هي اولى مراحل التخصص. ولا بد ان يكون هذا التخصص مبنيا على الاستعداد الذاتي، وليس اللجوء الى التخصصات التي تدر مالا فحسب.

المرحلة الجامعية الأولى (الليسانس او البكالوريوس)

يلتحق الطالب بقسم باحدى الكليات ويخصص له استاذ مشرف ليساعده علي اختيار مواد لتخصص. وفي بعض جامعات العالم الاسلامي والغرب يشمل القسم شعبتين: شعبة خاصة يدرس فيها من يحصلون على تقدير جيد جدا او ممتاز في السنة الجامعية الأولى. وشعبة عامة يدرس فيها من هم من دون ذلك التقدير.

وتشمل الدراسة في مواد التخصص التعمق فيها. فطالب اللغة العربية يلتحق بشعبة الأدب أو شعبة النحو. كما يدرس الى جانب التخصص جميع الدراسات المتعلقة باللغة العربية ومواد أخرى مكملة.

وقد تبين ان هذا النظام التخصصي له جدواه، وترى جامعات الغرب تعميمه.

وينجز الطالب في امريكا ١٢٠ ساعة علمية في هذه المرحلة. وقد طبق هذا النظام في بعض الجامعات الحديثة في العالم الاسلامي. وإذا أجتاز الطالب هذه المرحلة بتقدير جيد جداً أو ممتاز منح الليسانس او البكالوريوس مع التخصص في مادته.

مرحلة الدراسات الجامعية العليا

الماجستير

يدرس الطالب في برنامج الماجستير في امريكا ٦٠ ساعة علمية في تخصصه (دون إعداد بحث). أما إذا تقرر أن يعد بحثا فيكون بمعدل ½ هذه الساعات. وتطبق بعض جامعات في العالم الاسلامي النظام الامريكي. ويخصص له استاذ مشرف على الرسالة ليساعده علميا.

الدكتوراه في الفلسفة

بعد الحصول على الماجستير بدرجة الشرف يتقدم الطالب الى برنامج الدكتوراه. وهي الدرجة النهائية. وأول من منح هذه الدرجة قسم الفلسفة في جامعة ييل بأمريكا ولذلك سميت «الدكتوراه في الفلسفة»، ثم عممت في جميع الاقسام.

ومعناها ان حاملها قد «تفلسف» في مواد تخصصه، وأصبح قادراً علميا للانضمام الى هيئة التدريس بالجامعة وقادراً على البحث والابتكار.

ويدرس المتقدم لهذه الدرجة عدداً من الساعات لا تنتهي الا بموافقة استاذه المشرف، عندما يرى انه احاط بمواد تخصصه وما يتعلق بها دراسة وبحثاً، وانه لم يعد يحتاج الى المزيد منها. ثم يعد له امتحانا خاصا به في جميع المواد والدراسات التخصصية يسمى «امتحان التأهيل» تعده لجنة من الاساتذة وتناقشه فيه، ثم يتقدم بعد ذلك الى مرحلة اعداد «الرسالة» باشراف استاذه. وهي بحث يشترط فيه ان يكون مبتكراً قيماً في العلم (وليس في الكم) يمكن الاستفادة منه وتطبيقه في ميادين العلم والحياة العامة بحيث يحدث تغييرا او تجديداً وقفزة في نهضة الأمة.

ويقضي طالب الدكتوراه حوالي عامين في اعداد الرسالة ثم يتقدم الى لجنة من خمسة اوسبعة اساتذة للمناقشة العلمية في دقائق الرسالة من آراء ونظريات ثم تجاز الدرجة مع التقدير. ونخرج من هذا بأنه اصبح مؤهلا للتعليم والبحث الجامعي في تخصص معين.

تعلم اللغة الأجنبية

قسم العالم الاسلامي مناطق نفوذ للغات الاجنبية: الانجليزية والفرنسية والايطالية والاسبانية والعبرية والروسية، حسب لغة المستعمرين من دول وجماعات.

وتدرس اللغة الانجليزية والفرنسية دراسة عميقة، حتى ان اغلب المتعلمين بها يمكنهم التخاطب والكتابة كأهلها. هذا بالرغم من ان هذه الدول لا تعطي اللغة العربية هذا الاهتمام.

وتعطي بعض الجامعات في العالم الاسلامي دورة مكثفة في اللغة الاجنبية لتمكين الدراسة والتأقلم بها في الخارج.

بينما تنظر الجامعات الغربية الى شرط اللغة الاجنبية نظرة اخرى لمن سوف يصبح استاذاً في المستقبل. فمن شروط الالتحاق بالدراسات العليا وخاصة في الدكتوراه الالمام العادي باللغة الفرنسية والالمانية وقد تستبدل أحداهما بالايطالية أو الاسبانية او الروسية. ولا تحتم تلك الجامعات الامريكية اتقانها الى درجة التخاطب والكتابة بها وإنما يكفي قراءتها للتمكين من فهم المراجع المكتوبة بها. أما من يريد اتقان احدى اللغات الاجنبية المخاطبة والكتابة فهذا يرجع له شخصياً.

ولعل هذا المنهاج تطبقه جامعات العالم الاسلامي.

المكتبة الاسلامية :

كيف نتوقى فتنة النساء..؟

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

هل في استطاعة رجل ان يتوقى فتنة النساء ..؟

وكيف يتوقاها، ونفسه التي بين جنبيه ملهوفة على المرأة، لا تستطيع ان تتذوق طعم الحياة دونها .. سواء كان هذا الطعم كالعسل المصفي، او مر المذاق.

فالمرأة احيانا تكون النصف الرائع الشهي للرجل، واحيانا النصف القاتم كالسم الزعاف.

وهي فتنة في كلتا الحالتين .. ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من فتنة النساء.. فقال «ما تركت فتنة أضرب على الرجال من النساء».

ولكن أين تكمن فتنة النساء، وكيف يستخدمنها في شد انتباه الرجل، واثارة نزواته ..؟

في كتاب «فتنة النساء» الذي قدمه - حديثا - للمكتبة الاسلامية الكاتب الاسلامي المعروف الاستاذ عبد المنعم قنديل .. يقدم لنا الوانا من فتنة النساء في الماضي والحاضر وكيف كانت محور اهتمام الرجل على مر العصور .. وكيف تكون المرأة كروضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النار.

ويكشف المؤلف عن مكامن الفتنة في المرأة سواء كانت مثقفة او أمية، موظفة أو قعيدة بيتها.. كما يشرح خطورة تقليد المرأة للمرأة .. وهل افادت المرة من فتنتها أو صارت ضحية لها.

تبديل خلق الله

فيقول المؤلف ان الفتنة التي أنبأ بها الرسول الكريم في حديثه الشريف «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء»، وأن أول فتنة في بني اسرائيل كانت في النساء. نشاهدها الآن في كل مكان، فالحضارة الحديثة جعلت المرأة تكشف عن ساقيها وذراعيها وصدرها، وأعطت المرأة من فنون التجميل ما لا يطوف بخلد امرأة في الماضي، مما جعل كثيرا من النساء يبدلن خلق الله، ويظهرن نساء صناعيات في كل شيء.

واضاف الكاتب الاسلامي الاستاذ قنديل قائلا: ان فتنة المرأة في الماضي كانت في نطاق ضيق محدود لأن المرأة كانت بلا عمل ولا أمل .. أما الآن فان الفتنة شائعة على اوسع نطاق تلاحق الرجل في الشارع والسوق والمتجر ووسائل المواصلات .. بل تدخل عليه غرفة النوم من خلال شاشات التلفاز أو الفيديو!.

ماذا يصنع الرجل والمرأة معلنة حربا على غرائزه وشهواته لا تتركه يهدأ لحظة ولا يسلم من السهام المصوبة اليه ..!.

واشد ما تكون الفتنة ضراوة في البلاد التي نيف فيها عدد النساء على عدد الرجال لأي سبب من الأسباب.

فتنة مجسدة

ويمضي المؤلف في كتابه الذي اصدرته مكتبة التراث الاسلامي بالقاهرة ليقول - ان مستحضرات التجميل وأدوات المكياج، وتنوع الأزياء وضروب تسريحات الشعر وفنون الرقة في مخاطبة الرجال ..كل هذا جعل المرأة العصرية فتنة مجسدة في ملاحتها ورشاقتها واناقتها ورقتها وصوتها الدافيء الحنون.

ويشير الكتاب الى انه من فتنة النساء تولي المرأة عملا قياديا فتصبح شخصية عامة .. وزيرة أو وكيلة وزارة او مديرة .. فتقع حينئذ في الفتنة دون ان تدري.

والفتنة التي نعيها هنا انبهارها ببريق المنصب وأبهته .. إن مجرد توقيعها على ورقة يصبح قرارا نافذ المفعول، أنها حين تضغط زرا بجوارها يسرع اليها الحجاب لاهثين .. ومثل هذه المرأة تستطيع أن تقول عنها .. انها فتنة مفتونة.. فاتنة بما منحها الله من مركز مرموق جعلها تتكلم بحساب لأن بيدها مقاليد امور كثيرة تقلدها بنات جنسها في طريقة كلامها ومشيتها وتصفيف شعرها لأنها مثل أعلى لهن فهي تفتن غيرها بما يحيط بها من مظاهر الابهة .. وأما كونها مفتونة فانها تشعر في داخلها بأنها خلقت للسيادة والقيادة والريادة، ولا شأن لها باسعاد الزوج، وهناءة الاسرة .. لا يعنيها ان يعبس زوجها إذا اهملت في أداء واجبها نحوه .. ولا يهمها ان تقوم بخدمته، ولعل في عدم ارسال الله سبحانه وتعالى احدى النساء نبية لهداية البشر دليل على ان المرأة لا تصلح للاعمال القيادية .. فانه تبارك وتعالى وهو أعلم بمن خلق لم ينزل وحيا على امرأة، ولا جعلها همزة وصل بين الأرض والسماء، لأن المرأة فتنة مجسدة والأديان جاءت لقمع الفتنة في النفس .. فكيف تقمع المرأة فتنة وهي نفسها فتنة ..؟!

بسم الله الرحمن الرحيم وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا / العصر — صدق الله العظيم

انه لقرآن كريم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥،٢٥	٥،٣٠	٥،٠٣	٥،٠١	٥،٠٨	٤،٤٢	٥،٤٨	٥،٥٠	٥،٠٨	٥،٤٠	٤،٥٣	٤،٤٠	٥،١٨	٥،٠٥	٤،٥٩	٥،٢٦	٦،٤١	٥،١٥	٥،٥٧
الشروق	٦،٤٩	٦،٥٦	٦،٢٩	٦،٢٧	٦،٣٩	٦،١٢	٧،٢١	٧،٢٣	٦،٣٣	٧،٠٠	٦،١٥	٦،١٠	٦،٣٨	٦،١٥	٦،٢٧	٦،٥٦	٨،١٩	٦،٤٤	٧،٣١
الظهر	١٢،١٤	١٢،١٥	١١،٣٥	١١،٤٦	١١،٤٨	١١،٤٣	١٢،٣٦	١٢،٢٠	١١،٤٢	١٢،٢٣	١١،٣١	١١،٣٢	١٢،٠٣	١٢،٠٣	١١،٢٩	١٢،٠٠	١،٠٠	١١،٤٢	١٢،٢١
العصر	٣،١٩	٣،١٥	٢،٢٠	٢،٤٦	٢،٣٧	٢،٥٥	٣،٠١	٢،٤٦	٢،٣٢	٣،٢٢	٢،٢٨	٢،٣٢	٣،٠٥	٣،٠٣	٢،١٤	٢،٣١	٣،٢٠	٢،١٩	٢،٥٠
المغرب	٥،٤١	٥،٣٦	٤،٣٩	٥،٠٦	٤،٥٦	٥،٣٢	٥،٣٣	٥،٠٥	٤،٥١	٥،٣٨	٤،٤٧	٤،٤٧	٥،٢٦	٥،٣٨	٤،٣١	٥،٠١	٥،٣٩	٤،٣٨	٥،٠٩
العشاء	٧،١١	٧،٠٦	٦،٠٠	٦،٣٦	٦،١٩	٦،٢٢	٦،٥٣	٦،٣٦	٦،١٣	٧،٠٨	٦،٠٧	٦،١٧	٦،٥١	٦،٣٨	٥،٥٩	٦،٢١	٧،١١	٦،٠٢	٦،٣٧

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٠٤	٦،٤٥	٥،٤٨	٦،٤٤	٦،٥١	٦،٢١	٥،٤٦	٦،١٤	٦،٢٤	٥،٣٢	٦،٣٠	٦،٣١	٥،٢٠	٦،٤٧	٦،١٥	٥،٣٢	٥،٤٢	٥،٢٨	٥،٤٢	٥،٥٠
الشروق	٧،٥٦	٨،٣٤	٧،٢٨	٨،٣٥	٨،٢٧	٨،٠٨	٧،٣٤	٨،٠٧	٨،١٤	٧،١٤	٨،٣٤	٨،٢٨	٦،٤٨	٨،٤٠	٨،٠٣	٧،١٠	٧،١٧	٧،٠٨	٧،٠٧	٧،٣٦
الظهر	١١،٥٦	١٢،٤٦	١٢،٠٦	١٢،٣٨	١،١٠	١٢،٣١	١١،٥٠	١٢،٠٢	١٢،٢١	١١،٥٩	١١،٤٣	١٢،٠٥	١١،٤٨	١٢،٣٦	١٢،٢١	١١،٥١	١٢،٠٤	١٢،٠٤	١٢،١٧	١٢،٠١
العصر	١،٣٧	٢،٣٨	٢،٢٣	٢،٢٢	٣،٣٣	٢،٣٤	١،٤٥	١،٣٨	٢،٠٨	٢،١٨	١٢،٤٢	١،٢٥	٢،٢٨	٢،١٣	٢،١٩	٢،١٢	٢،٣٠	٢،٠٤	٣،٠٦	٢،٠٦
المغرب	٣،٥٤	٤،٥٧	٤،٤٢	٤،٤٠	٥،٥١	٤،٥٢	٤،٠٣	٣،٥٥	٤،٢٦	٤،٤٢	٢،٥١	٣،٤٠	٤،٤٧	٤،٣٠	٤،٣٨	٤،٣١	٤،٤٩	٤،٢٢	٥،٢٥	٤،٢٥
العشاء	٥،٤٠	٦،٤٠	٦،١٦	٦،٢٤	٧،٢٣	٦،٣٣	٥،٤٥	٥،٤٢	٦،١٠	٦،١٨	٤،٤٨	٥،٣١	٦،١٠	٦،١٦	٦،٢٠	٦،٠٣	٦،١٨	٥،٥٦	٦،٤٥	٦،٠٥

دعاء اليوم

اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر.



واقع العلماء

يقول المفكر الاسلامي عبد الرحمن الكواكبي ـ رحمه الله ـ في كتابه (أم القرى) : لقد وجد فينا علماء.. منهم من تختلط عليه الأمور، في فكره، ولاسيما من تعارض الروايات، فيلتزم الأشد، ويأخذ بالأحوط، ويجعله شرعاً.. ومنهم من توسع فصار يحمل كل ما فعله الرسول أو قاله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على التشريع. في حين أن النبي عليه الصلاة والسلام قال وفعل اشياء على سبيل الاختصاص او الحكاية او العادة.. ومنهم من تورع فصار لا يرى لزوماً لتحقيق معنى الآية أو التثبت في الحديث اذا كان الأمر من فضائل الأعمال، فيأخذ بالأحوط، ويقع في التشديد ويقلده الناس ويرجحون فتواه على غيره.

وليس السيد الكواكبي هو الوحيد في مجال تركيز مسؤولية انحطاط المسلمين على العلماء.. فهناك الأمير شكيب ارسلان صاحب كتاب (لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم) فهو في كتابه يضع العلماء في مقدمة الاسباب، التي اثمرت هذه الثمرة المريرة من التخلف والتأخر.

وقد أفضى كل عن السيد الكواكبي، والأمير شكيب.. الى ما قدم من حماس وإخلاص، ونصح للاسلام والمسلمين. ومازال رأيهما في (العلماء) ومسؤوليتهم عن تخلف المجتمعات الاسلامية هو الرأي السائد اليوم، على الرغم من مضي قرابة ثلاثة ارباع القرن على انطلاقه في حياتهما.

فالعلامة الأستاذ أبو الحسن علي الندوي يؤكد هذا الرأي في مسؤولية العلماء ويقول : إن ما أصاب الشرق العربي الاسلامي من ضعف في العقيدة والعاطفة والأخلاق هو نتيجة لأنظمة حكوماته، وما جلبته المدنية الأوروبية المادية والتعليم العصري اللاديني.. ومما زاد هذا الطين بلة ضعف العلماء وخضوعهم للمادة والسلطة، وتنازل أكثرهم عن منصب الامامة والتوجيه، وانسحاب معظمهم من ميدان الدعوة والارشاد والكفاح والجهاد، والاستسلام للأمر الواقع، وخفوت صوت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وهناك جانب ثالث من جوانب تقصير العلماء، يتحدث عنه، سماحة مفتي باكستان الاستاذ محمد شفيع، في بحث له عن (اسباب تفرق الأمة الاسلامية) نشرته مجلة (الدعوة)

ومن رجال الفكر المحدثين أو المعاصرين، لذين ما يفتأون يذكرون (مسؤولية العلماء) عن انحطاط المسلمين ـ الدكتور اسحاق موسى الحسيني فهو يقول ـ في بحث له عن اسباب تحول العرب من أعلى الى أسفل : (لقد كان رجال العلم والدين في تاريخنا الذهبي ينصبون انفسهم حماة متطوعين عن حقوق الناس يأخذون للضعيف من القوي وللمظلوم من الظالم، ويرشدون الضال في صلابة وجرأة ولو كان سيداً أو ولي أمر..).

ويقول الدكتور مصطفى السباعي في كتابه (أخلاقنا الاجتماعية) ما خلاصته «إن المسلمين يفتقدون علماءهم في حالتين. في حالة الجهل حيث يجب عليهم التعليم، وكشف الشبهات ورد المفتريات، وفي حالة العدوان على الدين حيث يجب عليهم كبح جماح الطغاة المستبدين».

إذن فقد التقت آراء السابقين واللاحقين، الغابرين والحاضرين (الكواكبي ـ وأرسلان ـ والندوي ـ وشفيع ـ والحسيني ـ والسباعي) على مسؤولية العلماء تجاه واقع المسلمين منذ بداية القرن الرابع عشر الهجري الى اليوم.

البحث عن هوية تربوية - ١١
العدالة الاسلامية في السياسة الاقتصادية

تقوم العدالة في السياسة الاقتصادية في الاسلام على ثلاثة اسس :

اولا : ان المال مال الله والناس مستخلفون فيه : « آمنوا بالله ورسوله . وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » (الحديد: ٧). ويقول الله في شان المكاتبين من الارقاء: « واتوهم من مال الله الذي آتاكم » (النور: ٣٣) .

ثانيا : كراهية ان يحبس المال في ايدي فئة قليلة من الناس يتداول بينهم بينما يمنع عن الآخرين: « كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم » (الحشر: ٧). حتى ان الاسلام قد أجاز للحاكم بشريعة الله ان يأخذ بعض المال من الاغنياء ويملكه للفقراء. وذلك عندما يرى ان المجتمع قد اختل توازنه بظهور آفة الغنى الى حد الترف الشديد في جانب، والفقر المدقع في جانب آخر. وهذا ما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام حين اعطى فيء بني النضير كله للمهاجرين .

بقلم:
الدكتور علي أحمد مدكور
كلية التربية جامعة الملك سعود ـ الرياض

ومن أجل منع المال من أن يحبس في أيدي فئة قليلة، لجأ الاسلام الى وسائل أهمها الزكاة، والارث، والصدقات، والمال العام أو الملكية العامة، وتربية الضمير الانساني .

ثالثا : الملكية الفردية. فالمال مال الله. والناس مستخلفون في ملكية التصرف والانتفاع به. لكنه التصرف والانتفاع الذي لا يصل الى السفه.

والناس يملكون المال بالعمل والكسب : « **للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن** » (النساء: ٣٢) وبالارث: « **للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون، وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون** » (النساء: ٧) .

كما ان الفرد كل له اجزاء، فهو ايضا جزء من كل هو المجتمع. وقد حسم الرسول عليه الصلاة والسلام العلاقة بين الفرد والجماعة في حديثه الشريف : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » (أخرجه الشيخان) .

فالعدالة تقتضي أن يساهم الفرد في حركة عمارة وترقية المجتمع، لأنه لن ينصلح أمر الفرد إذا ساءت احوال المجتمع .. وحركة العمارة في حياة المجتمع ليست واحدة. فالمجتمع لا يريد جميع افراده أطباء أو مهندسين أو قضاة أو مدرسين أو عمالا أو مزارعين، بل يريد كل هؤلاء. ومن رحمة الله بالناس أن جعل لهم مواهب وميولا ومهارات واهتمامات مختلفة ومتعددة. لأن حركة المجتمع تحتاج الى هذا التنوع والاختلاف في الاهتمامات والمهارات والقدرات حتى تتكامل الحركة فيه. فحركة الاجزاء في المجتمع الواحد، كحركة الاعضاء في الجسد الواحد. فلكل فرد مهمة، كما ان لكل عضو مهمة، ويتكامل عمل الاعضاء يصح الانسان ويقوى، وكذلك الحال في المجتمع .

اما فيما يتصل بحركة كل فرد ونوعيتها، وعلاقتها بغيرها داخل المجتمع، فيصورها القرآن تصويرا دقيقا في قوله تعالى: « **نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا، ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات، ليتخذ بعضهم بعضا سخريا** » . (الزخرف: ٣٢) .

وهنا لا يجب أن نفهم ـ كما يقول الشيخ محمد متولي الشعراوي ـ أن اساس الرفعة هو المال فقط، فالصحيح ان كل فرد في المجتمع مرفوع مرة، ومرفوع عليه مرة أخرى. فالفرد في المجتمع مرفوع فيما يجيد وفيما يحسن، ومرفوع عليه غيره فيما لا يجيده ولا يحسنه. اذن فكل فرد فاضل في جهة ومفضول عليه في جهة أخرى. والمفضول عليه يسخر الفاضل لخدمته. اذن فكل فرد في الكون مسخر لكل فرد.

وعلى هذا فلا يجب تفسير قوله تعالى : « **ليتخذ بعضهم بعضا سخريا** » على أساس أن الطبقة الأعلى تسخر الطبقة الأدنى .

ان المجتمع الاسلامي مجتمع غير طبقي. والقرآن دقيق في تعبيره. فقوله تعالى : « **ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات** .. » جعلك لا تستطيع ان تحدد البعض المرفوع، ولا البعض المرفوع عليه، لأن كلمة « بعض » مبهمة، فكل بعض مرفوع وكل بعض مرفوع عليه. والاختلاف والتفاوت انما هو في قدر الدرجات في كل زاوية وفي كل علم وفي كل فن، وفي كل مهارة. فالفاضل مرفوع بقدر مهارته في العمل ودرجة اتقانه له .

وبذلك ينسجم المجتمع ولا يتصارع، وانما يتعاون ويتعاضد، فلو تساوى الناس في علم واحد او فن واحد او مهارة واحدة لتدافعوا وتصارعوا، ولكن كلا منهم يحتاج الى الآخر، وعجز هذا تكمله قدرة ذاك، وخير الناس انفعهم للناس. وهذه من أجمل معاني العدالة .

العدالة بين الرجل والمرأة

لقد كفل الاسلام المساواة للمرأة مع الرجل في الجنس والحقوق الانسانية. ولم يقرر التفاضل ـ كما يقول الاستاذ سيد قطب ـ الا في بعض الملابسات الخاصة بالاستعداد والخبرة والدربة والتبعة، مما لا يؤثر على حقيقة الوضع الانساني للجنسين. فحيثما تساوى الاستعداد والدربة والتبعة، تساويا، وحيثما اختلف شيء من ذلك كان التفاوت بحسبه .

فالرجل والمرأة من الناحية الدينية والروحية يتساويان : « **من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون** » (النحل: ٩٧). « **فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض** » (آل عمران: ١٩٥) .

وفي احقية كل منهما واهليته في الملك والتصرف الاقتصادي يتساويان : « **للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون** » (النساء: ٧). « **للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن** » (النساء: ٣٢) .

واما جعل نصيب الرجل ضعف نصيب المرأة في الميراث، فمرده الى التبعة التي يضطلع بها الرجل في الحياة، فهو يكفل اعالة زوجته، واعالة ابنائها. ويتحمل كل مستلزمات بناء الأسرة. ويتحمل كل أعبائها ومسؤولياتها. لذلك كان من حقه أن يكون نصيبه ضعف نصيبها. فهو حق يقابله تبعة. وعلى العكس من ذلك وضع المرأة. فهي مكفولة الرزق من زوجها اذا تزوجت. ومكفولة بما ورثت من مال اذا عنست او ترملت. واذا لم تكن هذه ولا تلك. فكفالتها مفروضة على اقربائها من الرجال. وعلى هذا فالمسألة هنا مسألة تفاوت في التبعة اقتضى تفاوتا في الارث .

اما ان الرجال قوامون على النساء: « **الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا اموالهم** » (النساء: ٣٤). فالرجل جعلت له القوامة على المرأة بحكم الاستعداد والدربة لهذه الوظيفة، بالاضافة الى انه المكلف بالانفاق. فهو حق مقابل تكليف ينتهي في حقيقته بالمساواة بين الحقوق والتكاليف في محيط الجنسين ومحيط الحياة .

ومنهج التربية الاسلامية يرى أن الاسرة هي المؤسسة الأولى في الحياة الانسانية. فهي الأولى من حيث انها نقطة البداية، وهي الأولى من حيث الاهمية لانها تزاول انشاء وتنشئة العنصر الانساني. وهو اكرم عناصر هذا الكون في المنهج الاسلامي .

ولا شك أن ميدان انشاء وتنشئة العنصر الانساني، هو ميدان عمل المرأة بالدرجة الأولى. ويقارن الشيخ محمد متولي الشعراوي بين ميدان عمل المرأة هذا وبين ميدان عمل الرجل خارج البيت. ويرى أن ميدان عمل المرأة هام وادق من ميدان عمل الرجل لأن الرجل ـ بحكم عمله خارج البيت ـ انما يتعامل مع « اشياء » هي كلها مسخرة لخدمة الانسان الذي هو اكرم ما في الوجود كله. أما المرأة فمهمتها هي التعامل مع هذا المخلوق الراقي الكريم على الله وهو الانسان. فتتعامل معه كزوج فيسكن اليها وتريحه، ثم تتعامل معه جنينا في بطنها. ووليدا في حضنها. ورضيعا تطعمه وتحنو عليه.

وطفلا وصبيا وشابا تربيه وترعاه وتضرب له المثل .

ان ترك المرأة لهذا الميدان الذي هو مجال عملها الرئيسي، والذي خلقت وهيئت لتحسن الأداء فيه ـ الى ميدان آخر لهو مأساة بكل المقاييس. يقول الاستاذ عباس العقاد : « فالمجتمع الذي يتزاحم فيه الرجال والنساء على عمل واحد، في المصانع والأسواق، لن يكون مجتمعنا صالحا، مستقيما على سواء الفطرة، مستجمعا لأسباب الرضى والاستقرار بين بناته وبنيه، لأنه مجتمع يبذر جهوده تبذير السرف والخطل، على غير طائل. ويختل فيه نظام العمل والسوق. كما يختل فيه نظام الاسرة والبيت ...

« فالمرأة لم تزود بالعطف والحنان والرفق بالطفولة، والقدرة على فهمها وافهامها، والسهر على رعايتها في اطوارها الأولى، لتهجر البيت، وتلقي بنفسها في غمار الاسواق والدكاكين ..

وسياسة الدولة كلها ليست بأعظم شأنا، ولا بأخطر عاقبة، من سياسة البيت، لأنهما عالمان متقابلان: عالم العراك والجهاد، يقابله عالم السكينة والاطمئنان، وتدبير الجيل الحاضر، يقابله تدبير الجيل المقبل ... وكلاهما في اللزوم وجلالة الخطر سواء » .

واذا كان ميدان المرأة الحقيقي هو البيت بمن فيه وما فيه، فان تركها لهذا الميدان وخروجها للعمل في المجتمع الخارجي على اتساعه يعد تخريبا للميدان الحقيقي الذي تركته.

وللميدان الجديد الذي لم تعد له بالفطرة والاستعداد والدربة. « ولولا مركب النقص، لكان للمرأة فخر بمملكة البيت، وتنشئة (المستقبل) فيه، لا يقل عن فخر الرجل بسياسة (الحاضر).

وحسن القيام على مشكلات المجتمع التي تحتاج الى الجهد والكفاح. وهي لو رجعت الى سليقتها، لأحست أن زهوها بالأمومة، أعلى لديها، والصق بطبعها من الزهو بولاية الحكم ورئاسة الديوان ـ فليس في العواطف الانسانية شعور يملأ قلب المرأة، كما يملؤه الشعور بالتوفيق في الزواج، والتوفيق في انماء البنين الصالحين والبنات الصالحات .. » .

ولا خلاف على أن للمرأة أن تعمل خارج بيتها. بل ان هناك أعمالا يجب أن تكون مخصصة لعمل المرأة بالدرجة الأولى، كتعليم البنات، وطب النساء .. وغير ذلك. لكن المشكلة هي متى تعمل المرأة، وأين، وكيف ؟

(يتبع)

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

يسال : سعد بلحارث .. جدة .. طريق المدينة .

رجل يترك صلاة الجمعة ويصليها ظهرا في بيته ويقول هذا لا يخرجني من الاسلام الى الكفر فهل يجزيه هذا ؟

جواب : صلاة الجماعة وصلاة الجمعة امر متعين على المسلم المقيم القادر ولا يجوز له ترك الصلاة بحجة انه لا يكفر بهذا فإن الذنب سواء كان صغيرا او كبيرا إذا داوم صاحبه عليه فإن أمره عظيم إذا لم يتنبه إلى نفسه جاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه » رواه احمد والنسائي والترمذي وقال حديث حسن وصححه ابن حبان وابن خزيمة والحاكم ـ ويفهم من هذا أنه لا يجوز لمسلم ترك صلاة الجمعة فيصليها ظهرا في بيته دون عذر شرعي ولا حتى يصليها جمعة في البيت ما لم يكن معذورا عذرا يبيح له فعل ما فعل ـ وقولك يجزيه الظاهر انه لا يجزيه لانه صلى الجمعة ظهرا دون عذر بل فعل ذلك تهاونا أو فعله متأولا تأويلا لا أصل له .

يسال: محمود خاشقجي .. جدة .. البغدادية .

رجل يتعامل مع البنوك لتحويل امواله عن طريقها الى بلدان اخرى هل يجوز هذا ؟

ـ لا بأس بهذا العمل إذا كان من يحول امواله عن طريق البنك مضطرا إلى ذلك ..

تسال: هـ . ل . م .. (الاردن .. الزرقاء)

صلى انسان ما صلاة الليل فقام إلى ركعة ثالثة فهل يستمر عليها او يجلس ؟

جواب : صلاة الليل مثنى مثنى هكذا ورد بالحديث الصحيح فمن يصلي الليل وقام إلى ركعة ثالثة فيلزمه ان يعود الى التحيات ثم يسجد للسهو وصلاة الليل تخالف صلاة الضحى فلا بد أن تكون مثنى مثنى والله اعلم بالصواب

يسال : عبد الله الفالح .. الفليج .

رجل اودع ماله لدى شخص لكنه نسي ذلك حتى مر على المال ثلاثة اعوام فهل يزكيه عن هذه الاعوام ؟

جواب : نعم يزكيه عن الاعوام الثلاثة الماضية وهو بهذا يخالف السلف فالسلف يزكى عن سنة واحدة ـ ولا يقال ان المال المودع لا يستفيد لأن المودع يخالف السلف من حيث الأصل ولو لم يستفد من كونه مالا مودعا . والله أعلم بالصواب .

في الــدوري المغـربي لـكـرة الـقـدم :

مواجهة النادي القنيطري والوداد البيضاوي قمة لقاءات الأسبوع الثامن

الرياضة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من سعيد ابو صلاح الدين :

تتميز منافسات الاسبوع الثامن من بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المغرب بمواجهات قوية ومثيرة اذ يواجه فريق النادي القنيطري متزعم الدوري منافسه القوي فريق الوداد البيضاوي في قمة مباريات الاسبوع. الى جانبها يتقابل الرجاء البيضاوي مع المغرب الفاسي في حين يتوجه الكوكب المراكشي صاحب المرتبة الثانية الى المحمدية للتباري مع اتحاد المحمدية الذي يسعى للخروج من المنطقة الخطرة.

لا حديث في الوسط الرياضي المغربي هذا الاسبوع، الا عن اللقاء الذي سيجمع بين فريقي النادي القنيطري متزعم البطولة ومنافسه على اللقب فريق الوداد البيضاوي مما يؤكد ان اللقاء سيعرف اقبالا كبيرا من انصار الفريقين ومتتبعي مباريات البطولة.

فريق النادي القنيطري العائد بتعادل ثمين من فاس في الاسبوع الفائت لم يذق طعم الهزيمة حتى الآن وسيعمل من هذا المنطلق للحفاظ على هذا السجل حافزا له للدفاع عن مركز الصدارة والمضي بعيدا في بطولة هذا الموسم. فقد أكد رئيس النادي القنيطري محمد دومو غير مرة ان فريق النادي على اتم استعداد لجميع المواجهات ليكتسب لاعبوه الشبان الذين يشكلون قاعدة الفريق الخبرة والاحتكاك اللازمين وهذا هو الهدف الاول والاساسي ويأتي بعده التنافس من اجل احراز لقب بطولة الدوري.

أما الوداد، فهمه الوحيد هو الحصول على اللقب الذي ضاع عليه في الموسم الماضي، وهذا ما سيقوي من عزيمة لاعبيه في المباراة لانتزاع قصب السبق من النادي القنيطري.

وقد أكد مدرب الفريق عبد الله السطاتي ان الموسم الحالي «هو موسم الوداد بلا منازع رغم كبوة الاسبوع ما قبل الاخير امام حسنية اغادير صفر ـ ٤، وسيظهر الوداد في الشطر الثاني من البطولة بصورة افضل بعد اجتياز اقوى المنافسين».

محمد دومو

من جهة ثانية، رغم الهزيمة التي مني بها فريق الرجاء البيضاوي في الاسبوع الماضي امام الكوكب المراكشي،

فانه سيعمل حتما لمواصلة سعيه نحو المركز الاول. وفوزه على المغرب الفاسي هذا الاسبوع امر وارد رغم قوة الفريق الفاسي الذي سيعمل بدوره للعودة بنتيجة تمكنه من الخروج من منطقة الخطر.

وهنا برنامج الاسبوع :

ـ السبت ١٢ ديسمبر (كانون الاول) :
الجيش الملكي ـ جمعية الحليب.

ـ الاحد ١٣ ديسمبر (كانون الاول) :
القوات المساعدة ـ اتحاد طنجة.
النادي القنيطري ـ الوداد البيضاوي.
حسنية اغادير ـ النهضة السطاتية.
الاتحاد القاسمي ـ شباب المحمدية.
الرجاء البيضاوي ـ المغرب الفاسي.
اتحاد المحمدية ـ الكوكب المراكشي.
اولمبيكا خريبكة ـ المولودية الوجدية.
هلال الناضور ـ الفتح الرباطي.

● ينظم الاتحاد المغربي لكرة القدم تحت اشراف اللجنة الفنية تدريبا لاختيار المنتخب المغربي للشباب (الامل) ابتداء من يوم ١٤ ديسمبر (كانون الاول) الحالي بمعهد مولاي رشيد وقد استدعى الاتحاد المغربي لهذا التدريب ٢٤ لاعبا من مختلف الفرق المغربية هم: رشيد القاسمي (الاتحاد القاسمي) وعزيز عويط ورشيد مجاهد واحمد مستيوي (الفتح الرباطي) ومصطفى شوقي، ومحمد قريشات (النهضة السطاتية) ومحمد كواري (شباب المحمدية) وعبد القادر العلام ورشيد الشراط (النادي القنيطري) وخالد حمدوش (الكوكب المراكشي) ونور الدين مراسل (الرجاء البيضاوي)، وسعيد خمليش وسعيد مالي (اولمبيك خريبكة) وعلي زهير (الوداد البيضاوي) وعبد العالي اكاشويش (اتحاد طنجة)، وعبد السلام جنان (المولودية الوجدية) وعلي الحمراوي (هلال الناضور) ومحمد بلامين وعبد الرحيم الرقيق (اولمبيك آسفي) وحميدة الصباحي (النادي المكناسي) ونجيب زروال (النهضة البركانية) وعلي التهامي (اتحاد تواركة).



روسي.. ايام عزه

باولو روسي يعتزل الملاعب

روما (ايطاليا) ـ الوكالات : اعلن نجم الكرة الايطالي الشهير باولو روسي اعتزاله كرة القدم يوم اول من امس بعد ان خسر معركته الخاصة مع اصابة في الركبة ادت لابتعاده عن الملاعب عدة شهور.

روسي (٣٢ سنة) هبط مستواه الفني في الآونة الاخيرة ولم يجد فريقا كبيرا يليق به، يرضى بضمه الى صفوفه بعد ان امضى في الملاعب ١٣ سنة بلغ فيها قمة العطاء والتألق في نهائيات كاس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢ عندما قاد باهدافه المنتخب الايطالي الى الفوز بكاس العالم للمرة الثالثة في تاريخه، وتصدر قائمة هدافي البطولة.

الرياضة العسكرية

٦ ملاكمين مصريين في نصف نهائي بطولة العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تأهل ستة ملاكمين مصريين للدور نصف النهائي لبطولة العالم العسكرية للملاكمة والتي تقام منافساتها حاليا في ولاية نورث كارولينا الامريكية وتنتهي يوم ١٣ ديسمبر (كانون الاول) الجاري ويشارك فيها ١٢٠ ملاكما من ١٦ دولة.

الملاكمون المتأهلون هم مصطفى احمد حسن لوزن خفيف الذبابة وجمال الكومي للذبابة وسيد عبد العال للديك ومحمد عبد الغني للوسط وأحمد سيد النجار لخفيف الثقيل ويوسف صالح لفوق الثقيل.

الكرة الطائرة المصرية

الاهلي يتصدر دوري الطائرة في غياب ٦ من نجومه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في غضون ثلاثة ايام فقط حقق فريق النادي الاهلي ثلاثة انتصارات متتالية على الشمس ٣/صفر وعلى سيورتنج ٣/١ وعلى الجزيرة ٣/١ فتصدر ترتيب مجموعته في الدوري المصري الممتاز للكرة الطائرة..

لعب الاهلي (حامل اللقب) المباريات الثلاث بعد عودته مباشرة من الاردن حاملا كأس بطولة الاندية العربية وناقصا ٦ من نجومه الكبار هم احمد الشموتي (موقوف) وخالد الشموتي وممدوح اسماعيل مصابان، وطارق فريد وخالد عباس وهشام عبد الرزاق (موجودون مع منتخب مصر الاول في تونس). ومع ذلك كان لتألق الرباعي نور الدين عطية «كابتن الفريق» وأحمد زكريا ومحمد شعراوي ورضا الغزالي الدور الاكبر في انتصارات الاهلي



الرئيس الان جارسيا يشارك شخصيا في ماتم اللاعب الوحيد الذي عثر على جثته.

العثور على الكرة التي لعب بها اليانزا ليما مباراته الأخيرة

ليما ـ (البيرو) ـ الوكالات :

لم تكن حتى ظهر امس عمليات البحث عن جثث ضحايا كارثة فريق نادي اليانزا ليما الجوية قد اسفرت الا عن سحب جثة واحدة لاحد اللاعبين شيعت في مقر النادي بحضور رئيس الجمهورية البيروفي الان جارسيا.

من جهة ثانية رفع اليكس بيروكال احد اداريي النادي امام الجمهور وعدسات الصحافة بقايا الكرة التي لعب بها الفريق آخر مبارياته في بوكالبا، بعد ان انتشلت من البحر وينتظر ان يحتفظ بها النادي في خزانته كتذكار اليم لأكبر كارثة تعرض لها في تاريخه واسوأ كارثة من نوعها في تاريخ رياضة كرة القدم في البلاد.

بقايا كرة المباراة الاخيرة يرفعها الاداري بيروكال.

اخبار رياضية مصرية

بدوى عبد الفتاح يرفض تدريب فريق المريخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ عادل جلال رئيس نادي المريخ البورسعيدي حلقة جديدة من المفاوضات مع بدوي عبد الفتاح المدرب السابق لفريق نادي الترسانة ومنتخب مصر العسكري لكرة القدم ليتولى تدريب فريق المريخ خلال الفترة المتبقية من الموسم.. الا ان بدوي ابدى اسفه لرد العرض المغري لانه يفضل دائما الاشراف على اي فريق يدربه منذ بداية فترة الاعداد.

الغريب ان اربعة مدربين تناوبوا على الاشراف على المريخ هذا الموسم ابتداء من هاني مصطفى.. مدرب الفريق في الموسم الماضي الذي استقال احتجاجا على تعيين مساعدين له دون موافقته ثم محمود ابو رجيلة الذي عمل لمدة شهرين ثم استقال بحجة قلة توفيقه مع الفريق.. ثم عوض الحارتي الذي استقال لعلمه ببحث مسؤولي النادي عن مدرب آخر ابان توليه المنصب واخيرا محمد عبد الرزاق الذي عمل مساعدا للمدربين الثلاثة السابقين.

الحجز على اموال نادي الاتحاد السكندري

● في سابقة جديدة من نوعها قررت احدى محاكم الاسكندرية فرض الحجز على اموال نادي الاتحاد السكندري المودعة في البنوك وفاء لمستحقات عدد كبير من المتفرجين الذين كانوا قد اشتروا تذاكر ـ غالية الثمن ـ لحضور الحفل الكبير الذي دعا اليه الاتحاد في سبتمبر (ايلول) الماضي واعلن ان الفنانة وردة ستحييه ولكن فوجيء الجميع بغياب وردة والغاء الحفل دون رد النادي ثمن التذاكر المباعة لحامليها الذين تقدموا على الفور بشكاوى للنيابة.

ونادي الاتحاد يواجه حاليا ازمة مالية صارخة بعد الحجز على امواله ذلك انه يبدو عاجزا عن الوفاء بالتزاماته المالية كمرتبات العاملين به والمبالغ اللازمة لسفر فرقه المختلفة والمشاركة في البطولات المحلية.

الدوري الانجليزي :

ليفربول والارسنال يلعبان خارج ملعبيهما

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تخوض فرق الدوري الانجليزي لكرة القدم مباريات اسبوع جديد في صراع البطولة وهو اسبوع تطرح فيه عدة علامات استفهام حول ما ستحققه فرق الطليعة.

فليفربول المتصدر بسهولة ـ والذي لم يهزم في الدوري حتى الآن ـ يلعب خارج ارضه مع ساوثامبتون. والاخير فريق مزاجي غريب الاطوار يستأسد امام «الكبار» ويتراخى امام «الصغار».

كذلك يلعب الارسنال خارج ارضه اذ يحل ضيفا على فريق «زئبقي» آخر هو كوفنتري سيتي حامل كاس انجلترا يوم غد، ويتقابل نوتنجهام فوريست وكوينز بارك رينجرز وجها لوجه في مباراة متكافئة بين فريقين خطيرين من فرق المقدمة هذا الموسم.

فضلا عن ذلك سيستضيف ايفرتون (بطل الدوري الحالي) الذي لم يسجل اي هدف في البطولة منذ اكثر من اسبوعين اليوم دربي كاونتي الذي يحرس عرينه الحارس الانجليزي العالمي بيتر شيلتون كما يجرب مانشستر يونايتد حظه مع اوكسفورد يونايتد.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم وغدا :

● السبت :
تشلسي ـ ويستهام يونايتد.
ايفرتون ـ دربي كاونتي.
مانشستر يونايتد ـ اوكسفورد يونايتد.
نيوكاسل يونايتد ـ بورتسموث.
شيفيلد ونزداي ـ ويمبلدون.
ساوثامبتون ـ ليفربول.
واتفورد ـ لوتون تاون.

● الاحد :
نوتنجهام فوريست ـ كوينز بارك رينجرز.
توتنهام هوتسبر ـ تشارلتون اثلتيك.
كوفنتري سيتي ـ الارسنال.





الرياضة السودانية

نجوم المريخ لـ «الشرق الاوسط»:

الفوز على الزمالك حافز للهلال لكي يهزم الأهلي ويفوز بكأس أفريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم عوض:

الانتصار الذي حققه نجوم المريخ على الزمالك القاهري.. غطى على كل الاحداث الرياضية التي تملأ الساحة واذاب كل الالوان.. وعمت الفرحة الجميع وحتى جماهير الهلال الذين حزنوا على نتيجة التعادل امام الاهلي فرحوا لانتصار المريخ وقالوا ان هذا بالفعل اكبر دافع للهلال في أن يحذو حذو المريخ ويحقق الفوز على الأهلي ويحرز كاس افريقيا.

وبعد عودة بعثة المريخ المظفرة الى الخرطوم سارعت «الشرق الاوسط» واتصلت بالبعثة وهنأتهم بالفوز وتحدثت الى عدد من لاعبي المريخ فكانت هذه الحصيلة.

كان اول المتحدثين هو مهاجم المريخ الماكر الدحيش الذي بدأ حديثه مهنئاً جماهير المريخ والرياضة بهذا الفوز وقال انه انتصار للسودان ودفع لمسيرته الرياضية وقال الدحيش انهم قد تابعوا مباراة الهلال والاهلي من المذياع فكانت النتيجة التعادل ولم نتوقع ان تنتهي المباراة بهذه النتيجة وكان تصميمنا أن نأخذ بالثأر من الزمالك ولهذا فان جميع اللاعبين قد لعبوا مبارة كبيرة ودافعوا عن مرماهم ببسالة بالرغم من هجمات الزمالك المتواصلة ولم نيأس من التعادل الذي انتهت عليه المباراة فكان الكأس الذي تحقق وسط افراح الجالية السودانية التي سهرت حتى الصباح تحت انغام هذا الفرح بهذا الفوز الكبير.

وتحدث ايضا مدافع المريخ كمال عبد الغني الذي اكد ان المريخ لعب مباراة كبيرة في مواجهة خبرة نجوم الزمالك الذي لعب بكامل قوته من اجل خطف هذا الكأس الذهبي وحول ضربة الجزاء التي اضاعها كمال عبد الغني قال ان الحظ قد عاندني في حسم النتيجة من خلال هذه الضربة وبصراحة فقد تأثرت جداً وكانت لحظات قاسية عقب إضاعة الضربة ولكن سرعان ما تحول هذا الحزن الى فرح بفضل العملاق حامد بريمة وهذا بالطبع ليس غريباً عليه.

بقي الأهلي العنيد

مدافع المريخ عاطف القوز كان من ضمن المتحدثين وقال ان الفوز على الزمالك يعني الفوز على المنتخب المصري فلقد لعب الزمالك مباراة قوية وأمطرنا بوابل من الهجمات السريعة حتى حقق التعادل ولكن في كل مرة كان يفشل في ترجيح كفته بسبب التكاتف المريخي في الدفاع حتى حسمنا امر الكأس بضربات الجزاء.. وقال ان هذا الفوز اتمنى ان يكرره الهلال على الأهلي العنيد حتى تكتمل فرحة جماهير الرياضة بالكأسين.

كاس موانزا

ويمسك بالحديث لاعب المريخ ونجم خط الوسط أبو عبيدة الذي قال: أؤكد ان اللحظات التي بدأت فيها بدأت فيها ضربات الجزاء لحسم الفوز بالكأس كانت لحظات مثيرة تشعل الاعصاب بل اقول انها كانت شبيهة باللحظات المثيرة التي تابعناها من الراديو خلال فوز المريخ ببطولة اندية شرق ووسط افريقيا بمدينة موانزا فلقد استطاع حامد بريمة ان يعيد تلك اللحظات داخل ستاد دبي وبهدوء اعصاب استطاع ان يعيد ضربتي جزاء ويشعل الفرحة وسط الجالية السودانية التي وقفت خلف المريخ وشجعته حتى النهاية.

ويختتم الحديث نجم المريخ ابراهومة الذي قال: ان الفوز على الزمالك كان فوزاً غالياً وانتصاراً كبيراً ويعتبر فاتحة شهية لخطف بطولة دوري السودان وأؤكد ان هذا الانتصار سيكون دافعاً لنجوم المريخ بأن يحققوا سلسلة من الانتصارات خلال مباريات دوري السودان.

الهلال في البحرين

● غادرت الخرطوم الاسبوع الماضي بعثة نادي الهلال الرياضي متوجهة لدولة البحرين الشقيقة بناء على الدعوة الموجهة لها من هناك لاقامة معسكر الفريق الاستعدادي للقاء الاهلي القاهري الذي حدد له يوم ١٨ من الشهر الجاري على نهائي بطولة اندية افريقيا.

وقد اصدر السيد حسن محمد مصطفى وزير الشباب والرياضة قراراً يقضي بأن يتولى المدرب القومي سيد سليم الاشراف على تدريب الهلال استعداداً لمباراة الاهلي القاهري، كما اصدر امراً بتشكيل لجنة فنية كبرى للمساهمة مع الهلال حتى يمكنه الفوز ببطولة اندية افريقيا وذلك بعد اعتذار الدكتور كمال شداد عن السفر مع بعثة الهلال للبحرين لظروف اسرية.

بالطبول والهتاف استقبلت جماهير المريخ بعثة فريقها لحظة وصولها من دبي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ جدال ـ تقال عند الضجر (معكوسة).
٢ـ دولة عربية.
٣ـ حارس (معكوسة)ـ بين اثنين (معكوسة).
٤ـ احسان ـ من الحيوانات (معكوسة).
٥ـ مقاطعة فرنسية على حدود المانيا.
٦ـ مدينة وميناء في اليمن.
٧ـ حرف جر ـ اكمل ـ في الفم (معكوسة).
٨ـ أغنية لعبد الحليم حافظ.
٩ـ حرف هجاء ـ مدينة في الضفة الغربية.

عموديا:

١ـ سفلة الناس.
٢ـ قيام ـ عاصمة بيرو.
٣ـ عكس صالح ـ متشابهان.
٤ـ أحرف متشابهة ـ منصف (معكوسة).
٥ـ عملة بريطانية ـ شجر دائم الخضرة.
٦ـ إمداد (مبعثرة).
٧ـ تكبر.
٨ـ مبذر (معكوسة)ـ ابن.
٩ـ شاعر عباسي.

الكلمة الضائعة

بداية حوار منتج
خريف خط جز
مدخل منازل نظر
مشاهد مقتبس حركة
مواقف غالب مدة
نقاش دورة وصف
جف

م	ج	ب	خ	ة	س	ي	ر	س
ض	ن	ر	ل	ب	د	ا	و	ج
ة	ي	ا	ت	ا	و	م	ت	م
ض	ب	ق	ر	ح	غ	ن	و	ف
ا	م	ن	ب	ل	م	ا	ص	د
ن	ظ	ح	م	د	ق	و	ة	هـ
ر	ف	د	ر	ف	ا	ر	غ	ا
ي	خ	ا	ج	ك	م	ي	ط	ش
ل	م	ر	ش	د	ة	ح	ة	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: عمار الشريعي

الرياضة المصرية

الزمالك يطالب مجدداً بالاشتراك في بطولة كأس افريقيا للأندية

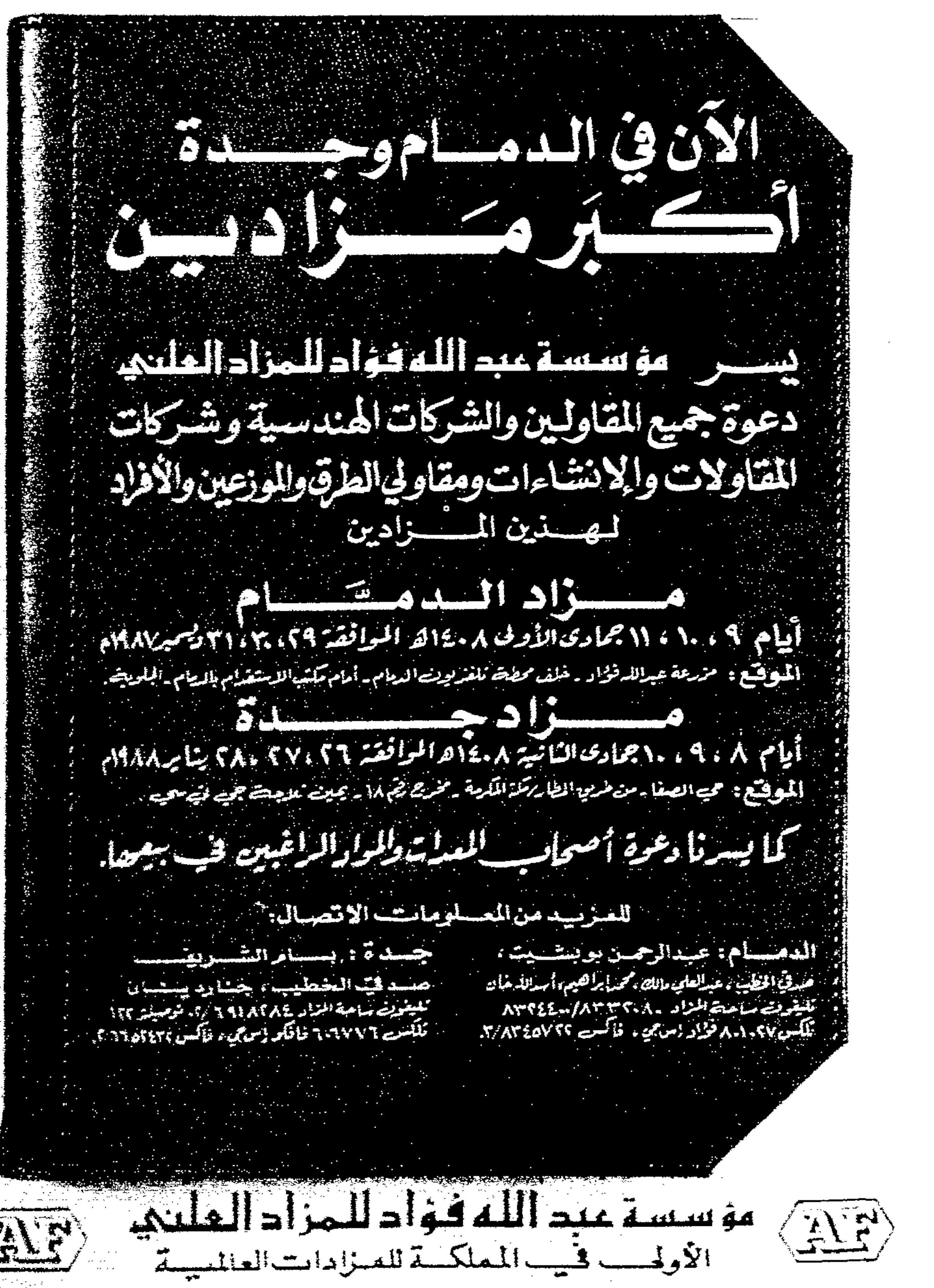
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من جديد.. عاود نادي الزمالك محاولاته الاشتراك في بطولة الاندية الافريقية لكرة القدم ابطال الدوري بعد ان رفض اتحاد الكرة المصري ترشيحه لها في العام المقبل لحصوله على المركز الثاني في الموسم الاخير وراء الاهلي ممثل مصر الوحيد في بطولتي افريقيا عام ١٩٨٨.

واجرى المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك اتصالا تليفونيا بالمهندس مصطفى مراد فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي يطلب منه التدخل لدى الاتحاد المصري للسماح للزمالك بالاشتراك في البطولة.. ولكن المهندس فهمي اعتذر له عن عدم امكانية هذا الطلب لأن مصر قد ارسلت بالفعل قائمتها وتشمل اشتراك الاهلي في البطولة.. واوضح سكرتير الاتحاد الافريقي للمهندس حسن عامر ان فرصة الزمالك الوحيدة قاصرة على الاشتراك في بطولة ابطال الكؤوس لأن مصر لم ترسل مرشحا لها في هذه البطولة.. واكد المهندس مصطفى ان اتحاد الكرة يمكنه ارسال اسم الزمالك كممثل له في هذه البطولة قبل يوم ١٥ ديسمبر (كانون اول) الجاري وهو موعد اجراء قرعة البطولة.

الشربيني اول مدرب عربي لفريق الوصل

● تلقى ميمي الشربيني لاعب الاهلي السابق ومدرب كرة القدم لفريق غزل دمياط حاليا عرضا مغريا من الشيخ مانع المكتوم للاشراف على تدريب قطاع الناشئين في نادي الوصل بدولة الامارات.. وقد وافق الشربيني مبدئيا على قبول العرض ليصبح اول مدرب عربي يتولى التدريب بنادي الوصل.. وكان الشربيني يعلق على مباراة جلاسجو رينجرز الاسكتلندي وايفرتون الانجليزي بدبي وقام خلال فترة تواجده هناك بالاتفاق مع الشيخ مانع على تولي تلك المهمة اعتباراً من الموسم المقبل.





التصفيات الكروية الاولمبية لدول غرب آسيا

المنتخب السعودي يخسر أمام نظيره الكويتي في الكويت والمنتخب العراقي يفوز في الدوحة ويتصدر

الكويت - «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

بهدف وحيد خسر المنتخب السعودي امام مستضيفه المنتخب الكويتي عصر امس في المباراة الكروية التي أجريت على ارض ملعب صباح السالم في النادي العربي بالمنصورية، ضمن التصفيات الكروية الاولمبية لدول غرب اسيا وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

المباراة

كانت المباراة هجومية الطابع من الطرفين، تفوق في أغلب فتراتها المنتخب الكويتي لأن الظروف كانت إلى جانبه، فبالاضافة إلى عامل الأرض والجمهور اضطر مدرب المنتخب السعودي إلى استنفاد حقه في التغيير في الشوط الأول لاصابة صالح خليفة وصالح النعيمة. وكان لخروج الأخير اثر بالغ السلبية على اداء فريقه وهو القائد وصخرة الدفاع التي يصعب لتحويضها في مثل هذه اللقاءات، ومع ذلك تهيأت للمنتخب السعودي عدة فرص ثمينة جلها عن طريق مساعد السويلم أنشط لاعبي الهجوم السعودي، إلا أن براعة حارس المرمى الكويتي سمير سعيد نجم المباراة ابطلت مفعولها.

اتبع المنتخب الكويتي طريقة ٤-٢-٣ ومثله نظيره السعودي ولكنهما اختلفا في طريقة التنفيذ. فالمنتخب السعودي لعب بمحوري وسط بينما أوعز مدرب الكويت للمدافع عادل عباس الذي لعب امس في الجانب الأيسر لخط الوسط بالتقدم دائما وراء الجناح الأيسر وخلف راس الحربة بغية الاستفادة من امكانياته البدنية وكاد بالفعل أن يسجل هدفا في الشوط الأول.

أول الهجمات الخطرة في المباراة قادها الجناح الكويتي مؤيد الحداد في الدقيقة الثانية عندما حول كرة أرضية تجاوزت حارس المرمى السعودي ومهاجمي الكويت، ولم تمض دقيقة واحدة إلا وعاود الحداد تهديده المرمى السعودي إذ انفرد من جهة الجناح الايسر ولحظة محاولته تصويب الكرة انقض عليه قلب الدفاع السعودي صالح النعيمة وانقذ الموقف.

رد المنتخب السعودي جاء سريعا عن طريق محيسن الجمعان الذي صوب بيسراه كرة ماكرة انقذها ببراعة حارس الكويت سمير سعيد وحولها إلى ضربة ركنية.

وفي الدقيقة الثامنة واجه قائد المنتخب الكويتي فيصل الدخيل المرمى السعودي بعد تردد حامل الراية في اتخاذ قراره حول تسلسل الدخيل وسدد فيصل الكرة بقدمه اليسرى تصدى لها سالم مروان وارتدت منه للدخيل مرة أخرى ليتدخل صالح النعيمة بقوة ويبعد الكرة من امامه.

بعد هذه الهجمة بدقيقتين حول الجناح الايمن السعودي المتألق مساعد السويلم كرة عرضية قابلها ماجد عبد الله بيسراه تجاه المرمى الكويتي وتصدى لها سمير سعيد.

على الاثر أجرى مدرب المنتخب السعودي جانيتي التغيير الأول ليلعب خالد مسعد بدلا من صالح خليفة (المصاب) فيما تلقى المدافع الايسر محمد عبد الجواد البطاقة الصفراء الوحيدة في المباراة لخاشنته عبد العزيز الهاجري مهاجم الكويت.

ومن كرة ساقطة وسط منطقة الجزاء السعودية في الدقيقة ٣٢ خرج الحارس سالم مروان في توقيت خاطئ ليسدد فيصل الدخيل تجاه المرمى الخالي ولكن تمكن من اللحاق بها بندر سرور وأبعدها ضربة ركنية.

ووسط احتجاجات لاعبي المنتخب السعودي على حكم المباراة لرفضه السماح لاختصاصي العلاج الطبيعي بدخول الملعب لمعالجة «قائد» الفريق صالح النعيمة كسر القرار المدرب «جانيتي» ودخل إلى ارض الملعب ليطمئن على اصابة صالح الذي لم يتمكن من اكمال الشوط الأول فأبدله بالمدافع الشاب زكي الصالح.

الشوط الثاني

بعد مرور ثلاث دقائق من الشوط الثاني تمكن لاعب وسط الكويت ناصر الغانم من احراز هدف المباراة الوحيد مستفيدا من تمريرة الهاجري المتقنة خلف المدافعين ليصوبها في الزاوية العلوية اليمنى.

وكاد الفريق الكويتي أن يضيف هدفين عن طريق عادل عباس وفيصل الدخيل، إلا أن تدخل المدافع أحمد جميل والحارس سالم مروان حالا دون ذلك.

وفي الدقيقة ٦٥ اخطأ المدافع الكويتي الشاب وائل سليمان في إعادة الكرة لحارس مرماه ليخطفها محيسن الجمعان ويسدد في يدي سمير سعيد مهدرا فرصة سهلة لتحقيق التعادل. وقبل نهاية المباراة بربع ساعة عاود سالم مروان حارس المرمى السعودي خروجه الخاطئ من مرماه في محاولة منه للتصدي لكرة امامية ليسددها عبد العزيز الهاجري بين ربحي الصالح وأحمد جميل، إلا أن محمد عبد الجواد تمكن من اللحاق بالكرة وحولها ضربة ركنية.

ومن ضربة حرة مباشرة نفذها عبد الجواد وسط منطقة جزاء الكويت صوب أحمد جميل الكرة برأسه لترتطم بالمدافع وائل سليمان وتسقط خلف حارس المرمى سمير سعيد الذي تمكن من ابعادها بصعوبة قبل أن تنتهي المباراة بفوز الكويت ١-صفر.

● مثل الكويت: سمير سعيد في حراسة المرمى، ونعيم سعد ووائل سليمان ومحبوب جمعة ووليد الجاسم في الدفاع وناصر الغانم وعبد الله البلوشي وعادل عباس في الوسط وعبد العزيز الهاجري وفيصل الدخيل ومؤيد الحداد في الهجوم.

ومثل السعودية: سالم مروان في حراسة المرمى، وبندر سرور وصالح النعيمة وأحمد جميل ومحمد عبد الجواد في الدفاع، وصالح خليفة وعبد الله الهذلول وفهد الهريفي في الوسط ومساعد السويلم وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان في الهجوم.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد المنتخب الكويتي إلى ثلاث نقاط بينما بقي المنتخب السعودي على رصيده السابق وهو نقطة واحدة. وستلعب السعودية يوم الجمعة المقبل مع قطر في الرياض وفي الوقت نفسه سيحل العراق ضيفا على الكويت.

مما يذكر أن والد صالح النعيمة «قائد» المنتخب السعودي توفي أمس. و«الشرق الأوسط» تتقدم من «الكابتن» صالح بصادق العزاء وخالص التقدير.

والعراقيون ردوا على هدف قطر بثلاثة.. ليتصدروا المنافسة

الدوحة - الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

انفرد منتخب العراق الكروي الاول بصدارة الفرق المشاركة في التصفيات الكروية الاولمبية لغرب اسيا إثر فوزه على المنتخب القطري بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، في المباراة التي اجريت بينهما عصر امس على ارض ملعب خليفة الاولمبي في العاصمة القطرية الدوحة وانتهى شوطها الاول بالتعادل ١/١.

كانت بداية المباراة قوية من المنتخب القطري الذي هدد المرمى العراقي اكثر من مرة، لاسيما بفضل التحركات الخطرة التي كان يقودها الظهير الخطر محمد دهام ناحية اليمين.

ومن جراء ذلك في الدقيقة ١٢ ارسل صانع الالعاب الموهوب محمد صوفي كرة عرضية لمنصور مفتاح داخل منطقة جزاء العراق فتخطى حارس المرمى الفريق العراقي وقائده رعد حمودي ولم يجد رعد بدأ من اعاقته ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء نفذها خالد سلمان قوية على يمين رعد مفتتحا التسجيل لقطر.

بادل بعد هذا الهدف الفريق العراقي القطريين الهجمة بمثلها لكن هجماته كانت تنتهي إلى ضربات ركنية، السادسة منها في الدقيقة ٤١ نفذها غانم عريبي فلعب كرة ساقطة قبالة المرمى القطري فشل يونس احمد في ابعادها بقبضة يده ليخطفها حسين سعيد برأسه داخل الشباك مسجلا هدف التعادل.

الفريق القطري عاود تهديده للمرمى العراقي في مطلع الشوط الثاني، إلا أن هدافه وقائده منصور مفتاح اخفق غير مرة في استثمار الفرص العديدة التي جهزت له.

وفي الدقيقة ٥٨ وبعد دقائق من نزول علي حسين بديلا لسعد قيس، تهيأت له كرة عرضية قبالة المرمى القطري ناحية اليسار فسددها بيسراه قذيفة لا ترد سكنت سقف المرمى القطري وكانت الهدف الثاني.

مع ذلك ظل الفريق القطري يهاجم بلا هوادة وتميزت ألعاب محمد صوفي بالخطورة لكن خالد سلمان وزميله مفتاح فشلا في استثمار أي من الكرات التي «قشرها» لهما.

بالمقابل اعتمد الفريق العراقي على الهجمات المرتدة كون النتيجة في غاية الايجابية بالنسبة له.

وفي الثواني الأخيرة من المباراة قاد نجم خط الوسط العراقي ناطق هاشم هجمة عراقية مرتدة ومن على رأس منطقة الجزاء القطرية سدد كرة لم تكن لتشكل أي خطورة لولا اصطدامها بقدم «الليبرو» القطري العملاق يوسف العدساني لترتفع وتسقط خلف حارس المرمى يونس أحمد الذي تأهب للتصدي للتسديدة فكان الهدف الثالث.

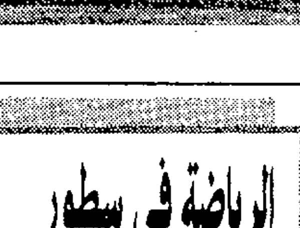
● مثل العراق: رعد حمودي، كريم علاوي وسمير شاكر وباسل كوركيس وغانم عريبي وسعد قيس (علي حسين) وناطق هاشم وحارس محمد واسماعيل محمد وأحمد راضي وحسين سعيد.

● ومثل قطر: يونس أحمد ومحمد العماري وعادل مال الله ويوسف العدساني ومحمد دهام، وخالد سلمان ومبارك سالم وناصر الهيثمي ومحمد صوفي ومنصور مفتاح وعادل خميس (صالح عيد).

هذه النتيجة رفعت رصيد العراق إلى ثلاث نقاط بينما ابقت رصيد قطر نقطة واحدة.

مواقف المنتخبات الاربعة

الفريق	لعب	له	عليه	نقاط
العراق	٢	٣	١	٣
الكويت	٢	١	-	٣
السعودية	٢	صفر	١	١
قطر	٢	١	٣	١



لقطة من مباراة العراق (الفانلات البيضاء) وقطر (صورة من ق.ن.ا)

النهضة يهزم احد في الدوري السعودي

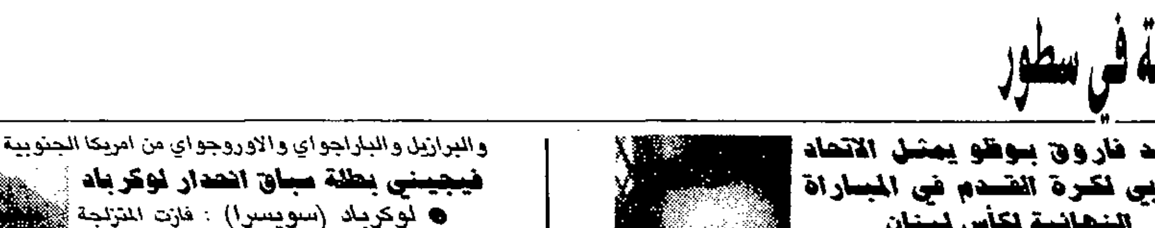
الخبر - «الشرق الأوسط»: فاز فريق نادي النهضة على فريق نادي احد بهدفين مقابل لا شيء في مباراتهما بالخبر سجل الهدف الأول عادل الدوسري في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول وأضاف خالد المهيزعي الهدف الثاني في الدقيقة ٨٥.

السعودية تتأهب لاستضافة نهائيات بطولة كأس العالم الكروية للشباب

الرياض - واس: صرح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم انه صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على اقامة نهائيات كاس العالم للشباب عام ١٩٨٩م في المملكة العربية السعودية.

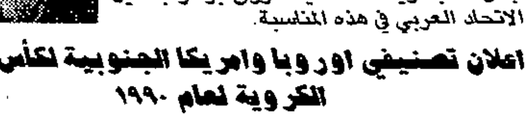
وأوضح الأمير فيصل انه سبق للاتحاد السعودي لكرة القدم ان طلب من الاتحاد الدولي لكرة القدم استضافة هذه البطولة، وبعد اطلاع مسؤولي الاتحاد الدولي على قدرات المملكة التنظيمية ومشاهدة ملاعبها ومنشآتها الرياضية قرر المسؤولون فيه تلبيه هذه الرغبة والترحيب باقامة نهائي كاس العالم للشباب في المملكة.

وذكر الأمير فيصل ان الاتحاد الدولي قبل الدعوة لحضور حفل افتتاح «استاد الملك فهد الدولي» في شهر رجب المقبل الموافق شهر مارس (آذار) ١٩٨٨م وكذلك عقد اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد المقبل في الرياض ابان استضافة السعودية مباريات دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم، وكانت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي قد رحبت باستضافة السعودية النهائيات في القرار الذي أصدرته في ختام اجتماعها صباح امس الجمعة في زيوريخ بسويسرا.



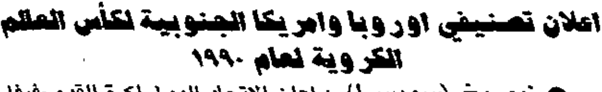
الرياضة في سطور

العميد فاروق بوظو يمثل الاتحاد العربي لكرة القدم في المباراة النهائية لكأس لبنان



● بيروت: اعلن رهيف علامة (الصورة) امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان الاتحاد تلقى برقية من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم يعتذر فيها عن عدم حضور المباراة النهائية لبطولة كاس لبنان للعبة ويكلف العميد فاروق بوظو بتمثيل الاتحاد العربي في هذه المناسبة.

اعلان تصنيفي اوروبا وامريكا الجنوبية لكأس العالم الكروية لعام ١٩٩٠



● زيوريخ (سويسرا): اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» هويات منتخبات الدول المصنفة التي ستوضع على راس كل من المجموعات التمهيدية كاس العالم المقبلة عام ١٩٩٠ في ايطاليا. المنتخبات الاوروبية المصنفة هي منتخبات كل من المانيا الغربية واسبانيا وانجلترا والاتحاد السوفياتي والدنمارك وبلجيكا وفرنسا والبرازيل والباراجواي والاوروجواي من امريكا الجنوبية

فيجيني بطلة سباق انحدار لوكرباد



● لوكرباد (سويسرا): فازت المتزلجة السويسرية العالمية ميكيلا فيجيني بسباق الانحدار للسيدات في لوكرباد (سويسرا) احد سباقات بطولة كاس العالم للتزلج الالبي للسيدات.

فيجيني (الصورة) قطعت المسافة الطويلة وتبلغ ٢,٥٧٥م بدقيقة و٥٢,, ٥٠ ثانية واحتلت المركز الثاني النمساوية سيجريد وولف وجاءت ثالثة السويسرية بريجيت اورتلي.

الصفاء بطل اندية كرة الماء السعودية لفئة الشباب

● الرياض: اختتمت صباح امس في مسابح الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض مباريات الدوري العام السعودية لكرة الماء لفئة الشباب واحتل فريق نادي الصفاء المركز الاول بعد حصوله على تسع نقاط وجاء في المركز الثاني فريق نادي الاتحاد حاصلا على سبع نقاط وجاء ثالثا فريق نادي القادسية حاصلا على خمس نقاط.

كَفِّي.. بِكفِّك..!

الأربعاء ٨٨

شعر: حسن عبدالله القرشي

كفيّ بكفيكَ حتى يزأرَ الحجرُ / ويستجيبَ بطوفان لنا المطرُ
ويهدرَ الموتُ شلالاً يعربدُ في / أرض العدوّ فلا يجديه مُصطبرُ
وتسقط الشهبُ فوق العابثين دجىً / وما لهم من جحيمٍ لاهبٍ وزرُ
كيما يعود ليوم النصر مجمعُنا / وينتهي عصرُ (يأجوج) وماادخروا
ولا تدنس بحر العرب أشرعةٌ / نسيجُها العُهر والبغضاءُ والبَطَرُ
كفي بكفك حتى يلتقي طرباً / (داود) يعربَ بـ (الجالوت) يحتضرُ
وتستحيلَ لدى الهيجاء عاصفة / كتائب العار دكاً وهي تنتحر
سيفي بسيفك حتى ينطقَ الشجر / والنهرُ والبحرُ والاعصارُ والمدرُ
وينطوي علمُ (الطاغوت) منخذلاً / ويستفيقَ الألى في غيّهم سَدَروا
الخاطفون من الاطفال افئدةً / والقارضو دفترَ الحب الذي سطروا
أسادُ جيشك يا (بغداد) مَهلكةٌ / للطامعين وكمْ من غدرهم قبروا
الطامحين الى مُلكٍ وصولجةٍ / بأرض (يعربَ) كمْ في فكرهم صغروا
المهدرين دماء الشعب أشربة / همرا وقد طالما من خمرها سكروا
المدعين لشرع الله قد خسئوا / فشرعه الطهرُ عن نهج له انحدروا
العابثين ببيت الله في حرم / يسبّح اللهَ فيه الطيرُ والبشرُ
قبحاً لما اقترفوه في ذرى بلدٍ / تعنو الرؤوسُ له تسمو به الذكرُ
تطاولوا فيه غدرا فاستبد بهم / جمعُ الحجيج كسجيلٍ به انصهروا
تعساً لهم كيف طاعوا من يعلمُهم / طرقَ الضلالةِ مقروناً بها الكدر؟
فاستؤسروا حيث تستدني مقاتلهم / واستعمروا حيث لا يهدأ بهم عمرُ
ونكّسوا سبل الاسلام لاحبة / وحملوا من رؤى أصنامهم صور
فصرّعوا بأياديهم وأرجلهم / بئست مصارع مغرورين قد فجروا
حمى الالهُ من الارجاس كعبتَه / فبأسُهم بينهم والدين منتصرُ
ما شاءه اللهُ لا تلوي أعنته / أيدي البغاة ولا يزري به ضررُ
تحمي حمى البيت كف الله باطشة / هل يمتري في قضاء الخالق البشر ؟

•••

مَرحى لقومك يا (بغداد) دأبهمو / قرى لضيف واسعاد الألى عثروا
سبيلهم وحدة في الله سامقة / فيها الأُخوة صدق، والمُنى ظفر
ما ضرَّ أمةَ (عدنان) وعصبتها / غير التفرق محفوفاً به الخطرُ
تدابر الأخوة الأدنون فانتصرت / روحُ الشقاق وعاد الخُلف يشتجرُ
لذا (يهوذا) استبدت وهي صاغرةٌ / ومُزّق القدسُ، أفلاذا وما شعروا
تعلو به صرخاتُ الثكل داميةً / فلا (صلاح) يفديه ولا (عُمَرُ)
مأوى النبيين قد داستْ قداستَه / شراذمٌ من (بني صهيونَ) تأتمرُ
استغفر اللهَ ما حاقتْ بنا ظلم / الا لأنا رضينا الذل ينتشرُ
يا للهوان اتغزونا حثالتُها / في ارض (لبنان) وهي القلب والنظر؟
في كل يوم لها ختلٌ وعربدةٌ / دأب الذئاب عَوَتْ انيابُها حمرُ
فلا نثور أيرضى الحر ضيعته / مستشرفا أن يرى للسلم مؤتمر؟
لا يستَرد لنا بيتٌ ومزرعةٌ / بغير أن يستميتَ الصارم الذكرُ
بغير ملحمةٍ للعُرْب صاعقة / وقودها زمر الارهاب تنفجرُ
يعنو لها كلُّ باغٍ جارمٍ شرهٍ / وتشعلُ الافقَ الضاحي فيعتكرُ
إن تنصر اللهَ ينصُرْنا وحقّ لنا / من موعد الله ما يدنو به الوطرُ
دمُ الشهيد شهابُ الحقِّ منطلقا / وروحُه دمدماتُ الرعد تنهمرُ !

•••

(عراقُ) أحرارُك الفادون قد نَذَروا / دماءَهم حرةً لله ما نذروا
داسوا جماجمَ جهلٍ للألى سخروا / واستبسلوا فاذا بالشعب ينتصرُ
جباههم بالسنا العلويِّ قد وَمَضتْ / وخيلُهم أوفضت والليلُ منحسرُ
علت مواكبُهم هامَ الدُّنى صعدا / ما مسها الأينُ أو أزرى بها خورُ
مواكبٌ من تراث الشعب يحرُسُها / اصرارُ شعبٍ به الايمانُ يفتخرُ
رعى الالهُ حمى (بغدادَ) فاندحرت / جحافلُ البغيِ لا وردٌ ولا صدرُ
كذلك الأحمق المغرور نائله / لمح السراب فلا يهدا له ثمرُ
يا ويحَ قوم ادال الله عزتهم / فصولةُ الحق لا تُبقي ولا تذرُ
شيبهم بجفاء النهر مذ ظهروا / عمي الضمائر ما غابوا، وما حضروا
دعوى الأباطيل لا يُرجى لها أثر / فالباطل المحضُ مهما عاشَ يندثرُ
لقد يحتمي من قصاص العُرْب مجترئٌ / فالسهمُ منطلقٌ والسيفُ مبتدرُ
هي الدماءُ نصال الحق إن رخصت / في ساحة المجد ذلّ الأفّاك الأشرُ !

مرحى ليومك يا (بغداد) كم صدحت / به الأناشيدُ واستملى لنا سمرُ
فخر المدائن كم اضحى الغزاةُ بها / شراذماً صرعا أودت بهم سَقرُ
قبورهم تملأ الصحراءَ ماثلةً / ملءَ الرحاب لمن يخشى ويعتبرُ
أصداء بغداد شعر سلسل عبقٌ / يُشجي الندامى الألى تسمو بهم تكرُ
نعيش فيها بماضينا وحاضرنا / شموخَ مستقبل قد صَاغه القدرُ!

•••

قفْ حيّها (البصرةَ) الفيحاءَ صامدة / صمودَ (ثهلان) فيها السهم ينكسرُ
أم القلاع فلن تعنو لمجترم / أنّى، ومارجها في قلبه الشررُ؟
مشارق النور والعرفان من قِدَمٍ / وبؤرة الفضل كم سادت بها فكرُ
لنا بـ (بصرةَ) والذكرى مؤرقةٌ / ليلاتُ صفوٍ بها الأعمارُ تختصرُ
تخيلُها رفة الاحلام مشرقة / وماؤها من رحيق الخلد يُعتصرُ
وأهلُها نغمات الناس بسمتهم / وطلة الفجر كم غنيّ بها وترُ
القارعون ذُرى التاريخ ما فتئتْ / آلاؤهم يجتليها السمعُ والبصرُ
والصابرونَ على اللأواءِ تسحقها / - سَمتْ لهم - هم كالنار تستعرُ
شدّت قرون بأمجادٍ لهم عبرت / ما أعرقَ المجد قد غنت له العُصُرُ!

•••

أرض الفراتين نهر الشعر ما برحتْ / منازل الوحي منها النار يتضفرُ
طيب النبي على قماتها عمم / وخفق (جبريل) والآيات ! والسورُ
وموجة الفتح حيث النور مندفقٌ / وصحْب (احمدَ) في الآفاق تنتشرُ
تهدي لـ (بابل) شوقاً دائما غردا / فوح الخزامى وأطلال الندى العطرُ
آثارك الغر فوق النجم مسبّحها / ينارُ من سيرهن الشمسُ والقمرُ
وعزك الباذخ الرقاف يكلؤه / الرافدان حماه: السعْدُ والظَّفرُ
(عراق) دنيا الهوى عمر الهوى أبد / هيهات يهفو إليه الوهْنُ والكبرُ

● السعودية

أخبارهم

افغانستان.. لماذا؟

من المنتظر قبل نهاية هذا العام ان ينتهي المخرج المغربي عبد الله المصباحي من تنفيذ فيلمه العالمي «افغانستان لماذا؟»، والذي ظل متعثرا على مدى أكثر من عامين.

مشكلات انتاجية حالت دون تنفيذ الفيلم في موعده حيث بلغت ميزانيته ٢٠ الف جنيه، واختلف المخرج عبد الله المصباحي مع المنتج المنفذ للفيلم فتوقف تصوير حوالي ربع أحداث الفيلم الذي يلعب بطولته النجم العالمي المعروف جوليا نوجيما، الايطالي الجنسية، ويشارك في البطولة سعاد حسني من مصر والفنان حميدو المغربي.

المصباحي سبق له ان قدم للشاشة حوالي سبعة افلام روائية أشهرها «اين تخبئون الشمس»، و«ساكتب اسمك على الرمال».

العباقرة في العالم

عدد من اساتذة الجامعات في رومانيا خطر لهم ان يعدوا موسوعة جديدة عن كل العظماء في دول العالم بين عامي ١٠٠٠ و١٩٠٠ فكانت الحصيلة ٢٩,٧٧١ شخصية، منهم الكتاب والفنانون ورجال الدين ورجال الدولة والقادة العسكريون، والأطباء... الخ.

وكان نصيب فرنسا من هؤلاء نصيب الأسد وهو ١٣,٣٠٣ بينما اقتصر نصيب بريطانيا على ٢,٩٠٠ ونصيب ايطاليا على ٢,١٩٨ واسبانيا على ٩١٠ والباقي موزع بنسب مختلفة على الدول الأخرى.

المسرح الاثيوبي.. يغزو المسرح الانجليزي..!

بقلم: خالد القشطيني

● العام ١٨٦٨ من الاعوام المشهودة في تاريخ اثيوبيا. وقبله بعدة سنوات ظهر على مسرح حياة هذه البلاد رجل مغمور راودته رؤيا الحت على فكره وخياله الى حد الجنون. وكانت الرؤيا ان عليه ان يحمل سلاحه ويوحد الولايات المتنازعة والمتفرقة ويجعل منها امبراطورية مهيبة الجانب كما كانت في سابق العصور. وبعد سلسلة من المعارك البارعة استطاع فعلا ان يحقق هذه الرؤيا ويتوج نفسه امبراطورا على عموم البلاد باسم تيودور الثاني.



● جوي الياس ملوان، وكلفنن سمبسن في مشهد من مشاهد «تيودور»

ولكن قتل الانسان ما اكفره! فهو كغيره من كبار الغزاة، راح يتطلع عبر حدوده ويصبو لمحاربة الاتراك شمالا في مصر وشرقا في بلاد العرب. وبسذاجة متناهية كتب الى الملكة فكتوريا، ملكة بريطانيا، يذكرها بوشيجة الدين ويدعوها الى تحالف مسيحي لمحاربة الاتراك المسلمين. وكل ذلك في الوقت الذي كانت فيه بريطانيا تحاول تقوية الامبراطورية العثمانية لأمر في نفسها، وعلى الخصوص لتكون درعا ضد روسيا.

غير ان الملكة فكتوريا لم ترد على الدعوة بما يليق من دبلوماسية، بل تجاهلت رسائله كليا، فأثار ذلك الامبراطور الشاب وحاول النيل منها باعتقال قنصلها في اثيوبيا. ولسوء حظه ان السنة كانت سنة ١٨٦٨ وليس ١٩٨٦ فبعثت بريطانيا بجيش جرار. ولم يكن تيودور الثاني عارفا بالفرق بين التأخر والتطور، فتمزق جيشه البدائي امام المدافع البريطانية. ولكن اذا كان تيودور قد خانه العلم فلم تخنه الشجاعة. قال لوزارئه وكما جاء في المسرحية «لقد قضيت كل حياتي اتخذ قرارات لغيري من الناس. دعوني الآن اتخذ قرارا واحدا لنفسي». واتخذ ذلك القرار ونفذه بطلقة اطلقها على نفسه.

إنها قصة حافلة بكل عناصر الدراما: الشخصية والمأساة والحبكة. ولا عجب ان يتوجه اليها نظر الكاتب المسرحي الاثيوبي تسغايا غبر مرهين فيخلدها في مسرحيته «تيودور». ولا شيء أدل على نجاحها وحيويتها من أنها هزت الملكيين والماركسيين معا، وأثارت مشاعر الانجليز والاثيوبيين. وما أن شهدها الامبراطور هيلا سلاسي في عهده، حتى أمر بتأسيس المسرح القومي في اديس ابابا. ومن حينها مثلت في عدة بلدان، ومنها كانت لندن، مؤخرا عندما قدمتها فرقة المسرح الاسود في قاعة الأرتس ثيتر في الويست اند. والمسرح الاسود فرقة من الافريقيين والكاريبيين (ابناء الهند الغربية) وغيرهم من الممثلين والمسرحيين السود. ودأبت هذه الفرقة على تقديم الاعمال التي تصور مأساة الملونين وشعوب العالم الثالث. ولا عجب ان يقع خيارها على هذه المسرحية التي تمثل وثبة الرجل الاسود وتطلعه الى الحرية والوحدة وما عاناه من اضطهاد الرجل الابيض واستعماره.

ومن مزايا مسرحية «تيودور» مرونتها وطواعيتها للاقتباس والتحوير والتفسير. وهكذا فعل مخرج هذا الانتاج الجديد، جانتدر فرما، فأعاد سبكها في قوالب المسرح الكاريبي بما يمتاز به من تركيز على الالوان والموسيقى والغناء والرقص. ولم يكن اقتباسه هذا ناجحا في كل الاحوال، ولكنها كانت فرصة ممتعة قضيناها مع هذا العمل الادبي الافريقي. وخرجنا منها بالحسرة القديمة نفسها. إذ استطاعت حتى اثيوبيا ان تقدم مثل هذا العمل الفني في الويست اند وتحظى بتقدير النقاد والجمهور. فما بال هذا العالم العربي الواسع في المحيط الى الخليج؟

قالوا

كثيرا ما تعيش الصداقة طويلا بين اثنين لأن كلا منهما يشعر بانه يمتاز على الآخر في شيء!

«بلزاك»

البحر والحرب في شعر الملاح التائه

قصيدة نادرة من الشعر المعاصر

كان الشاعر علي محمود طه صادقا في التعبير عن حياته في الشعر، وشعره في الحياة. حين اختار لديوانه الأول الصادر في الثلاثينيات اسم «الملاح التائه».. فقد كان الشاعر ملاحا تائها في البحار، ينزل من سفينة ليستقل سفينة اخرى، ويقفز من ساحل مصر الى ساحل أوروبا، في حركة سريعة مرحة، لا تنقطع صيفا وشتاء..

وقد احب الكثيرون ديوان «الملاح التائه» في ابانه، فاطلقوا اسمه على الشاعر نفسه. ولعلها كانت المرة الأولى في تاريخ الشعر العربي التي انقلب فيها اسم ديوان احد الشعراء اسما شخصيا له..

ولما اندلعت الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩، اخذ علي محمود طه يرقب اخبار الحرب في البحار مشفقا على عرائس احلامه في اثباجها من نيران البوارج البريطانية والغواصات الألمانية، متعطشا الى عودة السلام ليعاود رحلة الشتاء والصيف الى اوروبا.. ولكن الحرب التي انتهت كالبرق الخاطف فوق ارض بولندا، اشتعلت كالبركان فوق امواج البحار، فجزع الملاح التائه وحزن، وصار دأبه كل ليلة ان يسهر حتى مطلع الفجر في ندوة جريدة الاهرام عند رئيس تحريرها الاديب الكبير انطون الجميل.. وهناك يطلع على البرقيات التي تتلقاها الجريدة عن معارك البحر قبل ان يطالعها القراء في الصباح!..

وكانت مأساة حاملة الطائرات البريطانية الشهيرة «كارجيس» التي اغرقتها غواصة المانية، من ابرز المآسي البحرية التي هزت اوتار الشاعر الرومانسية في الملاح التائه الذي لم يعرف من حروب البحار الا حرب الغزل والتجميش في جندول فينيسيا..

امتلأ علي محمود طه دهشة وذهولا من روح المغامرة الالمانية، واعجابا وتأثرا بشجاعة بحارة السفينة البريطانية، وبخاصة قائد هؤلاء البحارة الذي اصر على البقاء وحيدا فوق ظهر السفينة بعد ضربها، حتى اذا اوشك البحر ان يبتلعها، اغرق نفسه مع الخشبة الأخيرة المحترقة من حطامها، متأبيا ان ينتهز الفرصة التي كانت سانحة للفرار من الموت!..

نظم الشاعر في هذه الموقعة البحرية التي بعثت الروع في القلوب، قصيدة من عيون الشعر الرومانسي، جاءت لتكون الثانية في الشعر العربي بعد قصيدة للبحتري في موقعة بحرية بين العرب والروم قبل الف سنة «ستلتقي بخبرها في خاتمة المقال».. وهاتان القصيدتان هما - تقريبا - كل الشعر العربي في الحروب البحرية، الا ما تناثر من ابيات ومقطوعات في هذا الفن، لا

كمال النجمي

ترقى الى مستوى شعر البحتري وعلي محمود طه.. ولا تعد من شعر الحروب البحرية ما نظمه ابن هانىء الأندلسي في وصف اسطول المعز لدين الله الفاطمي، فقد وقف عند وصف قباب الأسطول وأعلامه الخفاقة.. ولم يزد!..

نشرت الاهرام قصيدة علي طه مع مقدمة بليغة كتبها الأديب الصحفي الكبير محمد توفيق دياب، وكان في تلك الأيام قد اعتزل مهنة الصحافة وتفرغ للقراءة والمسامرة، فكان يغشى ندوة الاهرام في تلك الليالي الطوال التي خيمت فيها على القاهرة «حالة الاظلام التام» خوفا من الغارات الجوية.

قال الاستاذ توفيق دياب:

«جمعتني في الاهرام احدى امسياتها الساحرة الباهرة بنخبة من الأصدقاء المولعين بالصحافة والأدب. وكان مدار سمرنا بطولة قائد البارجة البريطانية كارجيس، اذ آثر الموت غريقا مع سفينته، على الحياة بعدها.. وكم كان مشهده عجيبا رهيبا وهو يهوي مع الحطام صوب القاع، حتى اذا بلغ الماء هامته، ألقى بقبعته على الموج اجلالا للموت، واكبارا للبحر الذي حمله حيا وضمه ميتا.. وكان من حسن حظ الشعر والأدب ان اتجه الجمع السامر بندوة الاهرام الى الصديق علي محمود طه يدعوه الى إعمال شاعريته في هذا الحادث الجليل الفذ، ولعلي كنت اشد الاخوان اغراء له بهذا الصنيع، لذلك تفضل فأهدى الى شخصي الضعيف قصيدته العصماء، وأنا اتشرف بدوري فأهديها الى عشاق الأدب الرفيع من قراء الاهرام».

بدأ علي طه قصيدته - يخاطب قائد السفينة:

يا قاهر الموت كم للنفس اسرار
ذل الحديد لها واستخذت النار

اراد ان هذا الربان الباسل قد قهر الجبن والخوف من الموت فذهب غريقا في البحر، زاهدا في الحياة، وبرهن على ان قوة النفس البشرية متى استجمعها صاحبها، تتضاءل الى جانبها قوة الحديد والنار، وذلك مصداق قول الشاعر بعد ذلك في القصيدة:

واشفق البحر منها وهو طاغية
عات على ضربات الصخر جبار
حواك أحدوثة مثلى وتضحية
لم تحوها سير، أو تروِ أخبار

ثم يصف الغواصة وغدرها بالربان وسفينته العظيمة:

رماك في جنبات اليم محترب
خافي المقاتل عند الروع فرار
يدب في مسبح الحيتان منسربا
والغور داج وصدر البحر موار
كدودة الأرض نور الشمس يقتلها
وكم بها قتلت في الروض أزهار

ويصور مواجهة الربان للموت في البحر تصويرا لم يسبق له مثيل في الشعر العربي، ولم يتيسر الا في هذه القصيدة النادرة من الشعر الرومانسي:

هوى بك الفلك إلا هامة رفعت
لها من المجد إعظام وإكبار
واستقبل البحر صدراً حين لامسه
كادت عليه جبال الموج تنهار
وغاب كل مشيد غير قبعة
ذكرى من الشرف العالي وتذكار
ألقيتها فتلقى الموج معقدها
كم تلقى جبين الفاتح الغار

ثم يلتفت الشاعر الى الربان يسائله عن الحياة والموت في عالم البحار المملوء بالأسرار:

يا ابن البحار وليدا في مسابحها
ويافعا يؤثر الجلى ويختار
ما عالم الماء يا ربان؟.. صفه لنا
فما تحيط به في الوهم أفكار
وما حياة الفتى فيه أتسلية
وراحة أم فجاءات وأخطار؟!

ويتذكر الشاعر اسفاره الماضية الى اوروبا في سفن الركاب الأنيقة فيلتفت الى الربان متحدثا اليه هذه المرة كأنه احد قدماء اصدقائه الذين شاركوه مباهج ليالي الصيف وذكرياتها المتعة، على ظهور تلك السفن في زمن السلام الجميل الذي انقضى!..

كان شاعرنا مشهورا بحب الصيف والتغني به، وقد وصف الصيف في احدى قصائده بأنه «الصيف الوسيم».. كأنما يغتسل الصيف في ماء البحر ويخرج منه متلألىء الوجه وسيم القسمات:

يا عاشق البحر حدث عن مفاتنه
كم في لياليه للعشاق أسمار
ما ليلة الصيف فيه، ما روايتها
فالصيف لهو وألحان وأشعار
إذا النسائم من آفاقه انحدرت
وضوأت من كوى الظلماء انوار

ويختم قصيدته بلهجة الشاعر الحكيم المتأمل في مغزى هذه الحادثة الفريدة:

مصارع للفدائيين يعشقها
مستقتلون وراء البحر أحرار
منية كحياة كلما ذكرت
تجددت لك في الأجيال أعمار
هي الفخار لشعب من خلائقه
خلق الرجال إذا هاجته أخطار

لقد كانت هذه القصيدة المتميزة احدى مآثر «ندوة الاهرام» في عهد انطون الجميل، وما اكثر ما قدمت هذه الندوة في تلك الايام من مآثر للشعر والأدب..

وغني عن البيان ان الشاعر لم يكن من همه ان يصور بطولة ذلك الربان لذاته - مع استحقاق بطولته للاعجاب - وانما اراد ان يرفعه تمثالا رومانتيكي الملامح والصفات، امام عيون الشباب في مصر والبلاد العربية، تتمثل فيه لهم روح التضحية بالذات في سبيل الأمة..

وقد عبر الشاعر عن هذا المعنى بوضوح في قصيدة اخرى تتفق وقصيدة الربان في الروي، اعني حرف الراء، وتختلف عنها في «البحر».. قال يخاطب جنودا بواسل في تلك الحرب

ابلوا احسن البلاء
اني رفعت بكم مثالا رائعا
يوما إليه في العلا ويشار

ذلك هو المثال الذي اراد الشاعر لشباب عصره ان يستلهموه في البذل والفداء لبلادهم التي كانت رازحة تحت نير الاستعمار، وذلك هو المعنى الذي تومىء اليه قصيدته وتشير بالبنان..

ومن حق الشاعر علي محمود طه ان يقال انه اضاف الى الشعر العربي القصيدة الثانية في وصف حروب البحار.. اما القصيدة الأولى فكانت - كما قلنا - للبحتري قبل الف سنة، وعدت من بدائعه، ومطلعها:

الم تر تغليس الربيع المبكر
وما حاك من وشي الرياض المنشر

قال ابو هلال العسكري في «ديوان المعاني» ان احدا من شعراء العرب من المتقدمين والمتأخرين لم يصف القتال في مراكب البحر، الا البحتري.

وقبل ابي هلال، قال ابن المعتز ان البحتري قد وصف في هذه القصيدة ما لم يصفه احد قبله وهو حرب المراكب البحرية. ولو لم يكن له الا هذه القصيدة، وقصيدته في ايوان كسرى، واعتذاراته للفتح بن خاقان، ووصفه لبركة قصر المتوكل في سامرا، لكان اشعر الناس في زمانه!..

علي محمود طه

نظم البحتري قصيدته «البحرية» هذه مديحا في «والي البحر» او «امير البحر» احمد بن دينار الذي هزم الروم في معركة بحرية كبيرة لم تتحدث عنها كتب التاريخ العربي، لكن المعركة تحدثت عن نفسها للتاريخ في قصيدة البحتري التي لولاها لكانت تلك المعركة الظافرة كأنها لم تكن..

قال البحتري:

يسوقون أسطولا كأن سفينه
سحائب صيف من جهام وممطر
كأن ضجيج البحر تحت رماحهم
إذا اختلفت ترجيع عود مجرجر

اراد البحتري تشبيه صوت البحر بترجيع صوت العود - بفتح العين وسكون الواو - وهو البعير المسن الذي انهكته الأيام فأناخ في عطنه يضج ويهدر بلا انقطاع..

ثم قال:

تقارب من زحفيهم فكأنما
تؤلف من أعناق وحسن منفر
إذا رشقوا بالنار لم يك رشقهم
ليقلع إلا عن شواء مقتر

يصف فعل النار الاغريقية يطلقها الاسطول العربي على عساكر الاسطول الرومي فتشويهم حتى تفوح من اجسادهم رائحة الشواء وهم يلقون بأنفسهم في الماء هربا من النار!.. وما ابعد الفارق بين حرب الغواصات وحاملات الطائرات، وبين حرب السفن الشراعية في عهد الاسلاف، فان بين الحربين امدا بعيدا.. ولكن.. ما اضيق الفارق بين شعر البحتري وشعر علي محمود طه في حرب البحر، فان الألف سنة التي تباعد بين الشعرين، تكاد تشبه لمحة بارق، لأن المعاني الانسانية ذات البواعث المشتركة بين الأجيال، يبقى جوهرها في الشعر بلا تبديل على مدى الزمان، وان اختلفت مذاهب القول بين الشعراء وتبدلت القوافي والأوزان!..

المثل العراقي صادق علي شاهين:
مهرجانات للمسرح والتليفزيون في بغداد

القاهرة - «الشرق الاوسط» من طارق الشناوي:

في ١٠ فبراير (شباط) المقبل وعلى مدى عشرة ايام سيقام في العاصمة العراقية مهرجان المسرح العربي، وهو المهرجان الذي يعقد لأول مرة في بغداد، وتشارك فيه وفود من مختلف الدول العربية وتقوم بالاشراف عليه مؤسسة السينما والمسرح العراقية. ومهرجان آخر للتليفزيون سيعقد في بغداد ايضا في شهر مارس (اذار) المقبل تشارك فيه الى جانب تليفزيونات الدول العربية تليفزيونات كل من فرنسا وايطاليا وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا.

يقول الممثل العراقي صادق علي شاهين لـ «الشرق الاوسط»:

لن يقتصر مهرجان المسرح العربي على تقديم عروض مسرحية فسوف تقام خلال ايام انعقاده لقاءات وندوات ويختتم بحفل توزيع جوائز احسن نص مسرحي ومخرج وممثل وممثلة، ومن الدول العربية التي سوف تشارك في هذا المهرجان، بالاضافة الى مصر كل من الكويت والامارات والجزائر والسودان والأردن وتونس والمغرب كما وجهت الدعوة للفنانين السوريين «منى واصف» و«دريد لحام» و«صالح الوادي» وغيرهم. كذلك لن يقتصر مهرجان التليفزيون العالمي على تقديم العروض التليفزيونية فسوف يتضمن سوقا تجارية يتم فيها تبادل البرامج والمسلسلات، كما يختتم بحفل توزع فيه جوائز لأفضل الأعمال التليفزيونية تحت اسم جائزة بغداد للتليفزيون.

وقد تم توجيه الدعوة لحضور مهرجان التليفزيون الى نور الشريف، محمود مرسي، كرم مطاوع، سناء جميل، لويس جريس، رؤوف توفيق، علوية زكي، اسامة انور عكاشة، سميحة ايوب، وسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

وحول الاختلاف بين مهرجان بغداد العالمي للتليفزيون والمهرجان المماثل الذي تستعد المغرب لعقده في بداية العام، يقول الممثل العراقي صادق علي شاهين:

في مهرجان بغداد سوف نؤكد على الجانب العلمي ونركز على أحدث أنواع الآلات التكنولوجية في صناعة التليفزيون، الى جانب اننا نقف الى جانب كل نشاط ثقافي عربي ولا اعتقد ان هناك اي تعارض بين المهرجانين.

● هذا النشاط الفني والثقافي المكثف الذي يقوم به العراق، يجعلنا نتساءل عن اسبابه خاصة والعراق يخوض حربا طاحنة؟

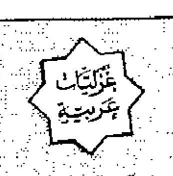
- هذا السؤال سبق ان واجهني به ايضا الفنان محمود مرسي وأجبته بأن قائد المسيرة في العراق الرئيس صدام حسين له فكره المرموق، وقال لنا ان العدوان الغاشم يريد ان يقهر العراق وعلينا ان نواجهه بالبناء والحضارة والثقافة، ولهذا تتعدد المهرجانات الثقافية والفنية بالعراق.

● كيف تستطيع توزيع نشاطك بين العمل بالتمثيل والمشاركة الادارية في المهرجانات؟

- انا لا احب الادارة، ولكن احيانا تسند الي مهام قومية لا استطيع ان ارفضها، وأنا اشتغل بالفن منذ ثلاثين عاما، شاركت خلالها في العديد من الأعمال الفنية، اذكر منها: «الاسوار» لشكري جميل، و«الحدود الملتهبة» لصاحب حداد، و«القادسية» لصلاح ابو سيف، والكثير من المسلسلات التليفزيونية والمسرحيات آخرها الف ليلة وليلة التي شاهدها مؤخرا جمهور القاهرة.

● ألا تتفق معي في ان وجودك على مستوى العالم العربي لم يتحقق بعد؟

- نحن نسير في هذا الطريق على مستوى كل فناني العراق، ولهذا يتم تبادل الفرق الفنية بين العراق وكل الدول العربية من اجل كسر الحدود الجغرافية، وكذلك اقامة المهرجانات التي تكفل الفرصة امام الفنانين العرب للقاء والاتفاق على اعمال فنية مشتركة، كما سوف يحدث في المهرجانين المقبلين: المسرحي والتليفزيوني. ويمثل هذه التجمعات واللقاءات الفنية نؤكد على وحدتنا في كل المجالات.



مرت الساعة كالحلم السعيد
ومشت نشوتها مشي الرحيق
ذهب العمر وذا عمر جديد
عشته من فمك الحلو الرقيق!

«ابراهيم ناجي»

معرض من نوع خاص
عشرة فنانين في المنفى

● الرباط - «الشرق الاوسط»:

اصبحت القاعة الوطنية الكبرى المسماة «باب الرواح» في الرباط ذات وجه آخر بعد ان رممت واصلحت وادخلت عليها اضاءات اضافية فقد استغل فضاء قسمها الثاني لتشييد قاعة اخرى علوية وبات الدخول اليها، من طرف الجمهور، يخضع لرسم لا يتعدى ثلاثة دراهم.

من قبل، كانت قاعة «باب الرواح»، مزدحمة، طيلة السنة الثقافية بمعارض فنية لرسامين مغاربة واجانب يتناوبون عليها واحدا تلو الآخر، لكن السياسة الجديدة لوزارة الثقافة ارادت ان تعطي للقاعة نفسا آخر هو الانفتاح والتميز، اي بعبارة اخرى، جعل «باب الرواح» عبارة عن متحف صغير دائم العرض.

في هذا الاطار افتتحت القاعة في اطار «سنة الثقافة» بمعرض فني كبير يضم اقطاب الفن المعاصر بفرنسا الذي عرض فيه فنانو «مدرسة باريس» المعروفون مثل آرمان - جورج براك - سيزار - مارك شاجال - البرتو جياكوميتي - فرنان ليجيه - هانز هارتونج - هنري ماتيس - خوان ميرو - بيكاسو - بيير سولاج وغيرهم.. وقد نظم هذا المعرض في اطار التبادل الثقافي بين المغرب وفرنسا.

بعد المعرض الفرنسي فتحت القاعة ابوابها للرسم التلقائي البرازيلي الذي عكس للجمهور المغربي ثقافة بلد من دول العالم الثالث وفنه، وهو بلد غني بتعدديته العرقية ومواهبه الفطرية، ذلك ان البرازيل ككل بلدان امريكا اللاتينية، لها خصائصها وشروطها الحضارية العريقة حيث يمتزج الدم الافريقي بالهندي بالاوروبي ويشكل حضارة متميزة.

«هيام الترحال»: هو المعرض الحالي الذي يضم اعمالا لرسامين من المغرب العربي (تونس - الجزائر - المغرب) مقيمين بفرنسا وبعض الفرنسيين الذين ولدوا في هذه البلدان: جان ميشيل البيرولا - فؤاد بلامين - هانس بيركمير - التهامي الناظر - قاسم نوا - ارزقي عاون - خالد بن فرج - ميخائيل بوتو - نجية مي دجي - جيرارب سكوال.

يكتب الفرنسي جاك ديفير عن معرض «هيام الترحال» فيقول: بالاضافة الى التظاهرات الفنية التي نظمت مؤخرا في اطار التبادلات الثقافية بين بلدان المغرب العربي وفرنسا، نجد ان هذا المعرض يعطي الاولوية لوجهة النظر الذاتية البعيدة جدا عن الاهتمام بالصفة التمثيلية، بالقياس الى سياق محدد تماما، انها بعيدة عن ذلك بعدها عن محاولة الاتفاق في الأساليب.

ان المفارقة بين اعمال عشرة فنانين جزائريين ومغاربة وتونسيين مقيمين في فرنسا، او فرنسيين ولدوا في بلدان المغرب الكبير أو مهاجرين مغتربين، تعني استكشاف خريطة كاملة من التبعثر والشتات. هكذا نجد ان فكرة المشروع تبدو مبنية على اختيار اشكالية متعددة الثقافات، اكثر مما هي مبنية على مفهوم نظام جمالي معين.

في الواقع انه اذا كان هؤلاء الفنانون يشاطرون بعضهم البعض كل بحسب مزاجه الخاص الروابط الثقافية والعاطفية نفسها تجاه البلدان التي طالما فصل بينها - وقرب ايضا - البحر المتوسط والتاريخ، فان ذلك لا يعني ابدا ان آثارهم تحمل طابع حتمية معينة.

وتحت عنوان «شتات الترحال»، كتب الكاتب المغربي عبد الكبير الخطيبي:

«ليس المنفى قدرا محتوما للألم والشكوى، انه هنا سر الأيدي التي يعاد توزيع علاماتها على الجهات الأربع للوحة، اتبعوا هذا التوجه للألوان وهذه التركيبية البدوية المترحلة. انا آت من بلاد تتخذ فيها الترحل والبداوة شكل الصحراء، شكل المحيط والبحر والجبل الذي ينزل نحو الارض الصلبة وهو يحمل اساطيره وخرافاته وسنابل احلامه.

ان البداوة (حياة الترحل) هي حقيقة تاريخية خاضعة للتحول والفنان هو الكفيل بمتخيلها والشاهد على بقائها».

من عيون الشعر

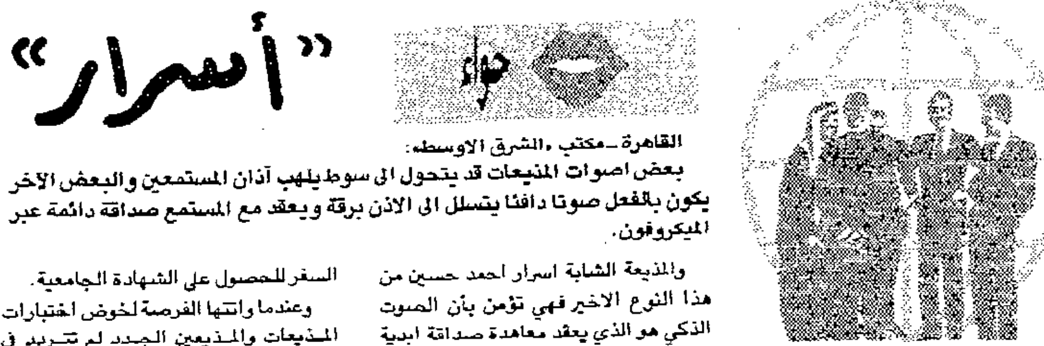
للشاعر الاندلسي: ابن فرج

وطائعة الوصال عففت عنها
وما الشيطان فيها بالمطاع
بدت في الليل ساخرة فباتت
دياجي الليل سافرة القناع
وما من لحظة الا وفيها
الى فتن القلوب لها دواعي
فملكت النهى جمحات شوقي
لأجرى في العفاف على طباعي
وبت بها مبيت السقب[1] يظما
فيمنعه الكعام[2] من الرضاع
كذاك الروض، ما فيه لمثلي
سوى نظر وشم من متاع
ولست من السوائم مهملات
فاتخذ الرياض من المراعي

شرح الكلمات:

(١) السقب: ولد الناقة الرضيع (٢) الكعام: الكمامة تمنع من الرضاع.

● يرسم الشاعر صورة توضح موقفه من الحب وكيف انه يحرص على ان يكون عذريا بالرغم من اللقاء وامكان الاستجابة وجوانب الصورة من تصوير اللقاء وفتنة الجمال ثم الحرص على العفة ثم تبرير هذا الحرص واضحة متماسكة تبرز الصورة الشعرية الشاملة بروزا كبيرا.



"أسرار" على ... الهواء!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعض اصوات المذيعات قد يتحول الى سوط يلهب آذان المستمعين والبعض الاخر يكون بالفعل صوتا دافئا يتسلل الى الاذن برقة ويعقد مع المستمع صداقة دائمة عبر الميكروفون.

والمذيعة الشابة اسرار احمد حسين من هذا النوع الاخير فهي تؤمن بأن الصوت الذكي هو الذي يعقد معاهدة صداقة ابدية مع المستمع.

واسرار خريجة كلية التجارة جامعة عين شمس التحقت بالاذاعة عام ١٩٨٥ وكان الميكروفون هو حلم حياتها... بينما كانت دراسة التجارة والمحاسبة والاقتصاد جواز السفر للحصول على الشهادة الجامعية.

وعندما واتتها الفرصة لخوض اختبارات المذيعات والمذيعين الجدد لم تتردد في خوضها... وعندما نجحت كانت امنية العمر بالنسبة لها قد تحققت.

و«اسرار» على حد قولها، تخاطب الشباب بلغة العصر المعلومة السهلة، اللغة البسيطة دون تقعر.

هذا الحوار السريع مع اسرار بمثابة بطاقة شخصية لصوتها المتميز:

● **هل هناك علاقة بين التجارة والميكروفون؟**

ـ لا توجد علاقة مباشرة... ولكن الاذاعي يجب ان يكون متعدد الوجوه والدراسات ولا بد أن يكون دارسا للتجارة. الجغرافيا. الطب. الهندسة. الكمبيوتر. التاريخ ... الخ. وقد تسألني لماذا واجابتي لك باختصار حتى يستطيع ان يقدم نوعيات متعددة من البرامج، ولا يبقى محصورا في برنامج الدراسة الواحدة والثقافة الواحدة.

● **ما هي البرامج التي تقدمين؟**

ـ اقدم مجموعة من البرامج الشبابية وعلى سبيل المثال: «جامعيون ولكن» وهو برنامج اسبوعي مدته عشر دقائق ويعكس مشكلة التكدس الوظيفي في الهيئات والمصالح الحكومية في مصر... ويبحث لها عن علاج من خلال نماذج الشباب المصري التي تمردت على الروتين وضآلة المرتبات كذلك ومشاكل انتظار القوى العاملة...

وهناك مجلة الشباب وهو برنامج يقدم صورا متابعة لاخبار الشباب المصري اسبوعيا وللاحداث المصرية المختلفة، وبرنامج عزيزي الطالب.

● **ما هو اصعب موقف لك مع الميكروفون؟**

ـ في احد الايام وكانت الاسرة في رحلة سفر استغرقت في النوم العميق ولم ينجح صوت المنبه في ايقاظي لارهاقي الشديد في العمل والتسجيلات والمونتاج حتى ساعة متأخرة من الليل في اليوم السابق.

وعندما صحوت كانت الساعة تقترب من التاسعة صباحا وهو ميعاد المونتاج المخصص للبرنامج الذي يذاع في اليوم نفسه.

ودون افطار ولا مكياج عدوت عدوا الى مبنى الاذاعة في ماسبيرو، وبعد ربع ساعة وصلت الى الاستوديو. وضع المهندس الشريط على ماكينات الاستوديو وبدأ في تحضير الميكروفون وفجأة اكتشفت ان الشريط المسجل عليه المادة الاذاعية المراد عمل المونتاج لها لاذاعتها قد نسيته في زحام السرعة والهرولة.

عدت سريعا الى البيت، واحضرت الشريط لكن الوقت المخصص للمونتاج كان قد انتهى وكانت مشكلة ولكن مرت على خير!



اسرار احمد حسين

بلا حدود

النوم مرض!

رأيته اول مرة في فيلم وثائقي يصور المرض من عدة جوانب. احدهم يلعب التنس وفجاء يترنح ويتمدد على الارض لينام واخر يسوق سيارة بسرعة ثم يتوقف ويطفىء المحرك لينام. وثالث يلقي درسا وتراه يغالب النوم فيعتذر لتلاميذه ويتجه الى صالة المدرسين لينام. وهكذا بالنسبة لعدة انماط من المرض المسمى «ناركوليبسي» وتعني ـ حالة اومرض يتعلق بالنوم او التخدير ـ من الاسمين اليونانيين الاصليين.

وتابعت بعد ذلك اخبار وتطورات المرض العجيب والمحرج في نفس الوقت لان الطب لم يتمكن حتى الآن من معرفة اسبابه الاساسية وبالتالي تحديد علاجه، كما ذكر لي الدكتور اليمني قيس محمد عبده غانم الذي تخرج من بريطانيا وكندا وتخصص في اعصاب الاطفال. واشترك مع زملائه الكنديين في اعداد دراسة عن المرض واكد لي منذ ثلاثة اشهر عند التقائنا في لندن بان لا جديد بالنسبة للعلاج وان كانت الدراسات جارية في معاهد المشاكل الخاصة بالنوم.

وفي الاسبوع الماضي اطلعت على المزيد او الجديد في مرض الناركوليبسي ومن ضمنه حكاية رجل بلغ الثلاثين ولم يستطع الاحتفاظ باي وظيفة حتى الان لانه مضطر الى النوم عدة مرات يوميا. واذا كانت القيلولة نفسها مضيعة للوقت ان زادت على نصف ساعة فما بالك بعدة ساعات متفرقة كل نهار.

ويقول انه بدأ رحلة المعاناة عندما كان في السادسة عشرة وظن اساتذته انه ملول وخامل ويتعمد الاغفاء وهو في الفصل. وتفرق من حوله الاصدقاء لانه كان يغفو خلال تناول الطعام وخلال تبادل الاحاديث وحتى وهو يرقص في حلبة المدرسة. وطاف على عدد من الاطباء بدون طائل لان معظم الاطباء حتى اليوم لا يعرفون كنه المرض وقد يعزون حالته الى خمول ذهني او بدني.

وشحنوه بالحقن المقوية كما يفعل بعضهم وعندما يقلع المريض عنها تنتابه حالات من الضعف واليأس والاكتئاب تستدعي علاجا جديدا وعقارات مختلفة وهكذا دواليك.

وفي نهاية المطاف التقى بطبيب كان عليما بالحالة وشخصه بدقة. لكنه لم يستطع معالجته بالكامل وكل ما قدر عليه هو مساعدته على البقاء يقظا اطول مدة ممكنة اثناء النهار بالانشغال، مع ان ذلك لا يضمن يقظته لان ضحايا المرض ينامون في اي مناسبة كانت. واحدهم سقط نائما وهو في الحمام تحت المشن ـ الرشاش ـ واخر نام وهو يحاضر وثالث نام في اوضاع غريبة للغاية. واذا كان المريض محاميا فقد يفاجئه النوم وهو يدافع عن موكله في قاعة المحكمة والويل لو كان جراحا يقوم بعملية القلب او المخ المفتوح مع انه من غير المحتمل أن يصل المريض بالناركوليبسي الى تلك المهن الحساسة سيما ان بدت عليه اعراضه في مرحلة مبكرة من العمر.

وتقول الدراسة التي استند كاتبها الى مصادر مراكز ومعاهد دراسة ظاهرة النوم ومشاكله انه من حسن حظ بعض المرضى انهم يستطيعون استشعار النوبة قبل وقوعها بثوان فيقف سائق السيارة على الناصية ويضع الاخر ما بيده من ادوات واجهزة دقيقة او حادة او خطيرة قبل الاستسلام.

وقد أمكن تعريف نوعين ـ الاول يعاني من نوبات نومية مفاجئة عدة مرات يوميا ويستيقظ بين كل نوبتين ليمارس نشاطه الاعتيادي اذا كان مسيطرا على اوقاته ولا يخضع لاحد والثاني يستشعر النعاس طيلة النهار ومنهم من يتطلب الحاقه باحد معاهد دراسة النوم التي ازدهرت باكتشاف ربع مليون ضحية في الولايات المتحدة وحدها. والعمل؟

لان المشوار طويل وقد يصاحب المريض بقية العمر فان الاجدى استشارة اخصائي درس الظاهرة واطلع على آخر تطوراتها والا فان من السهل الوقوع ضحية لخطر آخر ـ العقاقير المنشطة التي يحرص بعض الاطباء على صرفها لمن هب ودب لنتائجها الفورية الباهرة رغم عواقبها الوخيمة.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

أدوار صوما

خبير في الزراعة وحنكة الدبلوماسية

يبدو ادوار صوما وكانه ديبلوماسي عتيق على موعد دائم مع ملك او رئيس. فهو لا يرتدي الا البذلات الداكنة او المقلمة مثل الانكليز التقليديين. وحتى قصة شعره البسيطة تذكرك بذلك الطرز من الرجال المحافظين الذين اعتادوا قصة الجندية وحافظوا عليها.

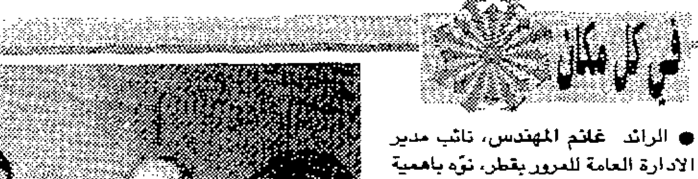
والحقيقة ان هذا الرجل الذي امضى عمره في حقل الزراعة، طالبا فخبيرا فمديرا عاما لاعلى هيئة زراعية في العالم، لم يربح معاركه الاساسية بنشر الورود، او في شتل الذرة وانما بالعمل الديبلوماسي الذي يجيده بقدر ما يجيد المعرفة بالتطور والانماء الزراعي ـ الغذائي في هذا الكون الحائر بين الجوع والتخمة، وبين السهول التي صارت عارية والصحاري التي اخذت تملأ الاهراءات بالقمح والحبوب.

طبعا وراء ادوارد صوما تاريخ طويل من العلم الزراعي ومن العمل الغذائي، لكن ليس بهذه الصفة وحدها خاض معركة «منظمة الاغذية والزراعة» الاولى في العام ١٩٧٥ ثم في العام ١٩٨١ وها هو يخوضها الآن مرة ثالثة. فمثل هذا المنصب الدولي الرفيع هو ايضا منصب سياسي، ومن هنا يقف العالم العربي بالاجماع، واكثر من اي وقت مضى، خلف الرجل الذي اثبت خلال دورتين متتاليتين ان الاكثر صعوبة من الوصول الى المنصب هو ان تظل تعمل وكانك لم تبلغه بعد.

وقد اصبحت منظمة الزراعة والاغذية (الفاو) جزءا من حياة صوما واصبح هو ايضا جزءا من تاريخها خلال ثلاثة عقود من عقودها الاربعة وفي العام ١٩٧٠ عندما شكل الرئيس صائب سلام «حكومة الشباب» في لبنان عين ادوار صوما، الذي كان انذاك في الثامنة والاربعين، وزيرا للزراعة لكن صوما سجل سابقة تاريخية في عالم السياسة اللبنانية عندما اعتذر عن قبول الحقيبة لكي يبقى مندوبا للبنان لدى المنظمة في روما. وبعد ذلك بخمس سنوات سوف يصبح هذا الجامعي الذي تخرج من معهد العلوم الزراعية العالية في فرنسا في العام ١٩٥٣، المدير العام السادس في حياة «الفاو» وهي احدى اهم الهيئات الدولية التي نتجت عن السلام الذي عرفته البشرية في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

وعندما اختار صوما في نهاية الاربعينيات التخصص في الحقل الزراعي لم يكن يعرف انه سوف يضع ذات يوم «ميثاق الامن الغذائي» في العالم ولا لان يعرف طبعا ان مقر «الفاو» في عاصمة ايطاليا سوف يحمل الطابع العربي الى الابد بسبب المدير العام الذي طلب من المملكة العربية السعودية ومن المملكة المغربية تزيين المقر بالنقوش والزخرفة الاسلامية فكانت تلك القاعة الكبرى التي تحمل اسم الملك فيصل بن عبد العزيز والقاعة الاخرى التي تحمل اسم الملك محمد الخامس.

وقد جعل صوما اللغة العربية لغة رسمية رابعة في المنظمة، وهو المناسبة يتحدث بطلاقة في خمس لغات. وكانت هموم الرجل خلال الدورتين الماضيتين هموم اي انسان اخر من العالم النامي، خصوصا بالنسبة الى افريقيا حيث ترك الرجل بصمات واضحة، ولعل من سخريات السياسة ان يكون منافس صوما هو احد المندوبين الافريقيين الذي تدعمه كندا بالدرجة الاولى، وقد ركزت حملة واسعة من الاشاعات على المرشح العربي بينها واحدة تقول انه عين سفيرا للبنان في باريس واخرى انه مرشح رسمي للرئاسة في لبنان، لكن صوما يقول انه حتى اللحظة ليس سوى المرشح العربي للمديرية العامة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية.



● الرائد غانم المهندس، نائب مدير الادارة العامة للمرور بقطر، نوّه باهمية الفحص الدوري للسيارات لما فيه من فائدة للسيارة وسلامتها الفنية وحفاظا على ارواح المواطنين مشيرا الى ان ما تم تطبيقه في السعودية يأتي متمشيا مع الانظمة العالمية للمرور..

واشاد الغانم عقب زيارته لمحطة الفحص الدوري للسيارات بالرياض بالتقنية الحديثة المتبعة بها ووصفها بانها على مستوى علمي وتقني متقدم.

***

● شهدت حدائق النخيل وصالة المعارض الكبرى بقاعة الصداقة بالخرطوم مؤخراً سوقا خيريا كبيرا اشرفت على تنظيمه الجمعية العالمية التطوعية الخيرية بالتعاون مع معهد سكينة للمعوقين والمتخلفين جسديا اشتركت فيه مجموعة نساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة بالسودان كما شاركت فيه اليونسيف الخيرية واليونسكو وقدمت فيه نساء الدبلوماسيين معروضات شائقة لقيت قبولا جماهيريا منقطع النظير ـ ولقد حفل المعرض بالمنتوجات المحلية للبعثات الدبلوماسية وبعض اعمال التفصيل والابرة بجانب المأكولات الشعبية المتنوعة. وقد ابرز جناح كل من دولة قطر والسعودية والكويت والعراق نشاطا واسعا.

اشرفت على تنسيق السوق الخيري السيدة محاسن بخاري السكرتيرة المالية للجمعية العالمية التطوعية الخيرية بمشاركة اليونسيف واليونسكو.



● الزميل **غيث ارمنازي** رئيس تحرير مجلة «شؤون عربية» بالانجليزية احتفل بالذكرى السنوية الأولى لانطلاقة المجلة، فأقام في الاسبوع الماضي حفل استقبال في مقر جمعية المراسلين الأجانب بلندن، حضرته شخصيات سياسية واعلامية واقتصادية مقيمة في العاصمة البريطانية.

ويبدو في الصورة من اليمين **الدكتورة هيلقا جريم**، الصحفية البريطانية، وفيصل عويضة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن وروجر ورث وسلام **يونجر** من هيئة الاذاعة البريطانية وغيث ارمنازي.

***

● جمعية «رباط الفتح» تنظم اليوم ندوة حول موضوع «انحراف الاحداث»، وذلك بمقرها الموجود بحي السويسي في الرباط.

وتدخل هذه الندوة في اطار مساهمة الجمعية في معالجة الظواهر الاجتماعية وخاصة مشاكل الاطفال المشردين، ومن اهداف الندوة محاولة حصر الوسائل الناجعة لمعالجة هذه الظاهرة والعمل على القضاء عليها.

وسيشارك في هذه الندوة عدد من الاساتذة الجامعيين من بينهم **الدكتور محمد الادريسي العلمي** منسق الندوة **وخالد عبد الرزاق** الذي سيلقي عرضا حول عوامل انحراف الاحداث بالمغرب، **وعبد الرحمن مصلح** الذي سيتطرق لموضوع «القانون والطفل **ومبارك ربيع** الذي سيقدم عرضا حول «بعض مظاهر الانحراف وعلاقتها بالوسط الاجتماعي».

سعودي يصمم جهازاً يمنع تفجير السيارات

الظهران ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استطاع شاب سعودي تصميم جهاز امان يبطل محاولة تفجير السيارات وتقوم الفكرة التي اعدها الطالب محمد عبد العزيز محمد عقيل بقسم الحاسب الالي بكلية الهندسة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران بالاعتماد على الكمبيوتر Micro Processor الذي يكتشف وجود المتفجرات الملصقة بالسيارة وبالتالي يبطل مفعولها وينذر السائق في حالة وجود متفجرات بالسيارة...

ويقول الطالب محمد عبد العزيز ان الفكرة جاءت مع بداية العام الدراسي الحالي ضمن اجراء بحث التخرج بالجامعة... والجهاز بصورته الحالية لا يجعل السائق يتمكن من تشغيل السيارة الا اذا تم التأكد من عدم وجود متفجرات وان الجهاز الذي تحت الدراسة سيكون نموذجا جيدا لامان السيارات...

«مهرجان المهابيل» بالرباط!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعمل مركز الثقافة المسرحية بمسرح محمد الخامس بالرباط حاليا في الاعداد لمسرحية (مهرجان المهابيل) للكاتب المغربي محمد مسكين. ويتوقع ان يبدأ عرضها في منتصف يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨، في عدة مدن مغربية، على ان يخصص دخلها لفائدة مؤلفها.

ويوجد الكاتب محمد مسكين حاليا طريح الفراش مصابا بنزيف في الدماغ ادى الى شلل نصفي يتطلب علاجه بالخارج.

وقد شارك مسكين في عدة مهرجانات مسرحية وطنية وعربية، ونال جوائز خاصة على مستوى التأليف. ومن اشهر اعماله: يزون سفير متجول، التراجيديا، والسيف الخشبي والنزيف.

مفكرة السبت

حسني خشبة

هاجس غريب يحضرني في كل مرة امر فيها بصندوق البريد...

ذلك القائم الفولاذي على قارعة الطريق له اسلوبه المميز في التعامل... هو ياخذ ولا يعطي، التفاهم معه على طريقة المرور في اتجاه واحد، تضع فيه رسالتك فلا تستطيع استردادها او التراجع عنها مادامت قد افلتت من بين اناملك الى جوفه لتبدأ سلسلة التفاعلات التي خرجت عن ارادتك...

يذكرني صندوق البريد بالحكمة الاساسية في مسرحية «ماكبث» للشاعر الانجليزي وليليام شكسبير، ومفادها ان افعال الانسان قد تستحدث لكنها لا تفنى (بضم التاء)، ومعنى ذلك ان ما تاتيه من فعل سواء بمحض ارادتك او مدفوعا بضغط الظروف والمحيطين بك، انما هو منشىء لواقع جديد، وسواء ندمت على فعلك او حاولت التراجع عنه او خططت للهروب منه فقد اوجدت واقعا لا محل لاعتباره غير موجود... تماماً كما يحدث حين تسقط رسالتك من اناملك في فتحة الصندوق الى جوفه...

وعلى شاكلة صندوق البريد، ومن امثال ماكبث، الجنرال في المسرحية، كل ما ياخذ ولا يعطي، كل ما يتعامل بطريقة المرور في اتجاه واحد، وكل من يسمع دون ان يرد او يحاور، وكل من تدخل في حيثيات حكمه رواية واحدة...

يذكرني صندوق البريد بمسرحية «ماكبث» لان ماكبث موجود في كل منا في لحظة او اخرى مهمة من حياته... موجود في العذراء التي تستحي ان تقول لا لعريس اختاره الاهل وقلبها ليس مفتوحا له، موجود في طالب الثانوية العامة المتفوق الذي اختارت له اسرته دراسة الهندسة او الطب ووجدانه الحقيقي مع المحاماة او التدريس او فلاحة البساتين، ولست اقول الصحافة والاعلام حتى لا اتهم بالتعصب المهني...

ومعذرة انني قسوت كثيراً على صندوق البريد، فقد نسيت ساعي البريد...





الشرق الأوسط

التوقيع على المعاهدة يتم في الموعد المحدد

كارتر اقترح حل مشكلة الربط برسالة تفسيرية

الحل اللبناني يدور في حلقة مفرغة

● التكتل الديغولي الفرنسي يبدأ سلسلة اجتماعات مع اطراف الازمة اللبنانية.

● مناحم بيغن يقول في مقابلة تليفزيونية في باريس. تقرر في كامب ديفيد منح الضفة الغربية وغزة الحكم الذاتي لا السيادة، وان اسرائيل مصرة على عدم السماح بقيام اي كيان فلسطيني او دولة فلسطينية في اي جزء من الاراضي العربية المجاورة لاسرائيل.

● مسيرة سلمية ثانية في طهران وتحذير من الخميني للدول الغربية.

● اعتقال عشرة متظاهرين يرتدون الكوفيات الحمراء والسوداء المنقطة في النرويج، احتجوا على منح جائزة السلام لبيغن والسادات.

● القذافي يلغي التجارة الحرة في ليبيا.

ندوة دولية حول: العمل في الاجواء الحارة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا في الندوة الدولية التي تبدأ في الخرطوم يوم ٢٧ يناير المقبل تحت عنوان «العمل في جو حار» والاضرار الناجمة عن الحرارة.

وتقدم الاكاديمية المصرية خلال الندوة عدة ابحاث حول علاج ضربة الشمس والاضرار الجانبية لاستخدام بعض الادوية في الاجواء الحارة ونظم وعادات الغذاء في المناطق الحارة.

مصر تطور محطات رصد الاقمار الصناعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستحصل مصر على عدد من المحطات السوفياتية المتطورة لرصد الاقمار الصناعية، حيث سافر الدكتور بليغ بشارة مدير محطة رصد الاقمار الصناعية في حلوان الى موسكو للتدرب على هذه المحطات قبل وصولها للقاهرة.

المحطات الجديدة تعمل باشعة الليزر وسيتم استخدامها في محطات رصد الاقمار الصناعية التابعة لمعهد الارصاد الفلكية في حلوان.

جامعات

اتحاد مجالس البحث العلمي العربية يختتم اعماله

دفع حركة التعريب و نشر الكتب العلمية بالعربية

الدوحة ـ ق.ن.ا: اختتم مجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية أعمال دورته العادية الحادية عشرة والتي استمرت ثلاثة ايام.

وصرح مصدر مسؤول بجامعة قطر بأن المجلس وافق على تقرير الأمين العام واقتراح الأمانة العامة باستبدال مشروع جوائز التعريب بمشروع جديد تحت عنوان «تشجيع نشر الكتب العلمية المؤلفة أو المترجمة للعربية» والذي يهدف الى دفع حركة التعريب وتوحيد المصطلحات العلمية وجعل اللغة العربية لغة البحث العلمي والتقني الى جانب المساهمة في توفير الكتب العلمية المؤلفة والمترجمة للمكتبة العربية.

وقال المصدر ان المجلس وافق على مشاريع الاتحاد للعام القادم ومن ضمنها مشروع حلقة دراسية بالاشتراك مع مركز البحوث العلمية والتطبيقية بجامعة قطر حول «التصوير الساحي الضوئي والاستشعار عن بعد في خدمة علوم الأرض»، والتوثيق والاعلام لبراءات الاختراع والاشتراك في بعض الفعاليات العلمية للمنظمات العربية والدولية والدورات التدريبية حول استخدام براءات الاختراع في نشاطات البحث العلمي واهميتها في القطاعات الانتاجية والخدمية.

كما اتخذ المجلس قرارا بالموافقة بالأغلبية على الغاء قرار مجلس الاتحاد المتخذ في دورته الاستثنائية الثالثة بالجزائر عام ١٩٧٩ والخاص بتعليق عضوية جمهورية مصر العربية لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية بالاضافة الى الموافقة على عقد الدورة القادمة العادية الثانية عشرة في دولة الكويت.

وقد حضر الاجتماعات ممثلو عشر دول عربية هي الأردن والمملكة العربية السعودية والسودان وسورية والصومال والعراق وفلسطين وقطر والكويت واليمن الديمقراطية الشعبية كما حضر الاجتماعات بصفة مراقب ممثل عن اتحاد الجامعات العربية والمنظمة العربية للملكية الفكرية «الويبو» ومنظمة اليونسكو.


سارة بالمر



ليزا جودارد


ليزا ماكسويل

نجوم بريطانية.. في رأس السنة!

● مع اقتراب رأس السنة الميلادية الجديدة ، تشهد مختلف اجهزة الاعلام البريطانية نشاطا واسعا في نطاق الاستعداد للاحتفال بهذه المناسبة ، ومن بين البرامج التي سوف يشاهدها الجمهور عبر شاشة التلفزيون التجاري البريطاني، مباريات «حزر فزر» الشعبية، حيث تلعب «ليزا جودارد» دور كابتن فريق النسوة في مواجهة فريق الرجال الذي يقوده «ليونيل بلير».. اما الموجه ورئيس المباريات فهو ـ كالعادة ـ «مايكل باركنسون».

ولأن الجو بارد جدا ، فما أظرف من «غطس» في الماء وحالة «طرطشة» في عالم «والت ديزني» وهذا ما يفعله «مايكل جردت» وليزا ماكسويل» مقدما برنامج الـ «طرطشة» على التلفزيون التجاري ايضا.. كذلك سوف تتألق فرقة الكوميديا البريطانية في حلقة خاصة مدتها ٤٥ دقيقة لتكون بمثابة الافتتاح لمسلسل من ٦ حلقات في مطلع العام الجديد بعنوان «كله يطلع في الغسيل» ، وتبدأ الحلقة بمشهد محبب دائما لكتاب الكوميديا وهو تعطل جهاز التدفئة في احد المصانع، ويتدخل احد الشطار لانقاذ الموقف لكن الأمور تتطور وينتقل الجميع الى شقة راقية في حي من أرقى احياء لندن، ويضم الفريق نجوم الكوميديا: «هاري ثاوب» و«جيم دافيدسون» و«روبرت بالمر» وابنته «سارة بالمر».

غرب وشرق



● الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، يشمل برعايته الاسبوع الخيري الأول الذي تقيمه الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ابتداء من اليوم (السبت).

وقد أناب السيد خالد احمد الجسار، وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية لحضور حفل الافتتاح الذي يقام في الساعة السابعة من مساء اليوم في فندق حياة ريجنسي ـ بالاس.

* * *

● عبد الرزاق منصور، باشر مؤخرا مهمته الجديدة كقنصل عام للجمهورية التونسية بجدة بعد ان أمضى خمس سنوات كمندوب دائم للوكالة التونسية للتعاون الفني بالمملكة العربية السعودية ربط خلالها صداقات كثيرة في الأوساط السعودية والدبلوماسية.

● ناصر المنقور، عميد السفراء العرب في بريطانيا وسفير السعودية فيها، أصبح نائبا لعميد السلك الدبلوماسي العالمي في لندن، العميد الحالي هو سفير قبرص في المملكة المتحدة.

* * *

● الدكتور سيد محمد عمر الاستاذ المساعد بقسم الدراسات اليونانية واللاتينية بجامعة عين شمس حصل على جائزة البحوث الممتازة وذلك عن بحث له بعنوان «لفافة بردية تتضمن سبع وثائق من المتحف المصري بالقاهرة».

وقد أشار الباحث ان ظهور هذه اللفافة والتي تم العثور عليها في قرية «تيادلفيا او كما تسمى حاليا «بطن حاريت» بمحافظة الفيوم، تحمل سجلا يتضمن سبع قوائم بأسماء دافعي الضرائب في العصر القديم.



● محمد بنعيسى وزير الثقافة المغربي، سيقوم يوم غد الاثنين بزيارة الى موسكو بدعوة رسمية من الحكومة السوفياتية، وسيحضر المسؤول المغربي اياما ثقافية مغربية تنظم بالتعاون مع وزارة الخارجية المغربية وجمعية الصداقة المغربية السوفياتية في عدد من الجمهوريات السوفياتية.

كما تنظم خلال هذه الايام عدة معارض تشكيلية، وعروض للفنون الشعبية والموسيقية المغربية بمشاركة اكثر من ٦٠ فنانا في هذه التظاهرة التي تعتبر الأولى من نوعها، بهذا الحجم.

● زكريا بن مصطفى، وزير الثقافة التونسي، عاد الى بلاده بعد رحلة عمل الى كل من باريس وواشنطن حيث شارك في العاصمة الفرنسية في حفل تدشين المعهد العربي وحضر في العاصمة الامريكية افتتاح معرض الآثار والفسيفساء التونسية.

* * *

● التيجاني الشلي، وزير التربية والتعليم العالي التونسي، اجتمع مع سفير المغرب عباس الفاسي، وتناول الاجتماع بحث آفاق التعاون التربوي وخاصة تبادل الطلبة وتسجيلهم

* * *

● صباح هاشم علاوي ممثل «اليونيسيف» في منطقة الخليج يقيم مساء اليوم حفل استقبال في فندق الانتركونتننتال بالرياض بمناسبة الذكرى الـ ٤١ لتأسيس منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف».

● الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رائد الفضاء العربي المسلم الأول، يقوم اليوم (السبت) بزيارة للشركة العالمية للالكترونيات (صخر) للاطلاع على برنامج القرآن الكريم بالكمبيوتر الذي نفذته الشركة ويحتوي على ٨ وظائف اساسية من عرض القرآن الكريم والبحث عن كلماته ومفرداته وتحفيظه ومكتبته، وهو البرنامج الذي تم عرضه مؤخرا اثناء حفل افتتاح معهد العالم العربي بباريس.

وقال حامد الشارخ، رئيس الشركة انه سيتم ايضا خلال الزيارة اطلاع الأمير سلطان بن سلمان على برامج الشركة التعليمية الأخرى للمراحل المختلفة والبرامج العلمية الدينية وعلوم القضاء.

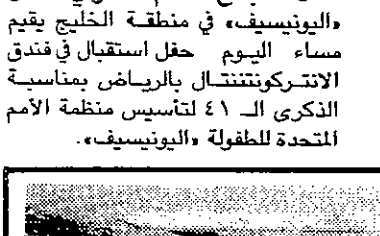
* * *

● عبد الوهاب احمد عبد الواسع، وزير الحج والاوقاف السعودي، مر بلندن هذه الايام، وهو موضع حفاوة الاصدقاء. السفير ناصر المنقور سفير السعودية في العاصمة البريطانية أقام على شرفه حفل غداء بمناسبة تواجده هنا.

* * *

● بارنبي ميسون، اصبح هو الرئيس الجديد لمكتب هيئة الاذاعة البريطانية في القاهرة، وسيباشر عمله في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، ويحل ميسون محل بوب جوبنز، الرئيس السابق الذي عاد الى لندن ليشغل منصب رئيس القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية.

وقد حصل ميسون البالغ ٤٢ عاماً، على شهادة البكالوريوس في الفرنسية والروسية من جامعة اكسفورد، وكان قد اشتغل قبل ذلك معلماً في غرب افريقيا ثم واصل مهنة التدريس في سريلانكا ولندن، وتدرب كصحفي في عام ١٩٧١ ومنذ ذلك الوقت وهو يعمل في دائرة تحرير الاخبار في الاقسام الخارجية بالهيئة وكمراسل في الشؤون البريطانية وفي شمال افريقيا وأخيراً كمراسل خاص في منطقة المحيط الهادي.





لماذا غضب الملك عبد العزيز؟

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

القى الدكتور جيمس توريس، رئيس القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية ـ وهو القسم الذي يحتفل بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسه في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ ـ كلمة في اجتماع للجمعية السعودية ـ البريطانية يوم امس الأول في المركز الثقافي السعودي. وقد تتبع الدكتور توريس في كلمته التي كانت تحت عنوان «أصوات عربية» بدايات القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية وتطور ذلك القسم عبر السنوات الخمسين الماضية.

وتعود صلات القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية مع المملكة العربية السعودية الى بداية تأسيس ذلك القسم، عندما دعي السفير السعودي في لندن آنذاك، الشيخ حافظ وهبة (رحمه الله)، لمخاطبة المستمعين في العالم العربي خلال حفل الافتتاح.

وكان المغفور له الملك عبد العزيز من اوائل المستمعين للقسم الذي كان يتميز باستقلالية تسببت في احراج الحكومة البريطانية، ومن ذلك يروي ان الملك عبد العزيز، بينما كان يستمع لأول نشرة اخبار من لندن تضمنت نبأ اعدام السلطات البريطانية شابا فلسطينيا بسبب «مخالفات للأمن» استدعى غاضبا القائم بالأعمال البريطاني وندد بذلك العمل وقال له: «انظر، كيف يدعم البريطانيون السياسات الصهيونية في فلسطين.. ولولاهم لكان ذلك الرجل حيا اليوم». ولم يستطع القائم بالأعمال ان يقول اي شيء سوى ابلاغ وزارة الخارجية في لندن بما قاله الملك. وقد غضبت وزارة الخارجية البريطانية بدورها من قيام هيئة الاذاعة البريطانية ببث ما اعتبرته معلومات «حساسة جدا».

● وفي الصورة الدكتور جيمس توريس، اثناء القاء محاضرته، ولفيف من الحضور يتقدمهم ابراهيم محمد موصلي، الوزير المفوض بسفارة السعودية بلندن وخالد القشطيني، الكاتب العربي المعروف.

● نزار شمص، سفير لبنان لدى دولة الامارات العربية المتحدة، غادر ابو ظبي امس الأول عائدا الى بيروت بعد انتهاء فترة عمله ومن المقرر ان يتسلم عمله الجديد سفيرا لبلاده لدى جمهورية ساحل العاج.

وتم تعيين زهير حمدان سفيرا جديدا للبنان في ابوظبي.

● الدكتور عبد الباسط سعيد، وكيل وزارة السلام السودانية، اعلن انه تم تخصيص قطعة ارض مساحتها فدان ونصف (٦٤٠٠) متر مربع بمنطقة المقرن جنوب فندق هيلتون الخرطوم ليقام عليها مقر وزارة السلام والمؤتمر الدستوري المزمع عقده.

وبلغت تكاليف المشروع ٦ ملايين جنيه سوداني.

● فؤاد اسكندر وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين بالخارج اعلن انه تقرر افتتاح مكاتب جديدة تابعة لوزارة شؤون الهجرة داخل مبنى مطار القاهرة الدولي مخصصة لخدمة المصريين المغتربين لدى وصولهم للقاهرة.

كما سيتم تزويد هذه المكاتب بوسائل الاتصال اللازمة بحيث يكون بكل منها تليفونات خاصة وتلكس دولي.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٦	صاف
الرياض	٩	٢١	صاف
جدة	٢٤	٣٥	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	٥	٢١	صاف
الطائف	٨	٢٢	صاف
البحرين	٢٢	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٣	صاف
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	١٠	١٥	صاف
الرباط	١٠	١٦	صاف
امستردام	١-	٢	صاف
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	١-	صفر	غائم
بروكسل	١-	٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	١	٣	غائم
جنيف	٢	٤	غائم
هلسنكي	١-	٣	غائم
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٦	٣٤	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صاف
لندن	٣	٧	غائم
مدريد	٢	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٢٥	ممطر
مونتريال	٥-	صفر	غائم
موسكو	٧-	صفر	غائم
نيودلهي	١١	٢٧	صاف
نيويورك	١	٦	غائم
نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
باريس	١	٨	غائم
روما	٤	١٣	غائم
استوكهولم	٢	٥	غائم
سيدني	١٢	٢٠	صاف
طوكيو	٢	١٠	غائم
فيينا	٣	٦	غائم

أبيض وأسود

في الطريق الى الاسواق
عطر «سيدتي الجميلة»

«سيدتي» كما تعلمون وتعرفون هي مجلة الاسرة العربية وهي ـ كما سمتها رئيسة تحريرها الاستاذة فوزية سلامة ـ سيدة المجلات العربية.

«سيدتي» الآن ليست مجلة للاسرة العربية فقط.. انها قائدة وقدوة لاية مطبوعة تتوجه للام العربية المسلمة الحريصة على دينها وزوجها واولادها وزينتها كما اراد لها الاسلام ذلك.

«سيدتي» ولدت يافعة... نضرة وجميلة.... تهتم باحوال الام والزوج والاولاد ومشاكلهم.

«سيدتي» ليست مجلة جلمدة متكررة تجتر ماضيها، فهي لم تصدر ـ مثلا ـ منذ عشرين او ثلاثين عاما، تحاول الاستمرار بتكرار الامجاد، وانما هي جديدة ومتجددة دائما.

«سيدتي» تفخر بانها اعادت الابن المخطوف من امه المصرية الى حضنها وحنانها بعد ان قاست هي آلام ضياع الابن من امه، وافتقد هو صدر الام الحنون ورعاية الاب الرؤوف وعناية الوطن.

«سيدتي» الآن بالفعل كما قالت وكتبت رئيسة تحريرها (سيدة المجلات العربية)، فهي قد استقطبت القارئات، بل والقراء في كل من المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر، وقبل ذلك المشرق العربي كله.

«سيدتي» اعادت بعد عشرين عاما من الضياع وعدم الانتماء الابن المغربي من بلاد (العم) سام الى بلاد الاسلام في المغرب.

الذين تابعوا ويتابعون «سيدتي» سيتحققون انها قامت بادوار انسانية لم تتمكن من القيام بها مطبوعات اخرى لها من العمر اضعاف عمر «سيدتي» المديد بإذن الله.

«سيدتي» الآن ليست مجلة اسبوعية فقط.. انها مؤسسة تجارية واستهلاكية تهتم بما يروق ويلائم الاسرة العربية.

قبل اكثر من سنتين انتجت شركة منتجات «سيدتي» المحدودة عطرا نسائيا سمته «سيدتي»، ومنذ ذلك الوقت والى الآن فان هذا العطر قد اكتسح في طريقه عددا من العطور الرائجة والمشهورة، واصبح يتصدر الآن في توزيعه في منطقة الخليج العربي العطور النسائية كلها.

لم تكتف شركة منتجات «سيدتي» المحدودة التابعة لـ «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» بعطر «سيدتي» المتعدد الشكل والاستعمال، وانما اضافت الى ذلك ما يلائم الاسرة العربية من منتجات تخص الاولاد والبنات من عطر وصابون ومعجون وفرش اسنان وشامبو... الى غير ذلك من المنتجات المهمة للاسرة العربية، وسرعان ما اصبحت هذه المنتجات في عالم البيع والاستهلاك الرقم الثاني بعد اهم المنتجات العالمية في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي التي استقرت مبيعاتها منذ عشرات السنين.

والآن وبعد هذا النجاح المنقطع النظير الذي حققته منتجات «سيدتي» فان القسم التجاري في «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» قرر ومنذ بداية هذا العام انتاج مجموعة من المنتجات الجديدة للاسرة العربية ومن خلال شركة منتجات «سيدتي» المحدودة.

هذه المنتجات موجهة لزينة المرأة العربية، فهي انواع عديدة من طلاء الاظافر واحمر الشفاه.

اما مفاجأة منتجات «سيدتي» فهي العطر الشاب والجديد الذي اطلقنا عليه «سيدتي الجميلة» والذي نأمل ان يكتسح اسواق مبيعات العطور كما اكتسح ويكتسح الآن عطر «سيدتي» الاسواق.

قد يتبادر الى ذهنكم اننا اهملنا الرجل او سيد الاسرة في خضم هذا التكريس للمرأة العربية او «سيدتي».

فعطر «الرجل» هو احد منتجات شركة منتجات «سيدتي» المحدودة التابعة لـ «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» الذي سيغزو الاسواق العربية في عام ١٩٨٨.

وبعد... نعترف ان كل ما قلناه هو دعاية واضحة وصريحة لمنتجات «سيدتي» ولكن ما حيلتنا اذا كانت «الشرق الأوسط» التي تقوم بالدعاية المدفوعة او المجانية لاية منتجات عربية هي السفينة القائدة والمؤثرة لكل مطبوعات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» ومن ضمنها مجلة «سيدتي»... مجلة الاسرة العربية وسيدة المجلات العربية.

نرجو ان تعذرونا لهذه الدعاية الواضحة والصريحة لمنتجات «سيدتي»، فهي اولا واخيرا اولى من غيرها من المنتجات الاجنبية، وهي وبدون شك اقل منها سعرا، ومساوية لها ـ ان لم تكن احسن في المظهر والجودة.

والله الموفق.

* * *

أسود

قد يردد الف مليون ساذج مقالة احمق في الطريق، انه شاهد الفيل في الابريق، والحشرة خارجة من شجرة، تمشي على اثنين وتكتسح جبلين، والخنزير وقد اعتلى اعلى الرتب، واصبح لحمه طاهراً لا يجلب المعصية او الجرب.

قد يردد الف مليون ساذج مقالة احمق الطريق، ولكن الحقيقة البارزة الجازمة الصادقة التي تنسف ما يردده الالف مليون، قد تخرج من بين شفتي مؤمن واحد، يؤمن بالله الواحد... لا يخاف الا الحق، ولا يعتقد الا في الصدق... الدنيا في عينيه فناء زائل، لا يثنيه عن محاربة شرورها ـ مهما طال الزمن ـ مال او بنون، ولا يرضيه الا ان يلقى ربه بوجه كريم وقلب حنون رحيم.

* * *

أبيض

افديه ان اراد بالروح الفداء...
وافديه بالعمر فدونه العمر هباء...
وافديه وافديه ما عز الفداء...
وطني...

هشام ومحمد علي حافظ

مواليد

● فهد عبد الله الصفيان المحرر الصحفي بمكتب وكالة الانباء بواشنطن رزق وحرمه بمولود سمياه (عبد الله) لينضم الى شقيقتيه (ريم) و(خلود).

* * *

● باسل عبد الرحمن الشيخ، وكيل مدرسة جابر بن حيان الابتدائية بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (علي) انضم الى شقيقه (عبد الرحمن).

مثل اليوم

مصائب قوم... عند قوم فوائد...!!

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 12 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3301
السبت ٢١ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ - ١٢/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٠١

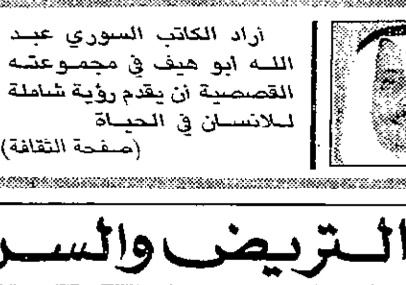
غداً

كيف تمكنت ماليزيا من اصلاح أوضاعها الاقتصادية الداخلية وجذب الاستثمار الاجنبي إليها؟

(صفحة الاقتصاد)

أراد الكاتب السوري عبد الله ابو هيف في مجموعته القصصية أن يقدم رؤية شاملة للانسان في الحياة

(صفحة الثقافة)



لقد قامت جامعة الخليج على بعدين هامين يضمان العروبة والاسلام والتنمية واستطاع الدكتور محمود سفر أن يجسدهما خير تجسيد.

(صفحة عالم الشرق الأوسط)

تضاربت آراء كتابنا بين مؤيد لبولاك ومتحامل عليه ولكن هناك قضايا عربية اساسية اهم بكثير من دفاتر بولاك.

(صفحة البريد)



حرب جواسيس كروية بين الأهلي المصري والهلال السوداني

(صفحة الرياضة)

كيف تصنع هوائي تلفزيونك بنفسك؟

(صفحة كتب ومذكرات)

أحدث استنتاج علمي عن التريض والسن:
الشيخوخة ليست بالسنين أنت تؤجلها أو تعجلها

لندن - «الشرق الأوسط» - بوسطن - ي.ب.أ:

الزمن الذي تقضيه في ممارسة الرياضة - وليس الزمن الذي تقضيه من عمرك محسوباً بعدد السنوات - هو أهم ما يحدد حالة الشباب أو الشيخوخة لديك.. بعبارة اخرى انت تطيل أمد الشباب بمواظبتك على التريض، او تتعجل الشيخوخة باهمال الرياضة. كان هذا الكلام مطروحاً من قبل من قبيل الاجتهاد أو الترجيح او حتى التمنيات. اما الجديد في الامر فهو انه ياتي هذه المرة خلاصة لدراسة معملية اجراها فريق من الباحثين الأمريكيين.

وجد الباحثون أن عملية التمثيل الغذائي - وهي مؤشر مهم في قياس الشيخوخة - انما تتعادل بين ابناء العشرين وابناء الخمسين إذا كان الأخيرون ممن يتمتعون بلياقة بدنية جيدة لأنهم من المواظبين على التريض.. ومعنى هذا الكلام أن التريض بانتظام - حسب قول الباحثين في مركز بحوث التغذية البشرية التابع لوزارة الزراعة الأمريكية في جامعة طفطس في بوسطن - انما يتيح لابن الخمسين أن يحتفظ بذات الشباب عند ابن العشرين.

وفي ذلك تقول كارول ميريديث، الباحثة بالمركز، إنه لأمر مدهش حقاً، فلقد توقعنا أن نجد أثراً للعمر ذاته، لكننا لم نجد، بل اتضح أن العامل المؤثر الأهم في تقدم المرء ناحية الشيخوخة هو اهماله للتريض، وأن العامل المؤثر الأهم في أبقاء الانسان على شبابه هو المواظبة على التريض وليس تقدم السنوات به.

ومضت تقول: ولقد كان المفترض ان تقدم السن بالمرء يحدث لديه تغيرات بيولوجية تكون سبباً في تراكم الشحم في جسمه وبالتالي فقدانه للياقة البدنية.. وكان المفترض أيضاً أن اللياقة البدنية والتريض لا يغيران او يوقفان هذا الاتجاه البيولوجي لدى الجسم.

لكن نتائج الدراسة جاءت تقول غير ذلك، فقد اتضح ان الزمن الذي يقضيه الفرد في التريض - وليس عدد أعوام عمره - هو الذي يحدد بالدرجة الأولى كمية الدهون في الجسم واحتياجاته من الطاقة وقدرته على التحمل البدني وذلك في فئة العمر من ٢٢ إلى ٥٩ سنة.

... ولكن

لكن الباحثة الأمريكية تحذر بقولها إن هذه الاستنتاجات قد لا تسري على من تجاوزوا الستين، فالمعتقد ان هذه السن قد تأتي لدى البعض بقدر من ضمور العضلات، كذلك يذكر ان الدراسة أجريت على الرجال، وقد تصح استنتاجاتها بالنسبة للنساء ايضاً. لكن ذلك من قبيل التعميم المنطقي إلى أن تجري دراسة على النساء تحديداً.

مع قهوة الصباح
بورج.. واختفى!

تحدثنا امس.. وامس الأول عن النجومية.. وقلنا انها هبة طبيعية لا يمكن صناعتها رغم وسائل الدعاية وتكنولوجيا التصدير والصوت.. وضربنا مثلا باليزابيث تيلور.. وبعادل امام.. ويتحدث «ايان دينس» الخبير الرياضي العالمي عن النجومية في عالم الرياضة ولا يخرج حديثه من حيث قواعد النجومية عن حديث «بين جرين» الذي تحدث عن النجومية في السينما والغناء..

يقول «ايان دينس»: «لا يمكن ان يشتهر اي رياضي شهرة عالمية الا اذا كان يستحق ذلك عن جدارة.. فهناك مقاييس للنجاح الرياضي.. ولكن هذه المقاييس قد تحقق الشهرة.. ولكنها لا تحقق النجومية.. فهناك ابطال «اشتهروا».. ولكنهم لم يصبحوا نجوما.. ويضرب «ايان دينس» مثلا بـ «بيورن بورج» لاعب التنس السويدي.. «الآلة البشرية» التي حققت الاعجاز في عالم التنس. لقد اشتهر بورج.. ولكنه لم يكن نجما فهو لم يكن.. في اوج تألقه.. موضع محبة الناس.. وقد حاول خبراء الدعاية ان يصنعوا منه نجما ولكنهم فشلوا.. وانتهى «بورج» كلاعب تنس.. واختفت شهرته.. لانه لم يكن نجما.. وعلى العكس.. هناك ابطال اعتزلوا الملعب ولكنهم ظلوا نجوما.. مثلا جو لويس بطل العالم في الملاكمة حتى نهاية الاربعينات.. ظل نجما تتناقل الصحف اخباره.. حتى وفاته في مصحة.. وكذلك محمد علي كلاي.. مازالت الصحف تتبع اخباره حتى الآن.. رغم انه فقد لقبه كبطل على الحلبة.. ولكنه كان نجما رغم كل شيء.. و.. من هو نجم الملاعب في العالم العربي الآن - انني اطرح السؤال على القراء ولا اجيب عليه.. حتى لا اتهم بالتحيز.. ويعلم الله انني لم اكن متحيزاً في اي يوم من الأيام!!

عبد الله باجبير

٣٠ حالة ايدز في مصر

القاهرة - وكالات الانباء: سجلت في مصر حتى الآن ٣٠ حالة ايدز ١٤ منها لمصريين اصيبوا بتأثير عمليات نقل دم في الخارج و١٦ لأجانب مات احدهم وغادر الآخرون..

وأوضح الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة المصري في تصريح له امس ان الوفيات من المصريين بهذا المرض لم تتجاوز حالتين جاءت اصاباتهما بالمرض نتيجة عمليات نقل دم تمت في الخارج مثل باقي الحالات مؤكدا انه لم تحدث اصابة واحدة بسبب العدوى عن داخل مصر.

وأشار الوزير الى ان وزارة الصحة اجرت بحثا ميدانيا بالتعاون مع هيئة «نمرو» الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية تناول ستة آلاف عينة من الفئات الاكثر عرضة للاصابة وجاءت نتائج تحليل العينات من مختلف انحاء مصر سلبية تماما.

● في جنيف اعلنت منظمة الصحة العالمية في تقريرها الأخير امس ان عدد حالات الاصابة المبلغ عالميا اصبح ٧٢ الفا و ٤ حالات وذلك حتى يوم ٩ من الشهر الجاري.. ويتضمن هذا الاحصاء الأخير زيادة قدرها ٧٥١٦ حالة في شهر واحد منذ صدور الاحصاء قبل الأخير، وبذلك تكون نسبة الزيادة لشهر واحد ١١,٧ في المائة.

ويجدر بالذكر ان الأرقام المبينة تتعلق بحالات الاصابة النشطة، اي ظهور الأعراض الكاملة على المريض واستسلامه للمرض، بخلاف حالات حاملي الفيروس وعددهم عالميا بالملايين.



الرضيعان ريجان وجورباتشوف

التوأمان رونالد وميخائيل - او ريجان وجورباتشوف - ظهرا امام كاميرات المصورين تحملهما امهما السوفياتية جالينا ساخاروف.. كانت جالينا قد وضعت التوأمين لحظة توقيع الزعيمين الامريكي والسوفياتي في قمتهما الاخيرة على اتفاقية الصواريخ النووية المتوسطة المدى.. وسمت جالينا توأميها باسمي الزعيمين تفاؤلا بعهد جديد من السلام.. وترى جالينا مع «الزعيمين الرضيعين» في عيادة الولادة رقم ٥ في موسكو.

صباح الخير
يكتبها اليوم
حسن عمر العلوي

من الذاكرة الطرية

نقول في المتداول اننا نهرب من حاضرنا الى الماضي، نلجأ الى الذاكرة حيث ان كل ما كان، يكتسي حلة جمالية. فلماذا لا يكون حاضرنا اجمل «رغم الداء والأعداء» ورحم الله ابا القاسم الشابي.

لحظاتنا الحالية بانفعالها وقسوتها نعزف عنها في الآن ولكن الذاكرة تختزنها حتى اذا عدنا اليها بعد سنين لا نسجل منها الا الأروع. فلماذا لا نتحدث عن بعض جزئيات حياتنا حتى لا نحمل الذاكرة بالمزيد بما تنوء به؟ ها هو. اذن. بعض من حديث الذاكرة الطرية.

● ● ●

السبت ٢٨/١١/١٩٨٧

تحت وهج الشمس الدافئة رايتها على رصيف الساحة المزركشة ورودا وزهورا. اتذكر مالك حداد: «رصيف الزهور لا يجيب» انه يبتسم هذه اللحظة. سيليفيان. وقبل التحية كنت ادرك انه لن يترك في «كل» اللحظة.

احمد. ويكون العناق. دفء هذا اليوم الشتوي بعد اربعة ايام من الأمطار والعواصف لا يعادله دفء.

تضمنا السيارة، ثلاثتنا. وتقودنا شمالا. يقول احمد «سنرحل الى الفردوس» - من يعارض؟ لا احد!

بين الرباط والقنيطرة تنعرج السيارة يسارا. تترك الطريق الرئيسية وتسير بين الغاب. ها هو البحر. كنا هنا منذ سنتين او ثلاث سنوات. لا يهم. اين ملك؟ كان اصغرنا سنا واكثرنا حيوية. وكان يرعانا. انه الآن في باريس لضرورة العلم. «اطلبوا العلم ولو في الصين» فما بالك اذا كان العلم في باريس على بعد عدة امتار فقط.

اتأمل المساحة الزرقاء الممتدة حتى الافق يا لرحابة البحر. فاين رحابة الصدر؟

من هو ذلك الأمريكي الذي كتب عن «ذباب طنجة»؟ لم يعد امره يهمني. لكنني لا انسى وصفه المثير. كان يتأمل بحر طنجة في يوم مشمس يلفه الصفاء واستهواه خط الافق الأزرق فتمنى ان يمشي فوقه. لماذا لا نشتاق الى ان نرقص بدورنا على ذلك الخط الغامض؟

سيلفيان. ها نحن حاضرون جميعا. وكنت انت وحدك الحاضرة حينما غاب «احمد» في يوم اصبح ذكرى كل ذلك من اجل الحرية.

● ● ●

السبت ٥/١٢/١٩٨٧

تستلمني عصابة من «شبان اليوم». يقولون هذه ليلتنا معك، والله زمان! اين يريد ان يتعشى «الشيخ»؟

يقول احدهم: لنذهب به الى المطعم الفيتنامي. هناك فيتناميون مغاربة لا يعرفهم احد. اباؤهم كانوا مجندين ضمن الفيالق الفرنسية خلال حرب الهند الصينية. رجع بعضهم بزوجات من تلك الأصقاع النائية وتناسلوا وهم يعيشون في الظل. حكى لي احدهم ان الفيتناميين كانوا يحاصرونهم ويوجهون اليهم بمكبرات الصوت خاصة بالليل، نداءات من ضمنها: لماذا اتيتم الينا. ايها الجنود المغاربة الأبطال يا ابناء عبد الكريم الخطابي (الريفي) حولوا بنادقكم الى صدور المستعمرين الذين اتوا بكم للموت. محمد عبد الكريم الخطابي، اذن. كان هناك في الفيتنام يحارب من اجل الحرية.

بعد انتحار المطالب بتنحية الاسقف
الكنيسة الانجليزية في أزمة

لندن - «الشرق الأوسط»:

ثمة دلائل جادة على ان الكنيسة الانجليزية تمر بمنعطف من اخطر ما مرت به وانها تواجه مأزق الانقسام، لاسيما بعد سلسلة الوقائع التي تلاحقت سريعا وانتهت بـ «انتحار» الدكتور جاريث بينيت، ذلك «الكاتب المجهول الهوية» الذي حرر مقالا هاجم فيه اسقف الكنيسة روبرت رنسي، وطالبه بالتنحي لانه «رجل ضعيف متردد لا يحسم الامور».. وقد قيل ان هذا المقال كان وراء ضغوط شرسة مارسها القساوسة على الرجل فدفعوه الى الانتحار..

وكان الدكتور بينيت الذي درس اللاهوت بجامعة اكسفورد قد وجد متوفيا داخل سيارته عن عمر يناهز ٥٨ عاما بعد خمسة ايام فقط من نشر المقال، وذكرت رواية الشرطة ان الرجل - على ما يبدو - انتحر بتأثير اسفكسيا عادم السيارة لأنه اوصل خرطوما من ماسورة العادم الى داخل السيارة وهو فيها..

وقد رأس الاسقف روبرت رنسي ليلة امس «لجنة سياسة» الكنيسة، وخرج من الاجتماع يقرأ بيانا قال فيه ان زعامات الكنيسة الانجليزية عبرت عن ثقتها الكاملة في المسؤولين الذين سمحوا بنشر المقال الذي اتهم الاسقف بالضعف وعدم الحسم..

ورفض الاسقف الاجابة على اسئلة الصحفيين لكنه اوضح ان المسؤولين عن نشر المقال الذي كتبه القس المنتحر لن يفصلوا من عملهم..

المعلوم ان الدليل السنوي للكنيسة الذي يعرف باسم «دليل كروكفورد» يصدر بتصدير اشبه بمقال افتتاحي يحرر دون توقيع.. وكان الدكتور بينيت هو الذي حرر المقال للعدد الاخير من الدليل واحدث بهجومه على الاسقف ضجة عارمة لأنها قسمت الكنيسة بين مؤيد ومعارض لدعوة التنحي..

اجرام طلابي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اشعل خمسة طلاب بمدرسة السلام للغات بحي الزيتون في القاهرة النار في مكتب ناظر المدرسة ووكيلها، كرد فعل لحزمهما في معاملة الطلاب الأمر الذي اعتبره الطلاب سوء معاملة. وقع الحادث فجر امس وتلقى اللواء عصام نجم مدير مباحث القاهرة بلاغا من أحد سكان الحي بأنه شاهد بعض الشباب يقفزون فوق سور المدرسة في الوقت الذي تصاعدت النار فيها.

لا تقرأ هذا الخبر

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

اختفت جثة القتيل فيما كانت اجهزة التحريات التونسية تبحث عن القاتل.

كان القتيل قد اغلق دكانه واتجه الى مقر سكنه بحي النجاح في فوشانة بتونس العاصمة.. اراد الحلاق اختصار الطريق لكن سيارة تنطلق بسرعة جنونية لم تمهله فضربته بعيدا ليلفظ انفاسه على جانب الطريق.. نقلت الجثة الى المستشفى ليتولى الطبيب الشرعي معاينتها، وهو ما حدث بالفعل قبل اصدار تصريحه للأهل باستلامها لدفنها.

واستلم الأهل نعش القتيل وحملوه الى مثواه الأخير.. لكنهم هناك فوجئوا بخلو النعش من الجثة.

البحث عن الجثة لم يتوصل اليها والبحث عن القاتل وصل الى طريق مسدود.

كسوف وخسوف

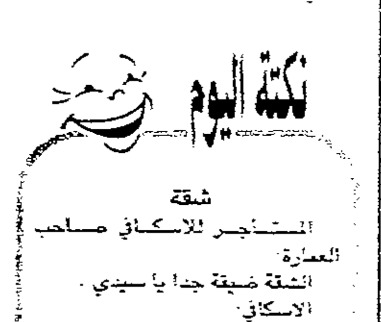
القاهرة - ق.ن.أ: اكدت الجداول الفلكية لهيئة المساحة المصرية انه سيحدث كسوفان للشمس وخسوفان للقمر في مصر خلال العام القادم.

وصرح المهندس علي عبد الرحمن رئيس الهيئة المصرية للمساحة بأن أول خسوف للقمر سيكون جزئيا مساء يوم الخميس ٣ مارس (آذار).. ويحدث اول كسوف كلي للشمس صباح يوم الجمعة ١٨ مارس.

وقال ان الخسوف الثاني للقمر سيكون جزئيا ايضا ويحدث ظهر يوم السبت ٢٧ اغسطس (آب).. ويحدث الكسوف الثاني للشمس يوم الأحد ١١ سبتمبر (أيلول) ويكون كليا ثم حلقيا.

هزة ارضية بسويسرا

جنيف - وكالات الأنباء: تعرضت المنطقة الشرقية من سويسرا امس لهزة ارضية بلغت شدتها ٣,٧ درجة على مقياس ريختر المؤلف من ٩ درجات.. ولم ترد تقارير عن وقوع اي خسائر.



شقة

المستأجر للاسكافي صاحب العمارة:

الشقة ضيقة جدا يا سيدي.

الاسكافي:

امش فيها تتسع.

من القارئ عبده الريس



